النهار
ليرة
صفحة

AN-NAHAR Samedi 12 Janvier 1991 - 58ème Année - N° 17826 ● السبت ١٢ كانون الثاني ١٩٩١ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٨٢٦

جنبلاط أعلن إستقالته لـ "ظروف خاصة" وسيقيم في سوريا

الهراوي "لن نقبلها بالتأكيد" وكرامي اعتبرها "مرفوضة"

ودمشق لزوارها: الحلّ في طريقه المرسوم والحكومة ستستمرّ

بري لحل المجلس والميليشيات معاً... والمرّ يلتقي صفير وجعجع قريباً

في غمرة القلق الذي يقض كل المضاجع من احتمال نشوب حرب في الخليج، وبعد يومين على نيل "حكومة المصالحة الوطنية" الثقة النيابية، فاجأ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط الجميع امس باعلان استقالته من الحكومة "لظروف خاصة".

ومنه الاستقالة كان لها وقع "الزلزال" في الاوساط اللبنانية. فيما واصل سعر الدولار الاميركي ارتفاعه الجنوني في سوق القطع وتخطى عتبة الالف ليرة واقفل بـ٩٧٢٫٥٠ ليرة لبنانية. وفي وقت كان رئيس الجمهورية الياس الهراوي يعلن في لقائه مع وفد السلك القنصلي في لبنان الذي زاره مهنئا بالسنة الجديدة، "ان الدولة اللبنانية حزمت امرها واعلنت انهاء الحرب في لبنان. وحزمت امرها لتكون للشعب اللبناني كلمته التي نريدها، كلمة واحدة في سبيل لبنان الواحد"، معتبرا "ان الحال التي يتخبط فيها الخليج تدعونا جميعا الى ان نتآزر بعضنا مع البعض (...) والى ان نكون يقظين وعلى اتم الاستعداد. ربما لان نتلقى بعض الكوارث".

"طائف جديد"

وقد ساق جنبلاط مداورة جملة اسباب لاستقالته، وقال في مؤتمر صحافي عقده في بعقلين وقدم فيه كتاب "كمال جنبلاط، مسيرة قائد، تاريخ شعب": "لو علمنا او علم كمال جنبلاط ان هذه الحرب ستؤدي الى الطائف، ربما لما كنا نحن ولما كان الفريق الانعزالي ارسل خيرة شبابه الى الموت من اجل الطائف (...) اما وقد حل الطائف نتمنى معا في الصف الوطني اللبناني (...) ان يبنى طائف جديد من خلال السلم ومن خلال النضال الديموقراطي والنقابي والعمالي، من خلال المنابر والصحافة والثقافة والاندية الثقافية وغيرها. اذا طبعا سمح لنا ان نبني طائفا جديدا".

وحيا النائب البر مخيبر الذي "وقف يوم رفض التعيين الاسرائيلي للحكم الانعزالي، ووقف بالامس عندما رفض هذا النوع من التعيين الذي خالف كل انواع الديموقراطية وابسط قواعد الديموقراطية والاستشارات".

واوضح انه انتظر نيل الحكومة الثقة ليعلن "استقالتي من هذه الحكومة وانسحابي وعدم مشاركتي" وذلك "كي لا يقال او كي لا يربط بين موقفي وموقف الفريق الآخر، اي فريق "القوات اللبنانية" (...) انني لظروف خاصة سابقى بعيدا عن المسرح السياسي في الوقت الحاضر". وتمنى للرئيس عمر كرامي وصحبه التوفيق والاستقرار و"اذا استطعنا ان نساعد من بعيد فسنساعد لاننا نحن لسنا طلاب حرب ابدا" واضاف: "اننا سمعنا ان لائحة تعيين النواب جاهزة او اكتملت" ونبه "الذين يضعون اللوائح الى ان مقعد كمال جنبلاط لا يعين لا من هنا ولا من هناك. مقعد كمال جنبلاط يختاره الشعب في انتخابات حرة عندما تسمح الظروف بانتخابات حرة (..)".

تفسيرات وتأويلات

وقد اعطيت هذه الاستقالة تفسيرات وتأويلات كثيرة في الاوساط السياسية على اختلافها، فبعضها ربطها بموقف الوزير جنبلاط من التشكيلة الحكومية والتي حصلت فيها الطائفة الدرزية على حقيبتين وزاريتين لم ينظر اليهما بعين الرضى لانه كان يطمح الى غيرهما او الى وزارة اساسية او اسناد وزارة الاشغال العامة والنقل التي كان يشغلها في الحكومة السابقة اليه او الى احد الوزيرين مروان حمادة الذي يتولى حقيبة الاقتصاد والتجارة او طلال ارسلان الذي يتولى حقيبة السياحة، فضلا عن موقفه من التعيينات النيابية. وهو اشار في مؤتمره الصحافي اشارة غير مباشرة الى عدم رضاه عن لائحة التعيينات النيابية التي قال انها "جاهزة او اكتملت"، علما ان النائب توفيق عساف كان انتقد في الآونة الاخيرة التشكيلة الوزارية ووجد فيها "اجحافا" بحق الطائفة الدرزية.

وذهب بعض آخر الى ربط استقالة جنبلاط بعوامل اخرى تتخطى الوضع اللبناني، خصوصا ان بين القيادات من يعتبر ان الوزير جنبلاط لا يقدم على اي موقف الا استنادا الى معطيات تتوافر لديه، وهو رأى في مؤتمره الصحافي ان "المستقبل اسود" وان "الحرب على الابواب" في الخليج.

لكن فريقا من هذه القيادات اعتبر ان استقالة الوزير جنبلاط هي في غير محلها، لانه في ظل الخطر الذي يتهدد المنطقة نتيجة ازمة الخليج، مطلوب من جميع القيادات اللبنانية التعاون لتطويق اي انعكاسات يمكن لبنان ان يكون عرضة لها اذا وقعت الحرب في الخليج، وان استقالته من الحكومة ستؤدي الى اضعافها، بل ربما فتحت مجالا لاستقالة وزراء آخرين. ويقول هذا الفريق ان استقالة جنبلاط ستدفع قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع الى التصلب في مواقفه وانتظار استحقاق ١٥ كانون الثاني الجاري، لانه لا يرى ان هذه الاستقالة بريئة، وانما تنطوي على معطيات معينة.

ووصف الفريق نفسه ما قاله رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري امس بانه "بداية استقالة" اذ شن حملة عنيفة على مجلس النواب ونعته بـ"شتام

- التتمة في الصفحة ٨ -

الوزير جنبلاط لدى اعلانه استقالته امس في "المكتبة الوطنية" في بعقلين (ناصيف ناصيف)

بايكر من الطائف والقاهرة إلى دمشق

صدام حسين متمسك بقرارات مجلس الأمن وديكويار لقوّة لحفظ السلام في الخليج



الملك حسين والسيد ديكويار في القصر الملكي في عمان (رويتر تيليفوتو)



الرئيس فرنسوا ميتران والامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار في لقائهما في باريس امس. (ا ف ب تيليفوتو)

امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ووزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر في الطائف (رويتر تيليفوتو)

الرئيس صدام حسين بالزي العسكري يحيي العلماء المسلمين المشاركين في مؤتمر في بغداد (رويتر تيليفوتو)

عشية وصول الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار الى بغداد، ومعه تأييد دولي قوي لايجاد حل سلمي لازمة الخليج، كرر الرئيس صدام حسين ان العراق "متمسك بتنفيذ قرارات مجلس الامن كلها" ولكن يجب ان "نبدأ بفلسطين".

وقال امام المشاركين في المؤتمر الاسلامي الشعبي الذي تستمر اعماله منذ الاربعاء الماضي: "اذا كنتم تتذكرون الشرعية الدولية والقانون الدولي فنحن قادرون على ان نستذكر معكم ولكن فلسنأ بفلسطين". وتوجه الى الاسرة الدولية قائلا: "اذا عادت فلسطين الى اهلها فعند ذلك لا بد من ان تفتح الابواب لمناقشة الامور كلها على اساس القانون الدولي".

وينتظر وصول ديكويار اليوم الى بغداد حيث يلتقي الرئيس العراقي قبل ثلاثة ايام من انقضاء المهلة التي حددها مجلس الامن لانسحاب القوات العراقية من الكويت، لاجراء محادثات تتناول امكان التوصل الى حل سلمي للازمة بعد فشل لقاء جنيف الاربعاء لوزيري الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر والعراقي السيد طارق عزيز.

وربط صدام منذ بدء ازمة الخليج اجراء اي حوار في شأن الكويت بـ"حل شامل" في الشرق الاوسط وخصوصا المشكلة الفلسطينية. ورفضت واشنطن تكرارا هذا الربط.

واكد الرئيس العراقي في كلمته ان العراق نشر امام "اوكار الغدر والخيانة والشر ٦٠ فرقة" في مقابل "١٤ فرقة" للقوات المتحالفة ضده وان بلاده "ستحقق النصر في المنازلة المقبلة". ولاحظ ان "كل اوكار الغدر والشر والخيانة لم تستطع ان تجمع امام جميع المؤمنين الا ربعهم: ١٤ فرقة وزانوها. اما نحن فوضعنا امامهم ٦٠ فرقة وزدناها". ورأى ان العراق "سيحقق النصر في المنازلة المقبلة لانها مواجهة بين الكفر والايمان وبين الحق والباطل وبين الاخيار والاشرار".

وحمل الرئيس العراقي مجددا على المسؤولين السعوديين لانهم وجهوا نداء الى "الكفار الذين جاؤوا ليحتلوا ارض مقدسات المسلمين تحت ذريعة الدفاع عن حقوق الانسان وهو ادعاء باطل". واضاف ان "الجيوش جاءت مع النساء لتدافع عن (العاهل السعودي) فهد". وشدد على ان "قاعدة ايمان العراقيين لا يمكن ان تهتز حتى لو جاؤوا باضعاف هذه الاعداد".

واوضح صدام الذي كان يرتدي بزة

- التتمة في الصفحة ٨ -

تشيني: مستعدون لدخول بغداد

السعودية تتحمل نصف نفقات القوات الأميركية وحرب محتملة

قبل يوم من تصويت الكونغرس الاميركي على مشروع قرار يطلق قرار الرئيس جورج بوش في اعلان حرب في الخليج، اعلن وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني امس ان القوات الاميركية على استعداد لدخول العراق اذا اقتضى اخراجه من الكويت ذلك. في عملية محتملة ستتحمل السعودية نحو نصف نفقاتها. فيما ابدت دول اوروبية استعدادها للمساهمة بمزيد في مجهودها.

وقال تشيني في مقابلة مع شبكة "اي بي سي" الاميركية للتلفزيون: "ان مهمتنا لا تتضمن محاولة انزال الهزيمة بالعراق على النحو التقليدي او احتلال بغداد. ليس هذا غرضنا (...) نحن على استعداد لطرده (الرئيس صدام حسين) من الكويت وعندما نحقق ذلك فنحن ندرك ان لا ملاذ له داخل العراق نفسه".

وسئل هل صدام نفسه هدف للقوات الاميركية، فأجاب: "بالتأكيد انه ليس من سياسة الولايات المتحدة في شيء تعقب الاشخاص شخصيا. ولكن من الواضح انه اذا كان يتعين علينا القيام بعمل عسكري فسنفعل ذلك اذا اقتضى الامر من اجل تحقيق اهدافنا".

وشدد على ان بلاده ستبذل قصاراها للحد من الخسائر الاميركية في حال الحرب، لكنه اضاف: "يجب الا يفترض احد ان يقدم المرء على هذا النوع من المخاطرة من غير

- التتمة في الصفحة ٨ -

موجة ذعر تجتاح إسرائيل

مبارك وشامير يستبعدان عملياً إمكان تفادي الحرب مع العراق



امرأة اسرائيلية تساعد ابنها على وضع قناع واق من الغاز في متجر في تل ابيب فيما يوضح لها البائع عمليا كيف تفعل (ا ف ب تيليفوتو)

اعلن الرئيس المصري حسني مبارك انه يحق لاسرائيل الرد اذا هاجمها العراق، فيما اعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان الحرب المتوقعة في الخليج ستكون "قصيرة" وان العراق لا يملك "اي فرصة" لمقاومة القوات الاميركية.

وقال كل من مبارك وشامير في برنامج بثته شبكة "سي.ان.ان" الاميركية للتلفزيون، ان لديهما املا ضئيلا في امكان تفادي حرب بين العراق والقوات المتعددة الجنسية التي تقودها الولايات المتحدة في الخليج.

وكان مبارك يتحدث من القاهرة قائلا انه بعدما استمع الى تصريحات وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز، استخلص ان "لا امل هناك الآن. ربما حدثت معجزة لكن ذلك لا يزال بعيد المنال". في المقابل جاء في كلام شامير المسجل في

- التتمة في الصفحة ٨ -

أجلت عائلات ديبلوماسييها من المنطقة

واشنطن تتوقع موجة إرهابية وتحظر الشرق الاوسط على رعاياها

اعلنت امس وزارة الخارجية الاميركية ان ارهابيين يدعمهم العراق يعدون لتنفيذ عمليات في كل مكان من العالم، داعية الاميركيين الى مضاعفة تدابير الحيطة في حال نشوب نزاع في الخليج.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية السيد ريتشارد باوتشر ان "الحكومة الاميركية تملك ادلة على ان بعض الارهابيين الذين يدعمهم العراق يعدون لشن هجمات اينما كان في العالم". واضاف: "نعتقد ان الشرق الاوسط واوروبا سيكونان المسرحين الاكثر احتمالا، ولدينا ايضا معلومات عن تحضيرات ارهابية في افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية". وحذر من انه "اذا قامت القوات الاميركية بعمليات عسكرية في الخليج، فان الخطر الارهابي الذي يتهدد الرعايا الاميركيين سيزيد على نحو ملحوظ". لذلك دعا الاميركيين في الخارج الى البقاء على اتصال بسفاراتهم والتحقق مما اذا كان هناك من يراقبهم وابلاغ الشرطة عندما يشاهدون اي شيء مريب. وشدد على انه سيكون عليهم، في حال نشوب نزاع، الاصغاء على نحو متواصل

- التتمة في الصفحة ٨ -

اول خطوة من نوعها: ايفلبرغر الى اسرائيل لضمان عدم التدخل

واشنطن - و ص ف - اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس ان الرجل الثاني في الوزارة السيد لورنس ايغلبرغر سيزور اسرائيل في عطلة نهاية الاسبوع، في اول زيارة من نوعها لمسؤول اميركي بهذا المستوى في عهد الرئيس جورج بوش.

وقد مارست اسرائيل سياسة عدم الظهور منذ بداية ازمة الخليج بناء على طلب الولايات المتحدة التي لا تريد ان تنغ

- التتمة في الصفحة ٨ -

النّور العظيم

بقلم المطران جورج خضر

في التلاوة الانجيلية غدا يذكر متى ان السيد "ترك الناصرة وجاء كفرناحوم على شاطىء البحر في بلاد زبولون ونفتالي فسكن فيها". اذ ذاك ذكر كلاما لاشعياء: "ارض زبولون وارض نفتالي/ طريق البحر، عبر الاردن /جليل الامم/ الشعب المقيم في الظلمة/ ابصر نورا عظيما/ والمقيمون في بقعة الموت وظلاله/ اشرق عليهم النور".

اذا راجعنا المقتبس من اشعياء وتابعناه نرى النبي يتحدث عن فرح للامة وخلاص لها "لأنه قد ولد لنا ولد واعطي لنا ابن /فصارت الرئاسة على كتفه/ ودعي اسمه عجيبا مشيرا/ إلها جبارا، أبا الابد، رئيس السلام".

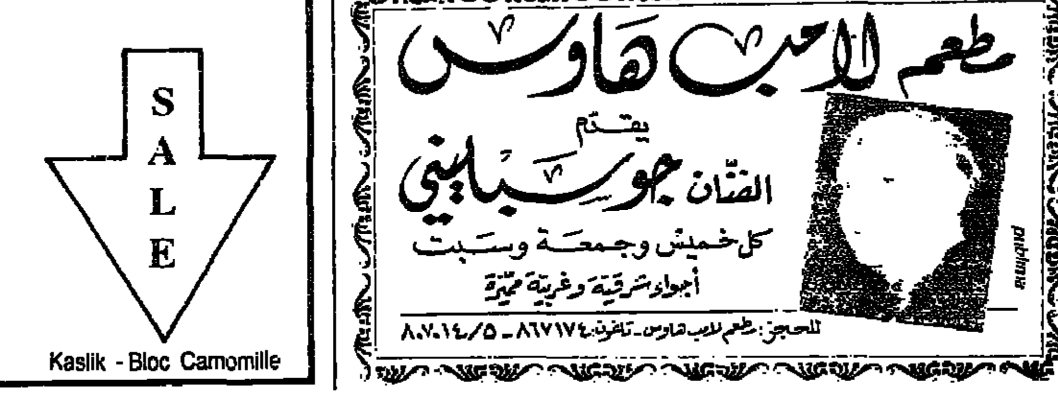
وبعدما اعلنت النبوءة والانجيل معا ان المسيح هو النور بأل التعريف المطلقة يقول الكتاب في متى ان يسوع منذ ذلك الحين اخذ ينادي: "توبوا قد اقترب ملكوت السموات" كأنه يوحي بأن الدعوة هي بالداعي وبأن الكلام يبقى لغة هي في اقصاها سحر بيان ان لم يكن ناقل الكلمة نورا او بعضا من نور بحيث انا ابصرته لا تبقى قاعدا في بقعة الموت. وكأنه يقول ايضا ان لا خلطة بين النور والظلمة. واذا توخينا الحقيقة حادة، جارحة حتى الصراخ، لا نقول ان الدعوة بالداعي ولكن الدعوة هي الداعي. هي تخرج اذا الداعي كان حقا فضياء اي اذا صار الانسان نفسه هو كلمة الله. لم يقم انسان كهذا بعد الناصري. ما من انسان سيغدو الكلمة. نحن اشباح يسوع مهما بلغت قامتنا الروحية من العلو. رجل لم تحركه رغبة سلطان او مجد او جسد او مال، وعلا كل شهوة، انسان كل الوداعة والتواضع واللطف والمحبة، ولم يستطع احد ان ينسب اليه خطيئة، هذا لا تعلوه صفات الله. لذا قيل عنه انه هو النور... ولهذا بقي وحده، عبر ما عداه من التاريخ، قادرا ان يقيمنا في الله ولا يأتيك دليل على سلامة فكرة او حقيقة مسلك او نقاوة خاطرة الا بمقدار انسياقها في مجرى ما اتاه من قول او ما وقفه من مواقف.

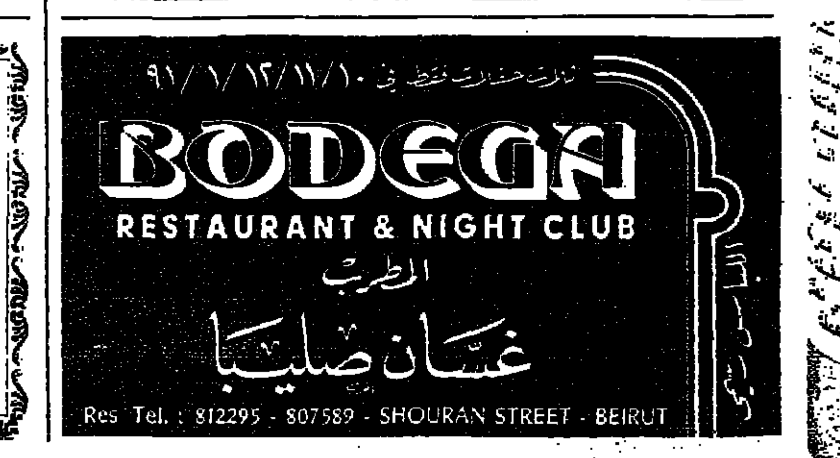
• • •

لسطوع المسيح هزة في النفس ممكنة وهي ان نقول اننا لن ندركه لأن الكمال مثال لا يدنى اليه. لنيتشه ان يتسلى ويسخر ويقول آخر مسيحي مات على الصليب هو المسيح. نحن نعرف ان "هذا الكنز نحمله في آنية من خزف" (٢ كورنثوس ٤:٧) وان ثمة انصلابا جعل في الخيرين منا جمالات تفوق الوصف والقديسون معنا على شبه بهاء المسيح. واحد من كبار الاصدقاء غابت عنا طلعته المشرقة منذ سنوات قال لي مرة: "المسيحية مأسوية". قلت له: "لا، النفس المسيحية مشدودة كما القوس قبل ان ينطلق السهم. المأساة هي المأزق، انغلاق الابواب كلها كما في المسرح اليوناني. نحن لكوننا جديين مصلوبون واذا انصلبنا بالحب والرضاء فنحن الى حياة جديدة". المسيح تبلغه فيما تتوق اليه. الكمال البشري هو الا ترتهن

- التتمة في الصفحة ٨ -







الموقف هذا النهار

عقل وعاطفة... وحذان

- ١ -

العقل اللبناني شيء. والعاطفة اللبنانية شيء آخر مختلف تماما. فالاول يشدد على ان حل القضية اللبنانية بتعقيداتها والتفاصيل لم يعد ممكنا من دون التعاون مع سوريا ومن دون التسليم لها ببعض حقوق ومصالح وما الى ذلك. ويعود تشديده الى فشل التوصل الى حل لها خلال سنوات الحرب او الحروب في لبنان التي يكاد عددها ان يقارب الـ١٦ من دون مساعدة سوريا ومساهمتها وتشديدها من دون اخذ رأيها ومصالحها في الاعتبار. طبعا قد تكون وراء هذا العقل اعتبارات متنوعة بعضها يتعلق بعدم كفاية اللبنانيين وتحديدا قياداتهم السياسية وغير السياسية وتاليا عدم اهليتهم لادارة الصراع معها (اي سوريا) او الحوار ومن ثم التفاهم والمصالحة. وبعضها الآخر يتعلق بعدم ملاءمة الوضع الاقليمي للطموحات اللبنانية والمصالح. في حين يتعلق بعضها الثالث بالوضع الدولي وعدم ملاءمته لايجاد حل لقضية لبنان تأخذ في الاعتبار مصالح ابنائه وطموحاتهم. لكن ذلك غير مهم في المحصلة على اهميته لان النتائج واحدة.

اما الثانية. اي العاطفة "متشككة" وحذرة حيالها وخائفة من مطامع لها ومصالح. ويعود ذلك الى حملة مواقف وممارسات خلال ١٦ سنة تقريبا صبت في معظمها في خانة اضعاف الشرعية اللبنانية وفي خانة اضعاف المؤسسات اللبنانية من مدنية وعسكرية وفي خانة اضعاف الارادة الوطنية اللبنانية وفي خانة استمرار التشرذم اللبناني وفي خانة تعزيز دور الميليشيات. كذلك صبت في خانة دفع لبنان بطوائفه والمؤسسات الى الارتماء في احضانها بحيث يصبح تحت سيطرتها سواء استعاد استقلاله والسيادة وان نظريا او استمر فقدانه لهما كما هو حاصل منذ سنوات طويلة. وقد جاءت التطورات الاخيرة في البلد ولاسيما منذ بداية العهد الحالي لتجعل العاطفة هذه "غالبة" عند الكثيرين سواء عبروا عنها او امتنعوا لعجز او لاي سبب آخر. والتطورات هذه، في رأي العاطفيين اذا جاز التعبير. تقرب سوريا من تحقيق هدفها النهائي في لبنان. والهدف هنا يراوح بين حدين اقصى وادنى. الاقصى يعني ارتباط لبنان بسوريا عضويا وقانونيا كان بضم اليها في وحدة اندماجية او في وحدة فيديرالية او في وحدة كونفيديرالية. اما الادنى فيعني تعرف لبنان على اساس انه جزء من سوريا عمليا مع احتفاظه بسيادة نظرية واستقلال نظري وحرية قرار من النوع نفسه.

والذي يخيف هؤلاء من الاقصى التطورات التي حصلت اخيرا ومنها توسع رقعة انتشار الجيش السوري وانهيار الجبهة المسيحية "المعادية" لسوريا واكتمال "عقلانية" الطوائف اللبنانية كلها خصوصا حيال سوريا وتصرفها في لبنان وانهيار المؤسسات الرسمية التي كانت تعتبر من زمان حصنا ضد اية محاولة للسيطرة على لبنان ولاسيما من ناحية سوريا. والذي يخيفهم ايضا الكلام الذي كان سمعه في السنوات السابقة غير مسؤول لبناني من مسؤولين سوريين كبار والذي قرأه اللبنانيون في وسائل الاعلام غير مرة ذلك انه يشير الى امرين: اولهما ان سوريا يحكمها حزب البعث صاحب العقيدة الوحدوية في العالم العربي فضلا عن ان الشعبين اللبناني والسوري واحد وان في دولتين ومن هذا المنطلق فان من حقه السعي الى الاتحاد مع لبنان. لكنه لا يفعل ذلك الآن لانه يؤمن بان الوحدة بالقهر والقسر لا تفيد وانما تتم عندما يطالب اللبنانيون بذلك عن رضا واقتناع وتطور الاوضاع على غير صعيد في البلد ربما ادى الى قيام مطالبة لبنانية بالوحدة. والمطالبة قد تبدو "شرعية" لكنها في الواقع قد لا تكون كذلك لان الذي ادى اليها توجيه للوضع اللبناني في هذا الاتجاه بشيء من القسر والارغام. اما ثانيهما فهو ان سوريا الحالية لن تكرر الخطأ التاريخي ربما الذي ارتكبته سوريا "الكتلة الوطنية" قبل عشرات السنين. و"الخطأ" كان موافقة "الكتلة" في حينه بناء على طلب فرنسا المنتدبة على سوريا ولبنان على استقلال لبنان في مقابل وضع معاهدة سورية - فرنسية تؤدي الى استقلال سوريا. وما حصل يومها هو ان الموافقة تمت. والمعاهدة وضعت بنصوصها. لكن البرلمانيين الفرنسيين لم يقروها.

والذي يخيف العاطفيين من اللبنانيين اكثر من اي شيء آخر هو الوضع الاقليمي والدولي الذي يبدو من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر جهات عدة اخرى في مصلحة سوريا الامر الذي قد يمكنها من النجاح في تنفيذ اهدافها اللبنانية.

فازمة الخليج التي نشبت منذ ان احتل العراق الكويت في الثاني من شهر آب الماضي حققت لسوريا مصالح عدة اولها انها شغلت العرب عن لبنان تماما ولاسيما لجنتهم الثلاثية العليا المكلفة مساعدته على حل قضيته والعضو الابرز فيها المملكة العربية السعودية وقد مكنها ذلك من الانفراد في "مساعدة" لبنان على تطبيق اتفاق الطائف. وثانيها انها ابرزت في وضوح حاجة العرب ولاسيما عرب الخليج ومؤيديهم الى سوريا موقفا و"عسكرا" وافسحت في المجال امامهم (اي العرب) بغض النظر عن مواقف سورية عدة وممارسات ما كانوا ليغضوا النظر عنها لو كانت اوضاع منطقتهم طبيعية. اما ثالثها فهو انها ابرزت حاجة الولايات المتحدة الاميركية الى سوريا خصوصا من ناحية الموقف السياسي. وطبيعي ان تنال سوريا عن تلبيتها الحاجة الاميركية هذه مقابلا اما دائما واما موقتا تسعى الى جعله دائما. والمقابل او جزء اساسي منه في لبنان.

هل العقلانيون من اللبنانيين عاقلون فعلا؟ وهل تكمن عقلانيتهم في تعاونهم مع سوريا؟ وهل العاطفيون منهم مسيرون بالعاطفة وحدها؟ وما رأي دمشق في مخاوف العاطفيين وشكوكهم والحذر؟ وهل صحيح ان الغرب والولايات المتحدة الاميركية سلما لبنان الى سوريا كليا؟

سركيس نعوم

هل تكون حكومة لمواجهة حرب أم حكومة حرب بين أعضائها؟!

السعي إلى تعويض الثقة الهزيلة بانجازات كبيرة واتخاذ إجراءات لتأمين الخدمات ومكافحة الغلاء

الثقة الهزيلة التي نالتها حكومة الثلاثين وزيرا - بحيث ان كل وزير نال صوتا وربع صوت او كان الوزراء عوضت لنفسها - كيف ستتمكن من الاضطلاع بمسؤولياتها الجسيمة وتنفيذ المهمات الصعبة الموكلة بها في اخطر ظروف وامتها يمر بها لبنان والمنطقة؟

يجيب مصدر وزاري عن ذلك بقوله ان من الافضل للحكومة ان تبدأ بثقة ضئيلة تعززها في ما بعد باعمالها وانجازاتها التي برنامج البيان الشعب، عن ان تبدأ بثقة كبيرة ثم تتضاءل من جراء فشلها في اداء المهمات الموكولة اليها كما يحصل مع بعض الحكومات. الى ان ينتهي بها الامر الى نزع الثقة منها والاستقالة.

لذا، فحجم الثقة ليس دائما المقياس لنجاح الحكومات. فكم من حكومة نالت ثقة شبه اجماعية ثم فشلت في مهمتها وكم من رؤساء جمهورية انتخبوا شبه اجماع ولم تطلب عهودهم الخير على البلاد. ورؤساء فازوا بصوت واحد او باكثرية محدودة وكانت عهودهم خيرا على البلاد.

ودعا المصدر النواب الذين حجبوا الثقة عن الحكومة. والنواب الذين هاجموها بشدة ثم منحوها الثقة مسايرة وعن غير اقتناع. والنواب الذين غابوا او قاطعوا الجلسة لاسباب مختلفة. الى الحكم على الحكومة في ضوء الاعمال التي ستقوم بها. فاما ان تنجح فتكبر الثقة بها كبر عدد اعضائها. واما ان تفشل فتفقد حتى الثقة الهزيلة التي حصلت عليها بشق النفس.

اسمها لمسمى

واعترف بان الخطوة الاولى على طريق النجاح يجب ان تبدأ بتحقيق المصالحة الوطنية لكي يكون اسمها حقيقة لمسمى. لا ان تحمل فقط اسم "حكومة المصالحة الوطنية" وهي لم تتوصل حتى الى مصالحة نفسها.

واذا لم تنجح الحكومة في تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة. لكي تستطيع بها مواجهة الانعكاسات السلبية لحرب محتملة في الخليج ومضاعفاتها على الساحة اللبنانية. فانه يخشى عندئذ ان تتحول حكومة حرب بين اعضائها. عوض ان تكون حكومة مواجهة حرب محتملة في المنطقة.

وسئل المصدر الوزاري عن الاولويات التي ستباشر الحكومة الاهتمام بها. فاجاب ان ما يساعد في رأيه على تحقيق المصالحة الوطنية او اقله اساسه هو من الثقة والاطمئنان. هو في حسن التصرف والممارسة. وهنا يبدأ باختيار المواطنين الاكفياء لوظائف الفئة الاولى في الجمارين الاداري والامني، عن اهل ضمان حسن سير العمل في المؤسسات وتفعيلها ولكي يتغير في الامكان ترسيخ الامن ووقف التعديات الحاصلة. وعدم التلهي بتحرش طرف على آخر وغلق مؤر تفجير تسد الطريق في وجه مسيرة السلام والوفاق. والانصراف كليا الى تأمين الخدمات الضرورية للشعب. وعندها لا يعود احد يتوقف عند توزير هذا عن دون ذاك. ولا يعود يهتم حتى بوجود خلل في التوازن داخل الحكومة. لان الشعب يهمه ان يأكل عنبا لا ان يقتل الناطور او يفتش عن هويته.

الكتاب يقرأ من عنوانه

والسؤال المطروح هو . هل تنجح هذه الحكومة على علاتها . وبرغم كل ما قيل فيها . في استعادة ثقة الشعب بها . من خلال اعمالها وافعالها فتشكر؟

يجيب نواب عن ذلك انه اذا كان الكتاب يقرأ من عنوانه. فمن الصعب توقع النجاح لهذه الحكومة. واذا كان عنوان الكتاب شيئا ومضمونه شيئا آخر. فقد يكون ثمة امل في احراز النجاح او بعضه.

ويعتقد المصدر الوزاري. ان على الحكومة ان تعقد جلسة خاصة لمجلس الوزراء. بل سلسلة جلسات. لتدرس الوسائل التي تواجه بها احتمال وقوع حرب في الخليج. لكي تضمن استمرار الخدمات العامة والحد من موجة الغلاء والعمل على لجم سعر الدولار ومنع التلاعب بالاسعار وتنشيط فرق المكافحة للحؤول دون التلاعب بلقمة العيش واستغلال المحتكرين الظروف لجني ارباح غير مشروعة على حساب المستهلك وخصوصا الطبقة العاملة والفقيرة.

وهذا يتطلب تعيين حاكم لمصرف لبنان بحيث لا تبقى سوق القطع سائبة للمضاربين والمتلاعبين بالعملة الوطنية. وكذلك ملء المراكز الشاغرة في وظائف الفئة الاولى لتحريك العمل في المؤسسات وفي الادارات العامة على احسن وجه، واتخاذ التدابير الكفيلة بتأمين الخدمات العامة وتخزين المواد التموينية ولاسيما منها المحروقات. لئلا تطيح الحكومة التي تحوزها الثقة الكبيرة بها حرب الجوع وغضبة الشعب. اذا ما حرم ضرورات العيش لعجز او تقصير منها

ونصح المصدر بتحاشي كل ما من شأنه ان يثير خلافات وانقسامات سواء داخل الحكومة او خارجها، مثل التعيينات النيابية، وهي مسألة غير ملحة ويمكن تأخير البحث فيها، ومثل حل الميليشيات الذي يصطدم باشكالات الوضع في الجنوب وتعقيداته، فضلا عن المجموعات الفلسطينية المسلحة التي تنقسم الآراء في شأن تطبيق قرار الحل عليها او استثنائها من ذلك، وتنظيم العلاقات اللبنانية - السورية التي يستحسن ان تتولاه حكومة وفاق صحيح او ان يتم ذلك بالتوافق.

فهل تنجح الحكومة في استعادة ثقة الشعب بها بعدما اخفقت في الحصول على ثقة نيابية كبيرة؟

قلق وعدم ارتياح ومخاوف

تيارات نيابية وسياسية التقت سفراء اجانب بينهم سفير الولايات المتحدة الاميركية ريان كروكر، الذي ابدى قلقه وعدم ارتياحه الى الوضع عموما واعرب عن مخاوفه من الا تكون حكومة الثلاثين وزيرا، بطريقة تأليفها، هي الحكومة التي تستطيع ان تكون على مستوى الاحداث في المنطقة وان تقيم وحدة داخلية حقيقية ووفاقا وطنيا شاملا. وكان يؤمل، في رأي السفراء، ان تقوم حكومة مصالحة وطنية فعلا لا قولا، حكومة تواجه حربا محتملة، لا حكومة حرب بين اعضائها .. لكي يمكن الاعتماد عليها في الملمات والثقة بها. وان حكومة تواجه ما تواجهه من مخاطر ومصاعب في لبنان والمنطقة، يجب ان تحظى بثقة كبيرة نيابية وشعبية، لا ان تحصل على ثقة هزيلة، لم تحصل عليها الا بعد جهد جهيد و"تبويس اياد"... والامل في ان تعوض بافعالها ما خسرته بشكلها وتركيبتها، وان تستطيع، فيما اذا كانت تحظى فعلا بدعم عربي ودولي يعوض ما لا تحظى به من دعم داخلي، الحصول على مساعدات مالية تقيها شر الحروب وويلاتها، اذا ما اندلعت، وتعوضها الاضرار التي تنجم عنها وتمكنها من الاستمرار في تأدية الخدمات العامة للمواطنين، وان في حدها الادنى.

والحكومة الحالية هي، في رأي بعض المراقبين، حكومة تصريف اعمال في مرحلة الترقب والانتظار. فاذا انتهت ازمة الخليج، الى تغيير موازين القوى والمعادلات في المنطقة وجاء ذلك في مصلحة التركيبة الوزارية، فان مسيرة تنفيذ اتفاق الطائف تواصل سيرها غير آبهة بالعوائق. اما اذا انتهت في غير مصلحة هذه التركيبة، فان القنابل الموقوتة المزروعة في داخلها تنفجر وتفجرها و"نود الثل" لا يعود يصلح للاستعمال.

اميل خوري

نقل عن ديبلوماسي غربي أنه يستبعد نشر الجيش اللبناني في الجنوب على نحو يستطيع معه القيام بمسؤولياته الامنية، قبل معالجة وضع الفلسطينيين المسلحين في المنطقة.

قال احد الوزراء ان نوابا غابوا عن جلسة الثقة لم يكن من التوقع ان يغيبوا، ونوابا حضروا ولم يكن حضورهم متوقعا...

لم يحضر اي ديبلوماسي جلسة الثقة بالحكومة خلافا للعادة.

توقّع لدى استقباله القناصل "بعض الكوارث" من الخليج

الهراوي: قرار لمجلس الوزراء الأسبوع المقبل لتمكين الجيش من القيام بواجباته في بيروت الكبرى



الرئيس الهراوي والى يمينه الوزير بويز والسفير شماس يتوسط القناصل — يلقي كلمته والى جانبه السفير شماس. — عميد السلك القنصلي السيد حبيس. (ابرهيم الطويل)

جدد رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس لدى استقباله السلك القنصلي في مناسبة السنة الجديدة تأكيده "انهاء الحرب في لبنان". وقال ان الدولة "حزمت امرها على ان يكون الجيش اللبناني وقوى الامن السلطة الوحيدة التي توكل اليها امورنا الامنية في كل بقعة من الارض اللبنانية" ولاحظ "ان بيروت الكبرى بدأت وان يكن هناك بعض الشوائب". واعلن "ان القرار في اول مجلس وزراء الاسبوع المقبل سيكون لاعطائه لقيادة الجيش لتقوم بكل واجباتها في كل بقعة من بيروت الكبرى"، متمنيا "تجاوب المواطنين اللبنانيين كافة". وتحدث عن "مصالحات وطنية على كل الصعد". ورأى ان "الحال التي يتخبط فيها الخليج تدعونا جميعا الى التآزر". وتوقع "ان نتلقى بعض الكوارث (...) لكن هناك لجنة طوارئ اعطيت التوجيهات لان تكون في عون كل مواطن".

استقبل الرئيس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء ٣٨ قنصلا فخريا، وكان الى جانبه الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس، ثم انضم اليهما لاحقا الوزير المحامي فارس بويز.

حبيس

والقى عميد السلك القنصلي السيد جوزف حبيس باسم القناصل الكلمة الآتية:

"نتشرف اليوم بزيارة فخامتكم وباستقبالكم لنا لاننا كلنا نعلم ضيق الوقت وكثرة المواعيد عند فخامتكم بسبب الظرف الذي يمر فيه لبنان.

في مناسبة الاعياد والسنة الجديدة نقدم احر التماني الى فخامتكم والى العائلة الكريمة وكل التمنيات بالصحة والعافية والقوة وان شاء الله تكون سنة ١٩٩١ سنة امن واستقرار وسلام في لبنان.

نحن كسلك قنصلي كلنا ثقة بكل الجهود التي تبذلها فخامتكم في سبيل انقاذ لبنان وان شاء الله مثلما تحققت ببيروت الكبرى امنيا وسياسيا بدأنا ايضا نشعر بتحقيق بداية ورشة الانماء والاعمار. نحن ايضا على ثقة تامة بان السلطة اللبنانية في عهدك ستشمل جميع الاراضي اللبنانية وسيتم توحيد الشعب والارض ايضا.

السلك القنصلي يضع نفسه في تصرف فخامتكم واركان الدولة اللبنانية سواء على صعيدنا الخاص وكمواطنين لبنانيين او بما نمثل من دول اجنبية لدعم مسيرة السلام في لبنان. فكل عام وانتم بخير وادامكم الله لنا ولكل لبنان".

الهراوي

وارتجل الرئيس الهراوي. ردا عليه، الكلمة الآتية:

"سعادة العميد. حضرة القناصل الفخريين.

ارحب بكم اجمل ترحيب في مناسبة زيارتكم للتهنئة بالسنة الجديدة، متمنيا لكم وللدول التي تمثلون ولعائلاتكم ولجميع الشعب اللبناني اطيب التمنيات التي اكنها لكل واحد منكم.

في هذه المناسبة السعيدة لا بد لنا من ان نطلب منكم ان تبشروا من تمثلون بان الدولة اللبنانية كما جاء في كلمتي البارحة عندما توجهت الى السفراء حزمت امرها واعلنت انهاء الحرب في لبنان كما حزمت امرها على ان تكون للشعب اللبناني كلمته التي نريدها كلمة واحدة في سبيل لبنان الواحد. كذلك حزمت امرها على ان يكون الجيش اللبناني وقوى الامن السلطة الوحيدة التي توكل اليها امورنا الامنية في كل بقعة من الارض اللبنانية، من غير ان ننسى جنوبنا العزيز. وقد اتخذ قرار في مجلس الوزراء بارسال جيشنا الى الجنوب. ليس بقصد الحرب، واود ان اكون واضحا ليفهم ذلك، انما انطلاقا عن الهدنة المعقودة بيننا وبين اسرائيل ولتمكين الدولة اللبنانية من ان تطلب من الاشقاء والاصدقاء تنفيذ القرار ٤٢٥ المتخذ في الامم المتحدة. وما ارسال الجيش الا لنتمكن من التعاون مع قوات الطوارئ الدولية ونحن نشكرها على كل ما قامت به لتمكين شعبنا في الجنوب من ان يعود الى كنف الدولة.

هذه امنيات يمكن ان تقولوا انها امنيات جميلة ولكن نود ان نرى التنفيذ. بيروت الكبرى بدأت وان يكن هناك بعض الشوائب. فانا اطمئنكم الى ان القرار في اول مجلس وزراء الاسبوع المقبل سيكون اعطاء الامر لقيادة الجيش لتقوم بكل واجباتها في كل بقعة من بيروت الكبرى، آملين ان يكون التجاوب من المواطنين اللبنانيين كافة والا يتعرضوا للامن، لاننا عندما نوكل الى الجيش حفظ الامن فهو لكل مواطن اينما وجد.

كما انني. اذ استقبلكم اليوم، اتمنى ان يعرف اننا في صدد مصالحات وطنية على كل الصعد متمنين ان تكون للعقل سيطرته قبل ان تكون للمدفع والبندقية.

الحال التي يتخبط فيها الخليج تدعونا جميعا الى التآزر بعضنا مع البعض كي نثبت للعالم ان اللبناني ايا كان والى اية فئة او طائفة انتمى هو جدير بان يحكم بلده، لا ان يحكم هذا البلد من الخارج. اوضاع الخليج تدعونا الى ان نكون يقظين وان نكون على اتم الاستعداد. يمكن ان نتلقى بعض الكوارث ان على صعيد المحروقات او غيرها ولكن هناك لجنة طوارئ اعطيت التوجيهات لان تكون في عون كل مواطن لبناني. والازمة في اليومين الاخيرين، في نظري، افتعلت ان على صعيد المحروقات او على صعيد لقمة العيش لكل مواطن. هذه الازمة المفتعلة اود ان اطمئنكم حيالها الى ان لقمة العيش موجودة والمحروقات موجودة. اما ارتفاع اسعار الدولار فكفانا مضاربات. والكل يعلم ان قضية الدولار هي سياسية قبل ان تكون قضية اخرى.

ارحب بكم مجددا، آملا منكم جميعا ان يكون لكل واحد منكم اينما كان قاطنا واينما وجد علم اننا دعاة سلام ولسنا من دعاة الحرب. وقد اعلنا انتماءها. وان الدولة على اتم الاستعداد لان تتجاوب قدر امكاناتها مع كل الطلبات للمواطنين وما اكثرها في هذه الاونة، من كهرباء وماء ومستشفيات ومدارس، ولكن املي كبير وانني متيقن ان الارادة اللبنانية يمكنها ان تتخطى كل هذه العقبات.

نعم، نحن في انتظار مساعدات من الخارج، لكن هذه المساعدات، ليكن معلوما، لن تأتي ان لم يكن هناك امن. اما المساعدة التي نعول عليها كثيرا، فهي مساعدة اللبنانيين امثالكم ومن رجال الاعمال. لبنان لديه ثروة فكرية وثروة مالية وثروة عمالية اذا ما تضافرت، كل هذه الجهود فاظن اننا في حاجة الى بعض المساعدات ولكن بالفعل نحن نساعد انفسنا. ورشة انماء واعمار كما تفضلت في كلمتك ستقوم على سواعد اللبنانيين قبل غيرهم. لبنان نأمل في ان نبنيه بابنائه اينما وجدوا اكانوا في عالم الانتشار ام في لبنان سيتعاونون جميعا لعودة الزهوة والبهجة الى البلد ليعود منارة نور وحرية، علما اننا نتمسك باستقلال لبنان وحريته ونظامه الحر بكل ما للكلمة من معنى. وانني متأكد من ان كل اللبنانيين اينما وجدوا هم دعاة استقلال وحرية.

عشتم وعاش لبنان".

ثم تبودلت انخاب.

التقى كرامي والمرّ إلى مائدة الهراوي

غولدنغ: دخول الجيش إلى الجنوب ضمن اولويات تقريري الى ديكويار



الرئيس الهراوي مستقبلا السيد غولدنغ والجنرال فالغرين. وبدا السفير مارون حيمري. (ابرهيم الطويل)

اعلن الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد ماراك غولدنغ انه سيرفع بعد عودته الى نيويورك تقريرا الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار "وفي سلم الاولويات موضوع الجيش اللبناني ودخوله الى الجنوب". واكد "ان السلام سيكون سيد الموقف سنة ١٩٩١".

زار امس السيد غولدنغ يرافقه قائد القوة الدولية العاملة في الجنوب الجنرال اريك فالغرين المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء. فاستقبلهما رئيس الجمهورية الياس الهراوي واستبقاهما الى مائدته لتناول الغداء. وانضم اليهم تباعا وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز ورئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس.

وكان الامين العام المساعد زار بيروت الثلثاء الماضي في مستهل جولته في المنطقة التي تشمل ايضا اسرائيل وسوريا.

في الجنوب

ومن مراسل "النهار" في صور ان السيد غولدنغ تفقد امس منطقة عمل القوة الدولية في القطاع الاوسط. وفي نهاية الجولة ادلى بتصريح بالعربية، جاء فيه: "ان السلام سيكون سيد الموقف سنة ١٩٩١. وان رياح هذا السلام هبت على العالم في السنوات الاخيرة. ونحن في الامانة العامة للامم المتحدة شعارنا التفاؤل الايجابي المقرون بالخطوات الميدانية لتعزيز الحال السلمية في العالم".

ورجح "انتصار المسيرة السلمية وتغليب لغة الحوار وطاولة المفاوضات على لغة المدافع والصواريخ والعنف لان للسلاح قادته في العالم. والامين العام للامم المتحدة يعمل بثقة وتفاؤل على حل الازمة في الخليج".

واضاف: "انني سأقدم اليه نتائج جولتي في المنطقة في تقرير سأرفعه اليه بعد عودتي الى نيويورك وفي سلم الاولويات موضوع الجيش اللبناني ودخوله الى الجنوب حيث لاحظت انه كان هاجس جميع المسؤولين اللبنانيين الذين التقيتهم".

وافادت مصادر جنوبية مطلعة ان السيد غولدنغ سيعرض لاحقا مع المسؤولين الاسرائيليين العراقيل والصعوبات التي تتعرض لها الكتيبة النروجية العاملة في اطار القوة الدولية خصوصا في منطقة حاصبيا وكوكبا وكان آخرها العام الماضي شق طريق عسكرية داخل منطقة عمل هذه الكتيبة تؤدي الى موقع اسرائيلي في كوكبا ودهس ملالة اسرائيلية جنديا نروجيا، الى سلسلة من الاعتداءات على مواقع للقوة الدولية في القطاعين الاوسط والشرقي قام بها "جيش لبنان الجنوبي".

واقامت قيادة القوة الدولية حفلة تكريمية في مقرها في الناقورة على شرف الامين العام المساعد حضرها قائد القوة الجنرال فالغرين ومساعدوه الكبار. ووضع السيد غولدنغ باقة من الورد على ضريح شهداء القوة الدولية الذين سقطوا في الجنوب منذ عام ١٩٧٨.

السفير الفرنسي بعد لقائه بويز:

موافقون على كل ما هو مؤات لتوسع السلطة على كل الأرض



الوزير بويز مستقبلا السفير الا. (ميشال صايغ)

اعلن السفير الفرنسي في لبنان السيد رينه الا "اننا موافقون على كل ما هو مؤات لتوسع سلطة الدولة على كل الاراضي من جهة. ومن جهة اخرى على كل ما يؤمن السيادة والوحدة للبنان".

وكان السفير الا يتحدث اثر لقائه وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز في مكتبه في قصر بسترس. وقال: "على رغم طول المقابلة، هناك اشياء كثيرة مطروحة للبحث. واعتقد اننا سنلتقي ثانية لاستكمالها. ان معظم الحديث تمحور على العلاقات الثنائية والوضع اللبناني والحال في الجنوب مع كل ما يحوط بها لجهة انتشار الجيش في الجنوب، وتطرق الحديث الى الوضع في المنطقة وخصوصا في الخليج والذي لا يدعو الى تفاؤل خاص".

وقيل له انه سبق للحكومة اللبنانية ان طالبت الدول الكبرى بدعم انتشار الجيش في اقليم التفاح. فهل هناك موافقة فرنسية على ذلك، فاجاب: "ابدينا تفهمنا الايجابي لهذه الخطوة التي تتناسق مع كل ما نتمناه، خصوصا في حدود الممكن والمعقول وفي حدود السيادة اللبنانية وسلطة الدولة التي يعود اليها حق استنساب الشروط المؤاتية لمثل هذا التحرك. ونحن موافقون على كل ما هو مؤات لتوسع سلطة الدولة على كل الاراضي من جهة، من جهة اخرى على كل ما يؤمن السيادة والوحدة للبنان خصوصا في الجنوب. هذه الخطوة تندرج في هذا المنحى ولا يمكننا الا ان نكون متفهمين وايجابيين، مع المامنا بالاسباب التي تحمل الحكومة اللبنانية محترزة في تقرير هذه الخطوة".

وسئل متى يغادر العماد ميشال عون السفارة الفرنسية، فاجاب: "لا اعلم. هذا السؤال يجب الا يطرح عليّ. انما على وزير الخارجية او على السلطات الاخرى عموما.

وبالتأكيد نحن نتمنى تجاوز الصعوبات الطفيفة التي يمكن ان تحصل في العلاقات الديبلوماسية بين بلدينا. خصوصا ان الروحية التي الاحظها وتقويمي لملامح الاستعداد لتطوير العلاقة لا تترك اي مجال للشك في ان فرنسا ستكون جاهزة في مجال اعادة بناء لبنان من جهة. ومن جهة اخرى ان فرنسا هي الى جانب كل اللبنانيين عندما تكون المسألة مسألة وحدة لبنان وسيادته واستقلاله وحريته".

جنبلاط فاجأ الحكومة بعد يومين على نيلها الثقة باعلان استقالته والبقاء بعيداً عن المسرح السياسي

الشوف - "النهار":

فاجأ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط حكومة الثلاثين، بعد يومين من نيلها الثقة، باعلانه استقالته منها وانسحابه وعدم مشاركته فيها الى بقائه بعيدا عن المسرح السياسي في الوقت الحاضر "لظروف خاصة".

وحذر "اصحاب الشأن" من تعيين احد لملء مقعد كمال جنبلاط في مجلس النواب، مؤثرا ان يبقى فارغا الى ان يملأه من "يختاره الشعب في انتخابات حرة".

وكان الوزير جنبلاط يتحدث في لقاء صحافي عقده الحادية عشرة قبل ظهر امس في قاعة "المكتبة الوطنية" في بعقلين وقدم فيه كتاب: "كمال جنبلاط، مسيرة قائد، تاريخ شعب"، في حضور رئيس المجلس الاشتراعي في الحزب التقدمي الاشتراكي النائب فريد جبران ونائب رئيس الحزب السيد فؤاد سلمان وامين السر العام المقدم شريف فياض واعضاء من المكتب السياسي والمستشار الاعلامي للوزير جنبلاط السيد عصام الحلبي، والسادة: جورج بطل ونديم عبد الصمد، والياس عطاالله من الحزب الشيوعي اللبناني، وعضو اللجنة الشعبية للشؤون الاعلامية في مكتب الاخوة العربي الليبي السيد عيسى ربيع عاشور وممثلي عدد من الهيئات الثقافية.

تعريف من السيد شوقي حمادة مرحبا وآملا في تثمير العلاقات بين "المركز الوطني للمعلومات والدراسات" والمراكز العلمية والثقافية الاخرى "خدمة للثقافة والحضارة والانسان".

ثم كلمة للمدير العام لـ"المركز الوطني للمعلومات والدراسات" النقيب فادي الدمشقي عضو المكتب السياسي للحزب ومما قال: "لا، حضرة الرئيس، لن ندخل السجن الكبير، سجن المصالح والتسويات، ما دمت قائدا لمسيرتنا. كيف ندخل وقد حولت السجون في زمن الحروب والمحن منارات فكر واشعاع، وبنيت هذا الصرح الثقافي في اقسى الظروف واصعبها. هذا الصرح الذي نجتمع اليوم فيه مع المعلم الشهيد كمال جنبلاط مرة اخرى لتقديم كتاب "كمال جنبلاط، مسيرة قائد، تاريخ شعب".

جنبلاط

وتكلم الوزير جنبلاط قال: "في البدء اشكر المركز الوطني للمعلومات والدراسات لهذا العمل المتواضع الذي نرى فيه ذكريات لبنانية وعربية مجيدة لماض ذهبي، لماض ربما نذكره اليوم لان المستقبل اسود. ماضي الحركة الوطنية اللبنانية في اوج ازدهارها وقوتها، ماضي الحركة القومية العربية في اوج ازدهارها وقوتها ايام كمال جنبلاط وجمال عبد الناصر، ماضي الكفاح المشترك الذي سطر على الارض اللبنانية تضحيات هائلة، الكفاح المشترك الوطني الفلسطيني، هذا الماضي الذي نود ان يعود ويعيد معه هذه الايام لنكافح معا المؤامرات الصهيونية والاميركية المتراكمة على المنطقة. فمن عام ١٩٥٢ الى عام ١٩٥٨ الى القضايا المطلبية والدفاع عن الحريات، الى مزارعي التبغ، الى عمال غندور، الى النضال ضد المكتب الثاني، الى الترخيص للاحزاب، الى الكفاح المشترك السياسي والعسكري مع منظمة التحرير، الى التضامن الاسيوي - الافريقي، الى العلاقة الاستراتيجية مع الاتحاد السوفياتي، مع الحزب الشيوعي السوفياتي العظيم. الى الجبهة العربية المشاركة، الى غيرها من المواقف وهي كثيرة، تراها في الكتاب، في صور بسيطة. كلنا نفتخر بهذا الماضي ونتطلع الى المستقبل ونقول ليت الماضي يعود.

طبعا الصورة ليست قاتمة كما ارسمها لانه في النهاية مات كمال جنبلاط وبقي الجندي المجهول في جيش التحرير الشعبي، في المقاومة الوطنية اللبنانية، في المقاومة الفلسطينية، في الانتفاضة.

بقيت انجازات هائلة، اسقاط ١٧ ايار، الى الانتفاضة الفلسطينية، الى غيرها من الانجازات. لكن عندما ننظر الى المستقبل، خصوصا هذا الحشد الهائل من الجيوش الامبريالية التي تتخذ ذريعة احتلال الكويت لتدمير جيش العراق، لضرب العراق ارضا وشعبا ومؤسسات وجيشا وثورة، للاستعمار المباشر على الارض العربية وما من احد يتكلم - وطبعا (الرئيس العراقي) صدام حسين كما نعلمه، كما نعرفه، لن يتراجع - نرى انه لا بد من ان نستوحي هذا الماضي كي نقف صفا واحدا عن فلسطين الى العراق مرورا بلبنان وسوريا لنواجه هذه الجحافل الاجنبية. صحيح نريد علاقة مع الغرب، صحيح لا بد من علاقة مع الغرب، لكن لا بد عن علاقة من الند الى الند. نكره هذا الغرب المستعمر بصورة هذا الجندي الاميركي الراعي للبقر الموجود اليوم في الاراضي المقدسة، او في غيرها من الاراضي المقدسة والذي اتى فقط ليحرق الاخضر واليابس، قالها نيكسون نفسه. ان الولايات المتحدة الاميركية اتت من اجل الدفاع عن مصالحها. لم تأت للدفاع عما يسمى النظام الكويتي، لان هذا النظام لم يكن ابدا ولن يكون ابدا ديموقراطيا. قالها منذ ايام عدة (الرئيس الاميركي جورج) بوش الذي في البدء ارسل قواته للدفاع عن المملكة العربية السعودية وليعطي عقوبات الامم المتحدة فرصة حول هذه المهمة من مهمة دفاعية الى مهمة هجومية. وها هي الحرب على الابواب. لست لادافع كي لا يساء الفهم، كي لا يساء الكلام او الظن في الاندية والاروقة المختلفة والمتعددة والمتنوعة، لست لادافع عن صدام حسين. انني فقط اقف موقف المدافع عن شعب العراق وعن جيش العراق، واعلم ماذا فعل صدام حسين او سيفعل صدام حسين بهذا الشعب، بهذا الجيش. وقفة للضمير يحق لنا ان نقف تلك الوقفة للضمير عندما نستوحي تراث كمال جنبلاط.

اما الحرب اللبنانية وباختصار، لو علمنا او لو علم كمال جنبلاط ان هذه الحرب ستؤدي الى الطائف ربما لما كنا نحن ولما كان الفريق الانعزالي ارسل خيرة شبابه للموت من اجل الطائف. اما وقد حل الطائف، فنتمنى معا في الصف الوطني اللبناني نحن والرفاق في الحزب السوري القومي الاجتماعي، في الحزب الشيوعي اللبناني، في كل الاحزاب الوطنية اللبنانية، ان نبني طائفا جديدا من خلال السلم ومن خلال النضال الديموقراطي والنقابي والعمالي، من خلال المنابر، الصحافة، الثقافة، الاندية الثقافية وغيرها. اذا طبعا ما سمح لنا ان نبني طائفا جديدا. لذلك افضل في هذه اللحظة، وكنت اود ان لا اتكلم في السياسة وبعدما نالت الحكومة هذه الثقة العارمة الشعبية... وهنا اسمح لنفسي ان احيي رجلا مخلصا كبيرا وطنيا وديموقراطيا اسمه البر مخيبر. ليست تلك المرة الاولى التي يقف فيها البر مخيبر، ولن تكون الاخيرة. وقف يوم رفض التعيين الاسرائيلي للحكم الانعزالي، ووقف بالامس عندما رفض هذا النوع من التعيين الذي خالف كل انواع الديموقراطية او ابسط قواعد الديموقراطية والاستشارات. انني احيي البر مخيبر واتمنى له الصحة والعافية. سيبقى في ضمير الشعب، في ضمير الديموقراطيين والوطنيين في كل لبنان.

اما وقد نالت الحكومة الثقة فانني اتمنى للسيد عمر كرامي كل التوفيق. وانتظرت هذه اللحظة كي لا يقال او كي لا يربط بين موقفي وموقف الفريق الاخر، اي فريق "القوات"، فانني اعلن استقالتي من هذه الحكومة وانسحابي وعدم مشاركتي. سيبقى الحزب موجودا للدفاع عن الحريات وعن المطالب المحقة بما اتيح له من وسائل، من صحافة واعلام، من خلال الاجهزة المتنوعة للحزب. وانني لظروف خاصة سابقى بعيدا عن المسرح السياسي في الوقت الحاضر. الحزب موجود.

وفي هذه المناسبة ايضا انبه، لاننا سمعنا ان لائحة تعيين، او لائحة تعيين نواب جاهزة او اكتملت، انبه فقط الذين يضعون اللوائح ان مقعد كمال جنبلاط لا يعين لا من هذا ولا من ذاك. مقعد كمال جنبلاط يختاره الشعب في انتخابات حرة، عندما تسمح الظروف بانتخابات حرة. فاتمنى على اصحاب الشأن ان لا يقوموا بهذا الغلط ويعينوا احدا ايا كان محل كمال جنبلاط. ننتظر. يبقى المقعد فارغا، شاغرا، الى ان نتوصل الى انتخابات فيها الحرية، فيها الحد الادنى من الحرية، فيها اللائحة الانتخابية الواحدة من عكار الى الجنوب، فيها الغاء الطائفية السياسية.

اتمنى كما سبق لي ان ذكرت للسيد عمر كرامي ولصحبه كل التوفيق بالسلام والاستقرار، واذا استطعنا ان نساعد من بعيد فسنساعد لاننا نحن لسنا طلاب حرب ابدا. نحن نريد السلام، ان نخرج من هذه الدوامة، دوامة العنف، ونرسي لبنان على اسس سلمية، ان نبني نظاما جديدا، وان شاء الله ان يتوفقوا، وشكرا".

الوزير جنبلاط في مؤتمره الصحافي امس وبدا الى يمينه النائب فريد جبران والسيد شوقي حماده والى يساره السيدان فؤاد سلمان وفادي الدمشقي. (ناصيف ناصيف)

حماده اثر لقائه كرامي:
اسباب استقالة جنبلاط شخصية محض واصرّ عليّ ان استمر في تحمل الاعباء



الرئيس كرامي مجتمعا مع السفير تيثم والنائب البريطاني اتلي. (ساكو بيكاريان)



متوسطا - من اليمين - الوزير حمادة واللواء شوقي شمراني والدكتور البربير والوزير كبي. (مايك مناسيان)

اكد وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة "ان الاسباب والظروف التي حملت الوزير وليد جنبلاط على اتخاذ موقفه (الاستقالة من الحكومة) هي خاصة وشخصية محض"... وقال: "لقد اصر الوزير جنبلاط عليّ ان استمر في تحمل الاعباء الحكومية من اجل استكمال مسيرة المصالحة ومن اجل تحقيق اهداف وثيقة الوفاق الوطني".

قابل الوزير حماده مساء امس رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي في منزله، يرافقه عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب. وصرح على الاثر: "زرت بعد ظهر اليوم (امس) الوزير وليد جنبلاط في المختارة ووقفت منه على اسباب الموقف الذي اعلنه ظهرا. واستطيع الآن، بعد لقائي دولة الرئيس عمر كرامي ان اؤكد لكم ان الاسباب والظروف التي حملت الوزير جنبلاط على اتخاذ موقفه هي خاصة وشخصية محض ولا علاقة لها، لا من قريب ولا من بعيد، بالمنطلقات وبالاهداف التي يحملها ويجيش من اجلها بعض الاطراف الاخرين حملته على الحكومة.. وقد حملني الوزير جنبلاط تحياته الى دولة الرئيس كرامي مقرونة بالتقدير وبدعاء بالتوفيق من اجل اكمال مسيرة المصالحة الوطنية، تلك المسيرة التي انطلقت في الطائف وما زلنا ندعمها بكل قوانا، كما اصر الوزير جنبلاط عليّ ان استمر في تحمل الاعباء الحكومية من اجل استكمال مسيرة المصالحة ومن اجل تحقيق اهداف وثيقة الوفاق الوطني، ومما يؤكد ان دوافع الوزير جنبلاط لا تلتقي ابدا ومنطلقات "القوات اللبنانية" او غيرها من الاطراف الذين يحاولون النيل من الحكومة موقف نواب جبهة النضال الوطني في جلسة الثقة وكذلك اصرار الوزير جنبلاط عليّ للاستمرار في مهماتي الوزارية، لقد اوضحت كل ذلك لدولة الرئيس كرامي واظن انه سيكون له تعليق في ندوته الليلة".

واستقبل الرئيس كرامي ايضا كلا من وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي ومحافظ جبل لبنان السيد امين حمود والوزيرين السابقين الدكتور نسيب البربير والسيد امين البزري.

وكان تلقى قبل الظهر اتصالا من موفد اللجنة الثلاثية العربية السيد الاخضر الابرهيمي، واستقبل في مكتبه في القصر الحكومي سفير بريطانيا في لبنان السيد ديفيد تيثم يرافقه النائب البريطاني السيد م. اتلي.

وزارة المغتربين غير واردة

واجتمع مع وزير الدولة السيد نقولا الخوري الذي صرح لدى انصرافه: "من الطبيعي ان اقوم بزيارة الرئيس كرامي للتهنئة بعد الثقة التي نالتها الحكومة وتزود توجيهات بالنسبة الى عملي كوزير دولة في ما يختص بشؤون الوطن وشؤون الاغتراب لاني ما زلت ارأس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم.. وكانت هناك توجيهات انه في الحال الحاضرة ومع عصر النفقات يجب ان نقوم بترتيبات تمكننا من تأهيل مكاتب خاصة لوزارتي ومن ثم في جلسات متلاحقة في مجلس الوزراء سيكون هناك قرار باسناد بعض المهمات التي تتعلق بكل الشؤون الوطنية والشؤون المتعلقة بالوطن والاغتراب. اما بالنسبة الى ما يقال عن وزارة اغترابية في الوقت الحاضر، فانها بسبب عصر النفقات ليست واردة، مع الامل ان ينشط المغتربون ويدعموا الصندوق الدولي ويساندوه حتى تتمكن الدولة من استحداث وزارة. فالدولة ليست لديها الامكانات المادية الكافية لتقوم بهذا الواجب واني آمل ان يقوم المغتربون ببعض النشاطات الخاصة لمساندة الدولة خصوصا عندما يشعرون في المقابل بأنها مهتمة بالاغتراب فيساهمون في عملية اعادة البناء".

وظهرا، استقبل المدير العام لشركة "اوجيه لبنان" المهندس الفضل شلق.

رأس اجتماعاً ضم خمسة محافظين
وزير الداخلية: اولويات الحكومة تحرير الدولة... وتحرير الارض

قال وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب "ان اولويات الحكومة جلية وواضحة وتهدف الى تحرير الدولة من كل المعوقات على الصعيد الداخلي وكل ما يعرقل القرار السياسي اللبناني او يصادره، ومن ثم تحرير الارض من العدو الاسرائيلي، ثم بناء الدولة ومؤسساتها".

وشدد، في حديث الى الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" على "ان لا خيار للحكومة الا النجاح في مسيرتها الوطنية"، مشيرا الى ان البيان الوزاري "حدد الاطار العام لسياسة هذه الحكومة التي ستقوم بدور مهم في حياة لبنان وتاريخه".

ورأى ان هذه الحكومة "هي حكومة مصالحة وطنية وستوصلنا الى الوفاق السياسي، وبالتالي نستطيع حينها بناء دولة حقيقية تحمي كل الخطوات الاجرائية على الارض وتذلل كل عقبة تعترض مسيرتها، خصوصا اننا حريصون على ايجاد غطاء سياسي حقيقي لكل الاجراءات الامنية والعسكرية".

وسئل عن التحاق الوزراء المعارضين بالحكومة، فاجاب: "نتمنى ان يسوى الامر بسرعة.

وهناك بعض الاتصالات في هذا الخصوص، كما ان مؤشرات ايجابية برزت في هذا المجال. فالحكومة انطلقت في اعمالها ونالت الثقة".

واجاب عن سؤال: "ان العرقلة الاسرائيلية موجودة قديما كما هي موجودة حاليا، لانه لا يروق عدونا الاسرائيلي ان يرى لبنان مستقرا ومعافى يعيش مرحلة الهدوء والاطمئنان، بدليل تصريحات الكثير من قادته الذين يتذرعون بتزايد مزعوم للنفوذ السوري (...) ونحن بدورنا لا نرى شيئا من هذه المزاعم، لاننا نحن الذين طلبنا من اشقائنا السوريين المساعدة الكريمة وقدمت الينا هذه المساعدة وبذلت التضحيات في سبيل انقاذ لبنان وشعبه من المحنة. واننا سنضع كل امكاناتنا لمواجهة الاخطار المحتملة من عدونا الاسرائيلي لتخريب جهود السلام وما توصلنا اليه بمساعدة الاخوة السوريين والقيادة السورية بقيادة الرئيس حافظ الاسد. والقضية واضحة، فهناك من يبنون دولا وآخرون يهدمون دولا (...) ان سوريا بقيادة رئيسها حافظ الاسد ساعدت وتساعد على قيام الدولة اللبنانية، وسيبنى لبنان ويعود معافى الى ممارسة دوره الطبيعي".

وعن الوضع في الخليج، قال: "ان وضع الخليج مؤذ نتيجة الوضع الشاذ الذي خلقه صدام حسين بجر الجيوش والاساطيل الاجنبية الى المنطقة وشرذمة العالم العربي، وهو يعلم ان ما قام به سيجر الوبال على المنطقة وعلى العراق خصوصا". واشاد بدور الرئيس الاسد "الفاعل والساعي عبر مبادراته المتعددة الى ايجاد حل سلمي في اطار عربي لانهاء هذه المعضلة".

من جهة اخرى رأس الوزير الخطيب اجتماعا قبل ظهر امس حضره محافظو بيروت وجبل لبنان والبقاع والجنوب والنبطية السادة جورج سماحة وامين حمود وسيمون كرم وحليم فياض وغازي زعيتر. ولدى ارفضاضه ادلى بما يأتي: "وضعت المحافظين في صورة الوضع الحالي وطريقة الانتقال الى الجمهورية الثانية، وطلبت منهم تفعيل الادارة وضبط دوام الموظفين، الى دراسة موضوع النظافة في مناطقهم وقضية رفع النفايات ومن ثم تقديم الاقتراحات اللازمة لكي يجرى البحث فيها من خلال حل شامل. وتطرق البحث ايضا الى موضوع السير خصوصا في العاصمة بيروت والسبل الكفيلة بمعالجته. اما في ما يخص مراكز المحافظات فقد طلبنا من المحافظين معالجة موضوع البلديات وحثها على جباية الاموال العامة التابعة للدولة بغية تخفيف العبء عن الخزينة وطلبت منهم ايضا التشدد في قمع مخالفات البناء ورفع اقتراحاتهم الينا في كل الامور المتعلقة بكل محافظة لعمل ما يلزم، اذ ان هناك نقصا في التجهيزات والموظفين. وطالبتهم بوضع كل المقترحات اللازمة، الى لوائح بالاحتياجات، لكي تعمل وزارة الداخلية على تأمينها ولكي يتمكنوا من انجاز المهمات الموكولة اليهم".

كرامي: استقالة جنبلاط شخصية محض ويجب أن تكون خطية وردّنا عليه على الهواء أن استقالته مرفوضة

اكد رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي ان استقالة وزير الدولة السيد وليد جنبلاط "هي لاسباب شخصية محض لا علاقة لها لا بالحكومة ولا بالسياسة واكبر دليل على ذلك اصرار وليد بك على ان يستمر ممثله في هذه الحكومة وتأكيده المساهمة والمساعدة في تحقيق كل الاهداف المعلنة لهذه الحكومة". واشار الى "ان الاستقالة يجب ان تكون خطية ووليد بك خاطبنا على الهواء ونحن نرد عليه على الهواء ونقول له ان استقالته مرفوضة (...)".

تحدث الرئيس كرامي في ندوة تلفزيونية على القناة ٧ لتلفزيون لبنان مساء امس. فسئل هل تترك استقالة الوزير جنبلاط اثرها على مصير الحكومة ومستقبلها وكيف سيعالج هذا الامر، فأجاب: "اريد اولا ان أؤكد الصداقة والاحترام والتقدير الكبير لوطنية وليد بك وللدور النضالي الضخم الذي اداه خلال فترة الازمة اللبنانية ولقد قدم الحزب الاشتراكي الكثير من الشهداء من اجل عروبة لبنان ووحدته. ونحن عندما الفنا هذه الحكومة رفعنا شعار المصالحة الوطنية وادخلنا فيها رؤساء الميليشيات المتخاصمين فعلا على الارض من اجل ان تكون هذه المصالحة مصالحة وطنية بكل معنى الكلمة ومصالحة حقيقية ولا يمكن تكملة تنفيذ بنود اتفاق الطائف من دون هذه المصالحة. ولقد قلت دائما خلال لقاءاتي وتصريحاتي انه لا يجوز ان نرجح اي اعتبار على اعتبار انقاذ لبنان، ونحن اليوم امام فرصة حقيقية علينا جميعا ان نضحي بكل الاعتبارات من اجل تحقيقها.. اما بالنسبة الى استقالة وليد بك، فاولا اقول ان معالي وزير الاقتصاد الاستاذ مروان حمادة، الذي هو الممثل للحزب التقدمي الاشتراكي في الحكومة، والاستاذ اكرم شهيب اللذين زاراني هذا المساء وضعاني في اجواء وليد بك، وأريد ان اؤكد ان هذه الاستقالة هي لاسباب شخصية محض لا علاقة لها لا بالحكومة ولا بالسياسة واكبر دليل على ذلك اصرار وليد بك على ان يستمر ممثله في هذه الحكومة وتأكيده المساهمة والمساعدة في تحقيق كل الاهداف المعلنة لهذه الحكومة. ثانيا، من ناحية الشكل، كلنا يعرف ان للاستقالة اصولا. الاستقالة يجب ان تكون خطية ووليد خاطبنا على الهواء ونحن نرد عليه على الهواء ونقول له ان استقالته مرفوضة وان له دورا كبيرا كما كان له دائما في تحقيق المصالحة الوطنية وفي بناء لبنان الجديد"...

"التران"

وسئل الم يكن من الاجدى ان تجرى المصالحة الوطنية قبل تأليف الحكومة وبذلك كنا تفادينا ما حصل؟ اجاب: "اذا عدنا الى الفترة السابقة لتشكيل الحكومة نجد ان الفئة المقاطعة وعلى رأسها الدكتور سمير جعجع كانت الاكثر ضغطا والحاحا من اجل ذهاب حكومة الرئيس الحص التي كانوا يعتبرونها حكومة ناقصة ولا تمثل الوحدة الوطنية، وكلكم شاهدتم كم مرة ظهر الدكتور جعجع على التلفزيون وكان يقول ان من قبل اتفاق الطائف فقد قبل بالمصالحة وانه ليس عنده اي مانع من الجلوس مع اي كان قبل اتفاق الطائف ومن عنده مانع من الجلوس معه فهذه مشكلته. ومن المعروف ان تنفيذ الطائف له آلية ومن ضمنها تشكيل حكومة وحدة وطنية. وكلنا يعرف ان اللجنة الثلاثية العربية التي رعت اتفاق الطائف وواكبت تنفيذه ودعمه بالتعاون والتفاهم الكامل مع الشقيقة سوريا كانت تضغط من اجل تأليف حكومة وحدة وطنية تضم جميع الافرقاء لاجراء مصالحة وطنية حقيقية وصولا الى انهاء الازمة اللبنانية فعلا لا قولا ولا لافتة ولا شعارا، وهذا لا يمكن ان يتم الا بحل الميليشيات وجمع السلاح وهذا ما اعلنته شعارا لهذه الحكومة. لقد فوجئنا جميعا بموقف حزب الكتائب و"القوات" لانهم كانوا مطلعين تمام الاطلاع وجرى معهم البحث في كل التفاصيل في تأليف هذه الحكومة. وعلى كل حال نحن قلنا ان القطار قد سار او اذا شئت "التران"، فقطار المصالحة انطلق ولا بد للجميع من ان يترفع عن كل الحسابات ايا كانت من اجل انقاذ لبنان. فمحبة لبنان وانقاذه وان يكون بلدا مستقلا سيدا حرا لا يتم بحسابات ضيقة وصغيرة ولا يتم بحسابات ايا كان موضوعها ومهما كبرت فسيبقى انقاذ لبنان اسمى واكبر منها. لذلك نحن واثقون من انه في القريب العاجل سينضم الجميع الى هذا القطار وستتم المصالحة الوطنية الحقيقية وستحل الميليشيات وسيجمع السلاح وعندئذ يمكننا ان نزف البشرى الى اللبنانيين وكل محبي لبنان بان الازمة اللبنانية قد انتهت بالفعل. انني اريد ان اطمئن جميع اللبنانيين، برغم كل هذه الاجواء السياسية المشوشة التي تظهر من هنا وهناك لاقول لهم ان القرار الكبير قد اتخذ ولا يمكن العنف ان يعود بعد الان الى لبنان وان قطار السلم وبناء الدولة ومسيرة الاعمار قد انطلقت وسيعود لبنان الى سابق عهده كما عهدناه جميعا".

ساسين... للامانة

وعن مقاطعة الوزير ميشال ساسين والمعلومات الحقيقية عن وضعه، قال: "الوزير ساسين صديقنا وعزيزنا ونحن نفتقده في مجلس الوزراء. بالامس اتصل بي على الهاتف وانا للامانة اقول حرفيا ما دار من حديث بيني وبينه. قال لي: انني اريد ان امارس. فقلت له: يا معالي الوزير اهلا وسهلا بك ولكن اريد ان اعتذر لان كل مكاتب القصر الحكومي انا محتاج اليها فبدك تدبر حالك في محل ثان. قال لي: زعلتني. فقلت له: والله هذا هو الموجود لان غيرك كثيرين من الوزراء طلبوا واعتذرنا منهم وهذا مبدأ. فقال لي: انا شايف ان هناك مكانا في مبنى وزارة الاسكان، فهل من لزوم ان استأذن الوزير لكي استعمله؟ فقلت له: اعتبر انني اعطيتك الاذن وتستطيع استعماله. فقال لي: اذا، انا سأستعمل وزارة الاسكان. وهذا الكلام اعتبرته انا مباشرة عمل وهذا ما اعلنته بالامس وبعدين القرار قراره. يريد الالتحاق الان اهلا وسهلا به. بيريد ينتظر الباقيين كي يلتحقوا اهلا وسهلا".

لو كانت تريد لقضمت

واضاف ردا على سؤال اخر: "لا احد يستطيع ان يزايد على احد في محبته لبنان وحرصه على استقلاله وعلى كرامته وعلى جميع اللبنانيين وحقوقهم كاملة، ولا يمكن احدا ان يشكك في وطنية احد (...) ان المعيار الذي نتبعه هو العدالة للجميع، فعندما تكون العدالة للجميع لا يمكن احدا ان يشكو او ان يخاف. انا اسمع الان لغطا وبيانات تصدر من هنا وهناك تقول: المقهورين الخائفين الخ. هذه مقولة اصبحت من الماضي ولا يجوز ان نثير المخاوف ولا يجوز ان يكون هناك تشكيك في هذا الشكل. عندما يكون هناك اختلال في معيار العدالة فسنهب جميعا وبكل الوسائل لتصحيح المسيرة. نحن وصلنا الى الخراب والدمار الذي حل بنا طوال ست عشرة سنة نتيجة الاخلال بهذا المعيار. وعندما يكون الجميع ضمن اطار الوطنية الصحيحة والصادقة وعندما تكون العدالة هي السائدة سنسعى جميعا بالنضال السياسي من اجل الوصول الى الغاء الطائفية السياسية التي هي العائق الاكبر في وجه تحديث الدولة اللبنانية (...)

كل العالم يتجه نحو الوحدة. فأوروبا ستتوحد سنة ١٩٩٢ وقد يتوحد غير اوروبا ايضا ولم تعد هناك امور دينية ومذهبية وغيرها لانها اصبحت من القرون الوسطى. من يخاف ممن؟ اذا كانوا خائفين من سوريا فقد سنحت ظروف كثيرة، فلو كانت تريد ان تقضم لكانت قضمت. سوريا، على العكس، كانت تحارب التقسيم والتفتيت ودفعت دما من ابنائها ثمنا لذلك وهي لم تدفعه شعارات ولافتات ومزايدات. وهي الى الان الدولة الفاعلة على الساحة اللبنانية التي تساعدنا من اجل ان نستعيد حريتنا واستقلالنا ونبني دولتنا (...)".

"يشرف من بكرا"

وما هو رأيه في دعوة قائد "القوات اللبنانية" وزير الدولة الدكتور سمير جعجع الى اعتماد سلم اولويات يقوم على مبدأ التخلي عن التعيينات النيابية في مقابل حل الميليشيات والاسراع في الحل لاجراء الانتخابات بعد اشهر؟ اجاب: "انا اتعهد" يشرفّ (وضرب على الطاولة) يشرف من بكرا يحل الميليشيات (وضرب ثانية بانفعال) حتى نجمع السلاح ونحن مستعدون لاجراء انتخابات في اسرع وقت ممكن نتأكد فيه من ان الشعب حر في انتخاب من يريد (وضرب ثالثة) نحن حاضرون. نحن حاضرون (وضرب رابعة) ويللي بدو منو شبر بدنا منو كيلو مترات نحن" (وضرب خامسة) ثم ابتسم.

وما هو رأيه في قول البعض ان الحكومة اتت لمرحلة معينة ولمهمة معينة؟ اجاب: "اذا كانت القصة تحل بذهاب الحكومة فنحن مستعدون منذ الان لان نمشي. نحن اتينا لنخلص البلد من مأزق طويل عريض. هناك فرصة اكيدة نستطيع ان نخلص البلد. ثم ان الشعب لم يعد يحتمل. انظروا اين اصبح الدولار".

ومتى تبدأ مهلة حل الميليشيات؟ اجاب: "ان حل الميليشيات يحصل في ساعة واحدة، المهم صفاء النيات والقبول الصريح بحلها. وانا في الحقيقة اقدر شعور الميليشيات. يعني بعد كل هالعز وهالمجد يعني التسليم منو سهل. لكن نعود فنقول ان هناك مصلحة وطن ومصلحة شعب وانقاذهما. ما بقا يجوز. بيكفي... بيكفي (وضرب مجددا على الطاولة)".

وقيل له: لكنهم ظلوا اصحاب عز، واصبحوا اصحاب المعالي، فقال: "على كل حال نحنا منشان هيك عملناهم وزرا".

الامن السياسي

وسئل عن الكلام على عودة التوتر الى بيروت، فكيف ستحصن الحكومة بيروت الكبرى؟ اجاب: "ان الامن بالتراضي لا يتم، هذا هو مبدأ اولا. وثانيا نقول انه لا يوجد امن حقيقي اذا لم يكن هناك امن سياسي، وكي نستطيع تأمين الامن كما يشتهيه المواطن وكما نشتهيه نحن لا يمكن هذا ان يتم الا اذا استطعنا ان نحل الميليشيات ونجمع السلاح وهذا هو المدخل الاساسي ولا احد يغش نفسه(...) يجب ان نحقق الامن السياسي ونحل الميليشيات وما يحصل اليوم في بيروت هو توافق سياسي وامن بالتراضي وهذا غير مقبول، ونحن قبلنا تأليف الحكومة وقد تألفت الحكومة من اجل تحقيق هذه الاهداف ومن اجل ان يكون الشعب مرتاحا مرة واحدة".

والى اي مدى يؤثر الوضع في الخليج على الوضع الحكومي الداخلي، خصوصا ان الدكتور جعجع اعلن ان هناك رهانا على حرب الخليج؟ اجاب: "الحقيقة نحن نشعر بهذا الرهان، وحرب الخليج انا شخصيا عندي حس، وليس معلومات، عندي حس وقناعة ان حرب الخليج لن تقع. يمكن ان يوصلوا الامور الى حافة الحرب وان يوقف هذا الموضوع في آخر لحظة وان شاء الله هذا ما سيحصل، لان الحرب ستكون بالفعل كارثة على الامة العربية بكاملها وخصوصا على الجيش والشعب العراقي. واذا لا سمح الله وقعت الحرب ستكون لها انعكاسات، ستكون زلزالا كبيرا لا يعرف احد ولا يمكن احدا ان يقدر مدى هذا الزلزال ومدى التغييرات السياسية والتغييرات في الانظمة، وهي ستطاول المنطقة كلها وهنا الحسابات، اي ان تغيير الانظمة ماذا سيؤثر على التحالفات الموجودة على الساحة. ونعود ونقول هذه حسابات غلط ايضا، نحن نقول بدنا حريتنا واستقلالنا وبناء بلد وإراحة حالنا من كل هذه القصص(...)".

وقيل له ان المعركة التي تخاض ضد الحكومة تخاض تحت شعار التوافق بدل التصويت فاجاب: "قلنا ان كل ما يمس بمضمون اتفاق الطائف او يفرط فيه مرفوض. ان اساس الطائف كله انه نقل السلطة من كل الامكنة ووضعها في المؤسسة التي اسمها مجلس الوزراء والتي فيها كل الطوائف والمبدأ الديموقراطي التصويت، فاذا اتينا وقلنا بالتوافق يعني اعطينا شخصا او فئة حق النقض وهذا غير معقول حتى ديموقراطيا (...)".

تيارات كثيرة لم تمثل

وما دامت الحكومة حكومة اتحاد وطني ومصالحة فلماذا لم يتمثل تيار العماد ميشال عون فيها؟ اجاب: "الحقيقة ليس فقط تيار العماد عون لم يتمثل، هناك تيارات كثيرة لم تمثل. واذا بدنا نمثل كل التيارات، بدها تكون الحكومة فضفاضة ويمكن ان نصل الى الـ٥٠٠ او الالف لا اعرف. وعلى كل حال نحن نأمل انه في اقرب فرصة ممكنة تجرى انتخابات نيابية وكل التيارات تثبت وجودها وشعبيتها وعندئذ لا احد يربح منية احد".

وهل تطرق الحديث في الاتصال الاخير مع السيد الاخضر الابرهيمي الى بدء اجتماعات الصندوق الدولي لمساعدة لبنان؟ اجاب: "كان الرجل صريحا معي وقال يجب ان تبدأوا بالتعيينات ويجب ان يكون مجلس الانماء والاعمار جاهزا ليأتي الناس ويحكوا معه وتكون عنده دراسات. فالذي يريد ان يساعدك يطلب مشاريع مدروسة للمساعدة ونحن قلنا للجميع اننا نفضل المساعدات العينية على المساعدات النقدية لنرتاح من كل القصص. والاخضر الابرهيمي كان واضحا انو يا اخي ابدأوا لنبدأ معكم. ونحن ان شاء الله سنبدأ التعيينات الاسبوع المقبل وكذلك ستبدأ عملية مشاريع قوانين لتعديل ما يجب تعديله".

والتعيينات الامنية؟ اجاب: "انها تتطلب مشروع قانون وان شاء الله وعدنا الرئيس الحسيني بأن يصدر في اسرع ما يمكن".

هذا تأكيد

وماذا يريد ان يقول للمواطنين ليبدأوا ترميم منازلهم؟ اجاب: "لم يعد هناك عنف. وهذا تأكيد (...) اما موضوع الاسواق القديمة فموضوع آخر اذ توجه اناس الى المنطقة وبدأوا يرممون ويسكنون اي يحتلون من دون حقوق لهم في المنطقة ولذلك منعوا منعا باتا من القيام بأي اصلاحات الا باذن من المحافظ ومن البلدية".

وهل يمكن الدولة مثلا ان تهتم بالخدمات مثل تأمين شاحنات للنظافة وغيرها؟ اجاب: "فلنكن صريحين. ان الدولة غير قادرة حتى على هذه الامور، لكن البديل موجود. وانا في مجلس النواب اوضحت ان مسيرة الوفاق والبناء والاعمار هذه ليست مسؤولية الحكومة وحدها، هذه مسؤولية الشعب كله، كل من موقعه يجب ان يساهم بضمير وحس وطني في دفع المسيرة الى الامام (...)".

وعن موضوع استعادة معدات المرفأ التي سرقت قال: "هذا حق للدولة، والوزير المكلف امور النقل لا يترك وسيلة من اجل استرجاع المعدات، اضافة الى ان هناك قضاء سيدعي والنيابة العامة ستتحرك وان شاء الله نسترجع هذه المعدات حبيا ولا احد يوهم بانه قد سرق الدولة".

السبب واضح

وقيل له انه كان يجب ان ينخفض الدولار بعد تأليف الحكومة، في حين انه ارتفع، لماذا؟ اجاب: "السبب واضح، وهو الذعر من موضوع الخليج ولا احد الا ركض يبدل ما معه بدولار. وهذا مبدأ اقتصادي معروف، كل سلعة مطلوبة ترتفع (...) والحقيقة ان البنك المركزي لم يتأخر وكان يتدخل في سوق القطع باستمرار ودفع مبالغ كبيرة".

واين اصبح موضوع ارسال الجيش الى الجنوب؟ اجاب: "ان مجلس الوزراء في الحكومة السابقة اتخذ القرار بارسال الجيش الى الجنوب وكان في البداية القرار ارساله الى اقليم التفاح. وطبعا الجيش ذاهب الى الجنوب ليس بهدف الحرب او الاقتتال مع احد بل ليؤمن الامن وتنسحب كل الميليشيات وينتهي الاقتتال الذي كان دائرا في اقليم التفاح. وتمت مفاوضات مع القوى المسلحة في اقليم التفاح من اجل انسحابها وكان هناك ردود ايجابية على هذا الموضوع لكن تعثرت المفاوضات لاحقا بين الافرقاء المسلحين وبالتحديد بين "امل" و"حزب الله" في شأن اللويزة. ونتيجة الاستمرار في هذه المفاوضات ابلغنا في مجلس الوزراء انهم توافقوا على الانسحاب على ان ينتشر الجيش في كل الجنوب يعني في المناطق التي ليس فيها اسرائيليون ولا قوات دولية. القرار متخذ والحقيقة المهم هو التوقيت وذلك عائد الى قائد الجيش عندما تجهز لديه القوى العسكرية وعند ابلاغه الموعد الذي سيذهب فيه الجيش على القوى المسلحة ان تنسحب. اما بالنسبة الى اسرائيل فلم تجر اي محادثات في هذا الشأن، فنحن نمارس سيادتنا على ارضنا وجيشنا له الحق في ان يذهب الى اي مكان على الارض اللبنانية".

المقاومة والهدنة

وكيف سيتم تنظيم عمل المقاومة؟ اجاب: "هناك جزء عزيز من الجنوب والبقاع الغربي تحتله اسرائيل وكل القوانين وشرعة الامم المتحدة تجيز ان تكون هناك مقاومة وطنية من اجل تحرير الارض، وهذا موضوع مختلف جدا عن موضوع الهدنة. يعني ان احتلال هذا الجزء من لبنان هو خرق لاتفاق الهدنة ويبقى هذا الخرق مستمرا ما دام هناك احتلال لهذا الجزء، وتحرير هذا الجزء بمقاومة وطنية هو حق مشروع لنا يعترف لنا به الجميع. اما موضوع التنظيم، فنحن يهمنا ان تكون هذه المقاومة محصورة في ذلك الجزء، يعني نحن لا نقبل ان تكون المقاومة في المدن او القرى وبين البيوت. المقاومة لها مقوماتها وشروطها واسبابها، المقاومة لا تتم لا بين المدن ولا بين القرى وما عدا ذلك فالمقاومة لا تنظم".

وهل المطلوب ان يترك من كان في "القوات اللبنانية" واصبح مدنيا، الاشرفية مثلا؟ اجاب: (ضاحكا): "لأ دخيلو ما يترك الاشرفية... ليس هذا هو المقصود. انما المقصود ان المواطن يريد ان يطمئن. اي عندما يرى ان هناك كثيرا من الرموز التي كانت ترتدي ثيابا عسكرية ولا تزال في المنطقة او حتى في الموقع نفسه وترتدي ثيابا مدنيا... وبحسب التقارير التي لدينا ان هناك مستودعات سلاح كثيرة ومحددة وهي تحتوي ايضا على اسلحة ثقيلة. وهذا ما يجعلنا نقول ان الوضع غير سليم. نحن نقول بدمجهم في الجيش وقوى الامن ولا نقول اننا لن نسمح لهم بالسكن في الاشرفية".

ومتى يصار الى البحث في اعطاء جنسيات لمستحقيها؟ اجاب: "ان موضوع الجنسية هو موضوع انساني كبير لان هناك ظلما كبيرا لحق بعدد كبير من اللبنانيين الذين لا شك في لبنانيتهم. لذلك من اولى واجبات هذه الحكومة ان تضع مشروع قانون في هذا الصدد وترسله الى المجلس عندما تسمح الظروف لانصاف الجميع".

وكيف يطلب من المواطن الآن دفع الضرائب الى الدولة وهو لا يزال يدفع الى نحو سبع دول على الطرق؟ اجاب: "ان ما يشكو المواطن منه هو ما نشكو منه نحن، ونتمنى ان نتخلص من كل هذه القصص وندفع الى الدولة".

حسنة ربما وحيدة

وهل هناك نية لدى الحكومة لمساعدة المهجرين للعودة الى منازلهم؟ اجاب: "ان لموضوع المهجرين شقين. المهجرون لاسباب امنية والمصالحة تزيل ذلك وكل واحد يعود الى منزله. وللحقيقة كانت لحرب التحرير وحرب الالغاء حسنة ربما وحيدة هي انها ادت الى رجوع الكثيرين من المهجرين الى مدنهم وقراهم. اما المهجرون الذين تهدمت منازلهم فنقول ان الدولة اللبنانية بقدراتها الذاتية غير قادرة على القيام بهذا العمل الكبير، لكننا ذكرنا في البيان الوزاري اننا سنولي هذا الموضوع الاهمية الكبرى وسيخصص جزء مهم من الصندوق المالي من اجل اعمار البيوت المهدمة".

وهل يرى امكان تأثير الانقسام الحاصل في الصف العربي على الوضع اللبناني؟ اجاب: "اذا وحدنا صفوفنا واستطعنا الاقلاع في مسيرة الوفاق والبناء، فيستطيع لبنان ان يلعب من جديد دور التوفيق بين الدول العربية الشقيقة المختلفة (...) اما اذا بقينا في وضع الانشقاق والانقسام والخوف والغبن فان الخلافات ستؤثر طبعا وقد تتدخل المحاور العربية مع فريق ضد فريق مما ينعكس على اللبنانيين سلبا وخرابا ومزيدا من المعاناة".

وهل يرى ان التوافق الاقليمي والدولي قائم بالنسبة الى حل ازمة لبنان؟ اجاب: "هذا ما جعلنا نقبل بتحمل هذه المسؤولية الكبيرة في هذا الظرف اضافة الى تأكدنا من رغبة الجميع، وعلى الاقل الفاعلين والمؤثرين منهم على الساحة اللبنانية، في انهاء هذه الازمة. ولذلك انا مطمئن واقول انه لم يعد هناك من مجال للعنف في لبنان وان مسيرة السلام قد انطلقت".

الرئيس كرامي في ندوته التلفزيونية. (مايك مناسيان عن تلفزيون لبنان القناة ٧)

زار الحسيني وكرامي وبيضون وارسلان
أبو موسى "لتسهيل مهمة الحكومة"

زار امس امين سر اللجنة المركزية لحركة "فتح - الانتفاضة" "ابو موسى" يرافقه وفد ضم: "ابو علي" بسيسو و"ابو عيسى" ومحمد الشيخ و"ابو فادي" حماد رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء السيد عمر كرامي ووزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون ووزير السياحة الامير طلال ارسلان.

وبعد مقابلة الرئيس الحسيني قال "ابو موسى": "زيارتنا لدولة الرئيس الحسيني زيارة محبة واخاء وللتهنئة بالانجازات التي تمت في شأن بداية تطبيق اتفاق الطائف لجهة تأليف الحكومة ونيلها الثقة. ونحن كفلسطينيين نشعر ان هذه الخطوة التي تمت تبعث على الامل، وهي خطوة ايجابية، واننا نحيي الروح العربية المجسدة في اعضاء الحكومة. واستمعنا من دولته الى ما يشرح صدرنا عن تفهمه الكامل والسلطة اللبنانية وسعيهما الجاد الى فهم الدور الفلسطيني على الساحة اللبنانية من النواحي الانسانية ولناحية حقوق الفلسطينيين وواجباتهم". واضاف: "اكدنا دورنا في تسهيل تطبيق اتفاق الطائف ونشدد على التحالف مع سوريا كمركز قوى عروبي ووحدوي. كما اننا بدورنا كفلسطينيين ندعم مهمة الحكومة اللبنانية لما فيه خير لبنان".

وسئل عن الوضع في الخليج فاجاب: "قناعتي ان ليس من حرب في الخليج ووجود الاميركيين امر مؤلم لان اميركا حققت النتائج من وجودها الامر الذي يشكل خطرا على الامة العربية".

وبعد مقابلته الرئيس كرامي اشار "ابو موسى" الى انه هنأه بتأليف الحكومة، وقال: "ابلغنا الى الرئيس تمنياتنا للبنان معافى وموحدا ارضا وشعبا ومؤسسات، وخروجه من هذا المأزق. ونحن في الحقيقة نرى ان تشكيل هذه الحكومة خطوة ايجابية بما تضمه من وزراء يؤمنون بالوحدة الوطنية اللبنانية وبعروبة لبنان. لذلك نشعر بالسعادة لان لبنان بدأ يتعافى خصوصا في هذه العلاقة المميزة بين سوريا ولبنان، وما قدمته سوريا ايضا لتوحيد صفوفه وخروجه من هذا المأزق الذي كان يعيشه طوال ١٥ سنة (...) لسنا مع عودة الدور الفلسطيني لما قبل ١٩٨٢، وليس لدى الدولة اللبنانية اية نية لكي يعود الوضع الى قبل ١٩٦٩، بمعنى ان يكون هناك تنسيق ووجهة نظر واحدة لطريقة الدور الفلسطيني، نحو تأدية واجبه الوطني والقومي حيال القضية المركزية، خصوصا اننا نمر في مرحلة صعبة الان، مرحلة ما يجري في الخليج، حيث نرى ان خطورة هذا الوضع ستنعكس سلبا على كثير من المواقع".

رئيس المجلس

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس سفير مصر في لبنان السيد حسن هاش الذي اكتفى بالقول لدى انصرافه انه يتوقع "تسوية سلمية لازمة الخليج في اللحظات الاخيرة بحيث ينسحب العراق من الكويت"، وان الوضع اللبناني "لن يتأثر جغرافيا بنتائج ازمة الخليج حتى ولو وقعت الحرب".

ثم استقبل النواب السادة البر مخيبر ومحمود عمار وعلي العبدالله. وتلقى اتصالين من النائبين نجاح واكيم واميل روحانا صقر.

رئيس الكتائب في بكركي

سعادة: من يعتبر نفسه غالباً قد يكون غداً هو المغلوب

صرح رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة عقب مقابلته البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي "ان الظرف دقيق جدا" وان الوضع الحكومي "يجب ان يعالج بروية وتعقل وتمهل". ورأى "ان قضية الغالب والمغلوب في لبنان لا يمكن ان تستمر وان تعطي نتائج".

واستقبل البطريرك صفير اولا الوزير السابق السيد فؤاد بطرس الذي اوضح لدى انصرافه "انما زيارة معايدة وليس عندي ما اقوله بالنسبة الى الاوضاع الراهنة القائمة. وكل ما اتمناه ان تسير الامور في شكل يؤدي الى مصلحة لبنان وتفاهم اللبنانيين. وفي ما عدا ذلك ليس عندي ما اضيفه" وسئل عن رأيه في الوضع في الخليج، فاجاب: "الامور تتسارع في شكل مخيف في الخليج ويبدو في المرحلة الاخيرة ان هناك محاولات ربما يمكن وصفها بانها شبه يائسة للحؤول دون وقوع حرب. وفي اعتقادي الشخصي ان الامور تسير بديناميكية خاصة تجعلها غير منضبطة وغير خاضعة لرأي او توجه اي فريق. الاحتمالات الممكنة خطرة جدا. لكن يجب الا نفقد الامل فعلى رغم كل شيء لا يزال هناك امكان للحؤول دون التصادم العسكري. عن طريق الامم المتحدة او عن طريق بعض التجمعات الدولية".

ثم استقبل الوزير سعادة الذي سئل على الاثر عن سير الاتصالات الجارية في شأن الوضع الحكومي، فاجاب: "الاتصالات مستمرة والطروحات متعددة والمفاجآت كثيرة وكل ما نرجوه ونتمناه ان تكون كل هذه الامور لمصلحة لبنان لان لبنان يستاهل ان يعمل الجميع من اجل مصلحته".

وعن استقالة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط قال: "هذا ما نمي الينا الان، ولذلك اشرت الى ان المفاجآت متعددة. فعلينا ان نرتفع جميعا الى مستوى المسؤوليات. فالظرف دقيق جدا وليست عرضا تصريحاتي السابقة بان الموضوع يجب ان يعالج بروية وتعقل وتمهل فقضية الغالب والمغلوب في لبنان لا يمكن ان تستمر وان تعطي نتائج. فمن يعتبر نفسه غالبا قد يكون غدا هو المغلوب. والتوافق هو المطلوب وعندما نتحدث عن التوافق يطالعنا البعض بدراسات دستورية ودراسات لا ادري ما هي. والدراسة الوحيدة التي يجب ان نطالعها جميعا هي ان نتوافق لانقاذ لبنان".

وهل عن اجتماع جديد للوزراء المسيحيين؟ اجاب: "الاتصالات مستمرة ولا اجد اي ضرورة لاجتماع يرتدي طابعا مسيحيا او طابعا اسلاميا. اجتمعنا مع من استطاع ان يحضر هذا الاجتماع لكن اي تواثق بيننا لا اهمية له ان لم يكن تواثقا شاملا يصل الى الجميع".

واستقبل ايضا النائب اميل روحانا صقر.

بدر يسأل كرامي: هذه الحكومة هل ترضي الشعب وتوحي بالثقة؟

سأل النائب شفيق بدر امس رئيس الحكومة السيد عمر كرامي هل هو "مرتاح الى هذه الحكومة؟ وهل هي في نظركم حكومة ترضي الشعب وتوحي بالثقة؟ وهل هذه هي حكومة المصالحة الوطنية اليوم وتتبعا غدا حكومة الوفاق الوطني؟".

واضاف في تصريح ادلى به امس في معرض مناقشته البيان الوزاري لحكومة الرئيس كرامي: "ماذا تعني الحكومة بتحصين خطة بيروت الكبرى؟ افهم من هذا انها قد رسمت لبيروت الكبرى حدودا وادخلت اليها الشرعية وجعلت منها جزيرة شبه آمنة محاطة بمناطق لا تمارس الشرعية سلطتها عليها، فتصبح هكذا بيروت الكبرى خطوة تقسيمية للبنان بين الشرعية واللاشرعية. وهذا الواقع يشكل خطرا كبيرا على لبنان الواحد، الا اذا اتسعت هذه البقعة الامنية بسرعة لتشمل مناطق نفوذ الميليشيات المحيطة بها والاسراع في تطبيق الخطة الامنية في صورة كاملة وشاملة وبسط سلطة الدولة على كل الارض اللبنانية بمساعدة القوات السورية عند اللزوم وذلك وفقا لوثيقة الطائف".

وقال انه يرجو "الله عز وجل ان يظهر عجائبه ويمكن هذه الحكومة بتركيبتها الحاضرة من ان تحل جميع الميليشيات وتتسلم اسلحتها وتوفق بين رؤسائها، عندئذ تستحق الحكومة ثقة الشعب وشكره الى الابد. لكنني ارى انه كان من الافضل ان يصار الى مصالحة امراء الحرب قبل تأليف هذه الحكومة ومن ثم توزيرهم بعد المصالحة لضمان فاعلية تعاونهم في تنفيذ حل ميليشياتهم وتسليم اسلحتها الى الدولة وهذا بند اساسي في وثيقة الوفاق الوطني".

واخذ على الرئيس كرامي عدم تعيينه "وزير دولة لشؤون المهجرين"، وتساءل: "الم يستحق نصف مليون مهجر في لبنان وزيرا يرعى شؤونهم؟ اتعلم يا دولة الرئيس انه ضمن نطاق ما يسمى بيروت الكبرى حيث من المفروض ان تمارس الشرعية سلطتها، لا يتمكن مهجر من تسلم منزله حتى الان والسلطة لم تزل عاجزة عن اعادته الى بيته ضمن بيروت الكبرى؟ المهجرون في حال يأس وخيبة امل، كيف لا وليس في هذه الحكومة من يلجأون اليه ويشكون اليه امرهم؟ (...)".

ابي نادر: ماذا حل بنا لنمسي قبائل وميليشيات وانانيات؟

رأس مساء امس رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر قداسا في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية في الذكرى السنوية لوفاة المثلث الرحمة البطريرك بولس المعوشي.

والقى كلمة قال فيها: "(...) هو حقا من كبار لبنان في تاريخه. قالوا عنه يوما: محمد المعوشي. فكان يبتسم في ارتياح كلي لهذه التهمة الحلوة، تعبر تماما عن افكاره وآرائه السياسية في سبيل وطن واحد، بطوائفه المحمدية والمسيحية. وكان له مثلا لا حصرا ان دعا يوما، بهذه الروح التوفيقية البعيدة عن كل عصب، شيوخ دار الفتوى الى الصلاة في حرم الصرح البطريركي امام صورة قداسة البابا وتحت صليب يسوع ابن مريم. كما كان ينادي مفتخرا، في بكركي عرين الموارنة، بعروبة لبنان البيضاء السمحاء في احتفال تكريمي لانور السادات مندوب رئيس العرب الاول آنذاك جمال عبد الناصر. وكان لي حسن حظ وسعد ان رافقته امينا لاسراره ومحبته الى بلدان كثيرة (...) فكان صوته، على الدوام، مقتنعا وحاسما، شديدا في الملمات، محترما في الداخل ولدى كل غريب. همه لبنان في عيشه المشترك، في سيادته التامة، في حرياته، في صداقاته غربا وشرقا، وانفتاحه الدائم على كل فريق وبلد وعلى كل لغة وفكرة وخاطر (...)".

واضاف: "في محنتنا الدامية الحزينة منذ سنوات، كم نحن في افتقار الى اليد العاملة الذكية والعقل والبصر في اعادة وطن (...) ويبحثون بعد عن مرجعية مسيحية؟ صوتك المدوي في ضميرنا يقول: بل مرجعية وطنية نريدها. انطلاقا من بكركي بالذات. قال البطريرك الحويك في مرفأ بيروت، عند رجوعه من مؤتمر فرساي سنة ١٩٢٠: في لبنان طوائف، نريده طائفة واحدة اسمها لبنان. بالله عليكم يا ابناء شعبي الحبيب، ماذا حل بنا لنمسي قبائل وميليشيات وانانيات، بل اقل سعرا من طائفة ننبذها وطائفية نكرهها؟ بروحك، وروح الحويك وفخر الدين، لشعب لبنان الواحد الغلبة. الغلبة هذه انما هي حوار ووفاق وديموقراطية ومساواة وعدالة. هي سيدة لبنان واوزاعي ومختارة، هي ارز الرب وارز الباروك. هي انجيل وقرآن. ومن وراء التراب، بركتك القدوة لابينا البطريرك صفير ومجلس اساقفة، لمتابعة الرسالة على ارض مقدسة هي لنا اكثر من وطن، لحمل مشعل وتراث في سبيل قضية كل لبنان من قنوبين والديمان ومجد المعوش حتى بكركي".

رئيس الجمهورية وقائد الجيش

اجتمع رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر امس في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء مع قائد الجيش العماد لحود وعرض معه شؤونا متصلة بالمؤسسة العسكرية.

حزب الاحرار تحفظ عن ظروف تأليف الحكومة

عقد امس المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار اجتماعه الاسبوعي في السوديكو برئاسة نائب رئيس الحزب السيد اميل مكرزل.

وبعد الاجتماع ادلى امين الاعلام السيد انطوان شويري بما يأتي: "ناقش المجلس الاوضاع العامة في البلاد وتوقف امام الشأن الحكومي والبيان الوزاري والثقة الهزيلة التي حصلت عليها الحكومة. فكرر المجلس تحفظاته عن ظروف تشكيل الحكومة التي لم تكن حكومة المصالحة الوطنية المنشودة. كما ان بيانها الوزاري جاء فضفاضا غارقا في العموميات ولا يتضمن منهجية عمل ولا سلسلة اولويات مما يدعو الى التساؤل عن السبل لتنفيذ مضمون البيان الذي يحمل في طياته حلا شاملا لازمة لبنان. وتمنى المجلس ان تقترن الاقوال بالافعال وان تتمكن الحكومة من وضع بيانها موضع التنفيذ. واخيرا بحث المجلس في الشؤون الحزبية واتخذ في شأنها المقررات والتوصيات اللازمة".

طلاب الحربية شكوا الى سالم ظلامتهم

استقبل امس وزير الاشغال العامة والنقل المهندس نديم سالم وفدا من طلاب المدرسة الحربية اطلعه على وضع ٣٠٠ طالب تقدموا بطلبات انتساب الى المدرسة الحربية في نهاية عهد الرئيس السابق الشيخ امين الجميل والتحقوا بالمدرسة عام ١٩٨٩، ثم اصدر وزير الدفاع في حكومة الرئيس سليم الحص الدكتور البر منصور مذكرة قضت باخضاعهم لامتحانات قبول جديدة.

ووعد الوزير سالم بالاتصال بالمراجع المعنية وخصوصا وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر وقائد الجيش العماد اميل لحود لتسوية الامر "باعتبار انه يجب عدم تحميل هؤلاء الطلاب وزر الخلافات السياسية والاوضاع التي كانت قائمة".

بري حمل بعنف على مواقف النواب:

مستعدون لحل المجلس والميليشيات وليختار الشعب ممثليه الحقيقيين

حمل رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري بشدة على مواقف النواب من الحكومة واعتبر ان المناقشات التي دارت في مجلس النواب في موضوع اعطاء الثقة للحكومة ومناقشة البيان الوزاري "خرجت عن حدود اللياقة". وقال: "ان هذه الحكومة خرقت التقليد الطائفي لذلك انتم ضدها".

عقد الوزير بري بعد ظهر امس مؤتمرا صحافيا استهله بقوله: "هذا المؤتمر الصحافي كنا دعونا اليه قبل التطورات الاخيرة التي حصلت على صعيد الوزارة، باستقالة الاخ وليد جنبلاط كي لا يجرى اي تفسير للموضوع.

ان المناقشات التي دارت في مجلس النواب في موضوع اعطاء الثقة للحكومة ولمناقشة البيان الوزاري خرجت عن حدود اللياقة في كثير من الحالات ولم تتسم بشيء من اللياقة ابدا ووصلت الى حد التعرض للكرامات الشخصية للوزراء وللوزارة، كانها على طريقة المثل العامي: "حط المجنون وسب اهله" كنا نتمنى ان نسمع من النواب ما يدعم المسيرة ويصحح بعض النواقص. وطبعا دائما ان يكون المنطلق هو الحرص على لبنان وعلى مسيرة السلام في لبنان الذي يدعي المجلس النيابي انه احتضنها من خلال ايجاده صيغة اتفاق الطائف. والحقيقة ما وجدناه كان الشتم والسباب حتى صح القول ان هذا المجلس "شتام لبنان". وعلى رغم انني لا ادافع عن حكومات وسيان عندي توزرت او لم اتوزر، اقول للبنانيين جميعا نعم لهذه الحكومة. فهي رد على نظام ١٩٤٣ الذي اتى بالنواب وبأمثال النواب. وهي رد على ١٧ ايار الذي هلل له النواب وصوتوا معه، ثم ما انفكوا ان صوتوا ضده بعد حين، مما يدل على مواقفهم الثابتة والصلبة والمستمرة لمصلحة لبنان

وهذه الحكومة هي رد على انتخابات بشير وامين الجميل اللذين اتى بهما المجلس في ظل الحراب الاسرائيلية. اكثر من ذلك. اقول انه حتى مساوىء الميليشيات سببها النظام الذي يمثله هؤلاء النواب. تتكلمون عن الشرعية وانتم مشكك في شرعيتكم. منذ ستة عشر عاما والتجديد والتمديد قائمان على قدم وساق. واعتقد جازما انه لو حصلت انتخابات نيابية حرة فمن مجلس الـ٩٩، ٩٩ في المئة منهم لا ينجحون في الانتخابات. والغريب في الامر ان معظمهم طالب بتمثيل (العماد ميشال) عون في الوزارة ومعلوم ان عون طلب حل المجلس النيابي، وانتم بالتالي في نظره كالميليشيات غير الشرعية".

واضاف: "حقيقة الامر هذه المساواة بين الاحزاب واطلاق الجزء على الكل. بمعنى ان كل الميليشيات بعضها مثل البعض. اصبح المقاوم مثل الشبيح. واصبح من يدافع عن الجنوب ويحمل امانة الجنوب ويحفظ وحدة لبنان مثله مثل الذي يقسم لبنان ويطالب بكانتونات لتقسيمه. من يحمل الامانة ومن يخون الامانة اصبحا بعضهما مثل البعض. من يحافظ على قوات الطوارىء الدولية وبالتالي على تحرير الجنوب وتنفيذ القرار ٤٢٥ وعلى الشرعية الدولية اصبح مثله مثل الذي يهدم لبنان سواء بسواء. من كان سباقا حتى يطرح حل الميليشيات اصبح مثله مثل المتمسك بالميليشيات وباسلحته. من دافع عن عروبة لبنان ومن عمل لصهينة لبنان اصبحا على سقف واحد. من قاتل اسرائيل كمثل من استدعى اسرائيل في نظر النواب الذين لم يفرقوا بين حزب وحزب على الاطلاق.

الان وافقوا امس على بيان الحكومة بدعم المقاومة، نريد ان نسأل: من يقوم باعمال المقاومة؟ الذين يقبضون من ليبيا ومن اسرائيل. والذين يقامرون الى طاولات القمار ليل نهار. وتظل رائحة السكر تفوح منهم. هل هؤلاء يدافعون الآن وهل هؤلاء يدعمون المقاومة؟

ادعاء الوطنية وحده لا يكفي لكي يكون الانسان وطنيا. الحقيقة ان هذه الحكومة خرقت التقليد الطائفي لذلك انتم ضدها. زاهر الخطيب، اسعد حردان وعبدالله الامين و.. و... و... هؤلاء منهم سناء محيدلي. ولا اتكلم عن حركة "امل" اصل المقاومة واس المقاومة والفضل لها اولا، لوحودكم الآن في العصر العربي.

على كل هذه الميليشيات التي يشتمونها اكثرها ارتضى الطائف على رغم طائفيته، وعلى رغم انه ينص عمائنها وانتم عملتموه. يرضى القتيل وليس يرضى القاتل الذي هو انتم. واذا كنا سكتنا في الماضي فلن نسكت بعد اليوم. اذا كانت الميليشيات غير شرعية وهي في شق منها غير شرعية صحيح. فانتم غير شرعيين ايضا، ولكن بعضكم لا بأس به. وقد شملت الوزارة الكثيرين هذا الشعب ليس منكم ولا تمثلونه، ونحن نتحدى، وعلى اتم الاستعداد لحل المجلس النيابي والميليشيات معا. وخوض معركة نيابية كي يختار الشعب ممثليه الحقيقيين. انا لا ولا فهذه الحكومة واكثر اعضائها ستزرونهم في المجلس النيابي قريبا. ولن نذهب الا سواسوا. شرعية بشريعة ولا شرعية بلا شرعية.

هذا الذي احببت ان اقوله اليوم لانه من استغضب ومن يغضب وجب قطع عنقه. لان كلامهم تجاوز كل ادب. ولا يجوز ان نسكت عن دماء الشهداء واذا خيرنا بين بعض الناس الذين اساؤوا الى مستقبل البلد وماضيه وحاضره وبعض المساوىء، نرى ان جريمة الاولين اكبر من جريمة الآخرين".



الوزير بري في مؤتمره الصحافي امس. (سامي عياد)

فليسمحوا لنا

وسئل هل كلامه يعني ان هناك نوعا من الطلاق بين الحكومة والمجلس؟ اجاب: "لا، على الاقل نحن ميزنا بين البعض والبعض الآخر، على الاقل قلنا ان بعضهم لا بأس به. وقلنا ان بعضهم دخل الحكومة وهؤلاء زملاء واخوان لنا، وانتم تعلمون ان اكثر الحقائب الوزارية هي في ايدي النواب الوزراء، وليس هناك حكومة في الدنيا تستطيع ان توزر المجلس النيابي فلا نستطيع ان نفهم لماذا هذه الهجمة من منطلق الاستيزار. نفهم ان يهاجموا تركيبة الحكومة او برنامجها او ينتقدوا برنامجها ويغيروا في البيان الوزاري، فالمجلس النيابي مبدئيا سيد نفسه، اما ان يصبح المس بالاشخاص، وان تساوي بين الميليشيات، بين الذين ضحوا بدمائهم والذين اصبحوا اغنياء بعد الحرب. وان يحاضروا عن العفة، فليسمحوا لنا بذلك ونحن نعرف كل واحد (...)".

"هل استقالة الوزير وليد جنبلاط تعني اننا دخلنا في مأزق جديد؟ اجاب "لم اطلع على نص الاستقالة بعد. وما علمته هو مجرد الخبر ولا اعرف ما هو التبرير. اسألوا الوزير جنبلاط عن ذلك وليس انا".

وقيل له ان استقالة الوزير جنبلاط تشكل عقبة جديدة امام مهمة الحكومة لتحقيق المصالحة وحل الميليشيات وهي اتت على هذا الاساس ففي حال خروج الحزب التقدمي الاشتراكي منها وبقاء الكتائب و"القوات" خارجها اين هي المصالحة واين هو موضوع حل الميليشيات؟ اجاب: "حسبما علمت عن استقالة الوزير جنبلاط ان الحزب الاشتراكي لم يسحب ممثليه عن الحكومة ومعلوماتي ان الاستاذ جنبلاط يقول انه يريد ان يعتكف عن السياسة لاسباب شخصية وقد تكون لديه اسباب شخصية او اسباب تحتاج الى علاج لكن الحزب لا يزال ممثلا".

وما الجديد على صعيد انتشار الجيش في الجنوب؟ اجاب: "صدر امر اليوم (امس) من قيادة الجيش للاستعداد للتوجه الى الجنوب تمهيدا لانتشار الجيش. وقد اجريت اتصالا هاتفيا مع فخامة رئيس الجمهورية في هذا الصدد لتحديد ساعة الانتشار ويوم الانتشار ان شاء الله يكون هذا الامر تم الاسبوع المقبل انا لم تحصل تطورات تعرقل ذلك".

وعن البلبلة المعيشية والاقتصادية وارتفاع الاسعار قال: "بسبب ما يحصل في الخليج بدأت المشكلة المعيشية هنا وقد يكون لا مشكلة داخل العراق مع العلم ان موعد ١٥ كانون الثاني على الارجح سيرجأ الى موعد آخر وليس هناك ازمة حقيقية لا في المحروقات ولا في الطحين وصدرت بيانات في هذا الشأن ولا مبرر لهذه البلبلة".

وعن الاتصالات مع "القوات" والكتائب وهل حققت نتائج ايجابية، قال: "عليكم ان تسألوا الذين يجرون هذه الاتصالات، حتى الان ليس عندي علم بما يحصل لكننا ما زلنا على رأينا.. هذه الحكومة لم تفاجئهم ابدا وهي منذ اربعة اشهر معلومة مع احترامي للاستشارات ولكل شيء. فلنكن صريحين. ان كل الناس كانت تعلم المصالحة من سيجريها وهل تشكل حكومة فيها جورج سعاده وميشال ساسين وفيها جعجع لكي يتصالحوا بعضهم مع البعض علينا ان نشكل حكومة تضم المتقاتلين لكي يتصالحوا. وكانت الاسماء معروفة. اكبر دليل على تضحياتنا في هذا الموضوع اننا قبلنا ان نكون وزراء دولة من دون اي حقيبة ملموسة، ورئيس الوزراء تعالى على الدماء في سبيل مصلحة لبنان (...)".

وردا على كلام الوزير جعجع اول من امس قال: "(...) يا اخي انت طالبت بأن تكون هناك حكومة، وطلبت بأن تمثل كل لبنان وكانت الحكومة الماضية فيها جورج سعادة وميشال ساسين. واذا كانا لا يمثلانك وتريد ان تمثل نفسك فعليك ان تقبل بالناس الآخرين وفي جميع الحالات الان استجدت اسباب تجعلك ترفض العمل في هذه الحكومة فلا تقول عندها لا معلقة ولا مطلقة فاما ان تعلق واما ان تطلق".

واستقبل الوزير بري امس وفدا من منظمة "الصاعقة" برئاسة "ابو حسن"، الذي رأى في تصريح له ان "لا مشكلة في خطوة انتشار الجيش، وهناك اجماع فلسطيني على انتشاره".

واستقبل ايضا القائم بأعمال سفارة كوبا في بيروت السيد ميلشور ريفرون وراعي ابرشية صور المارونية المطران يوسف الخوري يرافقه نائب رئيس مجلس الجنوب السيد سمير عازار.

وتلقى اتصالا من النائب الدكتور عبدالله الراسي.

"الجنوبي" اقفل المدارس في "الحزام"

حاصبيا - "النهار":

لليوم الثاني على التوالي سجلت على محاور القطاع الشرقي في المنطقة الحدودية تحركات مدرعة اسرائيلية.

وافادت مصادر امنية ان القيادة العسكرية الاسرائيلية طلبت من قيادة "جيش لبنان الجنوبي" اقفال المدارس الرسمية والخاصة في "الحزام الامني" حتى اشعار آخر بحجة الوضع في منطقة الخليج.

واضافت ان "الجنوبي" سرح العشرات من عناصره في اليومين الاخيرين، فيما تردد ان اكثر من ثلاثين جنديا من الالوية التي كانت بامرة العماد ميشال عون لجأوا الى المنطقة الحدودية في الآونة الاخيرة.

قبلان لحال طوارىء على كل المستويات

لاحظ المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان "ما نشاهده الان من مشاحنات ومزروع عصبي في دواليب الحل لا يبشر بالخير".

وقال في خطبة الجمعة التي القاها في دار الافتاء الجعفري: "ان الظروف التي نمر فيها صعبة وخطيرة جدا انا لم نعرف كيف نتداركها وكيف نتخطاها بقلوب مفتوحة واياد ممدودة يعني اننا نكون قد قضينا على البقية الباقية من هذا الوطن . ان ما نشاهده الان من مشاحنات ومن وضع عصي في دواليب الحل لا يبشر بالخير ولا يوحي ان لدى المعنيين نية للخروج بلبنان من نفق الظلام الى النور، ومرد ذلك الى العقلية القديمة التي ما زالت تتحكم في نفوس الكثيرين ممن ينادون بشيء ويضمرون العكس .

وتساءل: "كيف يمكن ان نبني الوطن ونحن نتصارع على توزير فلان او تعيين فلان وكم هي الفرحة جميلة عندما يكون الاعتراض على هذا التوزير او ذاك التعيين بسبب عدم كفاية هذا الوزير او بسبب عدم قدرة هذا النائب؟ (...)".

واضاف: "ان وطننا مضت عليه سنوات عدة من الحروب انتجت دمارا وخرابا وانهيارا في كل الميادين العمرانية والاقتصادية والاجتماعية في حاجة الان الى حال طوارىء عامة في البلاد. وعلى كل المستويات (...)".

زار الحسيني والمر والخليل وحرب وفاخوري

حاوي اقترح لجنة تحضيرية لمؤتمر المصالحة الوطنية الشاملة

اقترح الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي تأليف لجنة تحضيرية للاعداد لمؤتمر للمصالحة الوطنية الشاملة برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر وعضوية عدد من الوزراء وممثلي الاحزاب والقوى السياسية والعسكرية التي لم تشارك في الحكومة

واصل السيد حاوي امس جولته على المسؤولين والقيادات السياسية، فزار رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والوزير المر في اليرزة ووزير المال الدكتور علي الخليل.

وبعد لقائه الوزير المر الذي استمر ساعة صرح ان الزيارة للتهنئة و"البحث في مهمات استئناف مسيرة الحل السياسي والوفاق الوطني. وكلنا نعرف الملابسات التي اثيرت حول تشكيل الحكومة والظروف التي حصلت". واضاف: "تقدمنا الى نائب رئيس الوزراء باقتراح يقضي بعقد مؤتمر للمصالحة الوطنية الشاملة في لبنان وتشكيل لجنة تحضيرية للاعداد للمؤتمر. وتمنينا ان تكون اللجنة برئاسة الوزير المر وعضوية الوزير سامي الخطيب والوزير عبدالله الامين والوزراء الآخرين الذين يمكنهم تحمل مسؤولياتهم، وان تضم سائر ممثلي الفاعليات السياسية والعسكرية والاجتماعية، وتحضر للمؤتمر وتضع برنامجا. على ان يعقد المؤتمر برئاسة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء وفي رعاية الرئيس الاسد وان يجري البحث في المصالحة الوطنية الشاملة لاعادة المهجرين والمخطوفين".

ودعا الى "ابدال الصراع العسكري بالصراع الديموقراطي والا يكون على ارض لبنان سوى البندقية اللبنانية".

واوضح "ان اللجنة التحضيرية يمكن ان ترفع توصيات واقتراحات يمكن تبنيها في المؤتمر الوطني اولا وبقرارات للحكومة ثانيا". وتمنى على جميع الافرقاء "ان يتوقفوا بمسؤولية عند هذا الاقتراح".

وتحدث السيد حاوي ايضا بعد مقابلته الرئيس الحسيني. قال: "قمنا بهذه الجولة على مسؤولين في الحكومة والحكم وتناول البحث سبل دعم مسيرة الوفاق الوطني التي بدأت في الطائف وخطت خطوة كبيرة باقرار الاصلاحات الدستورية، ثم ما حصل في ١٣ تشرين الاول من بسط للسلطة الشرعية في بعبدا والمتنين ثم في بيروت الكبرى. وكان مفترضا ان تستكمل خطوتها بتشكيل حكومة الوفاق الوطني والمصالحة الوطنية، لكنها انتكست بعض الانتكاس بفعل ملابسات التشكيل وبفعل الاختراقات التي كثرت من هنا وهناك ولم تعالج بالاسلوب الصحيح. وعلى رغم ذلك فليس ما يمنعنا، بعد الثقة التي اعطاها المجلس النيابي للحكومة، من العمل على الصعيد الشعبي والصعيد السياسي لاستئناف مسيرة الحل السياسي للازمة اللبنانية. فلا بديل من هذا الحوار ولا بديل من المصالحة الوطنية. البديل هو القتال والقتال مرفوض. والقتال هو التدمير الشامل. هذه المرة، للبلاد والعباد لذلك تقدمنا باقتراح رسمي صباح اليوم الى دولة نائب رئيس مجلس الوزراء معالي الوزير ميشال المر لكي يرفعه الى مجلس الوزراء بتشكيل لجنة تحضيرية لمؤتمر وطني للمصالحة الوطنية. ويبحث في سبل حل الميليشيات وايجاد حل لافرادها، ومسألة اعادة المهجرين والضرورات التي ينبغي ان تتأمن لذلك، وحل مسألة المخطوفين، وحسم بقية القضايا من مخلفات الحرب الاهلية. هذه اللجنة الوزارية التي على سبيل المثال يمكن ان تضم نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر ووزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب ووزير الدولة عبدالله الامين والوزير جورج سعادة ثم سائر وزراء الدولة وممثلين للاحزاب والقوى السياسية والفاعليات التي لم تشارك في الحكومة او التي شاركت رسميا وما زالت معتكفة. يمكننا هنا الحديث عن "القوات اللبنانية" وايضا عن التيار الشعبي الذي سار وراء العماد عون من منطلق تحقيق تغيير في البلاد والذي يجب الا يدفع ثمن اخطاء ارتكبها مسؤول. الى "حزب الله" والاحزاب الوطنية التي لم تشارك في الحكومة وان كانت ممثلة من خلال حلفائها الذين شاركوا هذه المرة. الى ذلك الدور الفاعل للمجلس النيابي. اذن لجنة تحضيرية لمؤتمر مصالحة وطنية تمهد لاقتراحات وتوصيات يتحول بعضها قرارات في مجلس الوزراء ويتحول بعضها الآخر مؤتمرا للمصالحة الوطنية في رعاية فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس مجلس الوزراء والحكومة وطلبنا مساعدة اخوية من الشقيقة سوريا ورعاية من الرئيس حافظ الاسد لهذا العمل".

واوضح "ان هذا الاقتراح في رأينا يهدف الى وضع الامور في نصابها، وكم كان من الافضل ان تتم المصالحة الوطنية في مؤتمر شامل يجري على اساسه البحث في تشكيل الحكومة، ولكن شاءت الاحداث والظروف ان تتشكل الحكومة قبل المصالحة وجاءت هذه الثغرة في التشكيل. ونأمل ان يلقى اقتراحنا تجاوبا لدى الافرقاء المعنيين سواء الحكومة او حزب الكتائب والدكتور سمير جعجع، او حلفاءنا في الحركة الوطنية و"حزب الله". ونأمل ان تجرى محادثات في هذا السياق، على اللجنة التحضيرية لمؤتمر وطني تكون اطارا للبحث في المسائل. فهناك يمكن ان تتخذ الامور بالتوافق. ولكن في مجلس الوزراء لا نرضى بابدال قاعدة التصويت التي اقرت في الطائف كاحد اسس الاصلاح".

وسئل عن استقالة الوزير جنبلاط، فاجاب: "فوجئنا بهذا الخبر وهذا يؤكد ان العربة وضعت امام الحصان، وان الامور كان ينبغي ان تدخل باب المصالحة الوطنية الشاملة ثم باب تشكيل الحكومة. لكننا نرى ان الايجابية هي السبيل لمعالجة الثغرات وليس الموقف السلبي. وسنتشاور مع الرفيق وليد جنبلاط ومع الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية الاخرى في صدد اتخاذ موقف موحد. ونرى ان هذه الاستقالة انا صحت يمكن ان تكون مجرد حافز للبحث الجدي في سبل تحقيق المصالحة الوطنية وليس الموقف السلبي ليعوق مسيرة الوفاق. فالرفيق وليد جنبلاط لا يمكن الا ان يتصرف بمنطق المسؤولية عن المصير الوطني ككل".

وكرر بعد زيارته الوزير الخليل شرح اقتراحه.

ومساء زار السيد حاوي وزير التربية الوطنية السيد بطرس حرب ووزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري. واوضح انه بحث مع الوزير حرب "في قضايا التربية" ومع الوزير فاخوري "في قضايا المرفأ والنقل وعمال المرفأ"، فضلا عن طرح اقتراحه تأليف لجنة وزارية تحضر لمؤتمر للمصالحة الوطنية.

وشكر الوزير فاخوري السيد حاوي والحزب الشيوعي "على كل المبادرات التي يقومان بها في خط الوفاق الوطني والمصالحة الوطنية لان المهم والاهم ان تتضافر كل الجهود والقوى وجميع الفاعليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والحزبية لتصب في مجرى واحد وهو مسار الوفاق الوطني الصحيح".

قوى الامن تنفي حادثي تفجير في البوشرية والمحيدثة

سمع ليل الخميس - الجمعة انفجار كبير في منطقة ساحل المتن الشمالي. وبثت "اذاعة لبنان الحر" الناطقة باسم "القوات اللبنانية" ان مجهولين فجروا منزل رئيس قسم الروضة الكتائبي السيد ملحم حبشي.

واصدرت الشعبة الفنية في هيئة الاركان في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي البيان الآتي: "اورد بعض الصحف الصادرة في تاريخ ١٩٩٠/١٢/٢٤ خبرين مفادهما ان:

١ - مجهولا القى قنبلة يدوية على مركز لحزب الكتائب في المدينة الصناعية في سد البوشرية.

٢ - عبوة ناسفة انفجرت في بلدة المحيدثة قرب بكفيا.

نتيجة الاستقصاءات تبين ان:

١ - خبر القاء القنبلة على مركز حزب الكتائب في المدينة الصناعية في سد البوشرية هو عار من الصحة.

٢ - خبر حصول انفجار عبوة ناسفة في بلدة المحيدثة قرب بكفيا عار من الصحة. والحقيقة هي ان حريقا كان قد شب في محل لبيع الالعاب والهدايا في البلدة المشار اليها عائد الى ميلاد ساسين فنول. نتيجة احتكاك في الاسلاك الكهربائية".

معلومات عن مهلة اخيرة للميليشيات وتحقيق في حادثي الزلقا وصور

وسعت وحدات الجيش المنتشرة في بيروت الكبرى نطاق دورياتها وحواجزها في اماكن جديدة لمنع اية حوادث مخلة بالامن او اية مظاهر مسلحة. وشوهد في اليومين الاخيرين تحرك عسكري واضح في بعض المناطق.

وتوقعت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية صدور مرسوم عن مجلس الوزراء قريبا يسمح لقيادة الجيش بالشروع في اعمال الدهم بحثا عن الاسلحة المخبأة واعتقال المسؤولين عنها. واوضحت ان الدهم سيتم بعد اعطاء الميليشيات مهلة قصيرة جدا لاخراج ما تبقى من اسلحة باتت مراكزها معروفة ومحددة.

وباشر المدعي العام العسكري السيد خالد حمود تحقيقاته في حادث مقتل مواطنة من آل صليبا وجرح آخرين داخل سيارة على حاجز للجيش في الزلقا، الحادية عشرة ليل الاثنين - الثلثاء. ونقلت "وكالة اخبار اليوم" عن مصادر التحقيق ان الحادث وقع نتيجة عدم انتباه سائق السيارة لدى مروره على الحاجز ليلا مما ادى الى اطلاق عنصرين من الحاجز النار على السيارة التي كانت تنقل ثلاثة شبان وفتاتين. وقد اوقف العنصران واحيلا على القضاء العسكري وبوشر التحقيق معهما.

وباشر القضاء العسكري تحقيقاته في حادث اطلاق النار الذي وقع في ثكنة صور في ٨ كانون الثاني الجاري وادى الى مقتل موسى عبد الرزاق. وقالت الوكالة نفسها ان عبد الرزاق حاول الدخول الثامنة مساء يوم الحادث الى الثكنة فنهاه الحارس شفهيا، لكن المغدور تابع تقدمه واطلق الحارس طلقة تحذيرية من مسافة نحو ٣٠٠ متر من دون جدوى اعقبها بطلقة اخرى ادت الى مقتله. واوقف الحارس وادعت النيابة العامة العسكرية عليه بجرم اطلاق النار بمثابة الدفاع المشروع عن النفس. وتبين ان المغدور يعاني خللا نفسيا.

● ابرق نقيب الاطباء في الشمال الدكتور منذر كبارة الى قائد الجيش العماد اميل لحود: "بيانكم التحذيري لمرشحي الكلية الحربية بعدم اللجوء الى الوساطات جاء صدمة لكل السماسرة والمتنفذين وتجار السياسة، وقفزة رائعة نحو لبنان الجديد الحضاري الذي نتوق اليه ونحلم به. وفقكم الله ليكون الفعل مكان القول وتكونوا قدوة لجميع المسؤولين في هذا الوطن".

"فتح" انذرت الرائد سليمان بالخروج من عين الحلوة

صيدا - "النهار":

ساد التوتر ليل امس مخيم عين الحلوة واستنفرت قوات تابعة لحركة "فتح" ووجهت انذارا الى قائد "كتيبة شهداء عين الحلوة - انصار الله" الرائد جمال سليمان ضرورة الخروج من المخيم.

وقد ابلغ سليمان الذي عاد اول من امس الى المخيم مع نحو ٥٠ مسلحا بعد خروجه منه في آب الماضي اثر معارك مع حركة "فتح"، الى "اللجنة الشعبية" في المخيم عودته، ووزع بيانا ذكر فيه بموقف كتيبته في وجه الاحتلال الاسرائيلي، وقال: "اننا نعود اليوم من جديد الى اهلنا ومخيمنا لنبني معا جسر العودة نحو الوطن السليب ولنجسد من جديد شعار التحدي والمواجهة لاعداء شعبنا وقضيتنا وانتفاضتنا ولنقول للجميع نعم للبندقية المقاتلة وللحوار والتلاحم ولا للاقتتال والتناحر". وحذر "كل العابثين من اللجوء الى استفزازنا او التحرش بنا لاننا ضد الفتنة واصحابها، ولن يكون لهؤلاء المندسين سوى النار والبارود".

واثر ذلك اجتمعت قيادات في حركة "فتح" وقررت ان تبلغ الى "اللجنة الشعبية" ضرورة انسحاب سليمان ومن معه من المخيم قبل منتصف ليل الجمعة - السبت.

فوضى اسعار في الشمال وبنزين المصفاة بـ٤٨٠٠ ليرة

الاجتماع في سرايا طرابلس برئاسة المحافظ القاوقجي.

المهندس البدوي في ندوته الصحافية. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

شملت فوضى الاسعار كل مناطق الشمال في اليومين الاخيرين في ظل المخاوف التي تثيرها الانباء عن ازمة الخليج وارتفاع اسعار العملات الاجنبية. ورافقها ظلام شامل ووقف للنشاطات في القطاعات المنتجة، ولم يعد ثمة ضابط لاسعار المواد الغذائية الاساسية والمحروقات والدواء.

وتحرك المسؤولون امس، في محاولة لضبط الامور. فعقد محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض القاوقجي سلسلة اجتماعات مع رؤساء المصالح والادارات والمسؤول عن منشآت النفط في طرابلس ومهندسي شركة كهرباء قاديشا المستردة واعلن بعد الظهر ان كل الامور في طريقها الى الانضباط وان الكهرباء ستعود صباح اليوم السبت وان صفيحة طرابلس اغرقت السوق بالبنزين بسعر ٤٨٠٠ ليرة الصفيحة. وقال ان دوريات من قوى الامن ومراقبي مصلحتي الاقتصاد والصحة ستنتشر في الشوارع لمراقبة التلاعب بالنوعيات والمقادير والاوزان والاسعار.

وعقد رئيس اللجنة القائمة باعمال منشآت النفط في طرابلس المهندس محمد البدوي ندوة صحافية اتهم فيها "جهات" بافتعال ازمة محروقات واكد ان البنزين متوافر بكميات كبيرة في المصفاة وان التوزيع مستمر يوميا وبما يفوق حاجة السوق المحلية وان لا مشكلة في هذا المجال.

وعلل رفع سعر صفيحة البنزين الى ٤٨٠٠ ليرة بارتفاع سعر برميل النفط الخام عالميا بسبب ازمة الخليج وتراجع سعر صرف الليرة اللبنانية، الامر الذي ادى الى تهافت المواطنين على المواد الاساسية والمحروقات. واشار الى ان هذا العامل النفسي هو الذي تسبب في الفوضى في السوق

واوضح انه اعطى تعليمات لتسليم المحروقات واغراق السوق بها. وسلمت فعلا كمية ٤٦٤ الف ليتر للشمال امس، في حين ان حاجات الاستهلاك هي في حدود ٢٧٠ الف ليتر واضاف ان المصفاة تسلم شركات التوزيع كميات فائضة عن حاجة السوق منذ ثمانية ايام لتلافي اي ازمة ولقطع الطريق على المستغلين.

وذكر ان كميات من البنزين تهرب وتباع في مناطق اخرى باسعار اعلى وانه عمم على شركات التوزيع وجوب منع اخراج المحروقات من محافظة الشمال قبل تأمين حاجة السوق فيها.

وكرر ان البنزين متوافر بكميات تكفي لاسابيع عدة وان التوزيع يجري يوميا ولا مبرر لاي ازمة وان لا علاقة للمصفاة بالبنزين المستورد وسبل تصريفه او اسعاره. وقال: "ان علاقتنا محصورة بشركات التوزيع وقد عقدت اجتماعا صباح اليوم مع ممثلي هذه الشركات وابلغت اليهم السعر الجديد وان اي محطة تشكو من نقص او عدم تزويدها الكمية المخصصة لها فالشركة التابعة لها تتحمل المسؤولية وفي حال ثبوتها سنقطع عنها حصتها ونسلمها الى شركة اخرى".

وشدد على ان الفيول اويل المنتج في مصفاة طرابلس هو من اجود الانواع ومطابق للمواصفات الرسمية والدولية.

استدراج عروض لشراء قمح

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة القائم بالاعمال السوفياتي السيد ايغور ايفاتشينكو الذي صرح: "انها زيارة صداقة تبادلنا فيها الآراء في الاوضاع المحلية في لبنان والمنطقة ولاسيما الوضع في الخليج". ووصف الوضع في لبنان بانه "جيد وان الامور تسير نحو الافضل".

وتفقد الوزير حمادة دوائر الوزارة ومكاتبها خصوصا مصلحة حماية المستهلك ودائرة المصوغات والمختبر التابع لها، واطلع على الاضرار اللاحقة بهذه الدائرة.

من جهة اخرى، اعلنت وزارة الاقتصاد والتجارة - المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري عن اجراء استدراج عروض فورية لشراء عشرة الاف طن من القمح عشرة في المئة من نقيق القمح لصناعة الخبز المحلي الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الخميس ١٧ من الجاري في مبنى الوزارة في شارع ارتوا، الحمراء. وتقبل العروض في قلم المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري في المبنى نفسه حتى الحادية عشرة تماما من اليوم المشار اليه.

المجلس البلدي لمدينة بيروت

انعقد امس المجلس البلدي لمدينة بيروت برئاسة المحامي شفيق السردوك وفي حضور الاعضاء السادة نقولا العم، فؤاد نجار، عمر بواب، بيار فرعون، جيرار خشادوريان ووفيق النصولي.

ورحب المحامي السردوك بالسيدين فرعون وخشادوريان اللذين حضرا بعد غياب.

وقرر المجلس اقامة احتفال رمزي بتدشين اطلاق اسم الرئيس رشيد كرامي على شارع فردان، وصرف نفقات شهر شباط على اساس القاعدة الاثني عشرية. واقر مشروع الموازنة بعد ادخال تعديلات عليه وبلغت ارقامه النهائية ١٢ مليارا و٩٣٤ مليونا ليرة لبنانية واردات و١٣ مليارا و٣٤١ مليون ليرة نفقات، اي بعجز مقداره ٤٠٧ ملايين ليرة.

واطلع رئيس المجلس الاعضاء على الاتصالات التي اجراها مع السيد رفيق الحريري من اجل اعادة اعمار بيروت وتنظيف الوسط التجاري.

وزير الصحة وهيئة لتوزيع المساعدات

عرض امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي مع رئيس "اتحاد غوث الاولاد" السيد مروان صيداني موضوع انشاء هيئة تنسيق عليا لعمل الهيئات الصحية والاجتماعية العاملة في لبنان في اشراف الوزارة، من اجل توزيع افضل للمساعدات والهبات على المراكز والقطاعات العامة والخاصة.

واستقبل المسؤول عن قسم الكلى في مركز عائشة بكار السيد جاد كرم وبحث معه في تجهيز المركز بالادوات والمعدات اللازمة لتأمين استمراره في العمل.

كذلك استقبل وفدا من مجلس نقابة مستوردي الادوية واصحاب المستودعات في لبنان برئاسة السيد ارمان فارس جاء مهنئا، وكانت مناسبة عرضت فيها الاوضاع الصحية ولاسيما منها ما يتعلق بالدواء. وطلب الوفد مساعدة الوزير في معالجة بعض الامور العالقة.

لجنة لمسح اضرار المباني الحكومية

بحث امس وزير الاشغال العامة والنقل المهندس نديم سالم مع رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة في مطالب موظفي شركة مرفأ بيروت.

ثم رأس اجتماعا ضم المدير العام للوزارة المهندس بطرس جرماني والمدير العام للتنظيم المدني المهندس محمد فواز. وتقرر فيه تأليف لجنة لمسح اضرار المباني الحكومية ستباشر مهمتها الاثنين المقبل تمهيدا لاعادة تأهيل هذه المباني سريعا.

نشاطات برنامج الامم المتحدة للانماء

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مساعد الامين العام للامم المتحدة المدير الاقليمي لمكتب الدول العربية واوروبا في برنامج الامم المتحدة للانماء في نيويورك الدكتور محمد عبدالله نور يرافقه ممثل البرنامج في لبنان السيد جورج ابو جودة، وبحث معهما في النشاطات التي يقوم بها البرنامج ومهمة الدكتور نور في لبنان.

ثم زار الدكتور نور والسيد ابو جودة وزير الزراعة السيد محسن دلول وعرضا معه المشاريع التي تمولها الامم المتحدة.

الاتحاد العام للفلاحين يطالب بتصريف الانتاج

طالب المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات المزارعين والفلاحين في لبنان في بيان اصدره امس بـ"تصريف الانتاج عبر انشاء المؤسسة الوطنية لتصريف المنتجات الزراعية" و"خفض كلفة الانتاج الزراعي، عبر انشاء مكتب لاستيراد الادوية والاسمدة والآلات الزراعية" و"تشجيع الزراعات الصناعية وتصنيعها وعلى الاخص الشمندر والسكر والتبغ".

وقرر اعداد مذكرة مفصلة بهذه المطالب لرفعها الى المسؤولين في وزارتي المال والزراعة.

الاتحاد الوطني يندد بالمستغلين للاوضاع

ابدى الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان "قلقه من الموجة الجديدة والمفتعلة من ارتفاع اسعار الرغيف والمواد الاستهلاكية والغذائية والمحروقات اضافة الى استفحال المضاربات على الليرة".

وندد "بنهج المحتكرين والمستغلين للاوضاع السياسية وتطورات الخليج ولجوئهم الى افتعال تلك الازمات المعيشية في مرحلة اندفاع مسيرة الوفاق ونيل الحكومة الثقة ومباشرة تنفيذ برنامجها في المصالحة الوطنية وحل الميليشيات (...)". ودعا "الحكومة ومختلف الوزارات المعنية بالشأن المعيشي الى تأمين الحاجات الاساسية للبلاد من الطحين والمحروقات والادوية والتدخل الحاسم في ردع المضاربين والمحتكرين ومفتعلي الازمات المعيشية وكبح رفع الاسعار والمضاربة على الليرة". وكرر دعوة الحكومة ووزارة العمل الى حسم مسألة السلم المتحرك للاجور وتصحيح الاجور وفقا لمؤشر ارتفاع الاسعار الذي اعلنه الاتحاد العمالي العام وبمفعول رجعي من ١٩٩٠/٧/١.

مطالبة بانشاء غرفة للزراعة

صور - "النهار":

طالب السيد جمال صفي الدين في ندوة صحافية عقدها امس في صور بانشاء غرفة للزراعة في لبنان. وقال انه كان تقدم بمشروع في هذا الشأن الى مجلس النواب والجهات المسؤولة و"نام هناك".

فتح مرفأ بيروت رهن بسلامة الملاحة

اللجنة الوزارية قبلت مساعدات والجيش حدد مواقع المتفجرات



الوزيران بيضون وفاخوري يرأسان اجتماع اللجنة. (كميل حداد)

عقدت صباح امس اللجنة الوزارية المؤلفة من وزير الموارد المائية والكهربائية ووزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي السيد محمد يوسف بيضون والمحامي شوقي فاخوري والمكلفة تسلم مرفأ بيروت وادارته، اجتماعها الثاني في مرفأ بيروت في حضور معاونيها السادة: المدير العام للاستثمار في وزارة الموارد المهندس موريس غزال، المدير العام للنقل علي خنافر، المدير العام للجمارك الدكتور شوقي شعبان، رئيس مصلحة النقل البحري الدكتور ريمون فرحات، المدير العام للحبوب والشمندر السكري بالنيابة المهندس راجي البساط، رئيس الغرفة الدولية للملاحة جوزف زحيل ورئيس مصلحة الموازنة ومراقبة النفقات في وزارة المال جوزف ابي مارون الذي عين اخيرا بقرار مستقل.

وحضر ايضا رئيس مرفأ بيروت المهندس جورج اشقر ومدير شركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره المهندس جوزف الخازن وقائد سلاح البحرية العميد الركن البرتو غريب والمسؤول عن امن المرفأ النقيب جوزف عبيد.

وعلمت "النهار" ان اول المتكلمين في الاجتماع كان العميد الركن البرتو غريب الذي اطلع المجتمعين على نتيجة الكشف الميداني على مدخل المرفأ واحواضه وارصفته وحدد اماكن القذائف غير المتفجرة وعددها التقريبي. وقبلت اللجنة مساعدة مجانية عرضها السيد جوزف خوري الذي حضر جانبا من الاجتماع وتشمل غطاسين مع معدات الغطس التي تفتقدها البحرية في الجيش. واطلع رئيس الغرفة الدولية للملاحة السيد جوزف زحيل المجتمعين على قرار الوكلاء البحريين تقديم مساعدة مالية للمساهمة في تنظيف المرفأ. وعلم ايضا ان هناك عددا من الارصفة الصالحة للعمل امنيا وفنيا وقد يصار الى تشغيلها واستقبال البواخر فيها اذا تأمنت المعدات اللازمة لذلك، قبل اعلان اعادة فتح المرفأ رسميا، وهذا الاعلان لن يتم قبل التأكد من انجاز تنظيف الاحواض من كل المتفجرات حرصا على سلامة البواخر والعاملين في المرفأ وعلى سمعة المرفأ. وتوقعت مصادر مرفئية ان تستغرق هذه العملية وقتا غير قصير نظرا الى كثرة العوائق والنقص في الامكانات الفنية والمالية. وينتظر تأمين موارد مالية غير تلك التي عرضها الوكلاء البحريون لتنظيف المرفأ.

بيضون وفاخوري

وقد استمر اجتماع اللجنة اكثر من ساعتين، وتحدث الوزيران بيضون وفاخوري على اثره الى الصحافيين، ثم عقدا خلوة مع النقيب عبيد.

فقال الوزير بيضون: "تابعت اللجنة عملها في ما يتعلق بتأمين الاعمال الآيلة الى وضع المرفأ في حال الاستعداد لاستقبال البواخر، وقد بحثنا في الموضوع اولا مع الجهة العسكرية في حضور العميد غريب والنقيب عبيد وكذلك في حضور السيد جوزف خوري الذي تبرع ووضع في تصرف الجيش كل الوسائل الفنية التي تمكن الجيش من تنظيف احواض المرفأ وتأمين سلامتها. كذلك تابعت اللجنة بحثها مع الادارات المعنية لتحضر نفسها لعملية الانطلاق، اي عملية العودة الى ادارة مرفأ بيروت واستثماره. لا يمكن ان نحدد اليوم تاريخا لاعادة فتح المرفأ، لكن الاعمال والتدابير والاجراءات تتخذ ليكون هذا اليوم في اسرع وقت ممكن. نحن مع السرعة لما في افتتاح مرفأ بيروت من معان وابعاد، لكننا نريد تجنب التسرع لان حادثة اذا وقعت لا سمح الله من جراء لغم بحري او قنبلة ستنعكس سلبا لا على اوضاع المرفأ فحسب بل على الاوضاع الاخرى السياسية والامنية. نحن اذا نخطو خطوات اكيدة سليمة كي يكون العمل فعلا سليما وصحيحا. ومن جهة ثانية، لم ننس موظفي مرفأ بيروت وعماله واجراءه. وكما سبق لنا ان اعلمناهم نحن ايضا يهمنا ان يتابعوا ويستمروا في عيشهم الكريم. وثقوا بأن كل التدابير والدراسات تتخذ الان في سبيلهم".

وقال الوزير فاخوري: "اطلب من وسائل الاعلام والجميع عدم اللجوء الى التأويلات والتفسيرات السطحية حول موعد فتح مرفأ بيروت. ان اللجنة الوزارية اتخذت قرارا مبدئيا بفتح المرفأ. لكن اعلان الموعد متروك لاعتبارات عدة عملية وفنية. اي ان هناك اعتبارات تتعلق بسلامة الملاحة البحرية وهناك وحدات عسكرية تنفذ مهماتها ليل نهار لتنظيف الاحواض من جميع العوائق والالغام البحرية، وهذا هو التأخير الوحيد الذي يحول دون فتح المرفأ. ارجو ان يتفهم ذلك الجميع وبكل تعاون، ان فتح المرفأ مرتبط بهذه الانجازات فقط. اما في شأن العمال والموظفين كما قال معالي الوزير بيضون فنحن نتفهم اوضاعهم، لكن تفهم الاوضاع يجب ان يرتكز على مرتكز قانوني. تسلمنا ادارة المرفأ واستثماره، وهناك وضع يمتد الى ما قبل ١٩٩٠/١٢/٣١ اي الفترة التي كان العمال فيها مستخدمين في شركة ادارة المرفأ. هناك مطالب محددة باعتبار عقودهم مستمرة مع الدولة اللبنانية. وكان لزاما علينا لدراسة هذه النقطة القانونية ان نستشير المرجع القانوني لدى الدولة اللبنانية وهو وزارة العدل بأجهزتها القانونية وتدليلا على تعاوننا وتفهمنا لقضية العمال، سارعنا ومن دون اي تأخير الى توجيه كتاب الى وزارة العدل البارحة بالذات، وهيئة التشريع والقضايا والاستشارات في وزارة العدل وجميع الاجهزة القانونية هناك منكبة الان على درس هذا الموضوع من الناحية القانونية لانه لا يمكن ان نتجاوز هذه الناحية على الاطلاق. يجب ان ندرس الموضوع بكل جدية بعيدا عن اي شعارات وبعيدا عن اي حركة في غير محلها. هناك مرتكزات قانونية يجب ان ننطلق منها تبعا لمسؤوليتنا الوزارية، ويجب ان يتفهم الجميع هذه المسؤولية وان يتعاون ايضا مع الاجهزة القانونية في وزارة العدل لبيان الرأي الصحيح. وعلى اساس هذا الرأي القانوني الصحيح يمكننا كلجنة وزارية ان نتخذ التدابير اللازمة بعد استشارة الوزراء. لذلك علينا عدم استباق الامور وابقاء القضية في نطاقها القانوني المحض لانها قضية من الاساس ذات طابع قانوني محض ولا يمكن تجاوز هذا الطابع. نحن كلجنة وزارية نتبنى مطالب العمال ونتفهم مطالب الجهاز البشري في المرفأ وخلافا لما قيل او قد يقال لا يمكن تجاهل هذا الجهاز البشري. نحن معه في جميع التوجهات ولكن ضمن نطاق القانون".

وسئل عن المرافىء غير الشرعية فأجاب: "هذا الموضوع يتعلق بسياسة عامة سبق ان اعلنها البيان الوزاري وهي ان الدولة اللبنانية ستضع يدها على جميع المرافىء والمرافق انطلاقا من المبدأ العام ببسط سيادة الدولة على جميع الاراضي اللبنانية، لكننا باشرنا اليوم بمرفأ بيروت ونحاول تثبيت ركائز الدولة هنا وادارة هذا المرفأ تحت اشراف اللجنة الوزارية، وسننطلق من هناك الى تنفيذ السياسة العامة التي اعلنها دولةالرئيس في بيانه الوزاري".

لجنة لتسلم مرفأ بيروت وتسليمه في مهلة ثلاثة أشهر

الف وزير الموارد المائية والكهربائية ووزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي السيد محمد يوسف بيضون والمحامي شوقي فاخوري لجنة لاجراء عمليات التسلم والتسليم المالية والادارية والفنية والاستثمارية لمرفأ بيروت.

وهنا نص القرار الذي صدر بالرقم ٢/٦ تاريخ ١٩٩١/١/١٠:

"ان وزيري الموارد المائية والكهربائية والدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي

بناء على قرار مجلس الوزراء المتخذ في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٠/١٢/٣١ والقاضي بتأليف لجنة من الوزيرين اعلاه يعاونهما من يريانه مناسبا لتسلم مرفأ بيروت واهراءات القمح فيه مع القيود والسجلات وادارته واستثماره موقتا.

بناء على المادة السادسة عشرة من اتفاق ١٣ نيسان ١٩٦٠ الذي ينص على انه على الشركة ان تقدم حساباتها السنوية المالية قبل اول ايار من السنة التي تلي

بناء على القرار الرقم ١/ن تاريخ ١٩٩١/١/٣

بناء على التفويض المعطى من اللجنة المؤلفة بموجب القرار الرقم ١/ن تاريخ ١٩٩١/١/٣ للمدير العام للاستثمار لتشكيل لجنة التسلم والتسليم

يقرران ما يأتي:

تشكل لجنة برئاسة المدير العام للاستثمار المهندس موريس غزال قوامها السادة:

المادة الاولى: - المهندس جوزف ساروفيم نائب رئيس
- المهندس انور الحاج
- السيدة نعمة جارودي معاد
- السيد عدنان سليمان
- السيد عدنان دمياطي
- السيد الياس اسطفان
- السيد عادل شهاب عن المديرية العامة للاستثمار
- السيد يوسف ابي مارون عن المديرية العامة لوزارة المال
- المهندس جوزف الخازن
- المهندس محمود كعكي
- السيد انطوان بشارة
- السيد بغداسار كوكجيان
- المهندس شفيق قطايا عن شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت.

مهمتها اجراء عمليات التسلم والتسليم المالية والادارية والفنية والاستثمارية خلال مهلة ثلاثة اشهر من تاريخه تقريبا وذلك بمحاضر اصولية ترفع الى الوزيرين المختصين.

المادة الثانية: تحدد اللجنة الوزارية تعويضات اعضاء اللجنة بقرار لاحق.

المادة الثالثة: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

١٩٩١/١/١٠

وزير الموارد المائية والكهربائية محمد يوسف بيضون

وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي شوقي فاخوري".

مؤتمر صحافي للجنة دعم الليرة

دعت "اللجنة الشعبية لدعم الليرة اللبنانية" الى مؤتمر صحافي تعقده الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين في مركزها في "معهد غريب الشعبي" خلف ثكنة سيارة الدرك في فردان.

في مؤتمر صحافي عقده في مرفأ بيروت

بشارة هاجم "الطفيليين والسماسرة" وجدد المطالبة بحقوق العمال

لوح رئيس نقابة الموظفين والعمال لمرفأ بيروت رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة بـ"الارتداد بصورة غير مباشرة على الدولة عن طريق استعمال دعوى الشركة على الدولة"، اذا لم تف الدولة بالالتزامات التي قطعتها شركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره باسمها. وقال: "نشهد اليوم عودة الدولة الى المرفأ متلهفة على الحجارة والماء ومتجاهلة الذين بنوا المرفأ بسواعدهم ومزجوا العرق بالدم في سبيل نجاحه". وهاجم من وصفهم بـ"الطفيليين" و"السماسرة الذين يعملون لتسويق مشاريعهم التجارية". وكرر المطالبة "بتشكيل لجنة ادارة لمرفأ بيروت من العاملين فيه ترتبط مباشرة باللجنة الوزارية" وبـ"البحث في قضية العمال وفي حقوقهم المكتسبة وشروط عملهم وعطاءاتهم الحاضرة والمستقبلية".

عقد السيد بشارة قبل ظهر امس مؤتمرا صحافيا في المقر الموقت للاتحاد العمالي العام في مرفأ بيروت حضره عدد من النقابيين والعمال والموظفين في المرفأ، وتلا فيه بيانا جاء فيه:

"مرفأ بيروت يعود مجددا الى الواجهة، يعود ليأخذ دوره الوطني. تحمل، على صورة لبنان ومثاله، النار والدمار والاستباحة وتشريد العاملين فيه، غابت عنه الدولة ولن يغيب العاملون فيه.

تشهد اليوم غياب الشركة عن ملاحقة مصالح الذين عملوا للمرفأ بواسطتها وليس لها، كما نشهد عودة الدولة الى المرفأ متلهفة على الحجارة والماء ومتجاهلة الذين بنوا المرفأ بسواعدهم ومزجوا العرق بالدم في سبيل نجاحه. مات الكثيرون في الحرب وهناك معاقون كثيرون، كلهم سقطوا بينما كانت النقابات تصر على العمال للعمل ولو بشروط غير معقولة ولا مقبولة.

نبارك خطوة الدولة في انشاء وزارة لشؤون النقل وكان عليها ان تعيد في الوقت نفسه وزارة التصميم وان تنشىء وزارة اضرار الحرب والمعاقين ووزارة الاعمار.

ان الموضوع المطروح امامنا حصرا اليوم هو موضوع مرفأ بيروت وما يهمنا نحن هو هذا المرفأ الحيوي الذي لعب ويلعب دورا اقتصاديا وحضاريا على المستوى الوطني والعربي والدولي.

فمن منطلق موقفنا كمواطنين اولا وكعمال ثانيا يهمنا ان نكون قبل كل شيء المدافعين عنه ضد الطفيليين الذين يسعون الى دعم وظيفتهم في الادارة، وضد السماسرة الذين يعملون لتسويق مشاريعهم التجارية.

ان عملية تشغيل مرفأ بيروت التي تندرج في اولويات الحكومة وفي اولويات اهدافنا العمالية تبقى في صلب مسألة اعمار لبنان وتأهيله. وعملية اعمار لبنان لا بد ان تكون فعلا وليس قولا بمشاركة الجميع. ان المطلوب اليوم ليس تغيير النظام القانوني للمرفأ بقدر ما هو مطلوب تغيير الذهنية المتحكمة بنا كأن الحرب لم تكن، وكأن التغيير لم يحصل. هناك دول متطورة وفي مقدمها المانيا سبقتنا في هذا المضمار وهي صالحة لان تكون مثالا لنا في هذا المجال، خصوصا عندما عملت بعد الحرب على تعميم مبدأ المشاركة في جميع قطاعاتها الاقتصادية. وثمة امثلة اخرى في العالم، حتى في العالم الثالث حيث اضحى مبدأ المشاركة حتميا ما دام العنصر الاساسي في الانتاج هو الانسان.

واذا ما طالبنا بتطبيق هذه الطروحات فلان الحرب التي عصفت بلبنان حملت الذهنية المتحكمة بنا الى قذف اليد العاملة المتخصصة والمهارات والاختصاصات الى الخارج كأنها غير معنية بوطنها. السؤال المطروح هو هل اعمار لبنان هو حكر على فئة معينة؟ وهل عملية التطور هي الاحتكار بذاته؟

واذا ما طرحنا هذه الاسئلة بالذات فلان مرفأ بيروت اليوم يبقى ضحية نموذج من هذه الذهنية المشار اليها والتي تتهيأ خلسة وخطأ لعملية اعمار لبنان...

فليسمحوا لنا ان نلفت الى هذه العملية وأن نحذر منها، خصوصا اننا نفتقر الى وزارة للتصميم تفكر وتخطط وتقترح للتنفيذ.

فماذا حل بنا في مرفأ بيروت؟...

١ - قررت الحكومة استرجاع المرفأ وهذه عملية نؤيدها، في المبدأ، ونرحب بها.

٢ - شكلت لجنة وزارية قوامها وزير الموارد المائية والكهربائية، ووزير الدولة لشؤون النقل، وهذه خطوة نباركها ونؤيدها ايضا.

٣ - الفت هذه اللجنة الوزارية لجنة تعاونها غريبة عن الجسم المرفئي في القسم الاكبر منها.

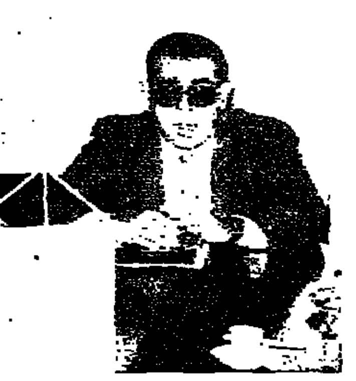
اما هذه الخطوة فلا يمكننا ان نؤيدها خصوصا انها ان دلت على شيء فهي تدل على ان هناك عملية تجاهل فاضح لاهمية العاملين في مرفأ بيروت ودورهم. ولا يمكن بالتالي ان يطلب منا التعاون معها ما لم تتخذ الاجراءات المطلوبة من اللجنة الوزارية وهي:

أ - تشكيل لجنة ادارة لمرفأ بيروت من العاملين مباشرة فيه ترتبط مباشرة باللجنة الوزارية المعنية. مهمة هذه اللجنة ادارة المرفأ وتأهيله ووضع الدراسات اللازمة في سبيل تمويله وتوسيعه.

ب - البحث في قضية العمال وفي حقوقهم المكتسبة وشروط عملهم وعطاءاتهم الحاضرة والمستقبلية.

ج - الاطلاع سلفا على الصيغة القانونية للمؤسسة التي تعهد اليها في ادارة شؤون المرفأ وبالتالي التي تستوعب العمال وصولا الى تحديد علاقاتهم بها خصوصا لجهة المشاركة.

ان هذه الاقتراحات التي نعتبرها اساسية مرتبطة بمستقبلنا في مرفأ بيروت ونحن نلح عليها وننتظر الجواب عنها من المسؤولين. وكنا قد وضعنا معالي وزير الموارد المائية والكهربائية الاستاذ محمد يوسف بيضون ووزير الدولة لشؤون النقل الاستاذ شوقي فاخوري في اجواء العمال وضرورة اعطائهم التطمينات الضرورية انطلاقا من الاقتراحات الآنفة الذكر، فكان الجواب من الوزير الاول ان هناك شركة انتهى عقدها وبالتالي هناك عمال مرتبطون بالشركة انتهى عقدهم فنحن مستعدون لان ندفع المستحقات الى الذين يريدون ترك العمل وان نتعاقد موقتا مع الذين يريدون البقاء معنا من دون تحديد الشكل القانوني للمؤسسة التي سوف ترعى مرفأ بيروت. اما الوزير الثاني فقال لنا انه لا يمكن اتخاذ اي موقف قبل معرفة التبعية القانونية للعمال وانه مع زميله على استعداد لرعاية شؤون العمال انطلاقا من الواقع القانوني والاجتماعي





السيد انطوان بشارة يتلو بيانه في المؤتمر الصحافي. (كميل حداد)

والانساني.

تتفقون معنا، ايها السادة، على ان مثل هذه الاجوبة لا يمكن الا ان تبعث الشك والخوف في نفوس العمال. وقد علمنا اخيرا انه ازاء تمنع عمال مرفأ بيروت عن تسليم المرفأ قبل معرفة مصيرهم وقبل تشكيل لجنة الادارة عمدت اللجنة الوزارية الى طرح سؤال عن تبعية العمال على هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل. ومن منطلق دوقفنا المعني مباشرة بهذه القضية نقول:

اولا - ان الدولة مسؤولة عن ديمومة العمل لجميع اجراء شركة المرفأ في حال استرداد الدولة الامتياز لاسباب عدة منها:

١ - استمرارية العمل في المرفأ كمرفق عام، ولان مرفأ بيروت ضرورة جغرافية واقتصادية ووطنية وهو مرشح للتوسيع والنمو وليس معدا للالغاء.

ب - استنادا الى المادة ٦٠ من قانون العمل التي تنص على ان جميع عقود العمل التي تكون جارية يوم حدوث التغيير في وضع مؤسسة ما تبقى قائمة بين رب العمل الجديد واجراء المؤسسة. وقد ذهبت محكمة التمييز الفرنسية الى اعتبار عقد العمل مستمرا في جميع الحالات بما فيها تأجير المؤسسة ودمجها وتأميمها وبيعها. وان تبعية العمال هي للمؤسسة ذاتها وليس لشخصية اصحابها او الموكلين بها.

ج - استردت الدولة سابقا امتيازات اخرى من ماء وكهرباء ونقل وحافظت على الاجراء بحقوقهم الكاملة.

ثانيا: اما عن مصير تعويضات الموظفين والعمال فان الدولة مسؤولة عن هذه التعويضات للاسباب الآتية:

أ - ان الدولة وبصورة غير محدودة مسؤولة عن تغطية خسائر الشركة (الرصيد المدين لحساب الارباح والخسائر لا وفقا لما جاء في المادة الثانية عشرة الفقرة الرابعة من اتفاق ١٣ نيسان ١٩٦٠) المصادق عليها بقانون ١٩٦٠/٥/٣١.

ب - اذا ظهر فائض في الارباح غير مستعمل في نهاية الاستثمار فانه يعود الى الدولة بموجب الاتفاق (المادة ١١ الفقرة العاشرة) وان المنطق يؤكد ان الذي يعود اليه الفائض يترتب عليه العجز عملا بقاعدة الغرم بالغنم.

ج - ان وضع جميع الحقوق والواجبات واعباء الموظفين واليد العاملة وما لهم من حقوق بما في ذلك تعويض الصرف من الخدمة بعد ٣١ كانون الاول ١٩٦٠ تقيد في الحساب الرقم ٣ (حساب الاستثمار) وذلك بموجب محضر منظم وموقع رسميا بين وزير الموارد والمدير العام لشركة المرفأ. وهذا كاف لجعل الدولة مسؤولة عن تعويضات الصرف وخلافها.

د - ان الدولة مسؤولة عن تعويضات صرف العمال وعن اجورهم وكل حقوقهم لان دور شركة مرفأ بيروت هو دور الوكيلة اذ ان الدولة كانت تشرف وتتدخل مباشرة في كل شاردة وواردة في امور المرفأ من ادارية ومالية وفنية (مثلا تنص المادة العاشرة حرفيا: "ان شركة مرفأ وارصفة وحواصل بيروت تقوم لحساب الدولة ابتداء من اول كانون الاول ١٩٦١..." كما ان الدولة تتحمل عجز الاستثمار المرفئي.

ومما يثبت ايضا صفة شركة المرفأ كوكيلة ان الدولة خصصت لها جعالة بمثابة اجر عن ادارتها حددتها بخمسة في المئة من الواردات غير الصافية للاستثمار وحصر هذه الاجرة بمبلغ وسطي على ان تعود البقية الى الدولة.

فاذا فشلت الوكيلة في تأمين الحقوق التي تعاقدت عليها لمصلحة الموكلة فانه يترتب على الموكلة ان تقوم بالالتزامات التي قطعتها الوكيلة باسمها وبالتالي يحق لنقابتي العمال والموظفين الارتداد بصورة غير مباشرة على الدولة عن طريق استعمال دعوى الشركة على الدولة (وهذه سنصل اليها ايضا).

هـ - ان الدولة مسؤولة ايضا عن تعويضات صرف الموظفين والعمال استنادا الى مبادىء الامتياز للمرفق العام المستمر في نشاطه.

ثالثا: اما في صدد الضمانات التي يمكن نقابتي المرفأ السعي الى الحصول عليها فهي تتلخص باشراكهما في المحادثات لصون حقوق اعضائهما، وعلى هذا الاساس تطالب النقابتان تحديدا باشراك الاجراء في الادارة الجديدة لحسن تمثيلهم اذا كانت الاخيرة من القطاع الخاص او المختلط والاكتتاب جزئيا في رأس مال المؤسسة الجديدة وتحديد حصة العمال من الارباح في صلب النظام الاساسي. واذا كانت الادارة مصلحة مستقلة يفترض ادخال نص قانوني في المشروع التنظيمي عن اشراك العمال والموظفين في الادارة خصوصا ان هذه الصيغة متبعة في الدول الغربية الراقية.

كما ان النقابتين تطالبان، اضافة الى ما جاء اعلاه، بديمومة عمل الاجراء وفقا للعقود الجماعية النافذة التي وضعت ومددت بمساهمة وزارة الموارد المائية والكهربائية وفي اشرافها.

ان هذه المواقف الصادرة عن نقابتي مرفأ بيروت هي نفسها التي يجب ان يأخذها في الاعتبار عمال اهراءات لبنان لان التبعية هي هي والمصير واحد. وان التزامنا بعضنا للبعض هو كلي ولا حدود له.

حضرة السادة،

لقد اطلنا عليكم الشرح لكن صرخة العمال، التي لا يجوز ولا يمكن احدا ان يتجاهلها، هي صرخة الحق، صرخة الوطن الجريح، صرخة الضحية، ومن حقها في هذه المرحلة التي اردناها ان تكون مرحلة الوفاق الوطني، ان يكون الفريق الاكبر والاتعس هو المشارك حقا وحقيقة في هذه المسيرة.

لنا عودة معكم لتتبع التطورات التي سوف تحصل في هذا المرفق الحيوي.

ونحن نعاهد موظفي المرفأ وعماله على اننا سنبقى في المرصاد للدفاع عن حقوقهم". انطوان بشارة

بيروت الجمعة في ١٩٩١/١/١١

مصرف لبنان آخر ١٩٩٠

احتياط القطع ٥٤٢ مليون دولار والسلفات للقطاع العام ٥٣٧,٦٧ مليار ليرة!

اظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه اخر كانون الاول ١٩٩٠ مقارنا بما كان منتصفه ارتفاعا في بنود "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" و"سلفات للقطاع العام" و"ديون على القطاع الخاص"، وتراجعا في بندي "موجودات مختلفة اخرى" و"محفظة السندات المالية" في باب الموجودات. في حين ارتفعت ارقام بنود "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" و"تعهدات تجاه القطاع العام" من "ودائع تحت الطلب" و"ودائع مجمدة" الى "فروقات القطع" بشقيها "ذهب" و"عملات اجنبية" و"تعهدات تجاه القطاع الخاص" و"مطلوبات اخرى مختلفة"، وتراجعت ارقام بند "ودائع المصارف"، وبقي بند الاموال الخاصة هو هو في باب المطلوبات.

وارتفع مجموع الميزانية نحو ٣١٨,٦٦ مليار ليرة، اذ بلغ اخر كانون الاول ٤٣٥٥,٩٥ مليار ليرة في مقابل ٤٠٣٧,٢٩ مليار ليرة منتصفه.

وهنا التغييرات:

● في باب الموجودات:

١ - ارتفعت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" نحو ٢٢٥,٤٠ مليار ليرة لارتفاع سعر صرف الدولار من ٧٩٥٫٠٠٠ ليرة منتصف كانون الاول الى ٨٤٢٫٠٠٠ ليرة اخره وسعر اونصة الذهب من ٣٧٦٫٧٠ دولارا الى ٣٩٤٫٤٠ دولارا في الفترة نفسها. الا ان احتياط القطع لدى مصرف لبنان سجل مزيدا من التراجع، اذ هبط اخر كانون الاول الى ٥٤٢٫٠٠ مليون دولار في مقابل٦٥٤٫٠٠ مليون دولار منتصفه، اي ما مقداره ١١٢ مليون دولار، وذلك نتيجة تدخله بائعا الدولار للحد من تدهور سعر صرف الليرة.

٢ - ارتفعت ارقام بند "سلفات للقطاع العام" على نحو لافت نحو ٨٩,٩١ مليار ليرة لاستمرار مصرف لبنان في تمويل الانفاق الحكومي في ظل شح واردات الخزينة.

٣ - ارتفعت ارقام بند "ديون على القطاع الخاص" نحو ١٠,٧٩ مليارات ليرة نتيجة دعم مصرف لبنان بعض المصارف المتعسرة.

٤ - تراجعت ارقام بند "موجودات مختلفة اخرى" نحو ٧,٠٢ مليارات ليرة.

٥ - تراجعت ارقام بند "محفظة السندات المالية" نحو ١٠,٤٠ مليارات ليرة لعدم مساهمة مصرف لبنان في اي من اصداري الخزينة في النصف الثاني من كانون الاول الماضي.

● في باب المطلوبات:

٦ - ارتفعت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" نحو ٩,٨٢ مليارات ليرة لضخ مصرف لبنان مزيدا من السيولة في السوق.

٧ - تراجعت ارقام بند "ودائع المصارف" نحو ٥,٩٣ مليارات ليرة نظرا الى السحوبات التي تحصل عادة في فترة اعياد الميلاد ورأس السنة.

٨ - في بند "تعهدات تجاه القطاع العام"، ارتفعت ارقام "ودائع القطاع العام تحت الطلب" نحو ٣٧٥,٩٠ مليون ليرة وكذلك ارقام "ودائع القطاع العام المجمدة" - وهي في معظمها من العملات الاجنبية - نحو ٢١,٢٧ مليار ليرة لارتفاع سعر صرف الدولار من ٧٩٥٫٠٠ ليرة الى ٨٤٢٫٠٠ ليرة في النصف الثاني من كانون الاول. وتبعا لذلك ونظرا الى ارتفاع سعر اونصة الذهب في هذه الفترة من ٣٧٦,٧٠ دولارا الى ٣٩٤٫٤٠ دولارا، سجلت "فروقات القطع" زيادة ملحوظة بشقيها "ذهب" نحو ٢٥٨,٨٣ مليار ليرة و"عملات اجنبية" نحو ٢٤,٥١ مليار ليرة.

٩ - ارتفعت ارقام بند "تعهدات تجاه القطاع الخاص" نحو مليارين و٥٨٣ مليون ليرة لعودة بعض المصارف الى الايداع لاجل لدى مصرف لبنان.

١٠ - بقي بند "الاموال الخاصة" هو هو.

١١ - ارتفعت ارقام بند "مطلوبات اخرى مختلفة" نحو ٧,٢ مليارات ليرة.

هنا "بيان وضع موجز "لمصرف لبنان":

في تاريخ ١٩٩٠/١٢/١٥ موقت في تاريخ ١٩٩٠/١٢/١٥
بآلاف الليرات اللبنانية بآلاف الليرات اللبنانية

الموجودات		
١ - موجودات من ذهب وعملات اجنبية(١)	٣٥١٧١١٤٩٠٤	٣٢٨١٧١٩٧٠٥
٢ - سلفات للقطاع العام(٢)	٥٣٧٦٧٦٠٥٥	٤٤٧٧٦٦٨١٠
٣ - ديون على القطاع الخاص	١٧٦٨٤٣٦٨٤	١٦٦٠٥٥٧٤٨
٤ - موجودات مختلفة اخرى	٤١٢٢٤٤٩٣	٤٨٢٤٧٨٥٢
٥ - محفظة السندات المالية	٨٣٠٩٦٩٠٠	٩٣٥٠٠٨٨٠
المجموع ل.ل	٤٣٥٥٩٥٦٠٢٦	٤٠٣٧٢٩٠٩٩٠
المطلوبات		
١ - النقد المتداول خارج مصرف لبنان	٣٤٩٠٨٠٤٩٥	٣٣٩٢٥٥٢٩٩
٢ - ودائع المصارف	١١٥٠٣٢١١١	١٢٠٩٧١٣٠١
٣ - تعهدات تجاه القطاع العام		
أ) ودائع القطاع العام تحت الطلب	٥٠٧٢٩٢٨١	٥٠٣٦٢٣٨٧
ب) ودائع القطاع العام المجمدة	١١٤٣٧٩٨٢٠	٩٣١٠٣٠٦٨
ج) فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق.ن.ت)		
١) فروقات قطع ذهب	٢٩٩١٤٢٨٧٣٣	٢٧٣٢٦٠٦٤٣١
٢) فروقات قطع عملات اجنبية	٤٣٧٥٥٤٩٩٢	٤١٣٠٤٦٣٠٠
٤ - تعهدات تجاه القطاع الخاص	٤٤٦٩٠٧٢٣	٤٢١٠٧٦٧٠
٥ - الاموال الخاصة	٢٦٦٨٧٨٧٤	٢٦٦٨٧٨٧٤
٦ - مطلوبات اخرى مختلفة	٢٢٦٣٤٨٠٠٣	٢١٩١٤٩٦٦٥
المجموع ل.ل.	٤٣٥٥٩٥٦٠٢٦	٤٠٣٧٢٩٠٩٩٠

(١) يقوم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة

(٢) يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من قانون النقد والتسليف

٣ - جرت المقاصة بين حساب السلفات للقطاع وحساب الخزينة اللبنانية.

بيضون تسلم من بري وزارة الموارد المائية والكهربائية

تسلم امس وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون حقيبة الوزارة من سلفه وزير الدولة المحامي نبيه بري في مكتب الاخير في بربور في حضور الموظفين الكبار في الوزارة.

وقال السلف مخاطبا الخلف: "نقول كلمة واحدة اولا اهلا وسهلا، وثانيا نريد ان نقول ان شاء الله الوزارة التي هي من اهم وزارات الخدمات ومن اهم المرافق العامة انتقلت الى يد امينة واهل. ولقد راقبنا النشاط الذي بدأته بزيارات على الارض واعتقد انه برغم الضغوط التي احاطت بلبنان ولحقت به بقي على الاقل هناك طعم في الكهرباء وطعم في المياه، ولكن طبعا ما هو موجود اقل بكثير من طموحات الشعب اللبناني ومتطلباته. فليكن الله في عونك وجميع الاخوة الذين سيساعدونك".

ورد الوزير بيضون: "لا شك في ان الوضع العام اليوم افضل بكثير مما كان في السابق، وانا اعرف انكم عملتم في ظروف صعبة للغاية. وهذا لم يحل دون ان تشرف على وضع سياسة معينة بالنسبة الى الكهرباء والمياه وتعد برنامجا. انا اؤمن بأن الحكم هو استمرار والذي كان موجودا في السابق لا شك في اننا سننظر فيه ونتابعه. واذا تابع الوزير المتسلم ما كان السلف بدأه اعتقد ان المشاريع ستنفذ في اسرع وقت ممكن. وعلى كل نأمل ان تساعدنا الظروف لتنفذ المشاريع التي بدأتها سابقا في اقصر ما يمكن من الوقت".

اجتماع محمد بيضون واركان وزارة الاسكان

عقد امس وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون اجتماعا موسعا للموظفين الكبار في وزارته حضره المدير العام للاسكان مفوض الحكومة لدى مصرف الاسكان ونائب رئيس هيئة الصندوق المستقل للاسكان السيد فؤاد نبيان والمدير العام للتعاونيات السيد انطوان شمعون ورئيس صندوق الاسكان السيد فرحات قنوح ورئيس مجلس الادارة المدير العام لمصرف الاسكان المهندس جوزف ساسين ورؤساء المصالح والدوائر في هذه المديريات ورؤساء المكاتب الاقليمية في المديرية العامة للاسكان.

وقال الوزير ان هذا الاجتماع هو "اولى خطوات عودة الجميع الى مراكزهم واماكن عملهم ودليل على تعاون مؤسسات الوزراة واظهار كون موظفيها يدا واحدة في تأمين الخدمات للمواطنين".

وتحدث عن انطلاق الوزارة في مشروع المسح مشددا على ضرورة اعداد الدراسات اللازمة لتحضير الاجوبة التي تتصدى للمشكلات الراهنة وابرزها مشكلة المهجرين. وقال: "ان المطلوب اعادة البناء على اسس جديدة وعندنا قاعدة صلبة تساعدنا اكثر من غيرنا، وان شاء الله نستطيع تأمين الملاك الكامل (...)".

وزير البيئة تسلم مهماته

تسلم امس وزير الدولة لشؤون البيئة السيد اغوب جو خادريان مهماته في مبنى وزارة الاسكان والاحوال الشخصية، في حضور المدير العام للاحوال الشخصية الدكتور جميل نعمة وخبراء البيئة.

وقال في كلمة له: "(...) هذه الوزارة المهمة جدا في بلاد اوروبا والتي يتنافسون عليها عند تأليف الحكومات سبق لها ان استحدثت في لبنان لبضع سنوات خلت. انما بسبب الحرب المدمرة التي اندلعت في لبناننا العزيز منذ اكثر من ست عشرة سنة جمدت نشاطات هذه الوزارة لاسباب قاهرة وعطل دور الوزارة الانقاذي للانسان والارض والوطن. والآن وفي حلول العهد الجديد المشرق والآمال الكبيرة في بداية عهد سلم وامان وازدهار، كان لا بد للحكم من ان يخص البيئة باهتمامه، وبالتالي تخصيص حقيبة وزارية، مهمتها الاولى وليست الاخيرة حماية البيئة والطبيعة والموارد الطبيعية، من سموم التلوث المتنوعة والفتاكة التي باتت تشكل الخطر الاكبر على حياة الانسان (...)".

اجتماع للتنسيق بين الوزارة والكهرباء

عقد امس وزير الصناعة والنفط السيد محمد الجارودي اجتماعا حضره مستشاره الوزير السابق المهندس فؤاد البزري، والمدير العام للنفط السيد ريمون روفايل والمدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس محيي الدين محيو ومدير منشآت النفط في الزهراني المهندس غالب علي احمد، الى عدد من المهندسين والفنيين في شركة كهرباء قاديشا المستردة برئاسة المهندس صلاح خياط والمهندس فادي سابا ورئيس مصلحة الانتاج في مؤسسة كهرباء لبنان المهندس لوسيان لطيف.

وبحث المجتمعون في طريقة التنسيق بين اجهزة الوزارة واجهزة المؤسسة على كل الصعد، كما اوضح الوزير الجارودي.

بورصة بيروت

الدولار إلى ١٠٠٠,٠٠ ليرة وارتفع ١٠٩,٥٠ ليرات في اسبوع

شهدت سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع مزيدا من الضغوط على الليرة اللبنانية اندفع نتيجة لها الدولار الى عتبة الالف ليرة، قبل ان يقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ ٩٧٢,٥٠ ليرة في مقابل ٩٢٧,٥٠ ليرة الخميس، اي بارتفاع مقداره ٤٥ ليرة ونسبته ٤,٨٥ في المئة. واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يتبين ان الدولار قفز من ٨٦٣,٠٠ الى ٩٧٢,٥٠ ليرة، اي ما مقداره ١٠٩,٥٠ ليرات ونسبته ١٢,٦٩ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة قد هبط بنسبة ١١,٢٦ في المئة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ٩٤٥,٠٠ و ٩٥٥,٠٠ ليرة في ظل الاجواء المرتبكة اقليميا ومحليا. الامر الذي حفز المضاربات ضد النقد الوطني باكرا، فاندفع بسرعة نحو عتبة الالف ليرة اذ جرى تسعيره على التوالي بين ٩٦٠,٠٠ و ٩٨٠,٠٠ ليرة ثم بين ٩٧٥,٠٠ و ١٠٠٠,٠٠٠ ليرة وتدخل مصرف لبنان بائعا بـ ٩٧٥,٠٠ ليرة، عندها اخذ يتقلب تارة بين ٩٥٠,٠٠ و ٩٧٥,٠٠ ليرة وتارة اخرى بين ٩٧٠,٠٠ و ٩٩٠,٠٠ ليرة، الى ان ضاق هامش تسعيره قبيل الظهر الى ٩٧٠,٠٠ - ٩٧٥,٠٠ ليرة. فاقفل في آخر العمليات بـ ٩٧٢,٥٠ ليرة في سوق مضطربة جدا قدر حجم التداول فيها بنحو ١٢ مليون دولار كان معظمها من نصيب مصرف لبنان.

تماسك على حذر في الخارج

في الخارج، اتسمت اسواق القطع العالمية بالحذر عشية لقاء الامين العام للامم المتحدة الرئيس العراقي صدام حسين في بغداد في محاولة اخيرة لحمله على الانسحاب من الكويت قبل حلول منتصف الشهر تجنبا لانزلاق الوضع في الخليج الى حافة الحرب. وكان للتصريحات العدائية التي اطلقها الرئيس العراقي امس اثرها في حمل المتعاملين على اخذ جانب الحيطة عشية عطلة الاسبوع مع ميل الى تعزيز مراكزهم بالدولار انما من دون تهور، ولاسيما بعد صدور مؤشر اسعار الانتاج في الولايات المتحدة الذي اسفر عن تراجع نسبته ٠,٦ في المئة الشهر الماضي بعدما ارتفع بنسبة ٠,٥ في المئة في تشرين الثاني و ١,١ في المئة في تشرين الاول، في اشارة الى تلاشي مظاهر التضخم الذي من شأنه ان يساعد كثيرا الاحتياط الفيديرالي على تخفيف قيود التسليف لديه تحفيزا للاقتصاد.

لذا، لم يأبه المتعاملون كثيرا لاحتمالات خفض معدلات الفائدة الاميركية مستقبلا بل آثروا الاحتفاظ بمراكزهم بالدولار مع ميل الى تعزيزها تحسبا لاندلاع الحرب في الخليج في حال فشل كل مساعي تسوية النزاع فيه بالطرق السياسية.

فاقفل في سوق لندن على تماسك كالآتي:

- ١,٩٠٥٠ للجنيه الاسترليني، وهو سعر الاقفال لاول من امس.
- ١,٥٢٢٠ مارك الماني في مقابل ١,٥٣٤٥.
- ١,٢٨ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٨٩٠.
- ٥,٢٠١٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,١٩٨٠.
- ١٣٤,٢٥ ين ياباني في مقابل ١٣٤,٧٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ١٣/١٦ ٦ في المئة لشهر، ٧/٨ ٦ في المئة لشهرين، ١/٤ ٧ في المئة لثلاثة اشهر، ٣/٨ ٧ في المئة لستة اشهر و ٧/١٦ ٧ في المئة لسنة.

الذهب الى مزيد من التحسن واستقرار الفضة

اظهرت اسعار الذهب مزيدا من التماسك في ظل استمرار اجواء التشنج في منطقة الخليج وارتفاع اسعار النفط الى ٢٨ دولارا البرميل، فاقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ ٣٩١,٧٥ دولارا في مقابل ٣٩٠,٤٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ ٣٩٠,٤٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٩٠,٥٠ دولارا بعد الظهر.

حافظت اسعار الفضة على نوع من الاستقرار، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٤,١٦ دولارات، وهو سعر الاقفال لاول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,١٥١٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الجمعة ١١ كانون الثاني ١٩٩١، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٢١,٥٠	٢٢,٥٠
الدينار العراقي	١٢٤,٠٠	١٣٠,٠٠
الدينار الكويتي	٩٢٥,٠٠	٩٣٥,٠٠
الدينار الاردني	١٣٥٨,٠٠	١٣٦٨,٠٠
الدينار البحراني	٢٥٥١,٠٠	٢٥٦٥,٠٠
الدينار الليبي	٤٨٥,٠٠	٤٩٥,٠٠
درهم الامارات العربية	٢٦٢,٠٠	٢٦٥,٠٠
الريال السعودي	٢٥٧,٠٠	٢٥٩,٠٠
الريال القطري	٢٦٤,٠٠	٢٦٧,٠٠
الريال العماني	٢٥٠٢,٠٠	٢٥٢٠,٠٠
الجنيه المصري	٢٩٠,٠٠	٢٩٥,٠٠
الجنيه الاسترليني	١٨٥٢,٠٠	١٨٦٢,٠٠
المارك الالماني	٦٢٥,٠٠	٦٢٩,٠٠
الفلوران الهولندي	٥٧٠,٠٠	٥٧٢,٠٠
الدراخما اليونانية	٥,٨٥	٥,٩٥
الفرنك الفرنسي	١٨٧,٠٠	١٩٠,٠٠
الفرنك السويسري	٧٥٤,٠٠	٧٥٨,٠٠
الفرنك البلجيكي	٣٠,٣٠	٣١,٠٠
الكورون الدانماركي	١٥٩,٠٠	١٦٢,٠٠
الكورون الاسوجي	١٦١,٥٠	١٦٥,٠٠

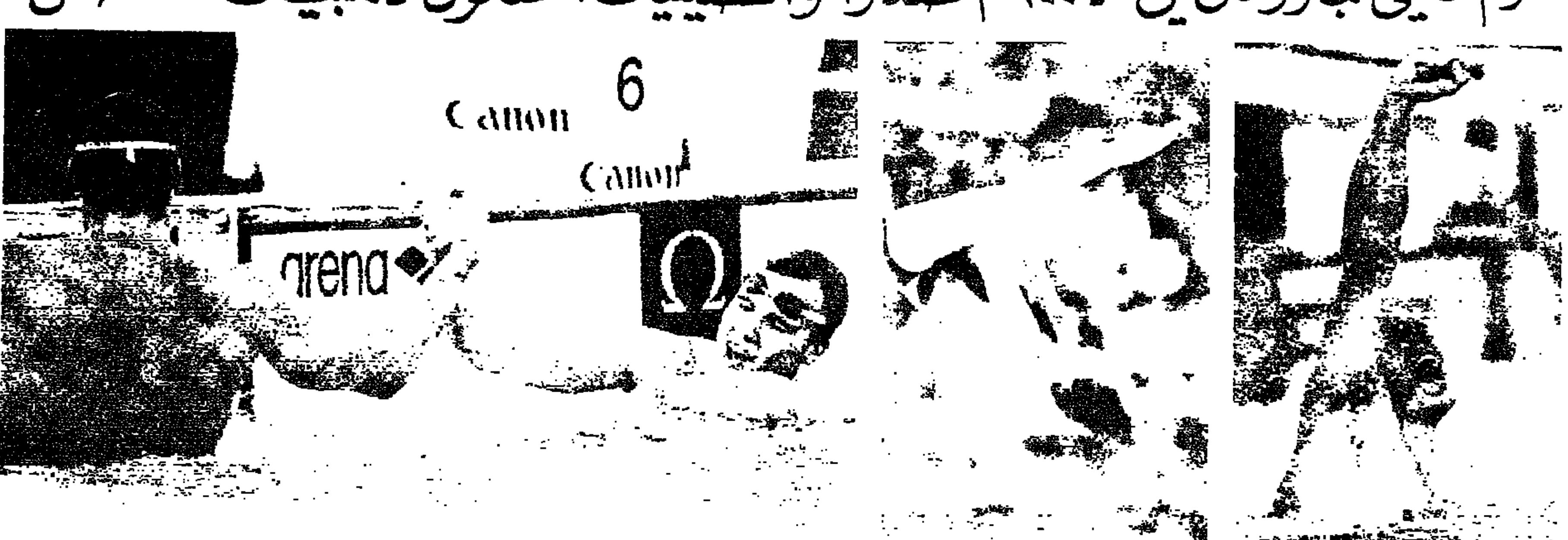
البيزيتا الاسبانية	٩,٦٠	٩,٨٥
الليرة التركية	٠,٧٠	٠,٧٥
الليرة القبرصية	٢١٨٢,٠٠	٢٢٠٢,٠٠
الالف لير ايطالي	٨٤٥,٠٠	٨٤٩,٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٥٩٠,٠٠	٢٦١٠,٠٠
الالف ين ياباني	٦٨٢٥,٠٠	٦٨٨٥,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٩٧٠,٠٠	٩٧٥,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٩٧٠,٠٠	٩٧٥,٠٠
الدولار الاوسترالي	٧٢٧,٠٠	٧٢٩,٠٠
الدولار الكندي	٨١٤,٠٠	٨١٧,٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة التكليزية		
ملك باب اول	٨٨٥٠٠	٨٩٥٠٠
الليرة الايرانية	٨٨٣٢٥	٨٩٣٢٥
الليرة العثمانية	٧٨٥١٠	٧٩٥١٠
البيزوس المكسيكي	٤٥٢٥١٠	٤٥٨٥١٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢١٧٥٦٧٥	١٢٢٧٥٦٧٥
اونصة الذهب	٣٨٨,٠٠ د	٣٨٨,٥٥ د
كيلو الفضة	١٢٨٥٠٠	١٢٩٥٠٠
اونصة الفضة	٤,١٢ د	٤,١٣ د

رياضة والعاب

بطولة العالم السادسة لألعاب الماء

رقم عالمي لباورمان في الـ٢٠٠م صدراً والصينيات احتكرن ذهبيات الغطس



مايك باورمان عقب تحطيمه رقم الـ٢٠٠ متر صدراً (ا ف ب - ديليفوتو)

الصينية غاو مين الفائزة في الغطس من السلم المتحرك ارتفاع ثلاثة امتار (رويتر تيليفوتو)

الالماني ستيفان بفايفر - الى اليمين - يحيىء مواطنه يورغ هوفمان عقب فوز الاخير في سباق الـ٤٠٠ متر حرة. (ا ف ب ديليفوتو)

سقط رقم عالمي ثالث في السباحة في اليوم التاسع من بطولة العالم السادسة لالعاب الماء التي تقام في مدينة بيرث الاوسترالية، اذ سجل الاميركي مايك باورمان في سباق الـ٢٠٠ متر صدراً ٢،١١،٢٣ دقيقتين بفارق ٠،٣٠ ثانية عن الرقم السابق الذي حققه هو نفسه في تاكوما - واشنطن في تموز الماضي في دورة العاب الارادة الطيبة الثانية في سياتل (الولايات المتحدة).

وتمكن باورمان (٢٣ عاما) من التغلب على ثلاثة سباحين فازوا عليه في دورة سيول الاولمبية ١٩٨٨، بعدما حطم رقم البطولة في التصفيات وكان اسرع المنطلقين في الدور النهائي. وحل ثانيا المجري نوربرت روشا الذي حطم الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر صدرا الاثنين، وثالثا بطل اوروبا البريطاني نيك جيلينغهام.

وفاز فريق الولايات المتحدة المكون من طوم ياغر وبرنت لانغ ودوغ غيرتس ومات بيوندي في سباق البدل ٤×١٠٠ متر حرة مسجلا ٣،١٧،١٥ دقائق. وحل ثانيا فريق المانيا بطلة سباق البدل ٤×٢٠٠ متر حرة.

وتنافس الالمانيان يورغ هوفمان من الشرق وستيفان بفايفر من الغرب على ذهبية سباق الـ٤٠٠ متر حرة التي كانت من نصيب الاول بطل اوروبا في سباق الـ١٥٠٠ متر حرة، مسجلا ٣،٤٨،٠٤ دقائق، وهو رقم جديد للبطولة. وحل ثانيا بفايفر ثاني اوروبا في سباق الـ٤٠٠ متر حرة، وثالثا البولوني ارتور فويدات ثالث سيول وحامل الرقم العالمي السابق والاسرع في التصفيات صباحا، وهي البرونزية الثانية له بعد سباق الـ٢٠٠ متر حرة.

واحتلت الصين المركزين الاول والثاني في سباق الـ١٠٠ متر فراشة. وقد سجلت كيان هونغ ثالثة سيول ٥٩،٦٨ ثانية، ووانغ كسياو هونغ ٥٩،٨١، وحلت ثالثة الفرنسية كاترين بليفينسكي الاسرع في التصفيات وثانية سباق الـ١٠٠ متر حرة.

واحرز الصينية غاو مين بطلة سيول ميداليتها الذهبية الثانية في الغطس اذ احتفظت بلقبها في مسابقة السلم المتحرك ارتفاع ثلاثة امتار. وبذلك تكون الصين قد احتكرت ذهبيات الغطس للسيدات. وسبق لفاو ان فازت في السلم المتحرك ارتفاع متر واحد الاثنين وفو مينغ كسيا في السلم الثابت ارتفاع ١٠ امتار قبل اسبوع.

من جهة اخرى، اعلن رئيس لجنة كأس العالم الثالثة للسباحة ان برنامج هذه السنة موزع على سبع دورات، ست منها في اوروبا وواحدة في كندا وتشمل كل منها سباقات الحرة للسبرنت والحرة لمسافات اخرى والظهر والصدر والفراشة والمتنوعة للفردي، على ان تكون في اشراف الاتحاد الدولي اعتبارا من ١٩٩١ - ١٩٩٢. وسينال كل من الفائز والفائزة خمسة آلاف دولار للمرة الاولى في تاريخ الكأس ويدفعها الاتحاد المنظم.

وهنا برنامج الدورات:
- ١٣ - ١٤ اذار: ميلان (ايطاليا).
- ١٦ - ١٧ اذار: بون (المانيا).
- ١٩ - ٢٠ اذار: مالمو (اسوج).
- ٢٢ - ٢٣ اذار: روستوك (المانيا).
- ٢٦ - ٢٧ اذار: لينينغراد (الاتحاد السوفياتي).
- ٢٩ - ٣٠ اذار: شيفيلد (انكلترا).
- ٩ - ١٠ نيسان: فيكتوريا (كندا).

وهنا النتائج الفنية.

السباحة

- الرجال:
- ٢٠٠ متر صدرا:
١ - مايك باورمان (الولايات المتحدة) ٢،١١،٢٣ دقيقتان (رقم عالمي).
٢ - نوربرت روشا (المجر) ٢،١٢،٠٣
٣ - نيك جيلينغهام (بريطانيا) ٢،١٢،١٢

- ٤٠٠ متر حرة:
١ - يورغ هوفمان (المانيا) ٣،٤٨،٠٤ دقائق.
٢ - ستيفان بفايفر (المانيا) ٣،٤٨،٨٦
٣ - ارتور فويدات (بولونيا) ٣،٤٩،٦٧

- السيدات:
- ١٠٠ متر فراشة.
١ - كيان هونغ (الصين) ٥٩،٦٨ ثانية.
٢ - وانغ كسياو هونغ (الصين) ٥٩،٨١
٣ - كاترين بليفينسكي (فرنسا) ٥٩،٨٨

- ١٠٠ متر صدرا:
١ - لينلي فريم (اوستراليا) ١،٠٨،٨١ دقيقة
٢ - يانا دورييس (المانيا) ١،٠٩،٣٥
٣ - يلينا فولكوفا (الاتحاد السوفياتي) ١،٠٩،٦٦

- البدل ٤×١٠٠ متر حرة:
١ - الولايات المتحدة ٣،١٧،١٥ دقائق.
٢ - المانيا ٣،١٨،٨٨
٣ - الاتحاد السوفياتي ٣،١٨،٩٧

الغطس

- السيدات:
- السلم المتحرك ارتفاع ثلاثة امتار:
١ - غاو مين (الصين) ٥٣٩،٠١ نقطة.
٢ - ايرينا لاشكو (الاتحاد السوفياتي) ٥٢٤،٧٠
٣ - بريتا بالدوس (المانيا) ٥٠٣،٧٣

لائحة الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم التاسع:

	ذهبية	فضية	برونزية
الولايات المتحدة	٩	٧	٤
الصين	٥	١	٢
المانيا	٣	٧	٢
اوستراليا	٣	٢	١
المجر	٣	٢	-
ايطاليا	١	٢	٥
الاتحاد السوفياتي	١	٢	٢
هولندا	١	١	١
كندا	١	-	١
اسبانيا	١	-	-
سورينام	١	-	-
اليابان	-	١	٢
بريطانيا	-	١	١
فرنسا	-	١	١
اسوج	-	١	-
الدانمارك	-	-	٢
بولونيا	-	-	٢
تشيكوسلوفاكيا	-	-	١

كأس العالم للتزلج على الثلج

فريني شنايدر في التعرج الطويل

فريني شنايدر في سباق التعرج الطويل (رويتر تيليفوتو)

فازت السويسرية فريني شنايدر في سباق التعرج الطويل الذي اقيم امس في كرانيسكا غورا (يوغوسلافيا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج مسجلة ٢،١١،٦٦ دقيقتين. وتلتها اليوغوسلافية ناتاشا بوكال ٢،١٢،٧٧، ثم النمسوية بترا كرونبرغر ٢،١٢،٨٩.

تتصدر شنايدر ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل ولها ٤٥ نقطة، تليها كرونبرغر ٤٠، ثم بوكال ٢٠.

وتتصدر كرونبرغر ترتيب كأس العالم للفردي العام ولها ١٩٥ نقطة، تليها النمسوية سابينه غنتر ٧٨، ثم السويسرية شانتال بورينسن ٧٢.

شؤون البلد والناس

١٧٣ مليونا في "اللوتو" لعماد بلوط

١٧٣ مليونا و٤٣٦ الفا و٥٠ ليرة لبنانية، وهي جائزة المرتبة الاولى للسحب المتواصل لـ"اللوتو اللبناني" الخاص برأس السنة، كانت مساء الخميس من نصيب السيد عماد الدين محمد بلوط، ومن السحب الاول.

وفي مؤتمر صحافي عقدته امس قدمت ادارة "اللوتو" الفائز الجديد، وهو الرقم ٢٥ في لائحة رابحي الجوائز الكبرى لهذا اليانصيب. وقد اختار ارقام حظه: ٢٩ - ٣١ - ١٨ - ٢٤ - ٣٨ ووسم تذكرته في مكتب الوسم الرقم ٢٠١١٥ في "مكتبة ستاف" في الحمراء.

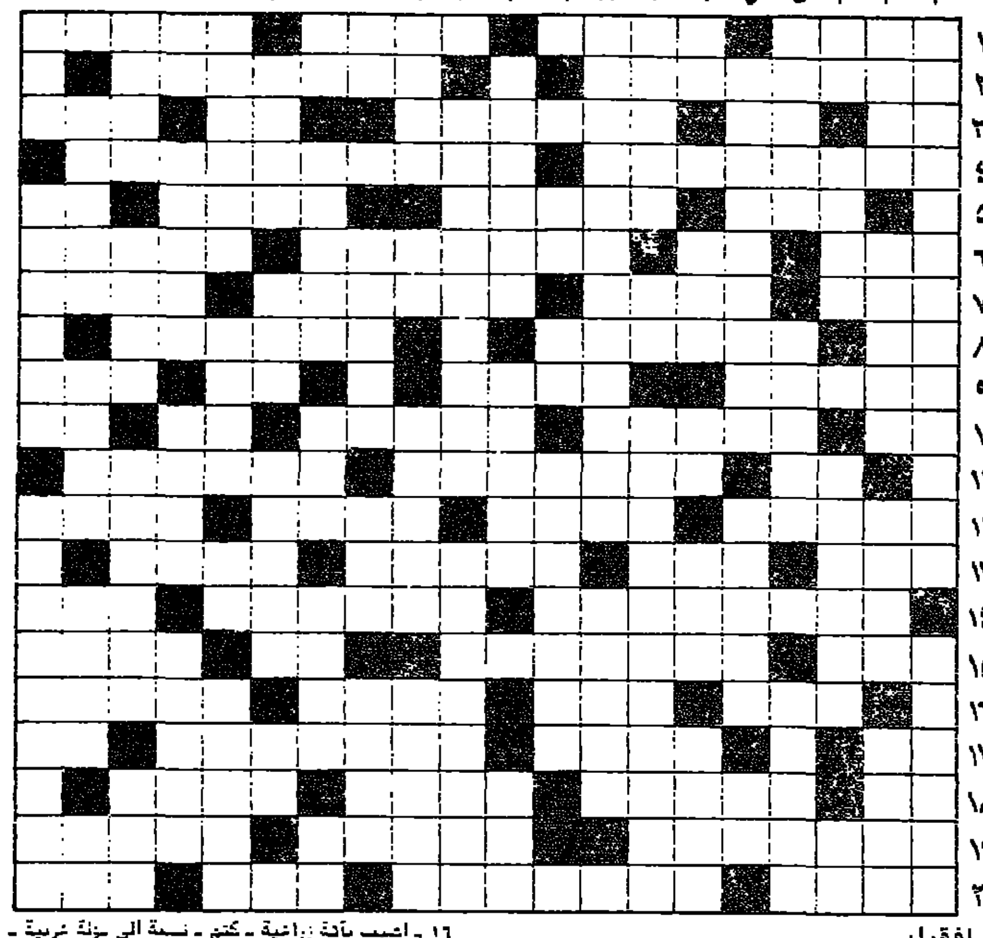
والسيد بلوط من مواليد ١٩٥٥ متاهل وله ثلاثة اولاد ويعمل موظفا في "بنكو دي روما". وقال انه لم يركز على ارقام معينة بل اختار ارقامه عشوائيا، و"انني اواظب على الاشتراك في اللوتو اسبوعيا بشبكتين او اكثر وهذه المرة قررت الاشتراك بشبكة واحدة لا غير". واضاف: "لم اعرف انني الرابح الا صباح اليوم (امس) عندما اتيت الى عملي واخبرني زميلي ان رابح اللوتو وسم تذكرته في مكتبة ستاف المجاورة للبنك الذي اعمل فيه. ذهبت وشاهدت الارقام فلم اصدق انني الرابح وحتى الان ما زلت غير مصدق. وعلى الفور ذهبت الى البيت واخبرت زوجتي واولادي بالربح وساد السرور والفرح البيت".

توقيع

دعت السيدة مريم شقير ابو جودة مع حضور كتابها الثالث "كلام في الحب" الى حفلة توقيع تقيمها في الاورانجري - المانداربن - فردان، غدا الاحد ١٣ كانون الثاني، الساعة الخامسة مساء

اللجنة اللبنانية لعام الوحدة العربية

دعت "اللجنة اللبنانية لعام الوحدة العربية" الى المشاركة في وضع باقات الورد والاكاليل على تمثال جمال عبدالناصر "رمز الوحدة العربية" في ذكرى ميلاده، واعلان هذه المناسبة بداية لاعتبار ١٩٩١ "سنة الكفاح من اجل الوحدة"، العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد امام تمثال جمال عبدالناصر في عين المريسة.



افقيا:

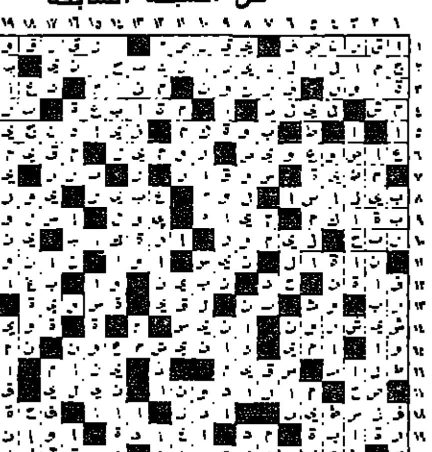
١ - قدح كبير - جميل - وضيء الوجه - انتصب قائما
٢ - اقزام احرزوا اموالا وافرة خبأوها في المغاور - عكسه عائلة شاعر عراقي مجدد
٣ - دفع - عكسه من الضمائر - اختفى - عكسه ذهب (في الارض) - شق (الارض) للزرع
٤ - من متصرفي جبل لبنان - من اشهر معارك نابوليون
٥ - من الفاكهة - عائلة رئيس عربي - عكسه كتف وانجلى - دهى (الويل) معكوسة
٦ - متشابهة - وشى - رئيس لبناني سابق - عكسه اتقان وشطارة
٧ - طريق واضح - قدوة - من مشاهير فلاسفة فرنسا في عصر النهضة - كثرة
٨ - عكسه من المقاييس - عكسه نسبة الى دولة اسيوية - عكسه درس تحليلي
٩ - تحمل على الفرس خلف الراكب - ممثل لبناني - من الاهل - عكسها فرح
١٠ - قرر - حرق - بلدة لبنانية - عكسه ولد الناقة - حرف نصب
١١ - بسط - مطالعات خطابية قانونية - انفراد
١٢ - عكسه من المخدرات - عكسه عائلة رئيس وزراء لبناني راحل - علم منكر - بقية مال تستبقى
١٣ - جف - ركض - خيالة - رجوع
١٤ - عكسه منطقة اشغال معروفة في بيروت - هزيمة - نعت
١٥ - سكن وهدأ - الصفوف - متشابهان - الاسم الاول لشاعر لبناني راحل
١٦ - اصيب مائة زراعية - كتم - نسبة الى دولة عربية - عكسه لوائح
١٧ - رشم - اعجز - عكسه المخلوق العاقل - اصلح
١٨ - عكسه قاعدة - بلدة لبنانية - ابط - عكسه تراص
١٩ - اغنى اقاليم كندا واكثرها سكانا - عكسه عائلة كاتب فرنسي اشتهر بولائه للجنرال ديغول - اجادة
٢٠ - صبي - الاسم الاول لكتاب لامعد فارس الشدياق - من الحيوانات الداجنة - مقتر ومضعف

عموديا:

١ - موسيقار لبناني - مدينة في تساليا انتصر عندها قيصر على بومبايوس
٢ - مدينة لبنانية - احاطة - اذى - بلدة لبنانية نهدت متحزة
٣ - متشابهان - متاعب - احدى الولايات الاميركية - كمال
٤ - اسم عدة اماكن منها في مصر والعراق - عكسه انتحاري - عكسه اسم عدة ملوك من بني ساسان
٥ - فارسي الاصل روى عنه مؤرخو العرب كثيرا من احاديث الانبياء والعباد وبني اسرائيل - وصلات ما بين الرأس والبدن - اغتبط
٦ - فسد - عكسه جرم - اكتحل - حرف ابتدي - عكسه اقوال مأثورة
٧ - عكسه متسبب في تهييج الشرور - من الاهل - صحفية مهجرية
٨ - كتاب للبلاذري فيه الكثير من اخبار بني امية - من الانبياء
٩ - من الاهل - عكسه شرب حتى الشبع - عكسه استلشاء واستهانة
١٠ - دراسات ومعلومات - عكسه نمو وزيادة - عكسها عرض (السلعة) مع ذكر الثمن
١١ - من الولايات الاميركية - وزير فرنسي سابق انتحر بسبب فضائح ستافيسكي
١٢ - عكسه مسروق - رجع - مفرد من كل شيء - طائفة من العرب والهند
١٣ - مقبل - من مؤلفي الانسيكلوبيديا الفرنسية - عسكر - عكسه جعله بشرا
١٤ - عكسه سعل - عكسه مكان ساحلي لبناني - من الآلات الموسيقية - عائلة نائب لبناني - حب الناس
١٥ - عكسه مؤلف موسيقي ايطالي - حريص - سمار - قلامة ظفر
١٦ - شياطين - من الاشمر - منعتق - طين يابس
١٧ - مطرة قليلة - بلدة لبنانية - مؤسسة الديانة الوثنية - عائلة لبنانية
١٨ - مصيبة شديدة - استيقظ - احدى القارات - ورع
١٩ - انتعش - مثل شعبي - سمك نهري - حر نصب
٢٠ - ويلات - بلو - صحفي لبناني

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة



إعلانات مبوبة

السطر ٥٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب مساعد محاسب دواما كاملا. محلات عصام اللبان الحمراء.

مطلوب مدبرة منزل مع امكانية الاعتناء بامرأة مقعدة ٤١٦٠٧١

مطلوب محاسبة الخبرة ضرورية. فردان ت ٨٠٦٥٧٥ - ٨٠٦٥٦٩

Sté à Verdun recherche sec. direct. 22-32 ans trilingues + tlx. Tel: 806565 — 806569

مطلوب لمؤسسة سارة التجارية:
- سكرتيرة حسنة المظهر ذات خبرة لديها المام بالمحاسبة دواما كاملا.
- مندوبون ومندوبات مبيعات عطورات وادوات تجميل الافضلية لذوي الخبرة.
الحضور شخصيا من ٨،٣٠ - ١٢ يوميا. الحمراء شارع ليون بناية الجردي الطابق الارضي قرب المؤسسة الشرقية للغات.

Required University Graduate, female with a BA or BS degree or above. to work for a Public Relation Co. located in Ras Beirut area. Must be able and willing to travel. Good command and writing skill in English and Arabic essential. French an asset. Nutrition and Food Technology background helpful. Phone: 804096 — 809661 — 860591, from 8:30-5:00

مطلوب لمطعم Le Palais الروشة قبالة الميريلاند شيف دو ران عدد ٣ وكومي عدد ٤. الحضور شخصيا.

للعمل في مؤسسة رفعت الحلاب واولاده في طرابلس عمال وعاملات. اختصاص حلويات عربية. للمراجعة الحضور شخصيا، طرابلس شارع التل. ت ٦٢٤١٥٠ - ٤٢٢٣٩٥

NAFCO Steel Engineering and Contracting Enterprises has a full-time job for the following vacancies:
— Chief Accountant with a minimum 5 years experience, preferably university graduate. English is a must, French is an asset.
— Accountant with a minimum 3 years experience, T.S. or equivalent. English is a must, French is an asset.
All applicants should apply in person from 7/1/91 to 19/1/91 daily from 9:30 to 12:00 a.m. along with their personal identification and certificates at NAFCO, Nahr El-Mott (sea-side) next to Wella Company.

Dem. jeune fille pr. salle d'expo. (Fidelio) Kaslik. Tél: 09/911151 — 01/332899 — 337188

Société à Amchite recherche secrétaire de direction présentable Français impéccable. pour rendez-vous. tel: 941053 — 942907 de 8h00 à 13h00.

مطعم الحلبي
ساحة انطلياس
يطلب:
- شيف دي ران
- عاملات لتنظيف السفرة
- عاملات للمطبخ
- كومي سفرة.
المنامة مؤمنة - معاش مغر
التلفون ٤١٠٨٤٧ - ٤١٧٤٤٦

معروض

دروس خصوصية انكليزية مكثفة. الهاتف ٨٦٨١٨٩ حكمت تلحوق.

ترجمة مراسلات تجارية. انكليزي - اسباني. الاتصال بعد ٨ مساء ٨٠٨٢٢٨

سيارات

داتسون B ١٨٠ SSS لبنانية مكيفة. مرسيدس ٢٠٠ - ٧٧ - ٠٩/٩٠٠٦٠٤

بويك سكايلارك ١٩٨٠ - ٦ سيلندر ٣٠٠٠ دولار ٣٢٩٣٢٢ - ٣٢٦٢٥٦

Chevrolet Celebrity mod 88 — 4 portes pull opt. 6200 $ 314450

مفقود

فقدت سيارة مرسيدس بيضاء. لمن يجدها مكافأة مالية مغرية. التلفون ٨١٧٩٧٥ - ٦٢٣٤٢٨

فقد شكيب سليم ابو قنصو من ميمس بطاقته الحزبية في البقاع الاثنين الماضي مع مبلغ من المال. الرجاء ممن يجدها تسليمها الى اقرب مركز للحزب التقدمي الاشتراكي.

Soiete à Jounieh cherche secrétaire. Tel 938489

متفرقات

عقارات

للبيع

للبيع محل سعر مغر جداً. مار الياس ٣١٤٦٣٧ - ٣١١١٦٨

خلو شركة (محلين + طابق). مار مخايل. الطرق العام العقارية للخدمات ٣٢٠١٧٠

ارض ٥٠٠٠ م.م. البرجين اقليم الخروب. ت ٨٠٩٣٥١ من الساعة ٩ - ٣

شقة ومكتب تجاري طابق اول ساقية الجنزير. ت ٨٠٩٥٠٦ من الساعة ٩ - ٣ ب.ظ.

للبيع ارض بشامون الجديدة طريق عام موقع ممتاز ٨٥٦ م مع رخصة وطابق المر بئر ارتوازية. التلفون ٣١٢٣٣١ - ٨١٧٣٠١ بين ٥ - ٧ مساء السيد عادل.

شقة للبيع منطقة تلة الخياط شارع الماما متفرع من مار الياس ٣ نوم وصالون وسفرة قبالة محلات جبيلي. الاتصال ٣١٢٥٥٠

روف ٢٠٠ م.م + ١٥٠ م.م تراس مناظر خلابة. غادير ٠٩/٩٠٠٦٠٤

مطلوب

مطلوب منزل للايجار مع خلو ٤١٦٠٧١ خليل.

مطلوب شقتان تصلحان لمكاتب لا تقل مساحتهما مجتمعتين عن ٥٥٠ م.م محيط فردان، عين التينة، ساقية الجنزير. الافضلية للطوابق الاول، الثاني، الثالث على ان تكون الشقتان متلاصقتين او الواحدة فوق الاخرى. الاتصال ٣٥٠٧٦٠ - ٨٦٧٢١٢ بين العاشرة قبل الظهر والرابعة بعده.

للايجار

مستودع ١٥٠ م.م. قرب سقن اب. ضبية ٣٩٠٤٩٦ - ٢٨٥٧٥٠ - ٤١٣٦٠٥

اعلانات رسمية

اعلان

صادر عن محكمة بيروت الشرعية السنية: غرفة القاضي بوتاري
الى المجهول المقام عمر سعيد الجارحي
يقتضي حضورك الى هذه المحكمة في الساعة الثامنة من يوم الخميس ١٩٩١/٢/٧ لتسلم الاوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من زوجتك سهير عبد المعين الاوبري بمادة تفريق للنزاع والشقاق واذا لم تحضر في الوقت المعين او ترسل وكيلا عنك تعتبرك المحكمة مبلغاً نشراً وبجرى في حقك الايجاب الشرعي والقانوني.
بيروت في ١٩٩١/١/٩
قاضي بيروت الشرعي
الشيخ محمد البوتاري

اعلان للمرة الثانية

تجري مصلحة مياه صور وملحقاتها في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩١/١/٢٩ مزايدة علنية للمرة الثانية بواسطة الظرف المختوم وذلك لبيع قساطل فونت كري قطر ١٢ انش مطمورة بالرمل بمسافة ٩٥٠ مترا ما بين محطة ضخ صور ومحلة الاستراحة.
فعلى الراغبين ان يجروا كشفاً على هذه القساطل ويقوموا بمعاينتها برفقة مندوب المصلحة ويقدموا عروضهم الى لجنة المناقصات في المصلحة وذلك في مهلة اقصاها اليوم الاخير الذي يسبق اجراء المزايدة.
يمكن الاطلاع او الحصول على نسخة من دفتر الشروط الخاص من ادارة المصلحة - صور - بناية اللاموجي - حي الرمل.
صور في ٧ كانون الثاني ١٩٩١
مدير مصلحة مياه صور وملحقاتها
المهندس علي داود
التكليف ٤٥

اعلان

من امانة السجل العقاري بعبدا
طلب فارس عطوس ثابت سندات تمليك بدل ضائع ٦٥٤ - ٦٦١ محطة بحمدون ٣٧٣٦ بحمدون القرية.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.
التكليف ٤٩

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب زيدان ومنصور متري ابو رجيلي سندي ملكية بدل ضائع للعقار الرقم ٢٩٢ بحمدون المحطة.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
التكليف ٤٩

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

عودة الدوري الفرنسي

تقام اليوم المرحلة الـ٢٢ من الدوري الانكليزي لكرة القدم وابرز مبارياتها تلك التي يشهدها ملعب "وايت هارت لاين" في شمال لندن بين توتنهام هوتسبر والارسنال الثاني الذي لم يخسر بعد في ٢١ مباراة والذي يتخلف بنقطة واحدة عن المتصدر ليفربول الذي لعب ٢٠ مباراة فقط. ويسعى توتنهام السادس الى تحسين مركزه، مع العلم انه كان ثالثا في بداية الموسم بفضل لاعبيه الدوليين غاري لينيكر وبول غاسكوين الذي يخوض معه آخر مباراة قبل ان يغيب عنه الاسبوع المقبل لوقفه مباراتين بسبب طرده من آخر المباريات التي لعبها فريقه على ارضه.

ويحل ليفربول ضيفا على استون فيلا في برمنغهام بعد اسبوع شهد فيه الفريق الاحمر طرد لاعبيه الاسوجي غلين هايسن في المباراة الاولى مع بلاكبيرن روفرز السبت الماضي في الدور الثالث من كأس الاتحاد الانكليزي وستيف ماكمان في المباراة المعادة مع بلاكبيرن الثلثاء الماضي والتي اسفرت عن فوز ليفربول ٣-٠.

اما استون فيلا فيحتل مركزا في القسم الثاني من اللائحة وخرج من كأس الاتحاد الانكليزي بخسارته امام ويمبلدون باصابة يتيمة سجلت في الدقيقة الاخيرة، وهو كان وصيف ليفربول بطل الدوري في الموسم الماضي. وقد اختار مدربه التشيكوسلوفاكي جوزف فنغلوش بيتر ويد الذي احرز اصابة الفوز لاستون فيلا في نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري عام ١٩٨٢، مساعدا له بدل جون وورد.

وهنا البرنامج ونذكر اول الفريق المضيف:

استون فيلا - ليفربول.
تشلسي - كوينز بارك رينجرز.
لوتون تاون - ساوثمبتون.
مانشستر يونايتد - سندرلاند.
نوريتش سيتي - ليدز يونايتد.
نوتنغهام فوريست - كوفنتري سيتي.
شيفيلد يونايتد - كريستال بالاس.
توتنهام هوتسبر - ارسنال.
ويمبلدون - دربي كاونتي.

ايطاليا

يغيب دييغو مارادونا عن لقاء فريقه نابولي وآ.اس.روما غدا في المرحلة الـ١٦ من الدوري الايطالي لوقفه مباراة واحدة عقابا له على اهانته حكم المباراة بين جوفنتوس ونابولي الاسبوع الماضي والتي اسفرت عن فوز الاول ١-٠. وقد فاجأت العقوبة مدرب نابولي البرتو بيغون الذي يتعثر فريقه هذا الموسم. وغاب مارادونا عن فترة تدريب روتينية الاربعاء الماضي، بعدما بقي على اتصال ليلا ببوينس ايرس حيث اصيب والده بنوبة قلبية.

كذلك يفتقد نابولي مدافعه اليساندرو رينيكا وساعد الدفاع ماسيمو كريبا لوقفهما ايضا.

فيما يفتقد سمبدوريا ثاني اللائحة بفارق نقطتين عن المتصدر انترناسيونالي ميلانو، في مباراته مع لتشي، ثلاثة لاعبين هم حارس المرمى جيانلوكا باليوكا والمهاجم روبرتو مانشيني اللذين اوقفا مباراتين الاول لمهاجمته الحكم في المباراة مع تورينو واهانته واياه والثاني لطرده، وايفان بونيتي.

ويحل انترناسيونالي ميلانو ضيفا على لاتسيو.

وهنا البرنامج:

كالياري - بولونيا.
تشيزينا - بارما.
جنوى - اتالانتا.
لاتسيو - انترناسيونالي ميلانو.
لتشي - سمبدوريا.
آ.سي.ميلان - باري.
نابولي - آ.اس.روما.
بيزا - جوفنتوس.
تورينو - فيورنتينا.

فرنسا

بعد توقف ثلاثة اسابيع، يعود الدوري الفرنسي، ويستقبل مرسيليا متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط عن الثاني اوكسير، ليون. ويتولى البلجيكي ريمون غوتالس، الذي بات المدرب السابع لمرسيليا هذا الموسم، متحيه رسميا في هذا اللقاء خلفا لفرانتس بكنباور بعد خلاف بين الاخير ورئيس النادي السيد برنار تابي.

وكان غوتالس وحيدا في مباراتين وديتين اقيمتا خلال عطلة الاعياد، وهو اجرى تعديلات عدة في التشكيلة التي اعتمدها بكنباور في الدوري والكأس وكأس اوروبا.

وهنا البرنامج:

بوردو - متز.
مرسيليا - ليون.
تولوز - ليل.
كان - نيس.
موناكو - نانت.
سانت اتيان - اوكسير.
باريس سان جيرمان - مونبلييه.
نانسي - رين.
سوشو - كان.
برست - تولون.

اسبانيا

ابرز مباريات المرحلة الـ١٨ من الدوري الاسباني، لقاء القمة بين ريال مدريد الرابع واتلتيكو مدريد الثاني بفارق ست نقاط عن المتصدر برشلونة. ويعود الى صفوف ريال مدريد مهاجمه المكسيكي هوغو سانشيز بعد تنفيذه عقوبة وقفه مباراتين. ويتذكر بعض لاعبي اتلتيكو مدريد فوزهم على ريال مدريد ٤-٠ على ملعب "سانتياغو برنابيه" عام ١٩٨٧، وقد يكون اكثر لاعبي الفريق الضيف اضطرابا للاعصاب الالماني بيرند شوستر اللاعب السابق لريال مدريد.

وتوقع شوستر موقفا عدائيا من انصار ناديه السابق وقال: "اعتقد ان اللعبة ستكون جيدة وكما لو كنت العب في الجانب الاخر اريد فقط ان افوز".

وينتقل برشلونة الى ريال اوفييدو حيث خسر ٠-١ الموسم الماضي بعدما فاز ٢-١ قبل موسمين، واوساسونا الثالث الى فالنسيا حيث لم يفز فيها في ١٧ زيارة.

وهنا البرنامج:

بتيس - اتلتيكو بلباو.
بورغوس - سرقسطة.
قادش - مايوركا.
اسبانيول - سبورتنغ خيخون.
لوغرونيس - كاستيلون.
اوفييدو - برشلونة.
ريال مدريد - اتلتيكو مدريد.
ريال سوسييداد - اشبيلية.
فالنسيا - اوساسونا.
فالادوليد - تينيريف.

المرحلة الثامنة من الدوري السوري

تشرين خسر أمام الكرامة ٠-١

ترتيب البطولة بعد المرحلة الثامنة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الكرامة	٨	٧	-	١	١٣	٣	٢١
٢ - تشرين	٨	٤	٢	٢	٨	٣	١٤
٣ - الاتحاد	٨	٣	٥	-	٨	٤	١٤
٤ - الفتوة	٨	٤	٢	٢	٧	٣	١٤
٥ - جبلة	٨	٣	٤	١	٩	٦	١٣
٦ - الشرطة	٨	٣	٤	١	٦	٤	١٣
٧ - اليقظة	٨	٣	٣	٢	١٠	٩	١٢
٨ - الوحدة	٨	٢	٣	٣	٨	١١	٩
٩ - الوثبة	٨	١	٣	٤	٥	٩	٦
١٠ - الجهاد	٨	١	٣	٤	٤	١٠	٦
١١ - الحرية	٨	١	١	٦	٥	١٣	٤
١٢ - حطين	٨	-	٢	٦	٣	١١	٢

اجريت بعد ظهر امس ست مباريات في المرحلة الثامنة من الدوري العام السوري لكرة القدم اسفرت عن فوز واحد وخسارتين وثلاثة تعادلات احدها سلبي وسجلت فيها ١٥ اصابة في مقابل ٥ اصابات في المرحلة السابعة. وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري الى ٨٦ اصابة. وابتعد الكرامة في الصدارة بـ٢١ نقطة اثر فوزه ١-٠ خارج ارضه على تشرين اللاذقي واحتفظ تشرين، على رغم خسارته، بمركز الوصيف والاتحاد بالمركز الثالث ولكليهما ١٤ نقطة وذلك اثر تعادل الاتحاد خارج ارضه والشرطة في دمشق ١-١.

وهنا النتائج:

● في اللاذقية التقى فريقا تشرين اللاذقي والكرامة الحمصي في قيادة الحكم جمال الشريف فاسفر لقاؤهما عن خسارة تشرين ٠-١ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها عمار خانكان في الدقيقة ٤٩ من الشوط الثاني.

● في دمشق التقى فريقا الشرطة الدمشقي والاتحاد الحلبي في قيادة الحكم قيس عبدالله فاسفر لقاؤهما عن التعادل ١-١ (الشوط الاول ٠-١).

سجل اصابة الاتحاد سعد سعد في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول. وسجل الشرطة اصابة التعادل في الدقيقة ٤١ من الشوط الثاني.

● في حمص التقى فريقا الوثبة الحمصي وحطين اللاذقي في قيادة الحكم اسامة الشامي فاسفر لقاؤهما عن التعادل ١-١ (الشوط الاول ٠-٠).

وسجل اصابة حطين سامر الحاج عمر في الدقيقة ٤١ من الشوط الثاني واصابة الوثبة طلال واضوح في الدقيقة ٤٢ من الشوط عينه.

● في حلب فاز فريق الحرية الحلبي على فريق الوحدة الدمشقي ٤-٢ في قيادة الحكم احمد جمعة (الشوط الاول ١-٠).

سجل اصابات الحرية علي اسماعيل (٢) في الدقيقتين ٤ من الشوط الاول و٤٠ من الشوط الثاني وعبد اللطيف حلو (٢) في الدقيقتين ٥ و٣٨ من الشوط الثاني. واصابتي الوحدة عثمان بوارجي وعساف خليفة في الدقيقتين ٣ و٤٥ من الشوط الثاني.

● في القامشلي خسر الجهاد القامشلي امام اليقظة دير الزور ١-٣ (الشوط الاول ١-٢) في قيادة الحكم خالد دلو.

سجل اصابة الجهاد عمار اليوسف في الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول. واصابات اليقظة احمد جدعان الخلف وهشام الداموك وعيسى الشوحان في الدقائق ١٤ و١٢ من الشوط الاول و٣٠ من الشوط الثاني.

● في دير الزور تعادل فريقا الفتوة دير الزور وجبلة سلبا ٠-٠ في قيادة الحكم جمال عوض.

الفريق البرتغالي للمباراة مع اسبانيا

يتوقع ان يخوض باولو فوتري الجناح الايسر لفريق اتلتيكو مدريد الاسباني لكرة القدم مباراته الاولى مع البرتغال امام اليونان في تصفيات المجموعة السادسة لكأس الامم الاوروبية والمقررة في اثينا في ٢٣ كانون الثاني.

واختير فوتري، الذي لم يشترك في المباراتين الاوليين، ضمن ١٩ لاعبا برتغاليا يستعدون للقاء اسبانيا وديا الاربعاء المقبل. وهو كان ابل من اصابته ولعب امام الولايات المتحدة وديا الشهر الماضي في لشبونة وفاز فريقه ١-٠.

واللاعبون الـ١٩ هم:

- حارسا المرمى: سيلفينو لورو (بنفيكا)، فيتور بايا (بورتو).
- المدافعون: خوان بينتو (بورتو)، انطونيو فيلوسو (بنفيكا)، خوسيه ليال (سبورتنغ لشبونة)، بدرو فينانسيو (سبورتنغ لشبونة)، نيلو (بوافيستا)، فرناندو كوتو (بورتو).
- سواعد الدفاع: انطونيو اندريه (بورتو)، خوسيه سيميدو (بورتو)، باولو سوزا (بنفيكا)، فيتور بانيبيرا (بنفيكا)، اوشيانو كروز (سبورتنغ لشبونة)، كارلوس كساقيه (سبورتنغ لشبونة)، روي باروش (موناكو).
- المهاجمون: دومينغوس اوليفيرا (بورتو)، باولو فوتري (اتلتيكو مدريد) خورخي كاديتي (سبورتنغ لشبونة)، روي اغواش (بنفيكا).

ريـاضـة والعـاب — كرة المضرب

قرعة الدور الأول من بطولة أوستراليا


الفرنسي غي فورجيه في مباراته ومواطنه فابريس سانتورو في دورة نيو ساوث ويلز. (رويتر تيليفوتو)

سقطت الاميركية ماري - جو فرنانديز المصنفة اولى في الدور ربع النهائي من دورة نيوساوث ويلز الاوسترالية الدولية لكرة المضرب في سيدني، فيما صعد الفرنسي غي فورجيه المصنف الوحيد الباقي الى الدور نصف النهائي.

في الفردي للرجال، خاض فورجيه المصنف ثالثا في الدورة مباراة سهلة ظاهرا وفاز على مواطنه فابريس سانتورو ٦-١، ٦-٢. وقال عن المباراة: "لقد اظهرت النتيجة ان المباراة كانت سهلة لكنها في الحقيقة كانت صعبة. كان سانتورو سريعا للغاية واستطاع ان يصد ضربات قوية عدة سددتها في اتجاهه". الا ان فورجيه، على رغم المقاومة العنيفة التي ابداها خصمه، استطاع ان يسدد سبع ضربات "آيس".

وسبق لسانتورو (١٨ عاما) بطل فرنسا للناشئين عام ١٩٨٩، ان اخرج الاميركي آرون كريكشتاين المصنف سابعا الخميس الماضي بعدما فاز على الالماني كارل - اوفه شتيب في الدور الاول. وصرح: "لقد لعبت بالاسلوب نفسه الذي لعبت به مع كريكشتاين، لكن فورجيه كان اقوى".

وفي الفردي للسيدات، ارتكبت فرنانديز اخطاء عدة في المجموعة الاولى مكنت منافستها التشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا المصنفة سادسة من التقدم ٥-٢، قبل ان تعادل فرنانديز النتيجة ٥-٥، ثم تخسر المجموعة ٥-٧، وتنهار في المجموعة الثانية ٣-٦.

وهنا النتائج:

● الرجال:

- الدور ربع النهائي: فاز الفرنسي غي فورجيه المصنف ثالثا على مواطنه فابريس سانتورو ٦-١، ٦-٢، والاسوجي ماغنوس غوستافسون على الاوسترالي دارين كاهيل ٧-٥، ٦-٤، والاميركي ديريك روستاغنو على الارجنتيني مارتن خايتي ٦-١، ٦-٣، والالماني مايكل ستيتش على الاوسترالي يوهان اندرسون ٦-٣، ٦-٠.

● السيدات:

- الدور الثالث: فازت الاوسترالية نيكول بروفيس على الاميركية آمي فرايزر المصنفة ثامنة ٧-٥، ٦-٤.

- الدور ربع النهائي: فازت التشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا المصنفة سادسة على الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة اولى ٧-٥، ٦-٣، والنمسوية بربارة باولوس المصنفة سابعة على السويسرية مانويلا ماليفا - فرانيير المصنفة ثالثة ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٤، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثانية على بروفيس ٧-٥، ٦-٢، والاميركية زينا غاريسون المصنفة رابعة على السوفياتية ناتاليا زفيريفا المصنفة خامسة ٦-٤، ٦-٣.

دورة اوكلاند

● انحصرت بطولة دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية بين تشيكوسلوفاكيين وبرازيلي وفرنسي.

في الدور ربع النهائي، اسقط الفرنسي جان فيليب فلوريان الاسباني اميليو سانشيز المصنف اول ٦-٢، ٦-٧ (٥-٧)، فيما فاز البرازيلي لويس مطر المصنف خامسا على الاسوجي كريستيان برغشتروم بالانسحاب، والتشيكوسلوفاكي كاريل نوفاشيك المصنف رابعا على الاسوجي لارس يونسون بالانسحاب ايضا، والتشيكوسلوفاكي ماريان فايدا على الالماني باتريك كونن ٦-٤، ٣-٦، ٦-٤.

وفي الدور نصف النهائي يلعب: فلوريان - مطر، نوفاشيك - فايدا.

بطولة اوستراليا

● سحبت امس في ملبورن قرعة مباريات الدور الاول من بطولة اوستراليا المفتوحة وهي اولى دورات "الغران شيليم" لموسم ١٩٩١ والتي تبدأ الاثنين.

في الفردي للرجال، يواجه الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول احد الصاعدين من التصفيات، والالماني بوريس بيكر المصنف ثانيا البريطاني جيريمي بايتس، والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف ثالثا وحامل اللقب الفرنسي طارق بن هابيليس.

وفي الفردي للسيدات، تلعب الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى مع حاملة اللقب الاميركية جنيفر سانتروك، واليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة ثانية مع الالمانية سابين هاك.

وهنا برنامج المباريات الخاص بالمصنفين الـ١٦:

● الرجال:

الاسوجي ستيفان ادبرغ (١) - احد الصاعدين.
الالماني بوريس بيكر (٢) - البريطاني جيريمي بايتس.
التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل (٣) - الفرنسي طارق بن هابيليس.
الاميركي بيت سامبراس (٤) - الاسوجي بيتر لوندغرين.
اليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش (٥) - الاسباني سيرغي بروغيرا.
الاسباني اميليو سانشيز (٦) - الاوسترالي مارك وودفورد.
الاميركي براد غيلبرت (٧) - الاميركي ديفيد ويتون.
الاسوجي يوناس سفنسون (٨) - الفرنسي تييري شامبيون.
السوفياتي اندريه تشيسنوكوف (٩) - الاميركي جيمي ارياس.
الفرنسي غي فورجيه (١٠) - النمسوي هورست سكوف.
السويسري ياكوب هلاشيك (١١) - الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ.
الاميركي جاي برغر (١٢) - الاسوجي ماغنوس لارسون.
الاميركي آرون كريكشتاين (١٣) - الاوسترالي سايمون يول.
السوفياتي اندريه تشيركاسوف (١٤) - الاميركي ديريك روستاغنو.
السويسري مارك روسيه (١٥) - احد الصاعدين.
الاميركي جيم كورير (١٦) - الاسوجي يان غونارسون.

● السيدات:

الالمانية شتيفي غراف (١) - الاميركية جنيفر سانتروك.
اليوغوسلافية مونيكا سيليش (٢) - الالمانية سابين هاك.
الاميركية ماري جو فرنانديز (٣) - البريطانية سارة غوم.
الارجنتينية غبرييلا ساباتيني (٤) - الاميركية ليندا هارفي - وايلد.
البلغارية كاترينا ماليفا (٥) - الهولندية بريندا شولتز.
الاسبانية ارانتشا سانشيز (٦) - السوفياتية ناتاليا ميدفيديفا.
السويسرية مانويلا ماليفا (٧) - الاوسترالية جوان فاول.
الاميركية زينا غاريسون (٨) - الاوسترالية ر. ستابس.
التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا (٩) - النيوزيلندية بيليندا كوردويل.
التشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا (١٠) - الاوسترالية آن مينتر.
السوفياتية ناتاليا زفيريفا (١١) - احدى الصاعدات.
النمسوية بربارة باولوس (١٢) - الفنلندية ف.تورن.
الاميركية آمي فرايزر (١٣) - الاوسترالية ك. ماكدونالد.
الاميركية روزالين فيربنك - نيديفر (١٤) - البورتوريكية جيجي فرنانديز.
البيروفية لورا غيلدمايستر (١٥) - البيروفية بيلار فاسكيز.
البلجيكية سابين ابلمانس (١٦) - الارجنتينية مرسيدس باز.

غلين هايسن يعتزل دوليا

قرر الاسوجي غلين هايسن مدافع فريق ليفربول متصدر لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم اعتزال اللعبة دوليا بعد عشر سنين امضاها مع المنتخب وخاض فيها ٦٨ مباراة دولية.

واوضح المدير الفني للمنتخب الاسوجي طومي سفنسون ان هايسن (٣١ عاما) يشعر ان المنتخب يأخذ وقتا طويلا من حياته العائلية، مشيرا الى انه يقبل قراره لكنه اسف له لان الفريق كان في حاجة الى خدماته بضع سنوات.

ويذكر ان اسوج لم تتخط الدور الاول من نهائيات كأس العالم الاخيرة في ايطاليا، ودعا النقاد الى استبعاد هايسن قبل نهائيات كأس الامم الاوروبية التاسعة التي تنظمها اسوج، لبطئه الشديد.

المرحلة الـ١٣ من الدوري العام الـ٣١

تعادل الشبيبة المزرعة والأهلي صيدا ١-١

كتب علي حميدي صقر:

اقيمت بعد ظهر امس مباراتان في افتتاح المرحلة الـ١٣ من الدوري العام الـ٣١ لكرة القدم اسفرت اولاهما عن تعادل الشبيبة المزرعة والاهلي صيدا ١-١ (الشوط الاول ١-٠ للشبيبة) واسفرت الثانية عن خسارة الارز امام التضامن بيروت ٠-٣ (الشوط الاول ٠-٢).

وتتابع المرحلة اليوم السبت بمباراتين:

- الصفاء - الفتيان (الصفاء).
- التضامن صور - الساحل (الملعب البلدي).

وتختتم بعد غد الاحد بثلاث مباريات:

- النجمة - الانصار (النجمة).
- السلام - الشعلة (السلام زغرتا).
- الشباب - الرياضة والادب (بلدية طرابلس).

الشبيبة ١ - الاهلي ١

على ملعب الشبيبة المزرعة في مار الياس تعادل فريقا الشبيبة والاهلي صيدا ١-١ (الشوط الاول ١-٠).

بدأ الاهلاويون الشوط الاول بنشاط واهدر لهم معروف نعماني فرصتين في الدقيقتين ٢ و٥. وفجأة نشط المزرعانيون، واعتمدوا الانقضاض السريع على الكرة والتمرير الهوائي الطويل انما من دون فاعلية هجومية تذكر ليقظة خط الظهر الاهلاوي في قيادة قلب الدفاع علي بيطار يؤازره سمير ابو زيد القشاش. وبعد ١٢ دقيقة نجح مخول رفول في اقتناص اصابة التقدم للشبيبة. وشهد نصف الساعة الاخير محاولات حثيثة من الاهلي املا في التعادل، لكن اعتماده على الكرات العالية ذهب بجهوده. وفي الشوط الثاني بادر الاهلاويون المزرعانيين بالهجوم واقتنص لهم خالد خطاب اصابة مبكرة في الدقيقة ٣ وظل الاهلاويون يكرون والمزرعانيون يفرون حتى اطلق الحكم صفرة النهاية معلنا التعادل واقتسام الفريقين النقطتين.

ابرز المزرعانيين كان حارسهم محمد غنام وجوزف ابو سمرا وعيسى عيسى في خط الظهر ومخول رفول وروبير قهوجي في الوسط اما المهاجمون فكانوا "ضيوف شرف". ومن الاهلي برز رباعي خط الظهر بيطار وابو زيد وخطاب وبيضون اما الاخرون فلم يبرز منهم احد.

الاصابتان: بعد ١٢ دقيقة من ضربة البداية انبرى مخول رفول للكرة اثر ضربة حرة الى يسار المنطقة وارسلها بيمناه خادعة من فوق السد، فاخترقت المقص الايسر لمرمى حارس الاهلي مصطفى عجيل وسجلت اصابة التقدم للمزرعانيين ١-٠.

وفي الدقيقة ٣ من مستهل الشوط الثاني حاول حارس الشبيبة تعطيل قذيفة اهلاوية منقضا باسلوب "اكروباتي" فافلتت منه وتهيأت "هدية" امام قلب الدفاع المتقدم خالد خطاب فخطفها من محاذاة خط المرمى عبر "الزاوية الصعبة" وارسلها الى الزاوية اليسرى البعيدة مسجلا اصابة التعادل للاهلي ١-١.

وفي الدقيقة ١١ مرر حسن وهبي الكرة لنفسه واخترق المنطقة وارسلها قذيفة ارتطمت بأعلى القائم الايمن وارتدت الى بطن العارضة ثم خرجت من المرمى حارمة الاهلي فرصة الفوز. وفي الدقيقة ٣٨ لاحت للاهلي فرصة الفوز لكن معروف نعماني اهدرها اذ اطاح الكرة منفردا فوق العارضة.

وهذا هو التعادل الرقم ٣ للشبيبة وبه ظل وصيفا للقاع بسبع نقاط والتعادل الرقم ٤ للاهلي وبه صار رصيده ١٢ نقطة.

مثل الشبيبة الحارس محمد غنام واللاعبون عيسى عيسى (احمد نور الدين) وعباس كساب وزياد ضرير وجوزف ابو سمرا وروبير قهوجي وباسل طالب وايلي غزال ومخول رفول وابرهيم العطار وزياد براق.

ومثل الاهلي الحارس مصطفى عجيل واللاعبون سمير ابو زيد وعلي بيطار وخالد خطاب وعامر بيضون (بدر قوام) ووليد الآغا وخالد بديع وحسن خاسكية ومعروف نعماني وحسن وهبي وحسن ططح.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وكان موفقا وحازما وعاونه حكما التماس زهير المصري وعفيف علي حسن. وانذر الحكم حسن وهبي للخشونة. وبلغ الدخل ١٢١،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل.

الارز ٠ - التضامن ٣

على ملعب نادي الصفاء خسر الارز امام التضامن بيروت ٠-٣ (الشوط الاول ٠-٢).

في مستهل الشوط الاول نشط التضامنيون وسجل لهم محمد ضو اصابة مبكرة في الدقيقة ١١ وعززها بثانية في الدقيقة ٤٤. وبدل ان يسرع الايقاع مال الى البطء شيئا فشيئا حتى بردت اللعبة وتثاءب الجمهور وانتهى الشوط الاول تضامنيا لعبا ونتيجة. وفي الشوط الثاني انحصرت التحركات وسط الملعب وجاءت التمريرات مقطوعة وتواضع المستوى حتى سجل ياسر منصور اصابة مشكوك في صحتها اذ مرر الكرة الى نفسه بيده قبل ان يسجل لكن الامر انطلى على الحكم فاحتسب اصابة عزز بها التضامنيون اصابتي الشوط الاول ليخرجوا وفي جعبتهم ثلاث اصابات والنقطتان.

كذلك لمس علي شاهين الكرة داخل منطقته فاحتسبها الحكم ضربة حرة خارج المنطقة وحرم الارزيين ضربة جزاء "بنالتي".

الاصابات: بعد ١١ دقيقة من ضربة البداية تلقى محمد ضو الكرة من علي مبارك وسط "دربكة" فتابعها و"غمزها" داخل الشبكة مسجلا اصابة الافتتاح للتضامن ١-٠.

وفي الدقيقة ٤٤ احدثت احدى التمريرات دربكة على باب المرمى الارزي فاقتنص محمد ضو الكرة وارسلها الى الشبكة مسجلا اصابة التعزيز للتضامن ٢-٠.

وفي الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني تلقى ياسر منصور الكرة امامية متيامنا فمررها الى نفسه بيده ووقف المدافعون الارزيون على انها "لمسة يد" فأكمل ياسر طريقه وسجل الاصابة التضامنية الرقم ٣-٠ وسط ذهول المدرجات.

وهذا هو الفوز الرقم ٤ للتضامن بيروت وبه صار رصيده ١٣ نقطة والتعثر الرقم ٨ للارز وبه ظل في المركز الثاني عشر بثماني نقاط.

مثل الارز الحارس خالد عرابي واللاعبون عبد دحروج (ناصر الحاج) مندي خلو وخالد البطل وحسين كريم وعلي جمعة ووليد عزو وعمر رمضان واحمد كريم ومحمد المسلماني وحسن كريم.

ومثل التضامن بيروت الحارس محمود طراد واللاعبون خالد الكردي حسن زيتون وعلي شاهين واسعد فاعور وحسين جلول (كامل درويش) ومحمد نادر وسامي حيدر وعلي مبارك (سعيد اليتيم) وياسر منصور ومحمد ضو.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه يزبك يزبك ومحمد علي سعد. وبلغ الدخل ٢٥٥،٠٠٠ ل.ل.

● تجاوزت حصيلة اليوم الاول من بطاقات مباراة القمة بين النجمة والانصار ٢،٥٠٠،٠٠٠ ل.ل. بما في ذلك بطاقات المقصورة الرئيسية ونصحت اللجنة العليا للاتحاد الجمهور بعدم اصطحاب السيارات الى منطقة المنارة منعا للازدحام.

ميلاد القوس والنشاب

التاسعة من صباح الاحد، يقيم الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب دورة الميلاد في نادي مون لاسال.

وستعتمد نتائج الدورة في اختيار ممثلي لبنان في دورة البحر الابيض المتوسط في اليونان.

اتحاد العاب القوى

تلقى اتحاد العاب القوى دعوة من الاتحاد الدولي للاشتراك في بطولة العالم للناشئين والناشئات التي ستقام في بلغاريا في اذار واخر موعد للاشتراك ١٠ شباط.

طائرة الشمال

عقدت لجنة الشمال للكرة الطائرة جلسة برئاسة رئيسها السيد شحادة القاصوف وقررت اقامة دورة رسمية بين نوادي المحافظة في شباط وتكليف امانة السر اختيار الملعب، على ان يحدد موعد الدورة لاحقا.

وطالبت النوادي بتقديم مستنداتها الرسمية الى الاتحاد مع تسديد الاشتراك السنوي لسنة ١٩٩١ والمتأخرات.

برنامج سباق الخيل ليوم الأحد ١٣ كانون الثاني ١٩٩١

الشوط الاول — الساعة ١٢

جائزة القبيات - لخيل الفئة "أ" التي لم تربح وعمرها ٦ سنوات واكثر - الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية - الجائزة ٤٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية - المسافة ١٦٠٠ متر.

الرقم	المالك	الجواد	الخيال	المضمر	الوزن	التمارين
١	اسطبل فريج	عصيان	طوني	حرب	٥٤	جري خ.
٢	اسطبل الاثات	فراس	فخر	هدار	٥٤	لم يشتغل
٣	جبران بيطار	جيمي	زياد	عساف	٥٤	١,٥٠ ج
٤	اسطبل قشوع	معسول	قاسم	ح. سيف الدين	٥٢	١,٥٥ ن.ج.
٥	اسطبل قشوع	صفصاف	امين	ح. سيف الدين	٥٤	٢,١ ن. ج.
٦	الياس سكاف	ريس الميدان		عساف	٥٤	١,٥١ ج
٧	روجيه كرم	سلطان الشول	عقل	حساوي	٥٤	١,٥٣ ج
٨	روجيه كرم	سابرين	صالحاني	حرب	٥٢,٥	ج. خفيف

ملاحظة: ٤ و٥ يؤلفان اسطبلا واحدا في الفانيان، كذلك ٧ و٨

نرجح : اسطبل قشوع، جيمي، فراس.

الشوط الثاني — الساعة ١٢,٣٠

جائزة عكار - لبونية الفئة "أ" التي لم تربح وعمرها ٥ سنوات واكثر - الوزن ٥٤ كيلو للخمس سنوات و ٥٨ كيلو للست سنوات - الجائزة ٤٠٠٠٠٠ ليرة - المسافة ١٤٠٠ متر.

الرقم	المالك	الجواد	الخيال	المضمر	الوزن	التمارين
١	ممدوح قرانوح	الريف	غازي	ع. سيف الدين	٥٨	ج. خفيف.
٢	ممدوح قرانوح	والي	سليمان	ع. سيف الدين	٥٨	٢,٣ ن. ج.
٣	اسطبل ياسمين	فهد لبنان	قاسم	ح. سيف الدين	٥٨	ج. خفيف
٤	وليد عشي	مجاهد	هويلو	سامي دبور	٥٨	ج. خفيف
٥	وليد عشي	ابن نجوى		سامي دبور	٥٨	لم يشتغل
٦	شوقي نعيم	رفيق	جورج	حرب	٥٨	١,٣٠ الالفان
٧	روجيه كرم	زعرور البادية	جمال	حساوي	٥٤	١,٥٠ ج.
٨	اسطبل قشوع	باهرة	امين	ح. سيف الدين	٥٢,٥	ج. خفيف

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلا واحدا في الفانيان، كذلك ٤ و٥

نرجح : فهد لبنان، رفيق، زعرور البادية.

الشوط الثالث — الساعة ١

جائزة طرابلس - لخيل الفئة "أ" ولم تربح وعمرها ست سنوات - الوزن مشترك ٥٤ كيلو مع خفض للبونية - الجائزة ٤٠٠٠٠٠ ليرة - المسافة ١٦٠٠ متر.

الرقم	المالك	الجواد	الخيال	المضمر	الوزن	التمارين
١	ناجي مقبل	اسمر	تادروس	شويتي	٥٤	١,٥١ على ١ ك
٢	راسم حمود	شيخ الجبل	فخر	سامي دبور	٥٤	١،١٨ الباب ن.
٣	طوني خوري	ابن السلام	سعد	حساوي	٥٤	١,٥٥ ن. ج.
٤	كميل كرم	نصار	سمير	حرب	٥٤	ج.خ.
٥	كميل كرم	سيف لبنان	بلال	حرب	٥٤	ج.خ.
٦	علي زعيتر	سري	امين	ح. سيف الدين	٥٤	١,١٥ الباب ن.
٧	سمير يونان	وافر	فاروق	ع. سيف الدين	٥٤	١,١٣ الباب ن.
٨	اسطبل ياسمين	شمعة	هويلو	سامي دبور	٥٢,٥	١,٤٤ ج

ملاحظة : ٤ و٥ يؤلفان اسطبلا واحدا في الفانيان.

نرجح : شمعة، اسمر، ابن السلام.

الشوط الرابع — الساعة ١,٣٠

جائزة بشري - لخيل الدرجة الثالثة الفئة "أ" وعمرها ست سنوات واكثر - الوزن مشترك ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية - الجائزة ٥٠٠٠٠٠ ليرة - المسافة ١٤٠٠ متر.

الرقم	المالك	الجواد	الخيال	المضمر	الوزن	التمارين
١	مكرديش نسيم	كواكب	مصطفى	حرب	٥٨	ج. خ.
٢	ادمون بيطار	كوبوي	تادروس	هدار	٥٨	ج. خ.
٣	اسطبل رزق	كحيلان	طوني	حرب	٥٦	ج. خ.
٤	جبران بيطار	نوفل	غسان	عساف	٥٦	١,٤٧ ج.
٥	كميل كرم	ريحان	بلال	حرب	٥٦	٢,٥ ن. ج.
٦	روجيه كرم	ابو الفوارس	ناصر	حرب	٥٤	ج. خ.
٧	اسطبل قشوع	شروقي	قاسم	ح. سيف الدين	٥٤	٢,١ ن. ج.
٨	اسطبل قشوع	رمش العين	امين	ح. سيف الدين	٥٢,٥	١,١٠ الباب ن.

ملاحظة: ٧ و٨ يؤلفان اسطبلا واحدا في الغانيان.

نرجح : كوبوي، شروقي، ابو الفوارس.

الشوط الخامس — الساعة ٢

جائزة زغرتا - لخيل الفئة "أ" التي لم تربح وعمرها ٥ سنوات - الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية - الجائزة ٤٠٠٠٠٠ ليرة - المسافة ١٦٠٠ متر.

الرقم	المالك	الجواد	الخيال	المضمر	الوزن	التمارين
١	بيار فرعون	الباهر	فاروق	علي	٥٤	١,٥٢ ج
٢	بيار فرعون	نسر الشرق	سليمان	علي	٥٤	٢,١ ن. ج.
٣	غازي السوقي	باسل	فخر	حسين	٥٤	١,٣٣ الالف. ن.
٤	كميل كرم	بيدر	بلال	حرب	٥٤	ج.خ.
٥	اسطبل قشوع	شواز	قاسم	حسين	٥٤	ج. خ.
٦	ح. سيف الدين	خدري	امين	مالكه	٥٤	١,٥١ ج.
٧	روجيه كرم	ميكي	ناصر	حرب	٥٤	ج. خ.
٨	خليل قليلات	محارب	غازي	علي	٥٤	ج. خ.
٩	ايليا مراد	صبر ايوب	جمال	حساوي	٥٤	١,٤٧ ج.
١٠	جبران بيطار	سعد داني	زياد	عساف	٥٤	لم يشتغل

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلا واحدا في الفانيان.

نرجح : ميكي، نسر الشرق، محارب.

بايكر من الطائف والقاهرة الى دمشق

- تتمة المنشور في الصفحة 1 -

مخطرة وبيرية اسود ان العراق غزا الكويت تحررا من "الفساد والخونة" وان الغزو العراقي بدأ حملة لاجتثاث الكفار بين العرب في اشارة الى السعودية. واعتبر انه لا بد ان يضع الفساد طريقه بين العرب وجعل متحدين ضعفاء الى درجة السعودية امام الكفار. كان من الضروري تطهير العائلة العربية من الداخل. ولفت الى ان اجراءات حشد القوات الغربية في الخليج تشجع المسلمين على القيام بدور رائد في تحرير المسلمين والنفس.

واتخذ المؤتمر قرارا حض المسلمين في مختلف انحاء العالم على مهاجمة المصالح الاميركية والغربية اذا اندلعت الحرب في الخليج.

ونفى وزير الاعلام العراقي السيد لطيف نصيف جاسم قاطعا الانباء التي افادت ان صدام سيعرض مبادرة جديدة للسلام بعد 15 كانون الثاني الجاري. وكانت صحيفة "النيويورك تايمس" نسبت الى مصادر ديبلوماسية عربية ان الرئيس العراقي سيعرض مبادرة جديدة بعد انتهاء مهلة مجلس الامن. واكد جاسم انه "لا مبادرة ولا خطة باستثناء تلك التي اعلنها الرئيس صدام حسين في 12 آب الماضي" والتي اقترح فيها البحث في كل الاحتلالات في المنطقة. واضاف ان هذه المبادرة هي "التي تساهم في خلق اجواء سلام حقيقي في المنطقة وتجعل وضع المنطقة في حال استقرار دائم".

في غضون ذلك افادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان عزيز حمّل الولايات المتحدة تبعة فشل مفاوضات جنيف بسبب مواقفها "الانتقائية والازدواجية والمنحازة". واتهم واشنطن برفض "معالجة القضية الفلسطينية على اساس مبادىء القانون الدولي وقواعد العدل والانصاف واصرارها على دعم نهج العدوان التوسعي للكيان الصهيوني وتصميمها على السيطرة على المنطقة وثرواتها".

واوضحت الوكالة ان انهام عزيز ورد في لقاء ووزير خارجية زامبيا السيد بنجامين مبنكي الذي يرافق منذ الخميس الرئيس كينيث كاوندا. والتقى الاخير اول من امس الرئيس العراقي وبحث معه في تطورات الوضع في منطقة الخليج.

واشارت "واع" لاحقا الى ان رئيس نيكاراغوا السابق دانيال اورتيغا وصل الى بغداد "في زيارة تستمر اياما".

ديكويار في عمان

● الى عمان وصل ليلا الامين العام للامم المتحدة في طريقه الى بغداد، وصرح انه لا يحمل خطة للسلام الى بغداد. غير انه قد يفكر في احلال قوة لحفظ السلام تابعة للامم المتحدة محل القوات الاجنبية في الخليج وقال للصحافيين: "اذا سنحت الفرصة فهناك شيء واحد يمكن عمله بالتشاور مع الاطراف المعنيين ومع مجلس الامن (...) ليس لدي خطة سلام. انني هنا وسأتوجه غدا (اليوم) الى بغداد لاصغي الى رئيس العراق واتبادل وجهات النظر معه في شأن الموقف في الخليج".

وتوجه الامين العام الى القصر الملكي حيث اجرى محادثات مع الملك حسين.

وصرح وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري الذي كان في استقبال ديكويار في المطار، ان احد اهداف مهمة الامين العام في بغداد تنظيم لقاء جديد للولايات المتحدة وبغداد. واوضح ان هذا الاقتراح فضلا عن اقتراحات اخرى يشكل جزءا من الرسائل التي يحملها ديكويار الى صدام.

واجرى المصري سابقا محادثات مع نظيره الروماني السيد ادريان ناستاز تناولت ازمة الخليج والمشكلة الفلسطينية والعلاقات الثنائية. وقالت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان المصري عرض الجهود التي بذلها الملك حسين لنزع فتيل الانفجار في المنطقة وتجنب المواجهة العسكرية ونتائجها المأسوية على كل الاطراف. وان البحث تطرق الى الاوضاع في الاراضي المحتلة والى الآثار الخطيرة لتوافد اعداد ضخمة من اليهود السوفيات. ونقلت عن الوزير الروماني تأكيده التزام بلاده بذل كل ما في وسعها للتوصل الى حل سلمي لازمة الخليج ولتحقيق ذلك لا بد من ان يفتح المجال امام ايجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية على اساس الشرعية الدولية.

● في دمشق اعلن ديبلوماسيون ان وزير الخارجية الاميركي سيزور اليوم العاصمة السورية لاجراء محادثات مع الرئيس حافظ الاسد في شأن ازمة الخليج.

وقالوا ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل زار امس دمشق لاجراء محادثات مع الزعماء السوريين في شأن التنسيق بين البلدين قبل زيارة بايكر.

وهذه ثاني زيارة يقوم بها وزير الخارجية الاميركي لسوريا في ثلاثة اشهر.

● في المنامة افاد مصدر رسمي ان وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد وصل مساء في زيارة للبحرين المحطة الاولى في جولة على عدد من بلدان الشرق الاوسط للبحث في ازمة الخليج.

وقال ان هيرد سيجري محادثات مع المسؤولين البحرانيين في شأن "التطورات الاخيرة للازمة والجهود المبذولة على الساحة الدولية لتحقيق الانسحاب العراقي من الكويت واعادة السلطة الشرعية الى الامارة".

بايكر والشيخ جابر

● الى الطائف وصل بايكر مساء من ابو ظبي ليستقبله امير الكويت في المنفى الشيخ جابر الاحمد الصباح.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية "كونا" عن الشيخ جابر قوله في اللقاء "اننا نرحب بالسلام المبني على الانسحاب العراقي الكامل من الكويت وفقا لقرارات مجلس الامن واذا رفض العراق الانسحاب من الكويت فليس هناك من حل الا اخراجه بالقوة". واضاف انه "يؤيد سلاما يقوم على الانسحاب العراقي الكامل من الكويت وفقا لقرارات مجلس الامن".

وابلغ بايكر الى الصحافيين انه تحدث مع امير الكويت عن "اهمية وضع هيكل امني في المنطقة بعد حل الازمة عقب انسحاب عراقي" من الامارة ورأى انه سيكون "مناسبا النظر في طريقة الحفاظ على الامن في المنطقة ولا يمنع ان يتضمن مثل هذا التفكير وجود قوة من الامم المتحدة لحفظ السلام".

ويذكر ان الطائف هي المحطة الثالثة في جولة جديدة في الشرق الاوسط يقوم بها وزير الخارجية الاميركي الذي التقى منذ ليل اول من امس الملك فهد ورئيس دولة الامارات العربية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. وقد انهى بايكر بعد الظهر زيارة قصيرة لابو ظبي اكد خلالها مجددا للشيخ زايد ان "الاسرة الدولية مصممة على تطبيق قرارات مجلس الامن" ونقل اليه نتائج محادثاته مع عزيز في جنيف.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان بايكر تطرق في محادثاته الى مساهمة دول الخليج في نفقات القوة المتعددة الجنسية.

وكان بايكر وصل صباحا الى ابو ظبي قادما من الرياض بعدما التقى العاهل السعودي، وحضا في اجتماعهما العراق على اختيار طريق السلام وشددا على انهما "لن يقبلا باقل من انسحاب عراقي شامل من الكويت".

وصرح مسؤول اميركي للصحافيين قبل اجتماع الملك فهد ووزير الخارجية الاميركي من ان من بين المواضيع التي ستناقش الجدول الزمني لهجوم محتمل على اكثر من نصف مليون جندي عراقي متمركزين في الكويت وفي جنوب العراق.

ولم يتسن للمصادر الاميركية تأكيد ما اذا كان هذا الموضوع نوقش في الخلوة بين الملك فهد وبايكر والتي استغرقت 15 دقيقة عقب اجتماع طويل للوفدين.

واشار المسؤول الى ان بايكر اطلع الملك فهد على تفاصيل محادثاته التي استغرقت ست ساعات مع عزيز وقرأ له الرسالة التي وجهها الرئيس جورج بوش الى نظيره العراقي والتي رفض عزيز تسلمها.

من جهة اخرى ذكر المسؤول الاميركي ان ديكويار "سيقول (للعراقيين في مهمته السلمية اليوم في بغداد) ان قرارات الامم المتحدة جدية وانها لن تكون موضع تفاوض مجددا". واضاف ان ديكويار "سيقول بوضوح ان ليس هنالك انقسام داخل الائتلاف" المعادي للعراق، لكنه تحدث عن وجود "اختلاف في الرأي بين الولايات المتحدة وفرنسا وبلدين اخرين" لم يسمهما في شأن الربط بين انسحاب عراقي من الكويت والنزاع العربي - الاسرائيلي.

وسيزور بايكر مصر وسوريا وتركيا قبل ان يعود الى واشنطن عن طريق لندن واوتاوا.

زعماء مسلمون

● في جدة حض علماء مسلمون في ختام اجتماع استمر ثلاثة ايام الرئيس العراقي على سحب قواته من الكويت "الآن وليس غدا" لتجنب وقوع الحرب في الخليج. ودعوا الجيش العراقي الى عدم اطاعة صدام.

واشاروا في بيانهم الختامي الى انه اذا لم يحدث ذلك فان جنود الجيش العراقي هم الخاسرون ومأواهم جهنم. وان العلماء المسلمين يدركون مدى هول المأساة التي تنتظر المنطقة اذا اندلعت الحرب وتفجرت براكينها.

ورأى البيان انه يتعين على المسلمين الا يغفروا لصدام اطلاقا غزوه بلدا مسلما. وقال ان رسالة الزعماء المسلمين للرئيس العراقي هي "اترك الكويت (...) اترك الكويت الآن وليس غدا".

● الى القاهرة وصل الرئيس السويسري فلافيو كوتي فالدمايم في زيارة قصيرة لمصر. وكان في استقباله مساء في المطار رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي.

وسيلتقي فالدمايم اليوم الرئيس حسني مبارك للبحث في ازمة الخليج وسيتوجه لاحقا الى مسقط في زيارة تستمر ثلاثة ايام.

ووصل ايضا الى العاصمة المصرية وزير الخارجية الاميركي في زيارة قصيرة لمصر حيث يلتقي صباح اليوم الرئيس المصري.

● في تونس اجرى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ورئيس دولة فلسطين ياسر عرفات محادثات في شأن الخليج بعد فشل لقاء جنيف لوزيري الخارجية الاميركي والعراقي.

وصرح عرفات. "حيال تصاعد خطر الحرب التقيت الرئيس التونسي بناء على طلبه لنتشاور في ما يمكن عمله معا" من اجل التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج.

● في جنيف ابدى الامين العام للامم المتحدة "ارتياحا كبيرا" الى تلقيه "تشجيعا كاملا" لمهمته في بغداد. في محادثاته مع وزراء الخارجية للدول الـ12 الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية التي انتهت بعيد الظهر. وصرح انه اجرى "تبادلا للافكار مفيدا للغاية" و"احتفظ بهذه الافكار في رأسي وايضا في قلبي. انما تذهب في اتجاه التفهم".

ولم يشأ الادلاء باي تفصيل اخر عن الاقتراحات المحتملة التي يمكن ان يتقدم بها لحل ازمة الخليج قائلا. "اذا كانت لدي افكار فانني ساحتفظ بها لنفسي وساحتفظ بمضمونها لمحادثتي مع رئيس العراق".

وتمنى رئيس المجموعة وزير خارجية اللوكسمبور السيد جاك بوس "النجاح الكامل" لديكويار الذي غادر جنيف لاحقا متوجها الى بغداد عبر عمان.

وكان ديكويار قال اثر وصوله الى جنيف من باريس مع وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما. "اذا تم التوصل الى اتفاق بين الاطراف على انسحاب القوات، ساقترح على اعضاء مجلس الامن ارسال مجموعة من المراقبين يليه انتشار قوة امنية في المنطقة اذا دعت الحاجة الى ذلك".

ولم يوضح ما اذا كان يمكن ان يتم انتشار هذه القوة الامنية التابعة للامم المتحدة قبل الانسحاب العراقي.

وعن مهمته في بغداد قال: "لدي تفويض جوهري من المجتمع الدولي كاملا ومن مجلس الامن اللذين يعتمدان على الامين العام لايجاد حل سلمي لازمة الخليج".

وذكر انه يلتقي وزراء الخارجية الاوروبيين بناء على طلبهم ويجتمع مع وزير الخارجية اليوغوسلافي السيد بوديمير لونكار الذي يقوم باسم حركة عدم الانحياز بمساع لحل ازمة الخليج. و"انا في مهمة سلام وتلقيت دعما مهما جدا من المجتمع الدولي وهو دعم قوي ومهم الى حد يجعلني اقول انه القوة الوحيدة التي اعتمد عليها للحوار مع رئيس العراق والسلطات العراقية". واشار الى الامل لديه موضحا مع ذلك ان كلمة "تفاؤل" ليست موجودة في قاموسه. وقال ايضا: "انا لا احمل رسالة محددة الى صدام حسين وليست لدي افكار محددة. ساستمع اليه واناقش معه اذا كان يريد ذلك وربما خرج شيء من هذه المناقشة".

خطة

واعلن وزير الخارجية البرتغالي السيد دوس بمبرو ان ديكويار سيقدم الى الرئيس العراقي خطة من خمس نقاط ترتكز على عقد مؤتمر عن الشرق الاوسط اذا انسحب العراق من الكويت حتى الثلثاء المقبل.

وكشف الوزير في مؤتمر صحافي مضمون النقاط الخمس التي تتضمنها الخطة والتي ستطبق بعد انسحاب العراق من الكويت:

"- ضمان عدم قيام المجتمع الدولي بهجوم (على العراق)

- انسحاب قوات التحالف المناهض للعراق والتي تتزعمها الولايات المتحدة.

- اشراف قوات تابعة للامم المتحدة على تنفيذ الانسحاب.

- تدخل لقوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة.

- عقد مؤتمر حول الشرق الاوسط ما ان يكون ذلك ممكنا".

وقال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية السيد دوغلاس هوغ ان وزراء المجموعة وافقوا بالاجماع على هذه الاقتراحات التي قدمها الوزير البرتغالي. ونفى ان تكون هذه الخطة قائمة على اساس وجود علاقة بين انسحاب العراق وايجاد حل للنزاع العربي - الاسرائيلي كما يريد العراق.

واكد وزير الخارجية الالماني السيد هانس ديتريش غينشر في مؤتمر صحافي عقده في جنيف ان الاوروبيين يؤيدون "حلا للمشاكل الاخرى" في الشرق الاوسط بعد ان يتم حل ازمة الخليج بانسحاب العراق من الكويت. وقال غينشر: "فور حل الازمة سنكون مستعدين للمشاركة مشاركة فعالة في حل مشاكل المنطقة والعمل من اجل الاستقرار والامن والتعاون".

مبادرة اوروبية

في غضون ذلك لم يستبعد وزير الخارجية اللوكسمبورجي في مؤتمر صحافي لقاء والمسؤولين العراقيين ومن بينهم صدام.

وقال بوس: "لا شيء مستبعدا" وان هذا اللقاء لا يمكن ان يحصل الا اذا "طلب منا ديكويار ان نكون فاعلين (...) هنا علينا ان نتشاور في ما بيننا قبل القيام بمبادرة جديدة حيال العراق" يمكن ان تأخذ شكل "لقاء والمسؤولين العراقيين".

واشار الى ان فكرة نشر قوات تابعة للامم المتحدة في المنطقة بعد حل ازمة الكويت كانت موضع بحث.

واضاف ان "الامين العام للامم المتحدة سيناقش افكاره بطريقة اكثر دقة عندما يتصل بالحكومة العراقية" وان بلدان المجموعة وافقت "عموما" على هذا الاقتراح.

● في باريس صرح ديكويار صباحا بعد اجتماع استمر 40 دقيقة مع الرئيس فرنسوا ميتران انه سيكون "الناطق باسم الاسرة الدولية" في بغداد.

وقال ان ميتران منحه "تشجيعا" يقدره كثيرا، مشيرا الى ان ذلك يضاف الى التشجيع الذي لقيه من الرئيسين جورج بوش وميخائيل غورباتشوف ورئيس الوزراء الياباني السيد توشيكي كايفو ورئيس مجموعة حركة عدم الانحياز اليوغوسلافي انتي ماركوفيتش.

وعن احتمال عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط قال. "كما تعرفون احاول منذ ست او سبع سنوات الدعوة الى مؤتمر حول الشرق الاوسط وفقا لمختلف قرارات الجمعية العمومية للامم المتحدة. واري انه من السهل جدا تطبيق هذه القرارات بسرعة وهي تتطلب عني الدعوة الى عقد هذا المؤتمر بمشاركة جميع الاطراف المعنيين".

وافاد الناطق باسم الرئاسة الفرنسية السيد اوبير فيدرين ان ميتران قال لديكويار: "اتمنى لك النجاح واصلي من اجل نجاحها". واضاف ان ديكويار ابلغ الى ميتران انه "حرص على لقائه قبل التوجه الى بغداد نظرا الى مواقف فرنسا منذ بداية الازمة".

وكان ديكويار، الذي رافقه دوما الى قصر الاليزيه، وصل صباحا الى باريس قادما من نيويورك، وتوجه فورا الى وزارة الخارجية ومنها الى قصر الرئاسة بعد اجتماع قصير مع دوما الذي اجتمع قبل استقباله الامين العام للامم المتحدة مع وزير خارجية فلسطين السيد فاروق القدومي.

● في بروكسيل اكد سفير العراق في بلجيكا السيد زيد حيدر ان العراق "لم يرفض بعد" دعوة المجموعة الاوروبية الى لقاء وزاري في الجزائر.

وقال في حديث الى التلفزيون البلجيكي "ان دعوة الدول الـ12 ما زالت قيد البحث". مشيرا الى ان "الاوروبيين يفهموننا افضل بكثير من الاميركيين".

دعوة غونزاليس

● في مدريد دعا رئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس واشنطن الى تأييد عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط ووصفه بأنه افضل حل لازمة الخليج.

وقال للصحافيين: "لا شك في انه ينبغي ان يكونوا (الاميركيون) اكثر استجابة للفكرة. ولكن ليس لان العراق يقول ذلك بل لاننا سنقنعهم".

ولاحظ انه يتعين عدم اعتبار مثل هذا المؤتمر اذعانا لمطالب بغداد وان يعقد بعد الانسحاب العراقي من الكويت. واضاف: "على المجتمع الدولي ان يحل اقدم مشاكل المنطقة وهي فلسطين".

الا ان غونزاليس دافع بقوة عن حق القوات المتعددة الجنسية التي تغلب عليها القوات الاميركية في الخليج في استخدام القوة ضد العراق.

● في ادنبره اعلن رئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر تأييده مبادرة ديكويار. الا انه ابدى تشاؤمه بامكان تفادي الحرب.

وصرح اثناء زيارة لاسكوتلندا ان مهمة الامين العام "مبادرة تستحق تماما" القيام بها وامل في نجاحها.

ورأى ان على المرء ان يكون "متشائما ومكتئبا" حيال حقيقة رفض صدام سحب قواته من الكويت، ولكن "لا يزال ثمة وقت بالنسبة اليه لان يفعل ذلك في اللحظة الاخيرة".

وافاد مسؤولون بريطانيون ان مايجر سيلتقي غدا وزير الخارجية الاميركي في قاعدة الكونبوري الجوية، شمال لندن، للبحث في ازمة الخليج.

موسكو وواشنطن

● في واشنطن اكد الرئيس الاميركي اثر محادثة هاتفية مع نظيره السوفياتي ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لا يزالان متحدين في المطالبة بانسحاب عراقي من الكويت.

وابلغ بوش الى الصحافيين "اننا نبقى متحدين في نظرتنا الى الوضع (...) ونحن مقتنعون تماما بأن على صدام حسين ان ينسحب من الكويت بامتثاله كليا لقرارات الامم المتحدة (...) اننا نفعل كل شيء في محاولة لايجاد حل سلمي" وقال ان غورباتشوف نقل اليه "بعض الافكار" ورفض الادلاء بتفاصيل.

واشار الى ان اتصال غورباتشوف درمز الى العلاقات الثنائية الطيبة، ويظهر ان ازمة الخليج لا تختصر بمواجهة بين الولايات المتحدة والعراق بل بين "العراق والعالم اجمع". واوضح بوش انه سيبقى على اتصال بالمسؤولين السوفيات ولم يذكر ما اذا كان يتوقع محادثة اخرى مع غورباتشوف من الان حتى 15 كانون الثاني الجاري. واعتبر انه "من المهم" ان "يشترك" الاتحاد السوفياتي اشتراكا وثيقا في كل ما يمكن ان يطرأ".

وقال ايضا انه ناقش ازمة الخليج مع رئيس الوزراء الياباني.

ودعا الكونغرس مجددا الى تبني قرار يسمح باحتمال اللجوء الى القوة شأن قرار مجلس الامن قائلا ان ذلك سيكون "مفيدا جدا" "كخطوة اخيرة من اجل السلام".

● في بكين قال نائب وزير الخارجية السوفياتي السيد ايغور روغاتشيف ان بلاده تعارض بشدة قيام حرب في الخليج، وان السبل الديبلوماسية لم تستنفد بعد.

وابلغ الى الصحافيين قبيل عودته الى موسكو ان الاتحاد السوفياتي يأمل ان تؤدي الزيارة التي سيقوم بها ديكويار لبغداد الى نتائج ايجابية. و"لا اعتقد ان كل الوسائل الديبلوماسية استنفدت".

ووصل روغاتشيف سابقا الى بكين قادما من كوريا الجنوبية. وصرح: "اننا ضد نشوب نزاع عسكري. وسنبذل كل جهد ممكن لتجنب ذلك". واضاف "ان للاتحاد السوفياتي والصين وجهات نظر متماثلة جدا" و"نحن لا نريد الحرب. فهي ستأتي بعواقب لا يمكن التكهن بها".

دعوة صينية

● في نيروبي دعا وزير الخارجية الصيني السيد تشيان تشي شنغ الولايات المتحدة واسرائيل الى الامتناع عن معارضة عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط من اجل تشجيع حل سلمي لازمة الخليج.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة الكينية ان "غالبية من الدول" تشجع عقد المؤتمر الدولي لتخفيف التوتر في الخليج. وبعدما اكد ان الصين "تعارض حل المشاكل الدولية عن طريق الحرب" اوضح الوزير الصيني ان بلاده التي هي عضو دائم في مجلس الامن، امتنعت لهذا السبب عن التصويت على قرار مجلس الامن الذي اجاز استعمال القوة ضد العراق. ومع تكراره ادانة الصين لاحتلال العراق الكويت، ابدى اعتراض بلاده على حشد القوات المتعددة الجنسية في الخليج كونه "ينتهك قرارات الامم المتحدة". واعلن دعمه جهود السلام الاوروبية، مشيرا الى انه "امر جيد ان نشهد في الايام الاخيرة تكثيفا ولو متأخرا للاتصالات".

وزار تشيان قبل كينيا كلا من اثيوبيا واوغندا وانتقل امس الى تنزانيا.

(رويتر، و ص ف، اب)

موجة ذعر



اسرائيليون يشترون في تل ابيب اشرطة لاصقة لسد الشقوق في النوافذ والابواب. (رويتر تليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة 1 -

... "عليك ان تحتفظ بالامل حتى آخر ... ولكن علي ان اقول ان هذا امل ضئيل".

وكان عزيز صرح الاربعاء بعيد لقائه بايكر، ان بلاده ستهاجم اسرائيل اذا تعرضت لهجوم من قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ويضم عددا من الدول العربية بينها مصر وسوريا والسعودية.

واعتبر الرئيس المصري انه "لم يعد هناك امل عمليا" في تجنب الحرب في الخليج اثر فشل المحادثات العراقية - الاميركية. واستبعد ان تسفر مهمة السلام التي سيقوم بها الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار في بغداد عن "نتائج".

لن يكون مقبولا

كذلك اعتبر انه في حال نشوب حرب لن يكون في وسع العراق "مقاومة جميع القوات" التي تواجهه و"حتى مصر عاجزة عن ذلك". وشدد على ان انسحابا عراقيا جزئيا من الكويت "لن يكون مقبولا لانه مكافأة للمعتدي"، مستبعدا اقامة رابط بين مشكلتي الكويت وفلسطين لان "المشكلة الكويتية هي مشكلة عربية - عربية وليس منطقيا ولا مقبولا احتلال دولة عربية لحل المشكلة الفلسطينية" وقال عن الرئيس العراقي: "لا استطيع ان افهم ما يدور في عقله ولا استطيع ان افهم عقلية مستشاريه. هل لديهم الشجاعة لان يقولوا له هذا خطأ وهذا صواب؟(...) اعرف انه يحتاج الى المال، واحتلال الكويت قد يكون من اجل المال".

وتناول مبارك الدور الاسرائيلي قائلا انه لا يعرف كيف سيؤثر تدخل اسرائيل في الصراع على الدول العربية المشاركة في التحالف الذي يتصدى للعراق. ولكن "اذا شن العراق هجوما على اسرائيل من دون اي مشاركة من جانب اسرائيل، فسيكون لها الحق في ان ترد على ذلك. فكل دولة لها حق الدفاع عن نفسها".

اما تقويم شامير للموقف فقد جاء فيه انه "متأكد" من ان المواجهة باتت اقرب بعد فشل المحادثات العراقية - الاميركية وان الرئيس العراقي يرغب في تحويل اي صراع في الخليج حربا عربية - اسرائيلية لتحييد الدول العربية المؤيدة لاميركا. واضاف. "كل ما استطيع ان اقوله هو اننا سندافع عن انفسنا، لانه علينا ان ندافع عن شعبنا وعن بلدنا ولاسباب معروفة لا استطيع ان اقول كيف سنفعل ذلك".

وسئل هل يسمح للقوات المتعددة بالدفاع عن اسرائيل، فاجاب: "حسنا، نحن نعرف جيدا وجود تلك القوة العظمى في المنطقة، ولكن سيكون علينا الدفاع عن انفسنا. انت تعرف ان على كل دولة واجبا تؤديه".

واكد رئيس الوزراء الاسرائيلي انه "لا يشك" في تصميم الرئيس جورج بوش "على طرد القوات العراقية من الكويت بالقوة اذا لم يحصل الانسحاب (...) انه يتمتع بدعم اسرائيل الكامل (...) وباعجابنا بالطريقة التي تصرف بها".

موجة ذعر

في غضون ذلك. اجتاح الاسرائيليون مخازن في تل ابيب والقدس تعرض تجهيزات كاملة للوقاية من غازات القتال. وفي غمرة موجة الذعر التي ظهرت في اسرائيل منذ فشل لقاء جنيف، استنفد مخزن "غازيت" مخزونه من الاقنعة والبذلات الواقية من الغاز. لكن الزبائن يصرون على تسجيل طلباتهم.

ونقل مراسل في القدس ان الزبائن كانوا يتدافعون امس في مخزن كبير للادوات المنزلية لشراء بكرات من الشريط اللاصق لسد الشقوق في النوافذ والابواب وورق بلاستيك للشبابيك واوان لتخزين المياه. وفقا لتعليمات الدفاع المدني

ونقل آخر من تل ابيب ان المستهلكين يعملون على تخزين احتياط من المواد الغذائية تحسبا لانعكاسات حرب في الخليج.

الا ان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال دان شومرون قلل من خطورة التهديد العراقي لاسرائيل، داعيا السكان عبر التلفزيون "الى الاحتفاظ بالهدوء وتطبيق التعليمات التي توجه اليهم".

واكد شومرون ان "العراق يقع على مسافة الف كيلومتر عن حدودنا ويواجه تحالفا قويا جدا. ووجود اسرائيل ليس مهددا كما كان عام 1967". وقال ان اسرائيل "لن ترد آليا على الهجوم العراقي لكن على صدام حسين ان يتوقع ردا قاسيا اذا حاول المس بدولة اسرائيل".

(رويتر. و ص ف)

جنبلاط أعلن استقالته

- تتمة المنشور في الصفحة 1 -

لبنان" واكد ان مناقشة البيان الوزاري للحكومة في جلسة الثقة "لم تتسم بشيء من اللياقة ابدا. ووصلت الى حد التعرض للكرامات الشخصية للوزراء وللوزارة". وشكك في شرعية النواب قائلا: "على رغم انني لا ادافع عن حكومات وسيان عندي توررت او لم اتوزر. اقول للبنانيين جميعا نعم لهذه الحكومة. فهي رد على نظام 1943 الذي اتى بالنواب وبامثال النواب". واعتبر ان "مساوىء الميليشيات سببها النظام الذي يمثله هؤلاء النواب" ودعا الى "حل المجلس النيابي والميليشيات معا، وخوض معركة نيابية كي يختار الشعب ممثليه الحقيقيين".

استقالة مرفوضة

وفي اي حال لاحظ المقربون من الوزير جنبلاط انه باستقالته رفع درجة استيائه "من بعض الامور" من مقاطعة الحكومة الى الاستقالة الشفوية منها. وقالوا انه لا يريد ان يدفع الامور الى ازمة حكومية. بل ربما لفت الانتباه الى بعض المسائل التي تقلقه.

وفهم ان الوزير جنبلاط سينتقل وعائلته الى دمشق التي كان زارها قبل ايام، وذلك للاقامة فيها في هذه المرحلة. وقد زاره مساء امس وزير الزراعة السيد محسن دلول في طريقه الى دمشق لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين تتعلق بآخر التطورات الحكومية اللبنانية.

ومن المتوقع ان تنشط الاتصالات اليوم على غير محور لترتيب الوضع الحكومي، فيما بدا ان الحكم ليس في وارد قبول استقالة جنبلاط. وسيعقد "لقاء بيت الدين" اجتماعه الدوري اليوم في دار شيخ عقل الدروز الشيخ محمد ابو شقرا في بعذران وسيكون له موقف من هذه الاستقالة.

وكان جنبلاط التقى بعد ظهر امس في المختارة وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة واطلعه على اسباب استقالته، وقد نقل حمادة هذه الاسباب لاحقا الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي عبر اتصال هاتفي اجراه معه. ثم زار رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي والوزير بري، ورافقه في الزيارتين عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب.

ونقل المقربون من الوزير جنبلاط عن الرئيس الهراوي قوله لهم: "اكيد لن نقبل هذه الاستقالة".

واوضح حمادة في تصريح ادلى به لدى مغادرته منزل الرئيس كرامي ان اسباب استقالة الوزير جنبلاط هي "خاصة وشخصية محض ولا علاقة لها لا من قريب ولا من بعيد بالمنطلقات والاهداف التي تحملها ويتجيش من اجلها بعض الاطراف الاخرين حملتهم على الحكومة". واكد ان الوزير جنبلاط "اصر علي ان استمر في تحمل الاعباء الحكومية من اجل استكمال مسيرة المصالحة ومن اجل تحقيق وثيقة الوفاق الوطني". واشار الى ان الرئيس كرامي سيعلن موقفا من استقالة الوزير جنبلاط في ندوة صحافية يعقدها مساء.

وبالفعل قال الرئيس كرامي في مقابلة اجراها معه تلفزيون لبنان مساء امس ان استقالة الوزير جنبلاط "هي لاسباب شخصية محض لا علاقة لها لا بالحكومة ولا بالسياسة، واكبر دليل على ذلك اصرار وليد بك على ان يستمر ممثله في هذه الحكومة، وتأكيد المساهمة والمساعدة في تحقيق كل الاهداف المعلنة لهذه الحكومة". واضاف: "الاستقالة يجب ان تكون خطية ووليد خاطبنا على الهواء ونحن نرد عليه على الهواء ونقول له ان استقالته مرفوضة، وان له دورا كبيرا كما كان له دائما في تحقيق المصالحة الوطنية وفي بناء لبنان الجديد".

ونقل عن الرئيس كرامي قوله امام زواره ردا على ما يشاع من ان استقالة الوزير جنبلاط هي بداية النهاية لحكومته: "على الذين يشيعون ذلك الانتظار خمس سنوات".

الحكومة ستستمر

ونسب عدد من زوار دمشق امس الى المسؤولين السوريين تأكيدهم ان الحل اللبناني يسير في الطريق المرسومة له، وان استقالة الوزير جنبلاط ومواقف المعترضين على الحكومة لن تؤثر عليه وهي قيد المعالجة وان الحكومة ستستمر في مهماتها لاستكمال تنفيذ بنود "وثيقة الوفاق الوطني".

واكد زوار دمشق ايضا ان معالجة العقبات التي تعترض الحكومة ستستمر وان الضجيج القائم في هذا الصدد سيزول عاجلا ام آجلا في ضوء المساعي السياسية المبذولة والتي ستبذل لهذه الغاية.

مسعى المر

ومن هذه المساعي، المسعى الذي يقوم به نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر الذي عاد فجر امس من دمشق بعدما التقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وعرض معه آخر التطورات اللبنانية.

وعلم ان الوزير المر سيستمر في اتصالاته مع الفريق الشرقي المعترض على الحكومة، وسيلتقي قريبا رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة والوزير جعجع، والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير.

وهو كان شارك قبيل توجهه الى دمشق بعد ظهر امس في اجتماع تخلله غداء عمل ضم الرئيس الهراوي والرئيس كرامي والامين العام المساعد للامم المتحدة السيد ماراك غولدنغ ووزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز وقائد الجيش العماد اميل لحود. وتركز البحث فيه على ما يمكن الامم المتحدة ان تقدمه من مساعدة الى الدولة اللبنانية لنشر الجيش في الجنوب انطلاقا من اقليم التفاح واوضح الرئيس الهراوي ان قرار مجلس الوزراء ارسال الجيش الى الجنوب "ليس بقصد الحرب (..) وانما انطلاقا من اتفاق الهدنة المعقود بيننا وبين اسرائيل"

من جهة اخرى تأكد رسميا امس ان مجلس الوزراء سيجتمع الاسبوع المقبل، واعلن الرئيس الهراوي في هذا المجال ان المجلس سيكلف قيادة الجيش اتخاذ اجراءات لازالة الشوائب التي تعتري الخطة الامنية لبيروت الكبرى.

وقال الرئيس كرامي امام زواره ان الحكومة ستبدأ الاسبوع المقبل معالجة ملف التعيينات. ووصف ما يجري من تهافت على محطات البنزين والافران والسوبر ماركت بانه "بانيك" بسبب الاجواء التي ترافق ازمة الخليج وموعد 15 كانون الثاني. وتوقع ان تعود الاوضاع الى طبيعتها فور تبدد هذه الاجواء، خصوصا ان هنالك اكثر من مرجع سياسي مقيم في الخارج يرجح عدم وقوع الحرب في الخليج (راجع ص 2 و3 و4 و5).

تشيني: مستعدون

- تتمة المنشور في الصفحة 1 -

ان يواجه احتمال تحمل خسائر كبيرة".

وكانت وزارة الدفاع الاميركية اعلنت الخميس ان حجم القوات الاميركية والدول المتحالفة معها في الخليج بلغ اكثر من 615 الف جندي في مواجهة 540 الف جندي عراقي

وصرح السيد بيت ويليامس الناطق باسم الوزارة ان في الخليج حاليا اكثر من 370 الفا من الجنود والطيارين والبحارة الاميركيين، اي انهم زادوا 10 آلاف عند الثلثاء، الى 245 الفا من قوات الدول الغربية والعربية الحليفة. واضاف ان عدد القوات العراقية في الكويت وجنوب العراق ما زال كما قدر في وقت سابق من الاسبوع 540 الفا.

على صعيد اخر. عطل محتجون يرددون "لا دم من اجل النفط" و"لا حرب من اجل بوش" مناقشة في مجلس الشيوخ الاميركي في شأن قرار يمنح بوش صلاحيات شن حرب في الخليج وتوقفت المناقشة الى ان دخلت الشرطة المجلس واخرجت المحتجين. واعتقل عشرة منهم. وقد اتخذ السناتور جيف بنغمان الذي كان يرأس الجلسة القرار النادر باستدعاء الشرطة الى داخل مبنى المجلس لاخراج جميع الزائرين.

● في الرياض. صرح السفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان ان بلاده ستتحمل ما يراوح بين 40 و50 في المئة من تكاليف نشر القوات الاميركية في الخليج وشن اي حرب على العراق.

وقدم السفير السعودي هذه الارقام الى الصحافيين في الرياض بعد المحادثات التي اجراها وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر مع المسؤولين السعوديين قبل ان يتوجه الى ابو ظبي.

وقال الامير بندر انه لا يستطيع ان يعطي ارقاما محددة لان ما من احد يمكنه ان يتكهن بما اذا كانت الازمة ستنتهي بحرب.

وكانت واشنطن اعلنت ان نفقات عملياتها العسكرية في الخليج منذ بدء الازمة فيه بلغت نحو 30 مليار دولار وان معدل الانفاق شهريا يبلغ حاليا نحو ستة مليارات.

وقبل اربعة ايام من انتهاء المهلة التي حددتها الامم المتحدة للعراق ليسحب قواته طوعا من الكويت، دخلت حاملة الطائرات الاميركية "ميدواي" مياه الخليج ومعها مجموعتها القتالية المؤلفة من ثماني قطع تنقل نحو 10 الاف بحار. ويتوقع ان تبدأ تدريبات روتينية.

ومعلوم ان "ميدواي" هي اقدم حاملات الطائرات في البحرية الاميركية. وتتألف مجموعتها القتالية من طرادين ومدمرتين وفرقاطة وسفينتين. وكانت دخلت الخليج للمرة الاولى في 5 تشرين الثاني من العام الماضي للتأقلم مع "ظروفه الخاصة" كما اعلن آنذاك.

(رويتر، و ص ف)

أجلت عائلات

- تتمة المنشور في الصفحة 1 -

الى الاذاعات ومحطات التلفزيون.

وهذا التحذير الرابع من الارهاب تعلنه وزارة الخارجية الاميركية عند الغزو العراقي للكويت في الثاني من آب الماضي.

وقد اجلت الوزارة تدريجا عائلات ديبلوماسييها من دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا وآسيا، وفي بعض الحالات اجلت الديبلوماسيين انفسهم. وحضت واشنطن رعاياها امس على مغادرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا تحسبا لخطر حدوث اعتداءات وتظاهرات بسبب ازمة الخليج.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية ان "المواطنين الاميركيين يجب ان يعملوا على تأجيل اي رحلة ينوون القيام بها الى هذه المناطق كما يتعين على الموجودين هناك من دون سبب جوهري الرحيل". واوضح البيان ان التوتر الناجم عن ازمة الخليج قد "يؤدي الى قيام تظاهرات واعتداءات ارهابية واعمال اخرى مناهضة للحكومة الاميركية والمواطنين الاميركيين في هذه المناطق. وقد تزداد حدة التهديدات مع نشوب الحرب في الخليج". ونبهت وزارة الخارجية الاميركيين الذين ينوون السفر الى الحجز سلفا لان المقاعد محدودة في الطائرات.

واذيع انه تم سحب جميع العاملين في السفارة الاميركية في الكويت وستغلق السفارة الاميركية في بغداد اليوم.

كذلك اعلنت وزارة العدل الاميركية سلسلة من القيود الصارمة على دخول حاملي جوازات السفر العراقية والكويتية. وتتطلب الاجراءات الجديدة التي صدرت الخميس، ان يتأكد مسؤولو الجوازات الاميركيين من هوية المواطنين العراقيين والكويتيين عبر تسجيل اسمائهم والتدقيق في الصور الفوتوغرافية وبصمات الاصابع لدى دخولهم البلاد. وقال مسؤولو وزارة العدل ان هذه القواعد تشمل المواطنين الكويتيين لاحتمال مصادرة العراق جوازات سفر كويتية اثناء غزوه الكويت.

"طوعا"

● في القدس حضت السفارة الاميركية جميع الاميركيين امس على التفكير في مغادرة اسرائيل بسبب تزايد احتمالات نشوب حرب في الخليج.

وقال الناطق باسم السفارة ان اسر الاميركيين العاملين في اسرائيل او في الاراضي المحتلة نصحت بالسفر "طوعا" وانه يتعين على الباقين من بين عشرات الالوف الذين يحملون جوازات اميركية في اسرائيل، التفكير في مغادرتها. وفي تعليمات اخرى للسفارة ان "على المواطنين الاميركيين التفكير في ارجاء جميع خطط السفر" الى دول في المنطقة الممتدة من المغرب الى باكستان.

واجلت الولايات المتحدة نحو 400 شخص من افراد عائلات العاملين الاميركيين في اسرائيل الخميس. وقررت عشر شركات للطيران بينها "بان اميركان" وقف رحلاتها او اعلنت خططا لوقف رحلاتها الى اسرائيل بسبب ارتفاع تكاليف التأمين.

من جهة اخرى، افادت السفارة الفرنسية في تل ابيب ان عددا من عائلات الديبلوماسيين والمواطنين الفرنسيين غادر اسرائيل اول من امس على متن طائرة استأجرتها الحكومة الفرنسية لترحيل الراغبين في مغادرة اسرائيل.

● في الجزائر حذر السيد علي بلحاج الرجل الثاني في الجبهة الاسلامية للانقاذ وهي اكبر حزب معارض في الجزائر، من ان المسلمين سيهاجمون المصالح الاميركية واليهودية اذا نشبت الحرب في الخليج. وقال في خطبة الجمعة ان المسلمين سيهاجمون المصالح الاميركية واليهودية في انحاء العالم، وان الهجوم على العراق سيثير موجة من الغضب في العالم الاسلامي.

للوقاية

● في باريس صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان سفارات فرنسا في ثلاث من دول الخليج هي السعودية والبحرين وقطر، وفي الاردن، بدأت توزيع تجهيزات على الفرنسيين للوقاية من الاسلحة الكيميائية. وقال ان عدد التجهيزات المتوافرة كاف لجميع الفرنسيين بمن فيهم الاولاد على رغم ان الحكومة تواصل نصح رعاياها بمغادرة المنطقة "موقتا" اذا لم يكن وجودهم ضروريا، خصوصا النساء والاولاد.

وطلبت الحكومة الفرنسية من شركة "آير فرانس" تأمين طائرة ضخمة للقيام برحلة بين دمشق وعمان وباريس امس للسماح، بمغادرة اكبر عدد ممكن من الفرنسيين الذين يرغبون في ذلك. وابدلت طائرة "الاير باص" التي كانت تقوم بهذه الرحلة بطائرة "بوينغ - 747". ولم تستبعد باريس ان تسير رحلات اخرى من منطقة الشرق الاوسط.

وعلم ان طائرة من طراز "دي. سي - 8" تابعة للقيادة العملانية للنقل الجوي العسكري كان يفترض ان تنتقل الى باريس من السعودية، وضعت في تصرف الفرنسيين الذين يرغبون في العودة الى بلادهم.

● في عمان قال مراسل في المطار ان طائرة الـ"بوينغ - 747" التي استأجرتها فرنسا لنقل اكثر من 450 فرنسيا من منطقة الخليج ومن الاردن انهت مهمتها ليل الخميس عندما نقلت من عمان 170 فرنسيا.

وكانت هذه الطائرة جالت على دولة الامارات العربية وقطر والبحرين والمملكة العربية السعودية لاجلاء الرعايا الفرنسيين "الذين لا يعتبر وجودهم ضروريا" اثر "توصية ملحة" من السفارات الفرنسية في المنطقة في هذا الشأن.

تدابير قبرصية

● في نيقوسيا تعهدت الحكومة القبرصية وضع كل التسهيلات الممكنة في تصرف الاجانب الذين يغادرون منطقة الخليج والشرق الاوسط والذين يمرون في قبرص بسبب ازمة الخليج.

وبحكم موقعها في الحوض الشرقي للمتوسط فان جزيرة قبرص لا تبعد سوى مسافة ساعتي طيران واحيانا اقل عن كل عواصم الشرق الاوسط. وهي تملك شبكة متطورة للاتصالات مع دول اوروبا.

وفي بيان تلاه الناطق باسم الحكومة السيد اكيس فانتيس، اعلنت الحكومة في اجتماع عقدته الخميس وضع الشرطة وقوى الامن في حال تأهب وانشاء لجنة ازمة مؤلفة من وزراء الخارجية والداخلية والاتصالات والصحة العامة، وستجتمع اللجنة يوميا ابتداء من الاثنين المقبل.

وجاء في البيان ان بعض الاستعدادات اتخذ في المستشفيات لمواجهة تدفق المرضى والجرحى، فيما كلفت وزارة الدفاع مشاكل النقل.

وتحسبت الحكومة لاجلاء الرعايا القبارصة المقيمين في الخليج والراغبين في مغادرة المنطقة، وكذلك توزيع اقنعة واقية من الغاز على اولئك الذين يرغبون في البقاء. ودعت السكان الى تخزين الفيول للاستعمال المنزلي، والى احترام تدابير حفظ الطاقة، خصوصا تحديد السرعة. وفي هذا المجال ستتزايد مراقبة الشرطة على الطرق.

● في روما قال ناطق باسم وزارة الخارجية الايطالية ان المسؤولين الباقين في السفارة الايطالية في بغداد غادروا العاصمة العراقية امس وتركوا اثنين من الموظفين المحليين في مقر البعثة. واضاف ان الايطاليين السبعة توجهوا الى الاردن وظلت السفارة مفتوحة من الناحية الفنية.

وقد غادر ديبلوماسيون بريطانيون بغداد الخميس قبل حلول الموعد النهائي لانسحاب العراق من الكويت وهو 15 كانون الثاني الجاري.

● في مدريد بثت الاذاعة الاسبانية ان مدريد بدأت خطوات لاجلاء رعاياها من الشرق الاوسط امس. ويتوقع مغادرة 40 من الاسبان دبي عائدين الى مدريد على متن طائرة حربية، الى 300 اخرين في بداية الاسبوع المقبل.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الاسبانية ان 300 من الاسبان طلبوا اجلاءهم من الامارات العربية والسعودية والاردن واسرائيل، فيما اعرب اخرون عن رغبتهم في البقاء.

● في برن اعلنت الحكومة السويسرية مساء امس اجلاء موظفيها الديبلوماسيين في بغداد بسبب "الوضع القائم في منطقة الخليج".

واوضح بيان لوزارة الخارجية الاتحادية ان الممثلية السويسرية في العراق ستبقى مفتوحة لان الموظفين العراقيين يستمرون في تأمين الحضور.

وبمغادرة خمسة ديبلوماسيين سويسريين، يبقى من السويسريين في العراق تسعة من مندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر كلفوا ترحيل الاسرى الايرانيين من العراق.

(و ص ف، رويتر)

اول

- تتمة المنشور في الصفحة 1 -

التحالف العربي المناهض للعراق في خطر. وشكرت الولايات المتحدة اسرائيل على ذلك، فيما تبدو زيارة مساعد وزير الخارجية طريقة لطمأنة الدولة العبرية الى اهتمام واشنطن وتشجيعها على الاستمرار في هذا الموقف، على رغم التهديدات المتكررة التي يوجهها العراق لجر اسرائيل الى النزاع.

وصرح الناطق باسم الوزارة السيد ريتشارد باوتشر ان هذه الزيارة تشكل جزءا من المشاورات المنتظمة بين اسرائيل والولايات المتحدة وتتناول "الوضع في المنطقة والمسائل الثنائية".

واشتكى المسؤولون الاسرائيليون مرارا من ان وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر لم يزر اسرائيل مع انه قصد الشرق الاوسط ثلاث مرات منذ تسلمه مهماته عام 1989.

النور العظيم

- تتمة المنشور في الصفحة 1 -

لتفاهتك وهي مقتحمة في كل حين. الكمال ان تشتهي الكمال. وذلك اتباعا لقول السيد: توبوا، قد اقترب ملكوت السموات. والملكوت هو المسيح نفسه، الملك. انه دائما يجيء وانت في حضرته اما ان تكون عائدا اليه او غارقا في متعة الموت. تتبعثر وفق هوى العالم وتصير شهواتك او انت تصير اياه. واذا استفحلت في عشق مالك او جاهك او سلطانك او جسدك المعزول فانت صريع اشيائك او انت اشياؤك. انت اياها ان كان وجهك اليها او تتعشق وجهه فتكسب نفسك والملكوت فيها.

توبوا اي لا تكونوا دنياكم بل كونوا وجهي. ولكن اني لنا يا سيد ان ننفي عن النفس ما عداك. ان تعيدنا الى جمالها الاول وكل ما فيها يقول لها ان الدنيا تلتمع وتبهر وتغري وانت تقدم لنا صليبك فراشا اي تمزيق قلب ولكنك تصر ان دق المسامير هو قرع لباب السماء والباب ضيق ولا يدخله الا غاصبوه. ولكنك تجيء ابدا نزيل بيوت من طين جدرانها مصدوعة وكسرها مجدورة واذا حللت ترمم كل ما تصدع في النسيان وتكمل علينا نعمتك حتى نرضى.

● ● ●

وتمنينا لعبة لذة حتى تزول الحيرة فينا ويبدأ الانصياع ومن اخترته انت باحلال البركات وخرق محسوبيتك لا ينشغل عنك ويعرف انه لا وصول اليك الا بك ويفهم ان جل ما يدركه في عمره ان يرى نفسه مرميا على رحمتك. هذا هو الرجاء ان نسعى سعي الايمان بأن الكمال قد تم في واحد وبأننا على طريقه. كل مسيحي ينزف في سبيله الى الخلاص ولا يصل مؤمن الى الفردوس بلا جرح ولكن المهم القناعة بأننا ابحرنا النور الكامل وانه ليس عليه مزيد. هناك اضواء كثيرة في العالم. انها منحلة، بطريقة او باخرى. بهذا النور الذي تفجر خلال ثلاث سنوات عند طريق بحر الجليل: عبر الاردن.

اما ماذا عمل المسيحيون بهذا الذي اشرق عليهم ليجعلهم منائر دائمة فهذا شأنهم ولهم وعلى ذلك محاكمة. لعلهم لا يذكرون كثيرا قول معلمهم: "بدوني لا تستطيعون ان تعملوا شيئا". فبدل ان يصيروا اياه بلا سعي الى مجد في هذا العالم عبدوا انفسهم وما يملكون وتغنوا بما انجزت عقولهم وايديهم. حجوا الى انفسهم لا الى وجهه وافتخروا وظنوا انهم زينة العالم من حيث هم ما هم لا من حيث انهم يأتون منه ومن كلامه. تحول المسيحيون الى تاريخ، الى حضارات، الى دول، الى طوائف تسعى الى التمكن من الارض. طوائف يذكر فيها من صلى ومن لم يصل، من احرق دما او عف عنه. من داس الفقراء ومن اكرمهم، من سيطر ومن حلا قلبه.

انت، مسيحيا، من هؤلاء ولكنك تنحدر مؤمنا من تاريخ القداسة فقط. تتبدى كمن لا يثبت الا في الموضع الذي اسند المسيح اليه رأسه. انت ملقى على صليب ارتضيته لايمانك بالقيامة تأتيك من طاعاتك والاسترحام. هذا الصليب المدمى مرجعيتك الوحيدة في الارض لانه مكان الكلمات التي صارت فرح العالم.

المطران جورج خضر

مئوية ولادته

الأخطل الصغير سمات من البنيات

بقلم ايليا حاوي

كان الاخطل الصغير اشبه بكاهن من كهنة الشعر، تكرس وتعبد في هيكله طوال عمره، على ان الشعر هو صنو الجمال، وعلى ان الجمال، في يقين هذا الشاعر، هو صنو للخير والحق والحرية. هذه القيم، كلها، متوحدة في اهاب عضوي حي واحد، لا انفصال ولا انفصام بينهما، لا في النفس اي الضمير، ولا العقل، ولا الكيان ولا في سيرة الشاعر ولا في مسيرته. وما كان شغف الاخطل اقل تتيما بهذه الاقانيم الثلاثة، مما هو عليه بامرأة من لحم ودم، كانت حتما من الحتميات النازلة في وجدان الشاعر كقدر لا سبيل له ان يتحرر منه وان ينتفي من نعيمه ومن جحيمه في آن معا. وتجد الاخطل وهو يصلى بالعذاب الفادح بل الافدح من الظلم ومن فقر الفقر، بما تقصر عنه عذاباته المأثورة والشهيرة فيما تبدو به المرأة، وهي نازحة عنه ومقيمة في سرها ولا نهائيتها، من اضغاث وهزال ما تناله منها الحواس وما يفهمه العقل واذا كان المرأة ذات كيان مادي وتلك الاقانيم الثلاثة ذات كيان معنوي، فان الاخطل كان يتناولها كلها سواء بسواء، وكأن لهذه القيم اهابا ماديا يراه ويبصره بام عينيه. وفي نهاية المطاف يتبين لك ان الاخطل عرف أن المرأة كانت تقيم قياما زائفا في جسدها، وما يطالع به وما يفتن فيه، وانها ربما كانت فكرة يراودها ويرتادها، او انها طيف يتزيا له ولا يفلح ان يقبض عليه قبض اليقين، بلا حسرة وتفرر وفشل. الفقر كان يطالع الاخطل باشكال واحوال، تماما كالمرأة التي سفح لها اشواقه وتسهد وتأرق لها وافتتن بالتعبير عنها بما اثر عنه وعرف فيه، حتى قيل انه "شاعر الغزل" ونسي ما دون الغزل، وانه احد الرواد الكبار للحرية في لبنان والشرق، وانه كان المدافع الاول، تقريبا، في زمنه، عن الفقراء والمظلومين. وقد ترسم الاشباح والرسوم لهذه الاحوال في شعره، بما لا يقل عما هو عليه في الغزل. الاخطل كان يبصر للظلم وجها، وهو وجه كالح مكفهر، وفيه آيات كثيرة من التخوم التي يرتع فيها اليباس والفقر والجفاف والذبول، وربما النتن. وكان يشاهد للحرية اعلاما ووجوها للعزم، ثم انه يبصر الشعراء الذين يفتدونها فيتخلدون ويخلدون اوطانهم بها. شعر الاخطل الوطني ينبري في كل مناسبة وفي كل هفوة او فجوة تحدث في مسار الاشياء التي يقر الشاعر بانها طبيعية وممكنة. وشعره في الحرية يدعه ينخلع عن اثوابه الرقيقة التي يتجلبب بها في الغزل، ومحياه الدامع والشاحب طوال الليل ومسامرا القمر. تربد قسمات الشاعر على الحرية، وفي المواقف الوطنية وينتضي سيفا وهو يوازي آلاف السيوف المتحفزة والدامية. الظلم عاهة، والفقر عاهة، والتخلف عاهة، والحرب عاهة، وهذه العاهات تتضافر وتتآلف لتزيل الجمال وتعتريه وتنكل به وتكيد له.

وليس من البدع ان تتوهم وتوهم بان في شعر الاخطل نساء متعددات، فهو المرأة الطروب واللعوب والفاتنة والتي تكون سرابا ابديا لا ينال وان كانت تكون الادنى فيما هي الانأى حتى المستحيل. وكان الاخطل يرتاد الحرية، ويتنازع معها وعليها، وكأنها امرأة لعوب تتجلى وتتدانى وتتناءى وتكون ولا تكون، ولا تتكون في الآن ذاته. وكانت لواعجه على الخير الموطوء تحت نعال المتخمين والاثرياء، وذوي البطنة والمحافل، اشد مما تكون عليه لامرأة ما تخاتله وتجانبه، وهو يدرك انها طيف على افق حياته وخياله وبين يديه. ولكنها تقع في حدود المستحيل او شبه المستحيل الذي ينال ولا ينال، تماما كالحرية والخير، وهو ايضا من ضروب السراب المضني في الوجود. فشعر الاخطل في وطنه لبنان قد يوازي شعره في المرأة، وشعره في مآسي الشرق والحرية فيه ربما وازى ايضا شعره في لبنان.

●

ان السرابية، شبه المستحيلة تقيم في متن الاشياء وموقف الشعر وقدرته على احتوائها واسرها والتعبير عنها تعبيرا متكافئا. ذاك انك تعدو في الشعر على اديم الحواس والعقل والكلمات والتعابير، ولا تكاد تدرك المحجة التي ترتاح عندها، وتقول لقد وصلت وانتهيت. الكلمة تصحبك الى ربع الطريق، الى منتصفها، الى حد ما من حدودها، ثم انها تعيا وتعتكف وتنسل دونك، وكنت تحسب انك روضتها والفتها وامتطيت صهوتها. فالاخطل كان يتخير الكلمات والتعابير بضنى مضن، ويبرئها، ويصقلها بل انه كان يوشك ان ينحتها نحتا ويوقعها، فتشع وتتوهج، وسرعان ما تنطفىء انوارها او تخبو عليه. عذاب التعبير الكلي، اجل الكلي، لان للتعابير اقيسة ومستويات من الكلي او شبه الكلي اذ ليس في الفن من تعبير كلي او يتجمد الفن ويفقد مسافة الاحتمال الذي يدر له ينبوعه بما لا ينضب. هذا الدأب صحب الاخطل، حتى نهاية حياته، على ما نظم وتنبع في الناس وعرف رواجا، وعلى ما كان عازما أن ينظمه او ما نظمه دون ان ينشره. الاخطل كان يحس ابدا، بحالة من اللارضا. ولكم تحرى الناس وتساءلوا عن الباعث الذي كان يمنع الاخطل ان ينشر ديوانه او ديوانا ما يمثل شعره كله او جله. الاخطل كان يصمت، ولا يجيب، ويرنو الى البعيد، ويتوكأ على عصاه السوداء، ويسوي نظارتيه الفضيتين او الذهبيتين، ما عدت اذكر، ويعدو وحيدا في سبيله. كان الامر، هكذا، معه. لا اقل ولا اكثر وحين بويع، كان لا بد ان يكون له ديوان منشور. فجمع أوراقه البيضاء والصفراء، ودفعها لابنه عبدالله وسعيد عقل، امانة في عنقيهما. فتوليا ذلك الشعر، بل انهما استوليا عليه وامعنا فيه تقطيعا وتوصيلا وتمزيقا على ابيات ومقاطع، ناثرين احشاء القصائد المطولة، اربا اربا، كما تبتر اعضاء الجسد الحي وزرعوها في جنبات الديوان، وطمسوا معالمها، لئلا تجتمع، بسر ما من الاسرار، وتلتم وتتكلم من جديد كاشلاء "اوزيريس". كان عبدالله وسعيد عقل، ولست ادري من لف لفهما، يحسبون انهم اخرجوا شعر الاخطل الصغير من اساليب التقليد، وقصائد المناسبات وانه معاصر على غرار الجماليين الذين طفروا بين ظهرانينا بشعر عنين مخلوق، وابتغوا ان ينسج الآخرون من الشعراء على منوالهم. وكان، من جراء ذلك، ان افقدوا الاخطل الصغير فحولته الشعرية وملحميته وصوته الهادر في اسماع الطغاة والمتألبين لايقاف عجلة التقدم والحرية.

●

لا بأس! وبويع الاخطل على امارة الشعر واعتلى منصتها، والقى، من على منبرها، قصيدة ما، ثم انه اعتزل وغاب. الاخطل ما كان يبتغي ان ينشر ديوانا، وهو، في صدقه واخلاصه، كان يحس بان ديوانه الحقيقي والكلي او شبه الكلي ما زال مقيما في نفسه، حالات واطيافا من المشاعر والرؤى، والرسوم، مما يوجس ويهجس به ولا ينال. ما كان يقع بين يديه من شعره، هو اقل بكثير ما كان في نفسه منه. واذا كانت هذه الحسرة تمتطي معظم الشعراء الشرفاء، فان الاخطل كان الاشد تحسسا بها. وكان يعتقد ان كلمته الشعرية الكبرى ما زالت نازحة ومموهة في اعماقه. ذاك ان الاخطل كان يبتدع الشعر كما يصنع الراهب الايقونة المقدسة. وكان الاخطل يعدو في الزحام، ويقيم في المقاهي بين الصحب والمريدين ولكنه كان يكون وحيدا وحده، كما ينبغي أن يكون الشاعر المتجنب، وكانت الاحاديث تدور حوله ولا تصل اليه، وكان ينبغي لك ان تناديه مناداة لكي يصغي اليك. الجمال في وجه امرأة، في عينيها، في وجنتيها، في ثغرها، هذا امر مبذول للناس جميعا. ولكن الشاعر لا يؤخذ بهذه التهاويل والتخرصات، الجمال يبقى هباء، ولو انه شخص امامك بلحمه ودمه، الا ان يكون في كلمة، في عبارة، في استعارة، في قصيدة، في كيان فني ما. القصيدة توجده ايجادا فعليا، ولا يمكث حفنة من المشاعر تهفو وتنتثر، ابهاما بابهام. اليس هناك سوى الكلمات؟ بلى هناك النغم والايقاع. تفنن الاخطل بعصماء، وجزاء، ونوع، واستشرف الكلمة النغم، وهي الاقرب انثيالا من الروح، ولكن الخيبة ما زالت مترسبة في قاع وجدانه. لعل الانسان كتب عليه ان يبقى ابكم او ان يتعتع طوال عمره. خذوا هذه القصائد واطبعوها. هذا ما تيسر لي من هذا الامر المستحيل.

●

كان الرسام "فان غوغ"، وهو هو الاخر اصيب بداء التعبير حتى الجنون والانتحار، كان يكتب لاخيه ثيو ويقول : "لو انني انفقت عمري اتامل حبة رمل واحدة، لما اتيت الى نهاية الامر معها". وبودلير يخاطب سيزيف حامل صخرة العبث التي تتساقط كل مرة يدرك بها الذروة، بحكم ابدي من الآلهة، كان يهتف به ويصيح : "لكي نتمكن من حمل هذا العبء، لا بد لنا ان تكون لنا شجاعتك يا سيزيف". ثم ان بودلير يردف : "كم من جوهرة تبقى مطمورة في ركام النفس، ومن الف سهم في الفن، قد لا يصيب سهم واحد" الاخطل كان من عبيد الشعر، وفقا للتعبير العربي او ممن ينبغي ان يكونوا حوليين فيه كزهير وبشامة الغدير، على الاقل من حيث الشعور بلا نهائية التعبير ولا نهائية التجربة الفنية. ومعظم النقاد يسروا وهونوا امر التعبير عند الاخطل، وتوهموا انه وقف من المرأة وجمالها عند حدود الوصف، ومن الحرية عند حدود الخطابية، ومن الخير والعدل عند حدود الوعظ والارشاد. لقد اتى الاخطل للمرأة بالورد والفراشات والاقاحي وشتى جمالات الطبيعة : زهرا ولونا وشكلا،

الاخطل الصغير بريشة وهبي.

الا ان هذه، كلها، مما يستفاد منه آيات الجمال المبذول للحواس، مقيمة في قلب الصيرورة وكيميائها العجيبة التي ترسم الذبول واليباس والجفاف وترسم قسمات الداء والهرم، وان للجمال عمرا يسطع ويتألق في العشرين، وان للبراءة عمرا هو في الخامسة، وان للخمرة مجلسا يطلع عليه صباح مكفهر من الصحو الابلق، الواجف الاضلاع، ورياض الحرية الرائعة تدوسها اقدام الخيول او ان القنابل ترتعي فيها ولا تخلف الا الدمار والرماد وبكاء الاخطل على ذبول الجمال وتعفيه وفقا لسنته ونواميس الوجود، لا يعادله الا بكاء الشاعر الفرنسي رونسار وهو ابو الرومنسيين المعاصرين قبل ان تنشأ الرومنسية. الصيرورة توجد الاشياء وتنفيها في الآن معا. وهو يشاهد آيات الزوال والعطب عبر الانوار المتألقة والساطعة كشمس سريعة الغروب فيها. فالاخطل هو ابن الحرب العالمية الاولى التي خصها بمطولة نعى فيها العلم المدمر والانسان المفترس وكانت القنابل في اول عهودها وهي تنزل على ادمغة الناس بالرعب القاتل وتتمثل فيها آيات الجحيم كلها. هذا الشيء الزئبقي، الذي لا يكاد يكسو طرحة العرس حتى يرتدي عليها اكفان المأتم، هذا الشيء الذي يخاتلك ويخابلك ويتزيا لك وينزح عنك، وانت لا قبل لك ان تواجهه الا بالحسرة والندم ومعاناة الاستحالة، انه هو الذي كان يمثل حالة الهروب والنزوح التي تبتعث التجارب في شعر الاخطل. فالرثاء يجانب الغناء في شعره وهو اذ يصف ابنته في العشرين من عمرها تراه يصيح : "يا زهرة في يدي مبدد". ومن يدري، ربما ابتغى الاخطل حينا، بل احيانا، ان يخلع عنه وشاح قيس الملوح وجميل وكثير وان يرتدي سلاح عمرو بن كلثوم وعنترة و "السيد". في مسرحية "كورناي" ليستل سيف القدر والموت على الظلم والظلام. وعندما يغدو الشاعر الغزلي منزويا فيه وقميئا بالنسبة الى الرؤيا الكونية في الحرية التي يصدر عنها. ولكم رنا الاخطل الى الحكام اللبنانيين باعين الشزر الكثيرة اللانهائية، وانزل شيئم ما هو افدح من سيوف الموت، المتعدد مرارا عليهم. ذلك كله كان يرد عند الاخطل في مسافة الواقع والحلم، وان الواقع كسر اجنحة الحلم والرؤيا، وان في جمال العالم والافكار والقيم لطخا وبقعا سوداء او حمراء، مما يشوه لوحة الجمال المطلق والابدي الذي ما كان الاخطل يرتضي منه بديلا. الاخطل ما قدر ان يقبض بيد اليقين على احوال الثبات والديمومة والاستقرار في الوجود. وما يكون لا يكاد يتكون حتى تتسلل اليه وتتفشى فيه اسارير العطب. الكلمة لا تسع الجمال، ولا تسع الانسان، ولا ملكوت الحرية كما انها لا تتسع ايضا للاشباح والاطياف النازحة والهاربة في النفس، وهي، في الواقع. النفس كلها بحقائقها او دقائقها. كان الاخطل يسير في شوارع بيروت ويتروح احيانا على ساحة البرج فيها، وجسده الضئيل المتمالك والمتوكىء على عصاه يتمدد ويتسع عليه، حتى ينبسط على مساحة العالم العربي من المحيط الى الخليج، بل انه كان يتمدد ايضا، وهو يبتغي ان يكون بمساحة العالم كله. ليجعله اجمل واكمل وينشر فيه الوية الحرية التي قوامها وهامتها النقاء والطهارة والعفة. ثم ان الاخطل كان ينحدر ويتساقط من تلك السيار العلوية الروحانية، ويوقن انه لا سبيل الا ان يحشر في قمقم كلمة، او صورة، او فكرة، فتق اكمامها وادعاها، وكانت له لانها منه، واذا هو يراها تذبل وتصوح وتهزل وتتعفى بين يديه. وكذلك انه كان ربما عثر على نغم ما، والنغم عند الاخطل من مقومات الابداع والخلق. واذا هو ينتشي به ويترنح له، ويحسب انه سبيله كبرزخ الى عالم الحلم الذي هو عالم الحقيقة، ولكن ذلك النغم كان يتصادم ويتحجر ويستحيل الى مثل القرع الابكم على جدار الكون، وكان عليه، مثل "سيزيف البودليري"، ان يبدأ ويعيد من جديد بلا طائل فعلي. الجمال امرأة، انه ربما خيل كذلك في لحظة ما من لحظات التفاؤل والرضا، ثم ان الاخطل يمتقع على الجمال ذاك ويعرف انه ليس امرأة وانما هو الانسان كله والكون كله والله بلانهائيته. ولا يغرنك ما يطالع في شعر الاخطل من زخارف التفاؤل وآياته وعربداته والخمرة المصفقة التي يطول ليلها حتى يتعثر بانيال الصباح المدنف القادم من لجة الغيب. تلك التفاؤلية الخضراء الجلباب والمتزينة بكل انواع الزهور، واشكال الحياة، انما كانت ترتدى لتخفي ندوب الزمن واخاديد الداء والشحوب ومباءة الفقر الداهي والموتى جوعا على طريق السابلة بين بيروت والجبل وحوران كما شاهدها الاخطل مرارا في سيرته ومسيرته تحت اعباء الوجود المزري الذي كان يميته وينفيه مع هؤلاء الموتى وان لم يكن هو احدهم بالذات.

اجل الظلم هو نفي للانسان وللحياة ولله، نفي لكل ايجابية عليا واخناء على الوجود بمثل كلكل العدم. ما قدرت روحانية الاخطل ان تتمثل وان تسيغ مشاهد الفقر والبؤس والموتى المنتفخين على الطرقات. وما قدرت جماليته ان تقبل بنعمة الوجود وان تمكث وتبقى جمالية. وهناك قوم جياع وقوم معذبون يموتون لانهم لم يقدر لهم ان ينالوا ما يسدون به رمقهم. وتراه يصيح متقويا او متطهرا من أثم الذل : ذل والموت رفيقان على الدهر، حشدنا ارواحنا وبنوده". متى كان ذلك؟ اكان يوم كان الشاعر تتعثر قدماه بجثث الموتى على الطرقات؟ انه ضرب من التطهر والتعفي من الذنب. ولا فرق عند الاخطل بين الوطني والاجنبي في تلطيخ صفحة الجمال الكوني بآثام الظلم والغدر، وتراه يصيح ببني قومه :

تعسا لها من امة وزعيمها
جلادها وامينها جاسوسها
رشيت مآذنها فلم تغضب لها
غضب الكرام وباعها ناقوسها.

(ص ٣٧٦)

هذه لحظات من التعفي ومن مواجهة القبح والشر والعاهات كلها. ولكن الاخطل لي هو اياه واحدا موحدا عبر شعره. نجد فيه كثيرا من الشعراء معا في اهاب واحد، ولكل منهم حينه ولحظته التي يتجلى فيها.

وتجده بعد حين مسالما مترنحا بالجمال فيتحدث عن لبنان الذي تجري فيه الجداول فتنعش الظمأ ولبنان النسيم العليل، ولبنان السفح والطير والصباح والاقاحي، وكل ما يسطر آيات الجمال المترامي بدخ وخصب واندفاع على متن الكون وكذلك، فان غناء الطيور او شدو الجداول الذي استباه ما كان قادرا ان يغطي ويكسو اصوات القنابل وازيزها الذي يقشعر له بدن الحياة. وربما قنط طويلا، ان يجد الارض متغنية من جثث ابنائها. الاخطل ما قدر ان يتصالح مع الكينونة ولا مع الصيرورة، لانهما وجهان ليقين او جوهر واحد. وما قدر ان يتصالح مع الكلمة والعبارة، ولا مع الانسان، ولا مع الله، ولا مع الكون ولا حتى مع الجمال ذاته. ومنهم من يكون عداؤهم صياحا وصاخبا ومناديا بالويل والثبور ومنهم من يكون عداؤهم حالة من الصمت الابكم او المتبكم، كما هو شأن الاخطل، وهم يخفون حس الهزيمة ببسمة توهم بالتفاؤل، ولكنها لا تعنيه ولا تؤمن به ان هي الا بسمة الاستسلام واليأس التي عرفها الشاعر ويكتمها عن الآخرين لئلا يحر نعيبهم الخامل والجاهل والمتحمق على مكائد الحياة وخدعها. سعيد عقل، في مقدمة ديوان الاخطل، يحرص كل الحرص على التأكيد بان الاخطل كان شاعر الغزل. وذلك لكي ينفي عنه الشعر الملحمي والانفاس الملحمية الملتهبة على الحرية والتي كانت تنثال له في قصائد المناسبات، واذا المناسبة تقمأ وتصغر وتهي بين يديه وينبري الاخطل، من جنباتها، عملاقا ملء احداق الضمير والشمس، وتلك القامة الصغيرة كانت تشرئب وتتحفز على منابر الحرية، وذلك الصوت الابح والوجداني، كان كألف صوت آخر متعاظم من ذاته بذاته، ليبدع للحرية صوتها الهادر والصاخب والرافض والعاصي والذي تقدح في عينيه شرارة الثأر والانتقام بلا حقد ولا ضغينة. واولئك الذين ابتغوا ان يبدوا الاخطل شاعر غزل، يقتفي اثر المرأة على جمال فاقع وموله وانه كان تبعا وذيالا لها، انما كانوا يصدرون عن نوايا مبيتة ومطوية وكأداء في انفسهم. وانما الاخطل كان من اصحاب السيوف المشهورة كاعلام النهار في شعره. وقصيدته في موت الملك الفيصل اجمل شعره، بل انها ربما كانت من اجمل الشعر الذي رثى به ذلك العملاق الصامت الذي كان متقمصا في الملك فيصل. درت له فيها الملحمية على غنائية اشجى من نواح آلاف المآتم وتعنجهت العروبة في ايقاعها العنفواني البين وبدا الاخطل رائدا من رواد العروبة كامين الريحاني والشاعر القروي على حلة بيانية اروع. وربما رغب بعضهم في ان يبرقع الثوب العربي الساطع الذي كساه الاخطل في شعره وابتغوا ان يبدو من صعاليك المرأة وخصيان النهد والثغر والوجنتين، وما ماثل من الاحوال التي كانت تطرأ على الاخطل ولا تقيم. وكانت المرأة تقع في حياته وشعره موقع الفتنة والجمال وذلك السر العجيب لكمال الخلق والكون، وما اوشك ان يتبرأ وان يسيء الظن فيها الا عبر قصيدة المسلول – الا ان المرأة ما ملأت حياة الاخطل وما كانت الوحيدة التي تفعم نفسه، وانما هي روضة يتروح بها ويشغف بجمالها ويتحرق اليه كطيف من اطياف الوجود المقيمة والهاربة. كانت قصيدة الاخطل في الفيصل عملاقة قصائده فطويت صفحاتها في الديوان ولم تقدم فيه وانما قدمت ابيات مخنثة، بكماء صماء. ويقول في قصيدة الفيصل رثاء :

اسندوا "البيت" بالصدور فقد ماد
وخانت جدرانهن الدعائم
وامنعوا القبر ان يلم به الناعي
فينعى الى الرسول القاسم.
فيصل العرب ما هززناك الا
بالجفون المقرحات السواجم
فهززنا لما هززناك دنيا
من جمال. وجنة من مراحم
ان تحت الصدور جذوة موتور
وخلف الخدود زأرة ناقم
ليس في الدهر اولا واخيرا
فالبدايات كن قبلا خواتم.

هذا هو الاخطل الآخر المكتوم والمعلوم في آن معا. وقد اريد له ان يسفح وان تطمس صورته العروبية وهو القائل في رثاء الزهاوي :

بغداد ما حمل السرى مني سوى شبح مريب
جفلت له الصحراء والتفت الكثيب الى الكثيب
يتساءلون من الفتى العربي في الزي الغريب.
صحراء يا بنت السماء البكر والوحي الخصيب
انا لو ذكرت ذكرت احلامي وانغامي وكوبي
احدى الشموع الذائبات امام هيكلك الرهيب.

"من الفتى العربي" أيمكن ان يكون الاخطل الصغير فتى عربيا وهو لبناني؟ الاخطل كالرائين الانسانيين الكبار ما اختلطت لبنانيته وعروبته وبقدر ما كانت تتعمق عروبته فيه، كانت تترسخ لبنانيته، وبقدر ما كانت تتعمق لبنانيته كانت تترسخ عروبته وسيان اتعرب لبنان عنده ام تلبنن العرب. لبنان هامة العروبة وباعث نهضتها الشامخة الجبين حتى السماك. وما بالنا نقتفي اثر الاخطل في تلك الديار العروبية على الحرية؟ لعل الاخطل احس كسواه كالريحاني والقروي وخليل الحاوي ان الحرية لا يمكن ان تكون فعلية وقوية ومجابهة وصامدة ولها دويها وجبينها العالي الذي لا يطال الا ان تكون عربية في كل منتجع من ديار العالم العربي حتى في لبنان. ايا تكون العروبة في لبنان! تغنى بها جبران وتتيم بها الريحاني وصدح لها القروي باجمل شعره وانتشى بخمرتها ايليا ابو ماضي، الا انها كانت تختل الجميع وبينا تراها في اوج علاها ناهدة الى العلاء، اذا هي تتكسر وتحني رأسها للطغاة وللمستعمرين ويكون حكامها سماسرة الاجنبي، وماسحي احذيته كما يقول بدر شاكر السياب. الاخطل ما تنكر للحب والعشق. وهو يبوح في قصيدة الزهاوي ان جنادب الصحراء رأت ملامح "قيس الملوح" في شحوبه. الا ان قيسا كان يمثل اخطلا واحدا من عدد كبير يضمها الاخطل في اهابه وما كان هذا الشاعر ينام ويستلقي ويجد الراحة، وفي العالم حالة نشاز على الظلم والحرية. من يحب الجمال لا يطيق الظلم لان وجه الظلم كوجه عجوز مترنم متبرقع. ومن كان يحب الجمال لا يقبل ان تسام الحرية الذل لان اجمل وجه، اجمل بآلاف المرات من وجه المرأة انما هو وجه الحرية.

ومهما يكن فان الاخطل الصغير يمثل في شعره محطة في تطور الشعر اللبناني والشعر العربي لانه أبرأ العبارة وتكبدها من تجهمها وعبر بالصورة اليقينية التي يقينها في ذاتها وبالنغم الذي يتخطى الوزن والقافية الى قيثارة الروح والحقيقة التي كانت، اصلا، نغما كما يقول الاورفيون والبيثاغوريون والرمزيون.

تركض في الدروب الموحلة

●

حصان من الدم يصهل في شراييني
لان الوعد جاء ورقة من انامك
ذلك الفرح صار الفضاء الارحب
والبحر والمدى والضياء الضباحي
كل الغناء العذب يستيقظ على شفتي
كل احلامي مفتوحة على وجهك الجميل
انا امرأة الوسادة والياسمين
فمي اسمك انسياب العشق اناديك
لو أردد معك هذيان الليل
قبل ارتفاع المد
ثم بالضوء امحو معك الظلمات
لفصول الاحتراق ان تذهب بعيدا
للانتظار الضرير ان يرخي عذاباته وينام.

●

عطر يدق الباب
صوت يدغدغ روحي
برق يشتعل من المحيط الى المحيط
شجر يموج مع الريح
سهوب من السنابل تتمايل جذلى
جناحا حمامة يصفقان وعصافير
زنابق تطاول نافذتي
انت بالباب؟

●

هيا اسكن هنا القلب
وامنحني قوة الصبر
فلا يسعني غير ان اجن بك
لانك انعكاس الشمس في صباح وجهي
ولانك الزمن المدهش
الموشى بالذكريات
ولانك الدفء استرجع فيك العمر الضائع
بل لانك الحصاد ايام الجوع
لانك ايلول الحرير
لانك البراءة الخجول
ولانك الاحتطاب في الغابات البعيدة
لا تتردد.
انا الانتظار يختفي وراء الانتظار.

●

لا تشح بوجهك لحظة اقبل يديك
انت سيدي وانا امنحك السيادة علي
لانني احتمي بك من الظلم
لانك فارسي الجميل
وانني على عتبة بيتك انتظر
اوبتك الحنون
وانت صاحب البيت والغرفة
والمدينة
انت صاحب البستان والتفاح والياسمين
وانا امرأة الياسمين
انت المستحم بالنور والبركة
انت الامل
انت امي وابي والعاشق النادر بين الرجال
وفي مجدك ابني مجدي
عرسك انا العروس.

●

اخاف
ومن شرفة بيتي
كل الناس دموع تسيل
تركض في الدروب الموحلة
بحثا عن قوت
وانت بعيد في جرح الغربة
وانا وحيدة
في مدينة اسمها بيروت.

●

هكذا اكتب لك قصيدتي
كل يوم
غرق ومرايا
واستحالة المستحيل
صحو هو العذاب
وقلب هو العليل
وردة انت للكل
وفي انتظارك
انت البخيل.

امل جراح
(● لندن)

تمشي كأنك لا تمشي

(١)

قلبي متخشب هذه الايام، عهدته دائما نابضا مطواعا. فما خطبه؟ ام ان العلة لا تكمن فيه، وانما هو الزمن رمادي، والنفس تكاد تكون مغموسة في ضرب من الحيرة، منقوعة في محلول لم يقع تحت ايدي ارباب الكيمياء ولم يبرمج في قوائمهم، لانه روحي اثيري. وفي هذه الحال يغدو كل ما في الحياة عائما فاقد النكهة. تمشي فكأنك لا تمشي، وانما تطوح حيث تقودك القدم المرسلة الضائعة، وتتذكر كيف كان امين الريحاني يسير في حدائق نيويورك سبهللا، اي على غير هدى دون غاية. تأكل فكأنك لا تأكل، وانما انت هذا العجوز يلقم فمه بالطعام سفا، ويلوكه عند طرف حنكه لوكا جاهدا، وذلك ليملأ معدته لا ليستطعم ويقع على لذاذة. والطعام لدى بعضهم هو لذة اللذات. سقى الله ثرى عمك الراحل، فقد كان يتكلم على المآكل بقاموس متفرد شائق. فان جرى لسانه، وغالبا ما كان يجري دفاقا، في كلام على الفتة مثلا، فاسمعه كيف يؤزرها بلبن الماعز، واسمعه كيف يغمرها بالسمن الحموي، ثم اسمعه كيف يزركشها بالصنوبر البلدي اذ الصنوبر الصيني لا يليق بجلالها ومقامها. وتتذكر، والشوق في فؤادك مقيم، كيف ان صديقك الاغر، حليم الكاتب، نزل باريس مؤخرا وفي حقائبه اكياس الحمص والفول والبرغل ودوارق العرق المثلث، فاي معنى ان يربط خيله في العاصمة الفرنسية سنة بطولها، هي السنة الجامعية السابعة، وليس في جعبته كل الآلة الضرورية للمأكل الوطني الشهي؟ وحليم هذا، وهو ينبوع محبة ووفاء، يمج السيكارة مجا عميقا، لكأنه يراود هذه المعشوقة ويحتضنها. وتراه، اطال الله في صحته وفي مشوار عمره.

ونعود الى هذا الشقي، صاحب القلم المتخشب، يضع اللائمة على الظروف متملصا، ولكنه كيف نسي انه كان خلال الحرب الاهلية – هل نقول البائدة الصائرة الى خبر كان؟ – يعالج الاحوال والاهوال بالانخراط حتى ركبتيه في معمعان الكتابة الادبية، ليجبهها بالنسيان لان حرب الطوائف ليست حربه ولا قضيته. فما باله وقد آذن السلم، او لاحت منه التباشير، يستعصي عليه القلم؟ ام تراه صار يألف الكتاب في ظلال المشقات والشدائد، كما يألف بعضهم الكتابة ملتحفا بضجيج المقهى وسحابة دخانه؟ بيد انه ان لم يراع حقوق القلم، وتراه مزورا عنه ازورار النابغة عن ممدوحه النعمان، فهو يكفر عن ذنبه الفاحش بالمطالعة. رحم الله اديبنا العريق رئيف خوري، فلقد كنا في زورة اليه في قريته "نابية". في رفقة رهط عن الكتاب اللامعين، وسألته ما باله لا يكتب في تلك الايام؟ وهو الذي اورث ادبنا الحديث، على قصر عمره، تركة نفيسة من الصفحات المتميزة. فاجابني ابو نجم : انني اقرأ فلا حاجة بي الى الكتابة، لان ما اطمح اليه اجده مطبوعا. والحقيقة ان الادب الرائع يقف حياله المرء ذاهلا منتشيا، وفي هذا خلود الادب ودوره الانساني. وممارسة الكتابة لذتها لا تنقضي. والا ففيم يمضي الكتاب اعمارهم في مزاولتها، غير آبهين لمال او جاه؟ لانها كنز الكنوز وموقع يزري بالمناصب كافة. ولكن لذة ممارسة الكتابة لا تغني في حال عن الممارسة الابدية المحببة، بل انها تستزيد في طلبها والتوق اليها. وصديقنا الدكتور سامي، صاحب القامة المتواضعة والجسم العريض الذي يعرّش عليه شعر كثيف لكأنه دغل استوائي، قد استبدت لعبة الفولف بحواسه وعقله وحياته، حتى انه ليصرح، سامحه الله، انه يؤثرها، عند المفاضلة، على المرأة نفسها! ولله في خلقه شؤون وشجون.

(٢)

ولكن ماذا يقرأ صاحبنا، ما دام ان القلم متخشب بين اصابعه الطويلة، حتى ان بعضهم نصحه، قديما، بتعاطي عزف الكمان؟ انه يطالع مشرقا ومغربا، او كما في الفرنسية "بل مل"، ولو كنا من المتشدقين لغويا لقلنا : خلط ملط ولكن التعبير التراثي الذي غدا، لفرط تداوله، شعبيا، وهو الاجمل : اختلاط الحابل بالنابل. والتشتت في القراءة نابع، في ما يخال صاحبنا، من تشتت ايامنا واختلاط حلوها بمرها، انا لم نقل ان المر يكاد يطغى عليها ويصبغها بطابعه. ان حالنا تقع على التخوم، كهذا المريض الذي ابل او كاد، فهو لم يبرحه المرض نهائيا، وما زالت بعض عقابيله مستوطنة في جسمه، تسبب له الارهاق وتغريه بالراحة والنوم،

وفي الوقت نفسه يستشعر انه لم يعد مريضا، ولكن العافية لم تسربل هامته، بحيث يقول انه لبط المرض الى غير رجعة. حالة بين اليقظة والنوم، وقوف بين الالوان، مراوحة بين الحرب والسلم فلا الحرب مندلعة ولا السلم مرفرف. وفي هذا المناخ البين بين كل ما تفعله يبدو لناظريك انتقاليا، كأنك في انتظار شيء يأتي ولا يأتي، ولكنك لست على بينة من فحواه ولا من شخصيته. وتصير ذهنيتك لكأنها رهن الموضة الرائجة، والتي لا تتناسب بتاتا مع المنطق والعقل، تصبح كأنك منقاد الى وهم الابراج وقراءة الفنجان ومطالعة الكف، وانت العلمي والعقلاني، فكيف هذا؟ ولكن الايام طعنتك في الكثير من الافكار – الرايات التي رفعتها وعشت على خيرها وصحتها، ثم دار دولاب الزمن فاذا الحقائق اباطيل، واذا الوردة تخفي وراءها مستنقعا متراميا، واذا الشعار الألاء يحجب، في خلفيته، العفن والكذب والقمع.

ومطلوب منك أن تكتب، لان الكتابة نسغ حياتك، وفيض وجدانك، والمتراس الذي ارتضيته لنفسك وارتضته لك الحياة. ولكن كيف السبيل لان تفعل وانت مطعون، حتى حدود اليأس، في قوميتك، واذا ما لاح برق حقيقي يخلب اللب ويرج القلب، كما هي "الانتفاضة"، اطفأوا نورها بالاهمال او التآمر، وكانوا العدو، عن عمد او عن تقصير، عونا في حبك انشوطة النسيان حول عنقها. ولكنك مطعون ايضا، حتى حدود الالم، بالفكر والمناقبية. ذهب الماضي الجميل حين كان التشبث بالقيم يهدهد صدرك ويمسح على جبينك. يومنا دم متجمد ودمع متحجر وضياع. اما الانتهازيون فقد فتحوا، كمألوف عاداتهم، صفحة جديدة، وانهالوا على الماضي نقدا وتقريعا، وكأنهم لم يكونوا هذا الماضي ولا عنوانه ويافطته. غثيان يجتاحني، والبلد الذي كان يدعى حصن الاشتراكية يتفسخ وينهار، ونهازو الفرص الذين يتأقلمون مع تفسخه وتهافته يقصدونه الآن محملين بالبضائع يقذفون بها في السوق السوداء. غثيان يلفك، وما خلته، ذات يوم، فيما كانت تراودك، لانك نشأت وربيت على المثالية. فليست هذه سوى خبز القليلين. وهؤلاء القليلون هم شمعتك الشاحبة في هذه المغارة العامرة بالوصوليين والملوثين والمرتشين، وبالذين تنخر خزائنهم بالملابس الملائمة لكل حالة وموقف.

(٣)

وبرغم هذا الخراب الروحي الذي يحياه صاحبنا فلا بد للقلم، المتخشب بين انامله، ان ينشط وان تأخذ الدورة الدموية مجراها في ثناياه. فاليأس، مهما عتا وادلهم، عارض في حياة الانسان، لان هذا المخلوق منذوب الى الامل والى رفع الركام وايقاد الشعلة. ولكن التفاؤل لا يعود الا بعد مراجعة للذهن موغلة وغسل للقلب مما علق به من الادران والظنون. وهي عملية معذبة وشافية معا، تضع على طاولة التشريح الكثير من المسلمات، فتحلل وتحاسب وتناقش وتنقد. وفي هذا كله تجديد للعقل وبعث للروح، وتغدو الانتكاسة مهمازا لاستئناف الطريق بقدم اوثق وعزم اوطد. ولكن الخراب اكبر من هذا التحليل الهادىء واعظم واخطر. وتعيش في دوامة تحب من خلالها ان تصمت اكثر مما ترغب في الكلام، لان جرحك غائر، وانت طعين حتى العظم، فمن اين تواتيك الرغبة في البوح والحديث والاعتراف؟ انت زاهد، لان العمر يبدو لك وكأنه ذهب هباء. انت زاهد، لانك كنت موضوعا للاقناع الذي تبدى غشا وتغريرا. انت زاهد، لان الاكاذيب كانت اكبر مما تحتمله الاعصاب وترضى به الكرامة. مسكين انت، لو حكمت حقا العقل الذي تمدح به ابو العلاء، لما وصلت الى هذا الخراب الفاجع الذي ترتكس فيه الآن روحك المرهقة.

انت تدفع اليوم ثمن تفريطك، ومطهرك الحقيقي كامن في العودة الى هذا الامام الذي تنكرت له في غمرة حماستك وحرارة اخلاصك. عد اليه طالبا التوبة والمغفرة، لان العقل يدعوك الى ان تفكر بواسطته، لا ان تتوسل عقول غيرك وتركن اليها، نافضا عنك المسؤولية والجهد. فانت عندما كمن يصطاد بشراء العصافير التي صادها غيره! مسكين انت، استهوتك العبالة منذ عهد الفتوة، وظل هذا ديدنك ومهوى فؤادك على الدوام. حسنا فعلت، ولكن هلا شككت ذات مرة في صواب اسلحتك وتفحصت فاعليتها وقدرتها. كنت مستسلما للعادة والغريزة، وكالمؤمن المتبتل ظللت غافيا فوق وسادة ايمانك. كهذا الطفل الذي ينام قرير العين لا يدري ما هي المسؤولية وما هي العاقبة. كنت غريرا ومغررا به ومغررا. لا تشك ولا تتلوم. الاولى بك ان تحاسب نفسك بدل ان تلجأ الى ما ينهد اليه قومك عندما تدق بابهم النوازل، انهم يلجأون الى آخر يحاسبونه ويعلقون عليه ذنبهم وخسارتهم. لا تجعل الآخرين مشجبا لغفوتك وضلالك.

وانت تتشدد في محاسبة نفسك، لا لانك تهوى تعذيبها على طريق المصابين نفسيا بالماسوشية، بل لانك صنتها دائما عن الضعة والابتذال، وترفعت بها عن مهاوي الذل والارتزاق. ولكأنك الآن، في محنتك الروحية، تتحسس انك كنت خؤونا لهذه النفس، غير مراع لحرمتها ومقامها. صنتها من جهة في الممارسة، وفرطت فيها من جهة اخرى في التكوين. لم تحصنها بثمرات العقل كما ينبغي، واختلط لديك العاطفي والعقلاني، او انك سلطت الاول على الثاني، في حين حسبت ان العقل عندك سيد ومصون. لا تخجل من النقد الذاتي والاعتراف العلني، ومن الصراخ في الهواء الطلق، والا فستبقى راسفا في اشراك محنتك، او في احسن الاحوال ستخرج منها حاسيا نفسك معافى لتعود اليها بعد حين مريضا سقيما. النقد الذاتي، كم من كلمة نبذها الرواج الكذوب والاستعمال الملفق. لست تكتب على الماء، وانما تنطق من ثلم الجرح ومن ثغر الاسى الدفين. والسنوات تمضي، والعمر يتناقص زيته، والبياض يغزو شعر الصدغين والذقن، والقلب يشيب، وبات الجلوس في البيت والعمل الطويل مكبا فوق اوراقك البيضاء هو الغاية والمنى والمرتجى. انت في سباق مع الزمن لتنجز الكثير من الآمال والمطامح الكتابية التي تضج في خاطرك. وابناك يكبران وصارا غرانقين، تلمح في وسامة شاربيهما الشاب الذي كنته ذات يوم بعيد. انت تحيا عهد الاطلال والذكريات وجردات الحساب، وكنت تأمل حصادا من الفرح الواثق والطمأنينة الغامرة، فاذا الموسم يباس وخيبة وقنوط. ولكنك اذ ترفع الغطاء عن زهور جراحك الذابلة لا تبغي القطيعة مع ماضيك، ولا الاسترسال في الندب والتلوع والتندم. انت كمن فقد عزيزا غاليا، يدعه الناس يذرف الدمع، عل في سفحها تفريجا وترويحا. ولكن الحياة لا تتوقف، وطلب العدل حكاية لها اول وليس لها آخر، والخطأ مهما كان فادحا لا يصلحه خطأ آخر، والعقل زينة فلماذا لا تتزين؟

احمد علبي

حادث سير

العزيزة دينار البقاعي،

... اعاودك متعكرا على حزني، وانا على ثقة من وقوفك الآن متشوفة احلامك المجزوءة تعود وانت ترعينها بالحنان الذي انتصرت به عليك. كم عمرا يحتاج المرء ليدرك ان ضحايا الاخطاء هم انفسهم اخطاء الضحايا. بل كم هزيمة يلحقها الشاعر بنفسه ليفوز بكرسي اعتراف، وهو عينان، لا يسعه في نهاية المطاف سوى ان يخبىء يديه المجرمتين خلف ظهره، ويكرر اعترافاته باكيا امامهما. ما زلنا متعادلين، في الهزيمة على الاقل، لكن ما الذي يجعلني اشعر ان هزيمتي مشرفة. أفي رأيك، مرد ذلك الى جملة المبررات التي احسن تدوينها، واسميها، تلافيا لتوقيع وثيقة الاستسلام، بالقصائد؟ من يدري! ربما بعد عام او عشرة او مئة، نكتشف ان الشمعة التي احترنا في تفسيرها تموت ولفظت انفاسها من زمان، دون ان نجد الوقت للتطلع بعضنا في عيني بعضنا. الخجل يمنع المرء من النظر في عيني صاحبه، لكن ما اشد وقاحتنا عندما نكتب! الورقة هي ذاتنا العارية، المرآة التي لا نجد ضيرا من شتمها ولعنها، ولو ان لمرآة تسجيل افعالنا عندما نختلي بها لكانت هوايتنا الفضلى تبادل المرايا لا الرسائل!

... اكتبي لي، حروفك المرتجفة تسعدني. لا تقولي احبك، ولا تبثي فيّ العزيمة. الحب والعزيمة ضرورتان من ضرورات الفلاحة... وانا اكره الارض واكره التعب. كم سيكون رائعا الليلة ان تكوني قربي، وشمعة وحيدة تتلو على مرأى عيوننا نورا خفيفا يساعدنا على البوح دون خجل ولا رسائل ولا حتى مرايا.

قد لا يفرحك انا اعترفت ان تفكيرك فيّ يجعلني اقل حزنا، وهذه عادة ذميمة، ان اسعى الى اثارة اهتمام الآخرين باموري، بينما اتعابث في السؤال : اين كانت الامور قبل ان تعود الى نصابها!؟

... قرأت قصتك، قصتنا في "كتابات معاصرة"، وما الفائدة؟ كأننا كنا نبحث عن شيء نكسره غير قلبينا، او كأن الفراق دوما حادث سير عابر!

حاكم مردان

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٢٢٨٥٢
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(معطلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افديسيان	الصيفي	٤٢٢٣٤٢
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٤٢١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٢٧٠٩٤
بانكيان	التباريس	٤٢٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٤٢٧٠٢٠
بيلوس	المصيطبة	٤٢٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٢١
بخوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بستروس	الصنائع	٣٤٩٧٤٢
بريستول	الصنوبرة	٨١١٢٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٢٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٢
الترقي	المصيطبة	٤٢١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
حارة	ساحة الدباس السيوفي	٣٩٧٢٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٤٢٣٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس	٤٢٣٠٧٢
	(في النويفات)	
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دبغان	عبد العزيز	٣٤٥٨٦٧
الرشيد	اللبان	٣٥٢٥٥٠
رابيو	مار لويس	٣٣٨٥١٢
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٦١
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٢٤٨٢١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٢٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٢١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٤٢٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٤٢٣١٦٦
شهاب	الناصرة	٤٢٩٠٥٢
الشعار	عمر بن الخطاب	٤٢١٠٣٨
شاكر	باب ادريس	٤١٢٢٥٥
	(في انطلياس)	
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٢١٢٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٢٢
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٢٢٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٢٥٨
		٨٠٨٢٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
	(في حقينور)	
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٢٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٢٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
لبلي	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء – ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
مونل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر – الجسر	٤٤٢٨٠٣
هيماكسن	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٢٦٨٣
الهلال	الدرج	٤٢٣٧٢٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٢٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

السبت

البرنامج الاول

١،٠٠ رسوم متحركة، ١،٣٠ اغنيات غربية، ٢،٠٠ رياضة، ٤،٠٠ فيلم اميركي، ٦،٠٠ لاسي الجديد (مسلسل اميركي)، ٦،٣٠ نادي الصغار، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ داينستي (مسلسل اميركي)، ٩،٣٠ منوعات فرنسية، ١١،٣٠ ورد وشوك.

البرنامج الثاني

٤،٣٠ رسوم متحركة، ٥،٠٠ كرة القدم (المانيا)، ٦،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٦،١٥ الاخبار بالانكليزية، ٦،٣٠ الكاميرا على الفيلم، ٧،٠٠ مسلسل اميركي، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ اروع القصص، ٩،٣٠ فيلم مصري: آخر الرجال المحترمين (نور الشريف، بوسي)، ١١،٠٠ باليه.

الاحد

البرنامج الاول

١،٠٠ رسوم متحركة، ٢،٠٠ سبن، ٣،٠٠ فيلم مصري: ليلتين في شارع سمعة (ميرفت امين، عزت العلايلي)، ٥،١٥ الاغنيات العشر الاولى في اميركا، ٥،٣٠ ديل ميل، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ فيلم اميركي: وول ستريت (هالبروك، شون يونغ)، ١٠،٣٠ خاص.

البرنامج الثاني

٤،٠٠ فيلم مصري، ٥،٣٠ رياضة، ٦،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٦،١٥ الاخبار بالانكليزية، ٦،٣٠ مدرسة الهواة، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ اروع القصص، ٩،٣٠ منوعات فرنسية، ١١،٠٠ موسيقى.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ – "حمى الربيع" (مغامرات).
٢ – "قجة عمو فهمان" (مسرحية غنائية، فهمان).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ – "عملية كاملة" (عنف).
٢ – "امرأة جميلة" (كوميدي، اجتماعي).
٣ – "احبك حتى الموت" (عاطفي).
٤ – "انظر من متكلم" (كوميدي)
٥ – "القفل" (عنف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"على طريق الواجب ٥" (كاراتيه)

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "امرأة جميلة" (كوميدي، اجتماعي).
٣ – "عملية كاملة" (عنف)

● الدورادو (ت: ٣٤٢٧٤٣):
"عملية كاملة" (عنف)

● برودواي (ت: ٤٢٥٢٩٤):
مسرحية "تجوزنا للمنستر" (ياسين بقوش وفرقته).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
"شبكة الموت" (نادية الجندي، اجتماعي).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "بليز مع وقف التنفيذ" (جورج شلهوب، مارسيل مارينا).

● جاندارك:
مسرحية "رجع نعيم راح" (زياد ابو عبسي).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"ملك الملاكمة" (عنف).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"الثأر" (عنف).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "ديك ترايسي" (مغامرات شرطي، مادونا).
٢ – "امرأة جميلة" (كوميدي، اجتماعي).
٣ – "رياضة دموية" (عنف).
٤ – "ذكريات طفل عنل"

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"احبك حتى الموت" (عاطفي)

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
"نم وردال" (اجتماعي)

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"امرأة جميلة" (كوميدي، اجتماعي).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"موعد مع الرئيس" (فاروق الفيشاوي، كمال الشناوي، الهام شاهين)

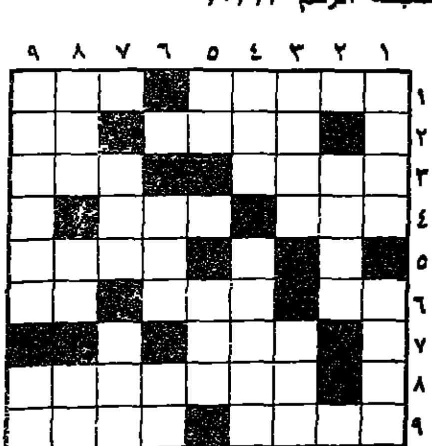
● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الامبراطور" (احمد زكي، رغدة).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "امرك سيدنا" (انطوان كرباج).

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان) الحسابات الجيدة تصنع الاصدقاء الجيدين. ومن الافضل لك حاليا أن تتبع هذا القول.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار) تحتمي عن عوامل الطبيعة وتأثيراتها. وعندك نقطة ضعف في جسدك وانت تعرف ما هي.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). لست من المتطلبين المتشددين. ولا لزوم لاستعمالك قوة قوية محجة انك علان بالطاقة.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). لست مضطرا ان تكون ناعما مع الجميع، وان تكون الحافز على سرورهم. وعندك حظ لان تفعل ما يحلو لك.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): تقبل ان تقوم بجهد. اعادة النظر في وضعك العاطفي الحالي. وسوف تحصل منه على فائدة جيدة.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): انك تمزج مخاوفك المعتادة بحقيقة الاحداث. ويطلع بين يديك مزيج لا يلائمك.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). العمل يكاد يغمرك تحت وطأته. ولا لزوم للمغالاة في انك قوي. بل تحتاج الى راحة
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢) تبقى على حدة في منأى عن السلطة وتوابعها ولست في لياقة تامة بعد.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). يطلب منك ان تبحر وتخشى ان يغرق المركب بك وتبقى واثقا لانك بحار اكثر مما تتصور.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢) لا تغيير في الرأي كما تدور الدنيا وتبقى متمسكا بالدقة. والثمن ستدفع ثك.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). تتلقى معاملة طيبة وتأخذ معا لونا من التسامح وغير تحرج الشريك محاباتها للغد
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). هموم من الحياة اليومية تفسد عليك لحظات ثمينة وناعمة. وتترك للاشياء ان تسير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٢١٣



افقيا:
١ – الطاقة والقوة – انام النظر. ٢ – ربق – حقد وغش. ٣ – امرأة لا خمار عليها – فراغ (معكوسة). ٤ – اذاعت ونشرت – حزنه. ٥ – اركض. ٦ – قيظ – سقطت – انعم. ٧ – نزع الريش. ٨ – اللينة الاعطاف. ٩ – تصعد – ستائر.

عموديا:
١ – اقطع البلاد – شوق. ٢ – هواء. ٣ – بلعت ريقها – لهب. ٤ – ما بين الثلاث الى التسع – ترتعد. ٥ – نصف رابض – عفا عن الذنب (معكوسة). ٦ – قضى نحبه – نصف يسير. ٧ – اتقاد النار – نظر. ٨ – فسد نسب المولود – اطلب – حرف عطف ٩ – الصديق – جدها في النفء.

حل شبكة امس

افقيا:
١ – قنيعة – مهن. ٢ – لم – تعثرت. ٣ – ابدا – ما. ٤ – عاني – بد ٥ – نسب – مر – وع. ٦ – فت – ند – خس. ٧ – حف – ارتواء. ٨ – وحي – اقامر. ٩ – تل – مراعذ

عموديا:
١ – قلاع – فجوة. ٢ – نم – استفحل. ٣ – انب. ٤ – عتبى – نا. ٥ – تعد – عنوان. ٦ – تابر – تقي. ٧ – مر – خواء. ٨ – يتم – وسامة ٩ – ادع – ٥ ر.

تبدأ بالقول "شاتوبريان"

يدق الجرس. تطلع على الدرج. طبقة. اثنتان. تفتح باب الصف. تسري بينهن ضجة ما قبل الصمت. تتوجه نحو طاولتها. تلتفت رؤوسهن تتفحص اناقة اليوم. تجلس. احتيتهن بشعة.

تأخذ نفساً عميقاً. فيتجاوب النفس ببطء متقطع. "بونجور. تبدأ بالقول. شاتوبريان". فيطلع صوت من آخر الصف. على اليمين: "عربي عدام. عربي!"

غصت ببكاء مكبوت مرة اليوم. مرة فقط في تلك المرة. شرحت الدرس بالفرنسية وشرحته بالعربية. ثم اعطت امثلة معاصرة وخطت تصميماً على اللوح مقروناً بمقارنة سرت بما هي شخصياً وكأنها تكتشف شيئاً معهن. واحست بلذة ما تكلم عنها أحد ما يوماً ما. ثم سألت سؤالاً مباشراً. سؤالاً عيناً ومحشوماً. أجابتها واحدة من الوسط جهة اليمين ايضاً: "عدام. هيدا واحد معقد. انت قلت. ليش عم ندرسو؟"

وقتها. تجرأت وقالت انها لا تحب التعليم. وانها ملت. طوال سني دراستها. طلوعاً على الدرج ونزولاً منه. وملت أجراس المدارس وضيق الصفوف برؤوس واعنية. كما لا تحب ان تكون قبلة عيون ثمانين اربعين تلميذة – كمعدل وسط – دفعة واحدة. وتجرأت اكثر فقالت انها تفضل مخالطة الكبار ولا تحب التصحيح

أجابها. وقتها. "هي المهنة الوحيدة التي تليق بالنساء. وتحفظ لهن كرامتهن. اما التعليم وأما ست بيت".

آنذاك كرهت ان تكون بنت ابيها وان تكون بنتاً في شكل عام. وكتبت قصيدة عن تحرر المرأة في الشرق.

تنزل على الدرج معانقة كتاباً يقرفها. تدخل الى غرفة الاساتذة. تقرأ على الورقة المعلقة على اللوح الخشبي الصغير: دعوة الى اجتماع الساعة العاشرة وتقرأ في اسفل الورقة: من يتخلف يتحمل مسؤولية غيابه

تفكر: ما هذه الدعوة التي تحملنا مسؤولية التخلف عنها؟

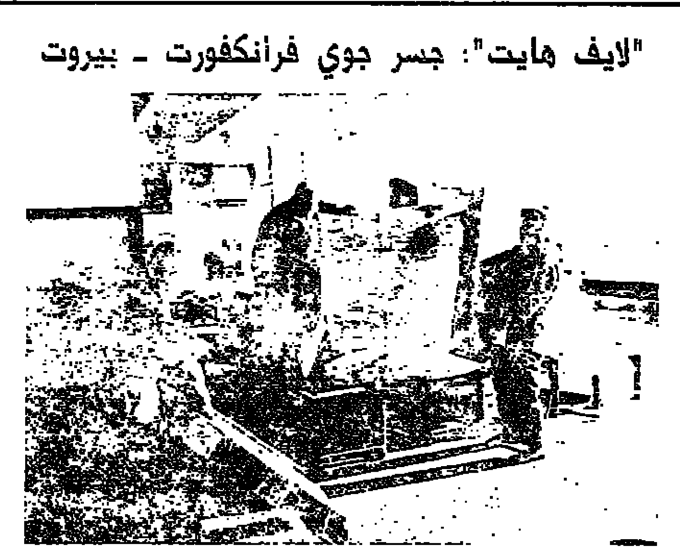
تجلس في الزاوية. الى اليسار وتأخذ اصوات من هنا وهنالك بعضها بأكمام البعض. إذ ان السجال حول مستوى التعليم وكمية الفروض الشهرية. تنظر اليهم واحداً واحداً أحتيتهم بشعة.

يدق الجرس. تشعر بالعطش. والجرس دق تطلع على الدرج. تذكر في "ست البيت". طبقة. اثنتان. تفتح باب الصف.

يدق الجرس. تنزل الدرج. تأخذ نفساً عميقاً. عميقاً.

ندى رمضان

"لايف هايت": جسر جوي فرانكفورت - بيروت



تفريغ صناديق "لايف هايت" في مطار بيروت.

مع حلول السنة الجديدة واستجابة للطلب المتزايد في السوق اللبنانية و"لتنظيف" بيروت الكبرى التي عسى ان ترى الكهرباء عائدت الى ضيعتنا يوماً. شحنت محلات سامي الغريب وشركاه ٤٠٠ مكنسة آلية "لايف هايت" عن طريق الجو من فرانكفورت الى بيروت حرصاً على تلبية مطالب المستهلكين مهما كلف الامر. ان هذا الخبر خير دليل على ايمان كبار التجار بلبنان ١٩٩١.

(بيان)

"بقعة الزيت" تغمر الأرض

[الى الملك حسين بن طلال في عامه الخامس والخمسين]

– ١

هل يخرج غداً العالم الى الحرب؟

الخليج هدف كوني لا بد من تحقيقه،
سبق عصر الطاقة فيما ظل مكانه
لعنة الصحراء دخلت في المعاجم القديمة
يتناساها المؤرخون لئلا يحرقوا جفونهم
او بعض لحاهم،
حققوا ان "بقعة الزيت" تغمر الارض،
نفضوا الغبار عن الطقوس النارية
كرّسوا النار بداية الحياة ونهايتها.

– ٢

لا يوجد منفصل بين السيف والمدفع
بين الوحي والضرورة
بين الدهر والقهر
بين الوعد والغزو
لأجل النار. تحولت الصحراء خليجاً
لأجل الخليج. يتضاءل العالم
الشرق خليج
الشمس خليج
القمر خليج
الحب خليج
الفيض خليج
العقل خليج
النفس خليج
الروح خليج
الحق خليج
يوشك الكسل ان يقتل الغرب والشمال والجنوب

حضارة النار تعود من التاريخ المنسي،
لينجب السدنة في شعر العسل

– ٣

هل يخرج غداً العالم الى الحرب؟
"شمشون" بغداد يتسلى بتدمير اعصاب زامنه
و"دليلة" تميت قص الشعر الطويل والاظفار الحادة.

"شمشون" و"دليلة" لعبتان، محورهما الخداع فحسب
لا "شمشون" احب "دليلة"
ولا "دليلة" احبت "شمشون".
تنازل "البطل" عن شعره ليكتب الانبياء والمؤرخون ما كتبوا.

مقص "دليلة" ختم الرواية
بين المقدمة والخاتمة بحر،
يسكر عيناً ويعربد احياناً
من رأى منكم سفينة نوح فليصعد اليها!

ان الغضب آت
والجوع آت
والعطش آت
والبرد آت
والرعب آت
والاحباط آت
والبؤس آت
والجنون آت
والفناء العربي آت

كرّسوا النار بداية الحياة ونهايتها
الحمد للنار
المجد للنار.

– ٤

سأل خليجي صاحبه: ما الفرق بين دار المحسوسات ودار المعقولات؟

قال: الفرق بين الدارين في الاختبار والمشافهة والمشاهدة والتجربة.

قال: والذي لا يختبر ولا يشاهد ولا يجرّب؟
قال: سعيد سعيد جداً.
قال: هل شقي شقي جداً
قال: الذي لا يعرف لا يشقى.
قال: وما المعرفة؟
قال: بحث في العمق...
قال: حتى...
قال: الموت

قال: ما نفع المعرفة اذا الموت اقصى غاياتها؟
قال: لولا الموت لتشابهت الداران.
قال: حتى في الخليج؟
قال: اذا استثنينا لعنة الصحراء،
قال: بل لعنة الخليج
قال: الخليج ابن الصحراء.
قال: والصحراء من تكون امها؟
قال: الله ابوها.
قال: وامها؟
قال: الله امها ايضاً
قال: وابو الخليج من يكون؟
قال: الخليج.
قال: والنهاية؟
قال: الله والخليج.
قال: ما دليلك؟
قال: دار المحسوسات ودار المعقولات
قال: اذا قلنا الله ..
قال: قلنا الخليج. والعكس صحيح
قال: لمن البقاء؟
قال: للاثنين معاً. ان الواحد لا يلغي الآخر.
قال: لذلك..
قال: من كان مع الخليج كان مع الله
قال: والحرب هل واقعة؟
قال: الله اعلم.

– ٥

رمال الخليج اثقل من ان تذريه الريح مهما عنفت
ثابت هو. والعالم في دوران مستمر.
يؤتى ولا يأتي
يعطي ولا يأخذ
يعلّم الحكمة والفروسية وحسن التعبير.

رغم انف الخليج، يموت كل عام ثلاثون
مليون طفل في بلاد العالم الثالث!
كلما ساد منطق التلويح بالقوة، وقف الخليج انما على ركبتيه!
مكانه، في الازمات، بين اللطيف والبسيط
باليمين يسد جوعاً ورمقاً
بالشمال يمسّد لحية ويطيّب خاطراً
لا يكره الخليج امراً مثل التعنت والتورّط والتهور.

هل يخرج غداً العالم الى الحرب؟

"شمشون" و"دليلة" يقولان: نعم ولا
"شمشون" و"دليلة" يقامران في حبهما المزعوم

وتنتهي الحكاية، لتبدأ اخرى.

– ٧

لا يحتمل الخليج خطأ في الحساب
فكيف اذا كان حرباً!

"من اكبر مآسي عصرنا ان القوى الاجنبية تفكر في الحصول على الموارد بالتثاقل اكثر مما تفكر في فهم المجتمعات البشرية التي تملكها، او في مساعدة الاخيرة على ان تكون اكثر عقلانية تجاه مواردها"(١).

بيد ان المأساة الاكبر ان دولة خليجية تسوق العالم الى تدمير الخليج.
اي سلام نعطي اذا نحن قتلنا والدينا،
واحرقنا منازلنا ومدارسنا وجامعاتنا وسائر منشآتنا؟
اي سلام نعطي اذا بعضنا حرب على بعض؟
اي سلام نعطي اذا قوينا اكل رأس ضعيفنا؟
اي سلام نعطي اذا تذابحنا وتعاصينا وتناحرنا؟
لا يحتمل الخليج خطأ في الحساب
فكيف اذا كان حرباً!
هل يخرج غداً العالم الى الحرب؟

– ٨

ليتذكر "شمشون" ان الحد الادنى هو على الدوام
احسن من لا شيء
مطلوب من "شمشون" ان يتذكر جيداً
ومطلوب من "دليلة" ان تكف عن الغزل
والاغراء
والاستعراض
والاستدراج
ليس حباً لما يدّعيه هذان "السامبان"
عشية الانتحار لا يمكننا البحث
في العدالة وتوزيع الثروات
عشية الانتحار لا يمكننا التفاوض
في سلام ثابت قاطع
عشية الانتحار تفرض القصيدة نفسها
لا شيء يُبطِل الانتحار مثل الشعر
الكلام المعقد وجه ثالث للحرب
هل يخرج غداً العالم الى الحرب؟

– ٩

ان شعباً يضطهد غيره لا يستطيع ان يكون حراً
اسمعي يا بغداد
اسمعي يا تل ابيب
اسمعي يا كل العواصم الكبيرة
بين الوحدة والتعدد قيم ضاعت هدراً
وقيم تضيع او تزول
بين الوحدة والتعدد صرفنا عمرنا رخيصاً
بين التجزئة والجمع الجبري تبدد مالنا وحقنا وكياننا
"لكل شيء شيء يستريح اليه:
الطير يستريح الى شكله
القلب الظمآن يستريح الى الماء البارد
المؤمن يستريح الى اخيه المؤمن"(٢)
والحر يستريح الى الحر
والمظلوم يستريح الى المظلوم
والمغلوب يستريح الى المغلوب
اسمعي يا عواصم القرار
ان شعباً يضطهد غيره لا يستطيع ان يكون حراً
اي مأساة تنتظرنا، اذا الظالم يستريح الى الظالم
والقاتل يستريح الى القاتل
والسارق يستريح الى السارق!
هل يخرج غداً العالم الى الحرب؟

– ١٠

ان "معظم دول الخليج الشاطئية الواقعة تحت انواع من الحكم الملكي تزخر بالحركات الداخلية الرافضة. ويكمن الخطر الرئيسي في حلقة النظم الماركسية وامكانية دعمها السري لهذه الحركات في محاولة من جانب الدول الاكثر راديكالية لاسقاط النظم القائمة"(٣).
لكن النظم الماركسية آخذة في التلاشي
والراديكالية العربية لا ترى ابعد من انفها
كم راهنت الحركات الخليجية الرافضة على نجاح الشيوعية في المنطقة!
الملوك والامراء قلما يلتفتون الى اخطائهم
اذا اعترفوا بأخطائهم
ان اياً من الافرقاء المتنازعين لا يمارس النقد الذاتي
الثورة الخليجية اسم على غير مسمى
الانظمة الخليجية احزمة غير واقية
من يلغي من؟

لعنة الخليج تلاحق هؤلاء وهؤلاء
لم يدركوا، حتى الآن، ان الطاعون اخذ طريقه اليهم
بين "القائم" و"الثائر" بركان سينفجر حتماً
والهيكل لا بد ان يسقط
هل يخرج غدا العالم الى الحرب؟

– ١١

حيث يكون النفط يكون القلق
والحسد
والفزع
والحقد
والانتقام
كانت بغداد غنية فصارت فقيرة
ارغمتها الحرب على الخروج من "المدرسة"
قرأ البغدادي كتاب "المغازي" وعيناه على الكويت

استرجع هذا البيان النبوي:
"والله، لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في شمالي على ان اترك هذا الامر ما تركته حتى يظهره الله او اهلك دونه"(٤).
شعر البغدادي بوطأة البيان
سأل الذين حوله:
اي شمس؟
اي قمر؟
اي امر؟
قالوا: الكويت هي الشمس والقمر والامر
لكل نبي مسلح مغاز وسيرة
تظاهر البغدادي بالتواضع
المستشارون هوّنوا عليه الامر:
ولكنك نبي اشد قوة وبأساً من جميع النبيين جاؤوا قبلك.
لا يكون نبياً من لا يصنع سيرته بنفسه
لا يكون نبياً من لا يغزو مرة ثم مرة ثم مرة. والى ان يقضي الله امراً كان مفعولا.
هل يخرج غداً العالم الى الحرب؟

– ١٢

دعا البغدادي الى الصلاة
امّ المصلين ثم خطب:
"قالت الشريعة:
"لا يجوز للمعتدة ان تتطيب،
او تلبس ثوباً مصبوغاً،
او تخرج من بيتها دون اذن كفيلها،
او تبيت في غير بيتها".
تلكم هي الكويت تتحدى الشريعة وتتحدانا.
اغلى العطور لديها
ثيابها ليست مصبوغة فحسب
بل مزركشة مقصّبة شفافة فضاحة
لا تمكث هذه المعتدة في البيت
تسافر حيث تشاء، بدون كفيل او وصي او وكيل
تنام في ارقى الفنادق
والشقق المفروشة
تؤم الشواطىء الباردة والدافئة
ترود مواخير الكفار
وعلب الليل
ونوادي العراة
تقامر
تقامر
تسفح الاموال في كل مكان
تشتري الذهب والرجال
تلكم هي الكويت تتحدى الشريعة وتتحدانا

ماذا تقولون؟
ايها المصلون،
ماذا تقولون
صرخ المصلون بصوت واحد:
انها زانية
حقّ عليها حكم الله
وحكم النبي
ايها النبي المسلّح،
الامر لك ومنك
وعلينا التنفيذ
لن ندع هذه المعتدّة الفاجرة الساقطة تفسدنا
اذا بقيت الكويت خارجة عن الشريعة،
فان نساءنا ايضاً قد يخرجن مثلها عن الشريعة
وربما لن نستطيع انقاذهن
ايها النبي المسلّح،
امهاتنا وبناتنا واخواتنا وزوجاتنا في خطر
توشك الكويت ان تدمّر اسرنا وعائلاتنا وعشائرنا
الامر لك ومنك
وعلينا التنفيذ.
هل يخرج غداً العالم الى الحرب؟

– ١٣

تأمّل النبي البغدادي المسلّح في المصلين
تأمل طويلاً:
المجتمع العراقي في خطر
اجل، المجتمع العراقي في خطر

ايها المصلّون،
رددوا معي:
الموت للكويت
الموت للزانية

ايها المصلّون،
لن يقبل الله لنا صلاة،
حتى نأخذ الكويت حسبما تسمح الشريعة
ان القدرة على الشيء تذهب الغضب
اطمئنوا لن يستمر غضبنا طويلاً
الى الكويت
الى الكويت
الكويت لنا
وكان "الزحف المقدّس"
وكانت لعنة الخليج

الخليج هدف كوني لا بد من تحقيقه
سبق عصر الطاقة فيما ظل مكانه
هل يذهب غدا العالم الى الحرب؟

مصطفى جحا
(• ضبية ١٠/١٢/١٩٩٠)

• الهامش:
(١) احمد بهاء الدين: من "النفط والامن في الخليج العربي" مجموعة دراسات قدّمها باحثون شرق أوسطيون وأوروبيون وأميركيون للندوة حول "النفط والامن في الخليج العربي" عقدها المعهد الملكي للشؤون الدولية – مشاتهام هاوس – لندن، دار الآفاق الجديدة – بيروت مع مركز الدراسات العربية، طبعة اولى ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م. ص ١٨١.
(٢) الامام الصادق: ميزان الحكمة، المجلد الاول، ص ٤٣، ذكره الشيخ محمد المقداد في مجلة "المنطلق" – العدد ٦٦ – ٦٧، ايار – حزيران ١٩٩٠، ص ١٠٣.
(٣) الاميرال روبرت هانكس: من "النفط والامن في الخليج العربي" المذكور اعلاه، ص ١٠٩.
(٤) هاشم معروف: سيرة المصطفى، ص ١٥٢، ذكره محمد عبد الجبار في مجلة "المنطلق" العدد ٦٤، شعبان ١٤١٠ هـ / آذار ١٩٩٠ م. ص ٦٦.

مدينتي الحرب

تتابط الحرب
دينوصورا اسود
له قدم فيل تتمهل
ترخش على صدر مدينتي،
المدينة تنتشر بحلباب صمتها، ترنو الى الجوع
تزدرد حتى حروبها الصغيرة
أيها المتعبون كقلبي
تتمدد وجوهكم على الخارطة
تسحق أياديكم الشوك والصبار
وعلى الشرفات، افواه مناديل
تلوح للأخضر، للأبيض.
وبين حبات القلوب ورحم الأرض حبل سري،
والدمار بلاد تصير وطني.

مها عبد العزيز
(• صيدا ١٩٩٠)

انطوني عيسى الخوري المؤلف "الموجز في الاموال" للجميع

رجل القانون – قاضيا كان ام محاميا ام استاذا محاضرا – رجل علم ومعرفة لا يطبق على كنوزه ولا يدعها تحت المكيال، هو كما الشعلة في العلية ينير المحيط. يشق كبد الظلمة، يهدي، يرفع العتمة من البصائر فيجنب من حوله المحظور فيعرف حده فيما له وما عليه.

وعلى هذا المنوال كان القاضي الدكتور انطوني عيسى الخوري فارس عدالة يحكم بين الناس فيجهر بالحق والحقيقة، يحاضر في كليات الحقوق ويكتب مساهماً في اعمار البنيان القانوني.

بعد كتابه الاول القيم "الشهر العقاري للعقود بدون عوض في القانون اللبناني والقانون الفرنسي المقارن" والذي اتبعه دراسات في القانون الروماني يكمل المسيرة فيصدر كتاباً عن الاموال باللغة الفرنسية برغم اشغاله في المحاكم – رئيس مجلس العمل التحكيمي في الشمال – واعداد المحاضرات الحقوقية وبرغم الظروف القاسية التي تحيط بمهمة التأليف والكتابة في زمن الحروب المتلاحقة والنازلة في عمق الوطن

واذ يغلب على الكتاب طابع الايجاز بكونه موجهاً في الاساس الى طلاب الحقوق فهو يشكل مصدر فائدة لعائلة العدالة ويجد الباحث بين دفتيه معلومات وافرة وغزيرة الى جانب الاسس الضرورية للموضوع المعالج، متمماً بالاشارة الى آراء رجال الفقه وتطور الاجتهاد في لبنان وفرنسا حيال المسائل الشائكة التي يتناولها البحث وكل ذلك باسلوب ممتع يسهل فهمه وقريب المنال. فمن وضوح في التقسيم والتبويب والى دقة في التعبير وتتم مراجعة الكتاب وجني فوائده.

يمهد المؤلف بتعريف الاموال وانواعها، وعلة التفريق فيما بينها والفائدة العملية التي تترتب. ثم يقسم كتابه الى قسمين: القسم الاول حق الملكية وفي القسم الثاني الحقوق المتفرعة من حق الملكية.

وفي سياق بحث حق الملكية ينصرف المؤلف في فصول متعاقبة عدة لمعالجة موضوعه بدقة وشمولية واتقان مستهلاً بنبذة تاريخية تشمل لبنان وفرنسا في فصل اول ثم يبحث خصائص وعناصر لحق الملكية في فصل ثان:

– حق الملكية حق ذاتي: يستدعي التوقف عند الملكية الشائعة وحقوق الشركاء في الملكية وواجباتهم وملكية الطوابق والشقق وكيفية ازالة الشيوع بالقسمة رضاء ام قضاء عملاً بمبدأ "لا يجبر احد على البقاء في الشيوع".

– وحق مانع: اذ هو مقصور على المالك ولا يجوز لاحد ان يشاركه في ملكه.

– وحق دائم: لا يزول بعدم الاستعمال والدعوى التي تحميه لها صفة الديمومة.

– وحق جامع: للمالك ان يصنع بملكه ما يشاء الا ما منع منه القانون، فالاصل في الملكية الاباحة والتحريم هو الاستثناء فمن له حق الملكية على شيء كان له حق استعماله واستغلاله والتصرف فيه بالطبع في حدود القانون. وهنا يصل المؤلف الى مسألة التعسف بحق الملكية اذ يفترض في المالك ان يمتنع عن استعمال حقه فيضر بالجار ضرراً فاحشاً. اذ ليس على المالك ان يحمل جاره المضار غير المألوفة والا عد مسؤولاً والزم بالتعويض عن اية اضرار لاحقة. والمسؤولية تبنى هنا على تجاوز ما تعارف عليه الناس من التزام المرء بحسن الجوار.

وفي الفصل الثالث يعرض لنطاق حق الملكية وشموله الشيء بأكمله الارض وما فوقها وما تحتها الى الحد المفيد بالتمتع علواً وعمقاً وفي حدود الانظمة. وهنا تطرح مسألة ملكية الينابيع ويطرح السؤال:

هل يكون مالك الارض مالكاً للينبوع الذي يتفجر في ارضه؟

اختلف الفقهاء حيال ذلك:

– اجاب البعض بالايجاب سنداً الى نص المادة ٦٠ من قانون الملكية العقارية الفقرتين ١ و ٢ وتنص ان لمالك الارض ان يستعمل ويتصرف في مياه الينبوع الجاري في ارضه (الاستعمال والتصرف من العناصر الجوهرية لحق الملكية).

– وفي رأي آخر ان مياه الينبوع هي ملك عام سنداً الى المادة ٢ من القرار الرقم ١٤٤ وتنص ان الملك العام يضم فيما يضم المياه الجوفية ومياه الينابيع.

– وفي رأي ثالث ان مالك الارض يملك مياه الينبوع في الجزء المتدفق على سطح الارض دون ان يمتلك الينبوع في ذاته. والمؤلف مع هذا الاتجاه.

وفي الفصل الرابع انواع الملكية ثم ينبري عبر الفصل الخامس لبحث اسباب كسب الملكية: الشفعة، الاستيلاء، العقد، الهبة، الالتصاق، الميراث، الوصية.

ويتوقف المؤلف لدراسة حق الشفعة بأسهاب ويطرح نقاطاً قانونية عملية ويورد آخر ما توصل اليه الاجتهاد الحديث حيالها:

– هل يؤخذ بالشفعة في البيع غير المسجل؟

انقسم الاجتهاد حيال ذلك في البداية فبعض المحاكم اشترطت تسجيل عقد البيع للاخذ بالشفعة والبعض اكتفى بعقد بيع غير مسجل، ومن ثم استقر الاجتهاد وتوحد على اشتراط تسجيل عقد البيع ونقل الملكية لجواز الاخذ بالشفعة، بيد ان للشفيع حق الزام الشاري بتسجيل عقد البيع وممارسة حقه في الشفعة في آن.

– ونقطة قانونية اخرى هنا وعملية هل الكفالة المصرفية تقوم مقام ايداع الثمن وتفي بالمطلوب؟

بعض المحاكم أجابت بالايجاب، والرأي الغالب والسائد ان الكفالة المصرفية لا تشكل الايداع المطلوب وعلى الشفيع ايداع الثمن لدى الخزينة نقداً او بواسطة شك محجوز القيمة وخصص لايفاء ثمن العقار المشفوع.

اما الفصل الاخير فيخصصه المؤلف بوسائل حماية حق الملكية: على كل مالك ان يرفع دعوى الاستحقاق لحماية ملكيته وهذه الدعوى عينية ولا تسقط بعدم الاستعمال وهي دائمة كما هو الحق الذي تحميه. وعلى مالك الشيء يقع عبء اثبات ملكيته في دعوى الاستحقاق.

ونصل الى القسم الثاني من الكتاب الذي يبحث الحقوق العينية المتفرعة عن حق الملكية وهي:

الوقف، الانتفاع، السكن، والاجارة العينية وحقوق الارتفاق، وأفراد المؤلف لكل منها فصلاً وتكتفي بهذا القدر في هذه العجالة تاركين للقارىء متعة المراجعة واجتناء الفائدة.

واخيراً اذ نقدر للمؤلف جهوده وعزمه على جبه مشقات التأليف في هذه الايام الكالحة والرديئة من عمر الوطن، نتمنى عليه ونحن من جمهور قرائه ان لا يوجز في المرة التالية بل يلج باب الابحاث القانونية المطولة، ما دام يمتلك هذا الاسلوب الممتع ويبلغ هذا الشأو في العلم والبحث القانوني والجدارة في التأليف. فالحصاد كثير ولا نخاله يحجم عن عطاء. فرجل القانون كما الينبوع الفياض اذا لم يتفجر بما عنده يختنق في الاعماق.

المحامي شهير القزح



نتائج مسابقة: "استمتع اجمع واربح" مع "اوروبا" من "كوت دور"

في حفل ضم اسرة وكلاء شوكولا كوت دور، يونايتد ديستريبيوترز، وفي حضور سعادة قنصل بلجيكا السيدة بيترز واعضاء السفارة البلجيكية في لبنان، اعلنت نتائج مسابقة: "استمتع اجمع واربح مع اوروبا من كوت دور".

فاز بالجائزة الكبرى وهي عبارة عن رحلة لشخصين الى بلجيكا والاقامة في بروكسيل ٣ ايام مع زيارة لمعامل كوت دور السيد هاني بدوي نجار.

فاز باقساط مدرسية لسنة ٩١/٩٠ كل من السادة فريدي حداد، بول نقولا مارون، ميسا عبد القادر سفار.

اما الفائزون الخمسة بكمبيوتر امستراد فهم السادة: بشير ابو شقرا، جهاد احمد بشطاوي، برنار جان مطر، وائل حسين برّو، نبيل محمد كمّون.

وربحو صندوق كبير من شوكولا اوروبا: محمد عيسى بيضون، روي مزرعاني، وليد عصام غندور، ستيفاني كوالسكي، ميشال طوني هاهين، بيارو غزال معوض، بسام خليل سماحة، مادونا الصباغ، فريد واكيم، مازن حشاش، حسان بشير لوند، ناصر ابرهيم كاليت، نيللي عقلة.

واختتم حفل الكوكتيل بكلمة للسيد سمير طبخوري، هنأ فيها كل من ساهم في هذه المسابقة داعيا الرابحين الذين لم يتسلموا جوائزهم بعد، الى التوجه الى مركز يونايتد ديستريبيوترز وكلاء شوكولا كوت دور، بناية فتال، الجسر الواطي، سن الفيل، لتسلمها قبل نهاية هذا الشهر.

(بيان)

مني الهراوي عند جانين ربيز: استعادة ذاكرة وأنتظار متحف!



السيدة مني هراوي تستمع الى كلمة جانين ربيز. (ابرهيم الطويل)

اصدقاء الفنون الجميلة تحلقوا في دار جانين ربيز في رأس بيروت حول مجموعة من اعمال مميزة لفنانين لبنانيين بعنوان "اجلال" اعدت على شرف السيدة منى هراوي. ومن السادسة مز مساء امس الى الثامنة جال الحاضرون من رسميين لبنانيين واجانب وشخصيات اجتماعية واقتصادية واعلامية، على مختارات تم انتقاؤها بصرامة متقدمة لتأتي مختصرة بفاعلية الوجه التاريخي لحركة الفنون التشكيلية اللبنانية في اقوى محطاتها. واتخذ المعرض طابع اللقاء الثقافي الحي حول التحولات التي عرفها الفنان اللبناني في بحثه الدؤوب عن نص تشكيلي يشارك من موضعه في تأكيد الدور الفكري العربي للعاصمة اللبنانية.

جو اللقاء جاء حميما كما ارادته جانين ربيز، وتمثل في مثل دهشة جماعية امام المستوى الرفيع جدا للقطع المشاركة في المعرض. والحضور كأنهم يسترجعون من خلال الاسماء والاعمال النبرة الابداعية الطليعية التي وصفت دائما العمل التشكيلي اللبناني والتي اصيبت اخيرا بكل ما يقلم اليوم. وكما رغبت جانين ربيز، برز مثل ركائز ثابتة لتطور اللوحة من الحالة الاكاديمية التقليدية لدى الرسامين الاولين حتى المحاولات التجريبية التي بدأت بالاشعاع مع نحت سلوى روضة شقير وميشال بصبوص ورسوم شفيق عبود وفريد عواد وايفيت اشقر وسعيد أ. عقل. واتسم المعرض بالانفتاح الكامل على مختلف الكتابات الابداعية، وضم اعمالا لامين الباشا ورفيق شرف وحليم جرداق وعارف الريس ومحمد الرواس وحسن جوني. اي ما يقارب ٣٥ رساما ونحاتا من مختلف التيارات وبكل المواد، شرط ان يحمل العمل علامة ما تميزه عن غيره وتدل على مساهمته الفعلية في بلورة نص تشكيلي لبناني ومن ثم عربي.

والمعرض مقفل اليوم وغدا لكنه في تصرف الجمهور العريض يومي الاثنين والثلثاء، وندعو للاستفادة من مناسبة تجميع لوحات ومنحوتات من المستحيل الوصول اليها بسهولة عادة بسبب توزعها على المجموعات الخاصة في منازل المتذوقين ومحترفات اصحابها. وغياب متحف وطني ميداني اي في الخدمة، للفنون الجميلة، يعطي عمل جانين ربيز وجهه العملي الوظيفي في هذه الايام الصعبة. وربما همست جانين ربيز في اذن السيدة هراوي كم بيروت، المختبر الطليعي للضمير العربي الحديث، محتاجة اليوم اكثر مما مضى الى متحف تجمع فيه كل هذه الاعمال التشكيلية المحكومة من دونه بالغياب عن ثقافة الناس في بلد لا تنقذه سوى مرتبته الثقافية العليا.

ن. خ.

المعرض الأول لفنون الشمال



في افتتاح المعرض. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

افتتح محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض قاوقجي المعرض الفني الاول لطلاب فرع الشمال لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية في قاعة الرابطة الثقافية - طرابلس.

وحضر جمع من المهتمين في مقدمهم رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية ورئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين.

وتكلم رئيس الرابطة الثقافية المهندس رشيد جمالي عن "معرض الطاقات الشابة في جامعتنا الوطنية تسكب عبر الالوان الجميلة والخطوط الانيقة والمضامين العميقة كل ما في نفوسها من توثب وطموح وتوق الى غد افضل".. وأكد وقوف الرابطة الى جانب قضايا الجامعة ومتطلبات تقدمها.

وقال عميد المعهد الدكتور سناء عبد الصمد ان الغاية من اقامة المعرض هي تعريف اهلنا في الشمال بما وصلت اليه جامعتنا من مستوى فني رفيع ولتعريف النشء الجديد بالاختصاصات التي يتضمنها معهدنا.

واشارت مديرة الفرع الدكتورة راوية المجذوب الى ان المعرض هو نتاج ست سنوات من المشاريع المعمارية والهندسة الداخلية والرسم.

البكالوريا الفرنسية

من المستشارية الثقافية للسفارة الفرنسية في لبنان ان التسجيل للبكالوريا الفرنسية والمسابقات التمهيدية بالفرنسية حدد بين ١١ كانون الثاني و٣١ منه موعدا ملزما. وطلبات التسجيل هي في تصرف المرشحين لدى مؤسساتهم التربوية. ولمزيد من المعلومات الاتصال بدائرة شؤون الامتحانات لدى السفارة الفرنسية في مار تقلا.

الصليب الاحمر كرم مسنين

في عيدي الميلاد ورأس السنة اقام فرع البترون في الصليب الاحمر اللبناني احتفالا للمسنين والعجزة حضره ٣٠ مسنا من مدينة البترون وقرى منطقتها. ونقل اعضاء الفرع هؤلاء من منازلهم الى مكان الاحتفال بسيارات الجمعية. وقدموا اليهم هدايا هي كنزات صوف وقبعات وشالات وكلسات صوف حاكتها سيدات الفرع.

اتحاد كشاف لبنان

عقد المجلس الاعلى لاتحاد كشاف لبنان جلسته الاولى لهذه السنة في مقر جمعية الكشاف العاملي برئاسة القائد عصام علي حسن وفي حضور القادة: ايلي ملكي، سامي كنج، رودولف جبور، عمر سلطاني، اسعد شرو، جوزف خوري، يوسف ابو جودة، عفيف الشعار، نسيم سلكا، ومفوض التدريب مصطفى عبد الرسول.

واتخذ قرارات عدة اهمها:

- الموافقة على التقرير الاداري والحساب القطعي لعام ١٩٩٠.
- دعوة الجمعية العمومية الى الانعقاد في ٣١ من الجاري في مقر جمعية الكشاف العاملي.
- تعديل رسم اشتراك الجمعيات الكشفية.
- المشاركة في المخيم الكشفي العالمي الـ٣٢ الذي سيعقد في سيول (كوريا الجنوبية) في آب.
- اقامة مهرجان كشفي كبير في ايار وتأليف لجنة خاصة للاعداد لهذا المهرجان.
- اقرار نتائج دورة الشارة الخشبية لفرع الجوالة.

"اهل القمة"

صيدا - "النهار":

افتتح امس في "مركز معروف سعد الثقافي في صيدا" نادي السينما والفيديو بعرض فيلم "اهل القمة" للمخرج علي بدرخان.

وبعد العرض تكلم السيد محمود مروة باسم النادي، ثم جرى نقاش طويل مع بطل الفيلم الفنان نور الشريف عن واقع السينما المصرية في ضوء ازمات ثلاث تتخبط فيها: ازمة النص، ازمة الانتاج واساسا ازمة الديموقراطية.

"المنابر"

صدر العدد ٥٨ من مجلة "المنابر" لشهر كانون الثاني ١٩٩١ للسنة السادسة، وفيه: "الغاء الميليشيات، لماذا؟ متى، وكيف (بشارة مرهج)، ندوة المنابر: حركة السلام والوحدة الواقع والافاق والمهمات (منح الصلح، انطوان سيف، رشيد القاضي، خليل بركات) الدكتور محمد زكريا اسماعيل: النظام الدولي الجديد يتكون على حساب الامة العربية، نور الشريف: ناجي العلي، رمز البراءة الثورية، خطاب الانتفاضة، نحو قراءة مختلفة (الدكتور عبدالاله بلقزيز)، الكيان الصهيوني ليس دولة (نصر شمالي)".

اجتماع أول للجنة هذه السنة

كتاب لبنان في معارض دولية

عقدت لجنة معرض كتاب لبنان اجتماعها الاول لهذه السنة برئاسة المدير العام للمجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان السيد ناصر صفي الدين. وحضر نقيب الناشرين السيد يحيى الخليل وامين سر النقابة السيد محمد محيو ورئيس النادي الثقافي العربي المهندس محمد قباني والمدير العام للمركز الوطني للمعلومات والدراسات النقيب فادي الدمشقي والسيد اسعد يشوعي عن الحركة الثقافية - انطلياس. وقومت المعارض الدولية التي سبق لدور النشر اللبنانية ان شاركت فيها، وهي: معرض كتاب لبنان - باريس، اسبوع لندن الثقافي العربي - لندن، معرض الكتاب للحركة الثقافية - فرنسا، معرض فرانكفورت الدولي للكتاب، الصالون الاوروبي - العربي الاول للكتاب.

واعلنت انها في صدد التحضير للمعارض الاتية لسنة ١٩٩١:

- الصالون العالمي الاول للكتاب الفرنسي لسنة ١٩٩١ - بوابة فرساي اوائل شباط.
- معرض كتب الاطفال في بولونيا - ايطاليا (٤-٧ نيسان).
- معرض الصالون الاوروبي - العربي للكتاب - باريس (٣-٧ حزيران).
- معرض فرانكفورت الدولي للكتاب - تشرين الاول..

ولحظت في روزنامتها، المشاركة في المعارض الثقافية الداخلية ومن ابرزها: المهرجان اللبناني للكتاب.. السنة الحادية عشرة للحركة الثقافية - انطلياس (١-١٠ اذار).

وذكرت دور النشر اللبنانية الراغبة في الاشتراك في معرض كتب الاطفال الذي يقام في بولونيا الايطالية بين ٤ نيسان و٧ منه، بضرورة تقديم لائحة بعناوين الكتب المنوي عرضها قبل ٧ اذار في مكاتب المجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان، شارع مصرف لبنان.

غوته في كانون الثاني

من المعهد الثقافي الالماني - غوته في لبنان برنامج كانون الثاني ١٩٩١ لديه:

- فيلم "متروبوليس" الخميس ١٧ ك ٢ ١٩٩١، الساعة ١٦،٠٠، قاعة لجنة رعاية البيئة، الميناء/ طرابلس (ت ٦٠٠٤٢٨):

فيلم صامت، ٩٢ دقيقة، يتضمن شروحا بالانكليزية، انتاج ١٩٢٦، اخراج فريتز لانغ، تمثيل: غوستاف فروليش وهاينريش جورج وبريجيت هلم الخ.

يعتبر من اهم الافلام في تاريخ السينما، ويتحدث باسلوب خيالي لا يخلو من السذاجة عن ثورة عمالية نشبت في مدينة صناعية في باطن الارض.

يمثل "نبوءة للمستقبل" و"حاضرة للعالم الآتي" وينكر بمرور المئوية الاولى لولادة المخرج لانغ الذي رأى اخطار الشيوعية والنازية والرأسمالية قبل وصولها وكانت مبررا لخوفه على المستقبل. يقدم ويشرح الفيلم جان رطل، المخرج المسرحي، مع لجنة رعاية البيئة في الشمال.

- الخط العربي، الخميس ٢٤ ك ٢، الساعة ١٨،٠٠، صالة المعارض في كلية الفنون الجميلة/ الكسليك.

الخطاط محسن فتوني، من مواليد صور، مهد تاريخنا، شهرته بلغت اوطان الخط العربي، في اسطنبول كما في القاهرة. نال الجائزة الاولى في مباراة هذا الفن واعماله استوطنت في شبه الجزيرة العربية ولندن وباريس. والدقة والنعومة والابداع امتزجت بفنه، يتطلع الى المستقبل دون ان ينسى الماضي الفني، لا يعرف الجمود، لولب اعماله الحركة التي هي سنة الحياة.

تاريخ الخط العربي غامض، لكن جذوره ترجع الى اصل نبطي، وبغداد والقاهرة واسطنبول رافقت تطوره.

ويوم دخل المغول بغداد، في الجيل الثالث عشر انتقل الخطاطون منها الى القاهرة، وحين احتل العثمانيون مصر، في الجيل السادس عشر "اتوا بخطاطيها الى اسطنبول لتبدأ مرحلة جديدة للخط العربي، يصل فيها الى ذروة الابداع". اما اليوم بعد كل ما حصل من تغيرات فعاد الخط الى اهله والخطاطون الى اوطانهم.

انواع الخط العربي: النسخي، الرقعي، الفارسي، الديواني، الديواني الجلي، الثلثي، الريحاني.

مع كلية الفنون الجميلة/ الكسليك.

(ملاحظة: محاضرة حول الخط العربي، تلقى في خلال المعرض، والموعد لاحق).

- حرش اهدن، الشاهد الاخير على طبيعة لبنان البرية، السبت ٢٦ ك ٢ ١٩٩١، الساعة ١٦،٠٠ حركة الانماء الانساني - سراي البترون القديمة.

الدكتور ريكاردوس الهبر استاذ في الجامعة الاميركية في بيروت، رئيس جمعية اصدقاء الطبيعة وعضو في الجمعيات العالمية للحفاظ على البيئة يوجه الاضواء على حرش اهدن آخر شاهد على طبيعة لبنان البرية ويدعو الافراد والجمعيات للمساهمة في الحفاظ على ما تبقى من ثروة لبنان الطبيعية.

مع حركة الانماء الانساني - البترون..

وزير التربية والتعاون مع فرنسا

استقبل امس وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب وفدا تربويا من مدرستي لويز فيغمان والكوليج بروتستان وبحث معه في موضوع شهادة الدروس المتوسطة (البريفيه) وبرامجها. وطلب الوفد اعطاء مهلة معينة لتحضير الهيئة التعليمية وانهاء البرامج المقررة تمهيدا لاجراء الامتحانات الرسمية لهذه الشهادة.

والتقى رئيس الجامعة اللبنانية بالنيابة الدكتور ميشال عاصي وعرض معه وضع الجامعة ككلا.

وبحث مع رئيس البعثة الثقافية الفرنسية في لبنان السيد جاك فيرجيه في مجالات التعاون بين وزارتي التربية في لبنان وفرنسا ومسألة اعادة تأهيل الاساتذة في اللغة الفرنسية، الى المساعدات التي يمكن ان تقدمها الحكومة الفرنسية الى وزارة التربية في كل مديرياتها.

وكان اتصل بكل من رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي ووزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون ووزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب ووزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة.

طلال مجذوب

صدرت للدكتور طلال مجذوب دراسة احصائية تاريخية عن "خريجات ثانوية البنات الرسمية: نظرة في تطور الفتاة في صيدا" واهداها الى "كل صبية في بلادي تابعت السير على درب العلم، او دخلت ميدان العمل، او اصبحت ربة بيت ماهرة لاسرة سعيدة".

وجمعت الدراسة معلومات عن اكثر من ١٨٠٠ طالبة خرجتهن المدرسة ومنهن كاتبات وصحافيات ومعلمات ومديرات وموظفات وصاحبات مؤسسات تجارية وممرضات وطبيبات ومهندسات ومحاميات. وهي تروي قصة الثانوية منذ قيامها عام ١٩٦٠ حتى عام ١٩٨٨.

مباراة الدخول الى الكلية الاقتصادية - ٢

حددت ادارة الفرع الثاني لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية مواعيد التسجيل لمباراة الدخول الى قسمي العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال للسنة الدراسية ١٩٩٠ - ١٩٩١ كالاتي:

ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٥ و١٦ و١٧ كانون الثاني، والثلثاء والاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه، من التاسعة صباحا حتى الثانية عشرة والنصف ظهرا.

وتجري المباراة السبت ٢٦ منه السابعة والنصف صباحا.

"الانتفاضة"

جاءنا من "انصار الثورة الاسلامية في فلسطين" الكتاب الثاني من "فجر الاسلام في فلسطين: الانتفاضة" في ١٥٨ صفحة، قطع وسط، طبعة اولى تشرين الثاني ١٩٩٠ - بيروت.

ومن المقدمة: "يأتي هذا الكتاب في سياق سلسلة مترابطة من الكتب التي تتحدث عن الانتفاضة/ الثورة في فلسطين، وذلك في محاولة متواضعة لتأريخها ومواكبة احداثها والاستضاءة بنورها، ومن ثم البحث عن الكوامن المحركة لهذه الانتفاضة/ الثورة ولشعبها المجاهد (...)".

والمعلومات التوثيقية في الكتاب مأخوذة من الصحف والمجلات اللبنانية والعربية "النهار"، "السفير" "اللواء"، "السياسة" الكويتية، منشورات "فلسطين الثورة" و"حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين"، الى ما ورد في وكالات الانباء العربية والعالمية. والمواقف الصهيونية وتعليقات الصحافيين في الكيان الصهيوني مأخوذة عن منشورات مؤسسة الدراسات الفلسطينية.

مولد السيدة فاطمة

بعلبك - "النهار":

احيا امس التنظيم النسائي في حركة "امل" ذكرى ولادة السيدة فاطمة الزهراء باحتفال في حسينية العين في البقاع الشمالي حضره علماء ووفود بقاعية.

وتكلمت مسؤولة التنظيم السيدة نهاد الحسيني، والسيد بشير مرتضى باسم حركة "امل"، ومسؤولة التنظيم في البقاع السيدة شمس المقداد، وبسمة حمية عن "كشافة الرسالة الاسلامية"، والسيدة فريال منعم. وتلت غادة الموسوي ايات قرآنية، وختاما قراءة مولد نبوي.

واقامت مدرسة الايمان في بريتال احتفالا مماثلا حضره الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي. وتكلم فيه الشيخ حسين كوراني عن معاني المناسبة. ثم اناشيد دينية.

ومثلهما فعلت "التعبئة التربوية - حزب الله" في ثانوية المعرفة في برج البراجنة حيث تكلم السيد علي فضل الله.

"المعارج" عدد اول

صدر عن "المعهد الثقافي للتخصص والدراسات الاسلامية" في بيروت العدد الاول - المجلد الاول من مجلة "المعارج" لشهر كانون الثاني ١٩٩١/ جمادى الثانية ١٤١١. وهي شهرية متخصصة تعنى بالدراسات والبحوث القرآنية. والمشرف العام عليها الشيخ حسين احمد شحادة، والمدير المسؤول الدكتور حسن عاصي، والانتاج الفني لأكرم جمال الدين - حسين قبيسي، ويشارك في التحرير الدكتور محمد كامل سليمان.

ومن مقالات العدد: "جدل العلاقة بين القرآن والكون والانسان (السيد محمد حسن الامين)، الوصية والوصية الواجبة (الشيخ محمد سليم جلال الدين)، المس الشيطاني بين الواقع والخيال (الدكتور عدنان الشريف)، خطاب الكلمة في القرآن (الدكتور سمير سليمان)".

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المأسوف عليه
يوسف كمال العشي
والد فؤاد
شقيق عمر والمرحوم فؤاد
اصهاره خالد دامر ومحيي الدين فارس وعبد الغني شهاب ومصطفى قضماني وحسن التنير وعادل فخري
يصلى على جثمانه ظهر اليوم السبت ١٢ كانون الثاني في جامع الخليفة عمر الفاروق في الزيدانية ويوارى في جبانة الباشورة.
التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني في منزل الفقيد في الزيدانية شارع مدحت باشا قبالة المسجد ملك حسونة، وفي الثالث والاسبوع للرجال في خلية سليم سلام في المصيطبة وللنساء في منزل الفقيد.
الاسفون آل العشي ودامر ومجبور والتنير والنخال والعوري وابو زيد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس نخله عبس
زوجته رينيه اسعد صالح
والد ميشال وفاديا زوجة عصام راضي وغريتا زوجة مالك البستاني وارليت واوغيت
شقيق روز بيطار.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الاشرفية قبالة مستشفى الروم في دلكه يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ كانون الثاني.

تتقدم حاكمية اندية الليونز في المنطقة ٣٥١ لاندية الليونز في لبنان والاردن ونادي ليونز بيروت يونايتد بأحر التعازي من عائلة المرحوم
عيد اسحق قليموس
وتخص بالذكر ولده الليون ميشال قليموس، سائلة الله ان يسكن الفقيد فسيح جنانه ويلهم ذويه الصبر والعزاء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس يعقوب سالم
زوجته كمال
ابناؤه المهندسون عارف وانور وجوزف
ابنته ايزابيل
تقبل التعازي في منزله في اميون يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ كانون الثاني ويومي الاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ منه في منزل ولده عارف في سوق الزلقا بناية ميراكو الطابق الثالث.

بلانش الياس ساروفيم
اندره ارملة المرحوم فيكتور معلوف وعائلتها
المهندس جوزف ساروفيم وعائلته
سيمون ساروفيم وماري ساروفيم وانطوان ساروفيم
المهندس جان ساروفيم وعائلته في المهجر
المحامي جورج ساروفيم محافظ البقاع سابقا وعائلته
الدكتور فؤاد ساروفيم وعائلته في المهجر
يدعون الاقارب والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز غدا الاحد ١٣ كانون الثاني الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية اتشيناك لراحة نفس الزوج والوالد والعم والجد والشقيق المأسوف عليه
المهندس فوزي قسطنطين ساروفيم
المدير العام في التفتيش المركزي سابقا
الحائز وسام الارز الوطني من رتبة كومندور ووسام الاستحقاق اللبناني واوسمة اخرى
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والداها شوقي وجاكلين ابرهيم
اختها بليندا زوجة فريدي ابو عضل وعائلتهما
اخوها اليك ابرهيم
جدتها اميلي فارس ابرهيم
جدها الياس غانم
عمها سمير ابرهيم وعائلته
خالها ريمون غانم وعائلته
خالتها رينه سليم نصار وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على صباها (٢١ عاما)
كارين شوقي ابرهيم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم السبت ١٢ كانون الثاني الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية، اتشيناك.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٣ و١٤ منه في منزل شقيقتها بليندا فريدي ابو عضل في النقاش - الرابية بناية بشور.
الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف شكري الزهار
زوجته ناديا نجيب بستاني
اولاده المهندس فرنسوا وبول ونسيبة زوجة الدكتور جورج غانم
شقيقاه أرنست وعائلته والياس وعائلته
شقيقاته لوريس ارملة المرحوم خليل خوري وعائلتها وفيوليت ارملة المرحوم قيصر نحاس وعائلتها والاخت ايلان
ارملة المرحوم ميشال زهار وعائلتها وارملة المرحوم كمال زهار وعائلتها
وعموم عائلات زهار وبستاني وغانم والطويل وخوري ونحاس ينعونه بمزيد من الاسى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ١٢ كانون الثاني في كنيسة سيدة الانتقال (اتشيناك).
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٣ و١٤ منه في منزل الفقيد شارع اديب اسحق بناية "السانست".

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته المأسوف عليه
الحاج ابرهيم محمد معاوية
رئيس بلدية حوش تلصفية
والد محمد وعبدالله والحاج علي
تقام غدا الاحد ١٣ كانون الثاني ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاته فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في حسينية البلدة
تقبل التعازي في بيروت يومي الاربعاء والخميس ١٦ و١٧ منه في منزل ولده محمد في حارة حريك شارع محسن سليم فوق منزل المختار سليم.
الاسفون آل معاوية واهالي حوش تلصفية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج حبيب عارف البرجاوي
اولاده عماد ورياد وبلال والمرحوم محمود
اشقاؤه الحاج سهيل والمرحومان محيي الدين ومحمود.
تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد في المزرعة شارع صليبا قبالة سوق الصاغة ملك سرحان الطابق الثالث.
الاسفون آل البرجاوي والعريس والقرى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بازيل يوسف زهار
شقيقته ماري زهار
وارملة المرحوم شبل عواد وعائلتها
وارملة المرحوم جوزف فرح وعائلتها
يدعون الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسه في كنيسة القديس انطونيوس للروم الكاثوليك في الرميل الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٣ كانون الثاني.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

عائلة الفقيد المرحوم
السيد محمد علي حسين هاشم
(ابو نبيل)
اولاده نبيل ونزيه ومحسن وحسين واسامة
اشقاؤه حسن ومحمود وحيدر ورضا
صهراه ماهر معرفي ومحمد علام الكاظمي
يتقبلون التعازي يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ كانون الثاني في منزل الفقيد في المشرفية اول بلر العبد بناية قاسم بدير الطابق الثالث قبالة كنيسة الطيارة.
الاسفون آل هاشم وعواضة وغصن وعقيل وعموم اهالي بلدة الخيام.

الدكتور امين ارسان وعائلته
عادل ارسان وعائلته
منى زوجة غابي طرزي وعائلتها
وعموم عائلات ارسان وسرور وشهاب وطرزي وعسيلي وخوري وتاجر وسالم وخوري - حداد وانسباؤهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
فردينان امين ارسان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ١٣ كانون الثاني في كنيسة مار انطونيوس شارع لبنان ويوارى في مدافن مار متر للروم الارثوذكس.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٣ و١٤ و١٥ منه في باحة الكنيسة وفي منزل ابنته منى غابي طرزي في بلونة بناية غصبان (طلعة بيت الكتائب).
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في لاغوس - نيجيريا حيث ووري المأسوف عليه
الحاج انيس طاهر
والده المرحوم السيد درويش طاهر
اشقاؤه جوبت وعماد ومصطفى وحسان وعدنان والمرحوم عصام
شقيقاته حياة ودلل وهدى
اصهاره خليل فخري ونديم فخري وبدر اليافي
تقبل التعازي اليوم السبت ١٢ كانون الثاني قبل الظهر للنساء وبعده للرجال في منزل والده المرحوم السيد درويش طاهر في منطقة سبينس المدينة الرياضية بناية اسماعيل قبالة السفارة الكويتية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الفرد ابرهيم حبيب
زوجته سلمى فاضل
والد تينا زوجة شكري ارقش وانطوان حبيب وروبير حبيب
شقيق المرحومة ماري مابرو والمرحوم نقولا حبيب والمرحوم تيودوري حبيب والمرحومة لور حبيب عازار وغبريال حبيب وشارل حبيب.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ كانون الثاني في منزل ولده انطوان حبيب في زوق مكايل بناية سامي الهاشم خلف مكتبة سمير.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نايف دياب عازوري
والد عارف والمحامي دياب وروجيه مدير ميدان سباق الخيل، وابلدا زوجة انطوان ضاهر في المهجر وبولا زوجة حكمت الغزال ونجوى زوجة اديب جدع في المهجر.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ كانون الثاني في منزل الفقيد في كركول الدروز شارع الجزائر بناية نصولي الطابق الاول

لجنة ادارة ميدان سباق الخيل
تنعى بمزيد من الاسى المرحوم
نايف دياب عازوري
والد روجيه المدير العام لميدان سباق بيروت.

الموظفون والعمال في ميدان سباق الخيل
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
نايف دياب عازوري
والد روجيه المدير العام لميدان سباق بيروت.

انتقل الى رحمته تعالى في باريس في ٦ كانون الثاني المأسوف عليه
انطوان مطر
الملحق الصحافي السابق في سفارة فرنسا
الحائز وسام جوقة الشرف
ووسام السعف الاكاديمية
ووسام الارز الوطني من رتبة ضابط
ووسام الاستحقاق المصري
زوجته اوديت مطر
ابناه بيار وبول وعائلتاهما في باريس
بنتاه ماري - رين وماريان وعائلتاهما في باريس
شقيقه فيكتور مطر وعائلته
شقيقته انطوانيت عبد الملك وعائلتها في الخارج
وجميع الاقارب والانسباء في لبنان والخارج ينعونه بمزيد من الاسى.
يقام قداس لراحة نفسه غدا الاحد ١٣ منه الساعة العاشرة قبل الظهر في كنيسة السيدة في بعبدات.
تقبل التعازي في منزل شقيق الفقيد فيكتور مطر في مار شعيا - المركة شارع الاب بولس نجاح بناية شختورة يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ منه.

الحركة اللبنانية الفرنسية للضمان واعادة الضمان ش. م. ل. تنعى بمزيد من الاسى المأسوف عليه
انطوان مطر
الملحق الصحافي السابق في سفارة فرنسا
وتتقدم الى شقيقه السيد فيكتور مطر المدير العام المساعد للشركة احر التعازي.

شقيقتها منى زوجة جوزف عون وعائلتها
ارملة شقيقها المرحوم جان بندلي ماري قوتم
اولاد شقيقها الدكتور عبدالله بندلي وعائلته
وروز زوجة عازار شويري وعائلتها
وهدى زوجة انور فخر وعائلتها (في المهجر)
وايلي وعائلته (في المهجر)
وعموم عائلات بندلي وخلاط وعون وقوتم وروس وشويري وفخر وسكيني وكرم وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة
لبيبة عبدالله بندلي
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ كانون الثاني في منزل الفقيدة قرب سينما "رابحة" في الميناء.

ارملة الفقيد سعدى ديب جبور
اولاده المحامي انطوان وعائلته
والمحامي ميشال وعائلته
وهدى زوجة جورج سمعان صفير وعائلتها
وانطوانيت ولورين
وعائلات اشقائه المرحومين ابرهيم والياس وطانيوس وعائلة شقيقته حنة في الوطن والمهجر
وعموم عائلات قليموس وجبور وقفالي وعنتاري وصفير والبطل وعيراني واسمر وفرنجية والبستاني والخوري وحنا وهيدموس وابو جوده ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم وكبيرهم المرحوم
عيد اسحق قليموس
المنتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ١١ كانون الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم السبت ١٢ منه في كنيسة مار مخايل طريق النهر.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة والنصف صباحا ويومي الاحد والاثنين ١٣ و١٤ منه في منزل ولده انطوان في الفنار بناية غرين وود قرب معمل البون جوس، ويوم الثلثاء ١٥ منه في منزل الفقيد قرب مستشفى الروم شارع ناصيف اليس ملك قليموس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
دوري فؤاد بارود
والده فؤاد بارود
والدته ايفيت حلبي
شقيقه روي
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ كانون الثاني في منزل والده في الاشرفية شارع اديب اسحق فوق البنك اللبناني للتجارة الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان سليم صفير
زوجته ماري عبدالله الراهب
ولده الزعيل جوزف صفير
بنتاه منى وناديا
تقبل التعازي في منزل الفقيد في شارع البطريرك عريضة حي القبيات طريق النهر في ملكه يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ كانون الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
أليس سليم بشير
ارملة المرحوم وديع غنمه
ابناؤها الاب وليم وعائلته
واسكندر وعائلته في المهجر واولغا زوجة سعيد حوايا ورينه ارملة المرحوم اميل حاج
شقيقها غبريال سليم بشير
ابناء شقيقتها الدكتور اسكندر بشير وبشير بشير ونينا زوجة المهندس حنا ايوب.
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٢ كانون الثاني في كنيسة مار سمعان في دوما.
تقبل التعازي في منزلها في دوما يومي الاحد والاثنين ١٣ و١٤ منه وفي منزل ابنتها رينه حاج في حرج تابت الطابق الثالث يومي الخميس والجمعة ١٧ و١٨ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ناديا كامل سعيد
بناته ناتالي ونيكول ونادين
شقيقه جورج ابي ناصيف وعائلته في المهجر
شقيقتاه جورجيت ارملة المرحوم عبدو شرفان وعائلتها في المهجر وجانيت زوجة روجيه سيوفي وعائلتها في المهجر
ارملة عمه المرحوم خليل واولادهما اسعد وانطون وتوفيق وعائلاتهم
ارملة عمه المرحوم نجيب وولداها انطوان وميشال
وعموم عائلات ابي ناصيف وسعيد وزخور وشكر وشرفان وسيوفي ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
مارون توفيق ابي ناصيف
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ١٢ كانون الثاني في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك ويوارى في مدافن العائلة في التحويطة - فرن الشباك.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٣ و١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد في فرن الشباك شارع سامي الصلح ملك الحشيمي الطابق السادس.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع لكنيسة الرعية واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور سنة على وفاة المرحوم
المحامي انطوان ابي زيد
الامين العام لحزب الكتلة الوطنية اللبنانية
حزب الكتلة الوطنية
العميد ريمون اده
نقابة المحامين في بيروت
آل الفقيد
يدعون الى قداس لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٣ كانون الثاني في كاتدرائية مار رفيا في عجلتون
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابنا الفقيدة سالم الشيخاني وعائلته
جوزف الشيخاني
بناتها ماري زوجة الفرد مليس وعائلتها
ايزابيل ارملة المرحوم عطية قسرصي وعائلتها
حوزفين زوجة جرجي حريج وعائلتها
سعاد ارملة المرحوم الدكتور اكرم غلمية
ميرة زوجة المهندس ملحم ملحم وعائلتها
سلام زوجة جان سلطانم وعائلتها
هدى زوجة الدكتور سامي شمالي وعائلتها
عائلات اشقائها المرحوم سمعان القطريب والمرحوم انور القطريب والمرحومة جوليا ارملة المرحوم جرجي اسبر منصور والمرحومة حميدة ارملة المرحوم فؤاد القطريب.
لرهة زوجة حنا القطريب وعائلتها
وعموم عائلات الشيخاني وقطريب ومليس وكرسي وحريج وغلمية وملحم وسلطانم وشمالي ونصار وغانم واهالي بترومين في الوطن والمهجر ينعون فقيدتهم الغالية
مسرة خليل القطريب
ارملة المرحوم جرجي يوسف الشيخاني
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الجمعة ١١ كانون الثاني
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم السبت ١٢ منه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة بترومين.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٣ و١٤ و١٥ منه في منزل الفقيدة في بترومين.

ادارة منتجع لاس سالينياس وموظفوه ينعون فقيدتهم الغالية
مسرة خليل القطريب
ارملة المرحوم جرجي يوسف الشيخاني
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الجمعة ١١ كانون الثاني
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم السبت ١٢ منه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة بترومين.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٣ و١٤ و١٥ منه في منزل الفقيدة في بترومين

قداس وجناز
في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه
جورج مخايل نعمة
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٣ كانون الثاني في كنيسة مارالياس للروم الارثوذكس في الحدث.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
نوال فريد سعادة
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٣ كانون الثاني في كنيسة سيدة الوردية الرعائية في غادير - جونيه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
جان حبيب التاعي عزيني
آل الفقيد وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثامنة والنصف صباح غد الاحد ١٣ كانون الثاني في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة.
الثاني في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور تسعة ايام على وفاة المرحوم
الشيخ جمال سامي العازار
المفوض العام الممتاز المتقاعد في الشرطة القضائية
الحائز وسام ملك اسوج
ووسام الارز من رتبة فارس
ووسام الحرب والوسام التذكاري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ١٣ كانون الثاني في كاتدرائية القديس جاورجيوس في اميون.
زوجة الفقيد واولاده سامي وجورج ووسام (الغائبون من الخارج) وضحى ومي وشقيقه سليم الرئيس في محكمة التمييز وشقيقتاه ماري وهدى يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد ١٣ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
حسن محيي الدين التنير
والد المهندس حسان وجهاد
صهره محمد قانوس
شقيق الدكتور مصطفى وكامل وزكريا وسامي وعبد الحفيظ والمرحوم الحاج محمد
اصهاره سعد الدين التنير والمرحومان راشد الحوت وصلاح الدين صانق
تقبل التعازي للرجال في خلية جامع عين المريسة ما بين صلاة العصر والعشاء وللنساء في منزل الفقيد في عين المريسة بناية غندور الطابق الثاني.

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم السبت ١٢ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا المرحوم
الحاج جميل ابرهيم كنج
والد حسن والدكتور ابرهيم والمرحوم احمد
اصهاره الحاج يحيى سليم ومصطفى شبلي كنج والحاج احمد منذر كنج وحسين سليم وياسر الحركة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه عن الساعة الثانية حتى الثالثة بعد الظهر في حسينية الشياح.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد ١٣ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج انيس محمد عطر
اولاده نبيل ورمزي ومحمد ماتك ومنى
اشقاؤه فيصل وعوني وزلال والمرحومان خضر زماتك
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية بلدة الزرارية.
تقبل التعازي اليوم السبت في بيروت في منزل شقيقه عوني في الرملة البيضاء بناية سرمد شيبوب قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال.
الاسفون آل عطر وزرقط وحجيج وبري وعموم اهالي بلدة الزرارية

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد ١٣ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي
سعيد عبد المولى صوفان
(ابو علي)
اولاده علي وفضل وزهير وبرهان وسرحان
اصهاره رائف شومان وتيسير كسرواني ومحمد بسمة
شقيقاه الحاج موسى والمرحوم احمد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية جويا الساعة العاشرة قبل الظهر.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد ١٣ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج حسين محمد حطيط
(ابو علي)
والد علي وحسن وابرهيم واحمد ومحمود ومحمد
شقيق المفتي المهندس علي والطيار عبد المنعم وعبد الكريم.
اصهاره السيد جواد الكاظمي وعلي حوماني وجوبت غندور وعلي ابو حمد وعلي مسلماني وسلمان رسلان
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة والنصف صباحا في بلدته النبطية الفوقا.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الدكتور نبيل ايوب بدران
يقام قداس لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ١٣ كانون الثاني في كنيسة الوربيت في الشراء.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة الطفلة
جوانا منصور الحداد
والدها الرائد منصور الحداد، والدتها صفاء (نوال حكيم).
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٣ كانون الثاني في كنيسة مار يوحنا الحبيب في الحازمية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
انطون شكري الهندي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٣ كانون الثاني في كنيسة دير المخلص في عرمبا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاجتماع والتعازي في منزل الفقيد في عرمبا مار شربل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
صادفت امس الجمعة ١١ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المغترب في ساحل العاج المأسوف على شبابه
سمير محمد حسن
والدته الحاجة نايفة مصطفى ابو خليل
اشقاؤه وهبي وصلاح وسامي ونجيب.
شقيقاته ميرا ومنتهى ولهيمة وسميرة زوجة حسن خضرا واميرة زوجة كامل عبد الرضى
تقبل التعازي في بيروت طوال يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ منه في منزل شقيقه سامي حسن في الرملة البيضاء بناية سرمد شيبوب الطابق الحادي عشر قبالة التعاونية.
الاسفون آل حسن وابو خليل وعموم اهالي بلدة حناويه والقليلة.

ذكرى اربعين
تصادف غدا الاحد ١٣ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
يحيى المصري
(المعروف برضوان)
ولداه المهندس وليد والدكتور عاصم
شقيق المرحومين محمد واحمد ومحمود
اصهاره سعد الدين اللبان والكابتن الطيار محمد فيصل شعبان والمهندس خليل سويرة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في برج ابي حيدر شارع ابو شقرا بناية الحديقة الطابق السابع
الاسفون آل المصري ورضوان وخياط وعريسي ولبان وشعبان وسويرة وصعب وحبال.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الاب جبرايل مالك اليسوعي
(مؤسس حركة ميلاس)
يدعو اعضاء الحركة جميع من عرفوه وسمعوه الى مشاركتهم في الصلاة عن نفسه في قداس يقام غدا الاحد ١٣ كانون الثاني الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في دير سيدة البير في بقنايا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
انيس نجيب ابو جودة
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٣ كانون الثاني ١٩٩١ في كنيسة مار موهرا - فرن الشباك.
آل الفقيد وانسباؤهم يدعون الى مشاركتهم في الصلاة.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
مريم يوسف اسعد بو سليمان
ارملة المرحوم يوسف طانيوس بو سليمان
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٣ كانون الثاني في كنيسة مار شربل في ادونيس زوق مصبح.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الياس جبران عبد النور
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٣ كانون الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جوزف اشاد اماسيان
مهندس استشاري
حامل وسام الارز
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٣ كانون الثاني في كاتدرائية سان نيشان في زقاق البلاط.

ذكرى سنة
تصادف غدا الاحد ١٣ كانون الثاني ذكرى مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه
مارك جاك ازاديان
فيقام قداس وجناز لراحة نفسه في كاتدرائية الارمن الارثوذكس في انطلياس الساعة الحادية عشرة قبل الظهر
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
نقولا فلاس
زوجته كاترينا عقيق
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ١٣ كانون الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو جميع الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم
شفيق خليل بولس
زوجته انطوانيت شفيق بولس
واولاده غادي وروبير واليكس
يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ١٣ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة والنصف في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية.

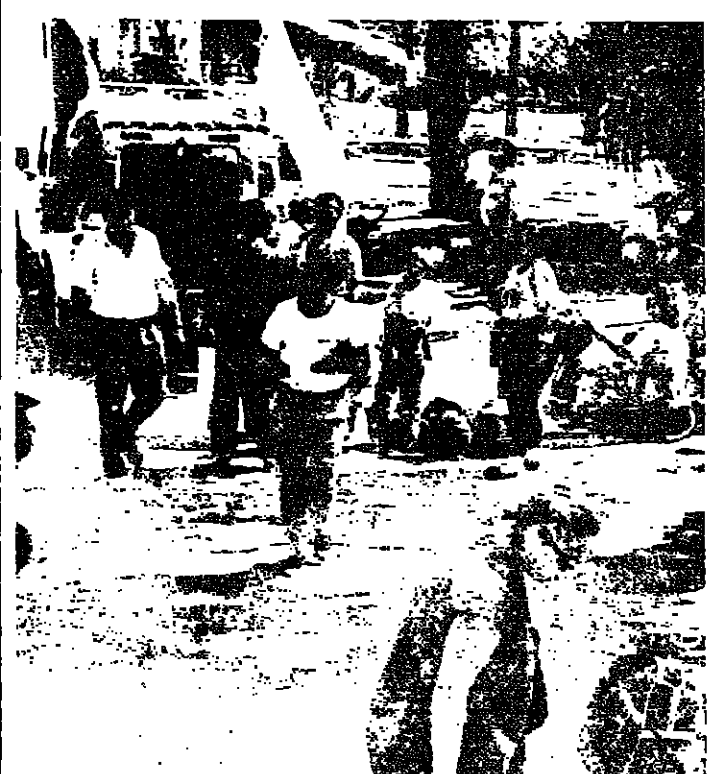
شكر على تعزية
آل فرح وتويني وانسباؤهم يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم المأسوف عليه
ميشال بتراكي فرح
سفير لبنان
سواء بحضورهم ام بارسالهم برقيات او تبرعات الكنيسة ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيسين السابقين للجمهورية السيدين شارل الحلو وسليمان فرنجية، رئيس مجلس النواب، رئيس الحكومة، وزير الخارجية، العماد لحود، المتروبوليت الياس عوده والمطران الياس قربان سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

شكر على تعزية
عائلة الفقيد وآل سعد
انوار نصار وعائلته
الشركة الصناعية لمنتجات بابولين جبر ش م ل.
يتوجهون بجزيل الشكر من كل من آساهم في مصابهم بفقيدهم الغالي
منير محمد سعد
سواء بحضورهم شخصيا ومشاركتهم في العزاء او بارسالهم برقيات سائلين المولى عز وجل الا يفجعهم بعزيز وان يكتب لهم طول البقاء

شكر على تعزية
ارملة المرحوم
الشيخ ميشال نايف الكلاس
وأبناؤه العميدان نايف وسليم والمحاميان فريد ويوسف ومريم وجورج وعائلاتهم وابناؤهم وآل الكلاس يتقدمون بالشكر من كل الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم الغالي، ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس مجلس الوزراء واصحاب المعالي الوزراء واصحاب السعادة النواب والسفراء والعماد قائد الجيش وجميع السلطات الرسمية والدينية والمدنية والعسكرية والنقابات وابناء منطقة بعلبك الهرمل وفاعلياتها، سائلين الله الا يريهم مكروها.

استداد المعارك في مقديشو

اصابات في السفارة الايطالية وتعذر اجلاء اللاجئين ليها



اجانب لجأوا الى حرم السفارة الايطالية في مقديشو التي تعرضت امس للقصف (رويتر تيليفوتو)



اجانب فارون من مقديشو داخل طائرة نقل ايطالية تحمل شارة اللجنة الدولية للصليب الاحمر (رويتر تيليفوتو)

حالت المعارك العنيفة امس دون اجلاء الديبلوماسيين والرعايا الاجانب المحاصرين في السفارة الايطالية في مقديشو حيث ادى القصف الى جرح عدد من الاشخاص وقتل ديبلوماسي كوري شمالي.

وعادت طائرتا شحن ايطاليتان تحملان شارة اللجنة الدولية للصليب الاحمر ادراجهما الى مومباسا في كينيا بعدما تعذر عليهما الهبوط في مطار مقديشو بسبب حدة الاشتباكات.

وصرح ديبلوماسي ايطالي في نيروبي ان محاولة ثانية ستجرى اليوم بعدما قررت الحكومة الايطالية اجلاء كل الاشخاص الموجودين حاليا في السفارة في مقديشو واقفال هذه السفارة.

وكان يفترض ان تجلي الطائرتان من طراز "هركوليس سي - ١٣٠" نحو ٩٠ شخصا من السفارة، بينهم السفير ماريو سيكا و٣٠ من مواطنيه.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان عددا غير محدد من الاشخاص جرح اول من امس في حرم السفارة من جراء القصف والمعارك بين القوات الحكومية الموالية للرئيس محمد سياد بري ومقاتلي "مؤتمر الصومال الموحدة" وقتل ديبلوماسي كوري شمالي.

وتضاربت الانباء عن مصير فريق طبي اوروبي من منظمة "اطباء بلا حدود" الانسانية. اذ تحدثت تقارير عن وجود اعضاء الفريق الان في حرم السفارة الايطالية وينتظرون الرحيل مع سائر الاجانب بعدما نفدت الاطنان العشرة من الادوية والمعدات الطبية التي جلبوها معهم الاسبوع الماضي لدى وصولهم الى مقديشو، فيما قالت تقارير اخرى انهم يواصلون مهمتهم الانسانية في احد مستشفيات المدينة.

وتعتبر السفارة الايطالية في مقديشو "مدينة داخل المدينة" ان من حيث مساحتها او من حيث تنوع اقسامها وعدد موظفيها. وكانت حتى امس "النافذة الاخيرة" لمقديشو على العالم الخارجي لانها البعثة الاجنبية الوحيدة التي لا تزال تعمل.

وكان المقاتلون على اختلاف انتماءاتهم نهبوا السفارات الاجنبية في المدينة وافرغوها من محتوياتها واحرقوا معظم مبانيها، كذلك الفنادق والمباني العامة والكاتدرائية الكاثوليكية.

(و ص ف، ي ب)

مجلس الامن يناقش سياسة الابعاد

الاراضي: سقوط مناضل في اشتباك وقتل ٦ "متعاونين" في يومين

قتل فلسطيني برصاص القوات الاسرائيلية واثنان آخران على يد مواطنين لهم في حملة تشن على المشتبه في تعاونهم مع السلطات في الاراضي المحتلة شملت ستة اشخاص في اليومين الاخيرين.

وقالت مصادر عسكرية ان دورية للجيش في مخيم خان يونس للاجئين في قطاع غزة اشتبكت ليل الخميس مع ثمرات من الشبان المسلحين بالمسدس والفؤوس. وفتحت النار عليهم اذ ضرب شاب جنديا على رأسه بفأس فاصيب بجرح طفيف واصابت ان مسلحا قتل. تبين انه اصيب بـ١١ رصاصة ويدعى احمد ابو سعيد.

واوضحت مصادر فلسطينية ان جنود الدورية التي كانت في واحدة من "عمليات المباداة" التي تستهدف الناشطين الملثمين ليلا. دخلوا المخيم متنكرين في هيئة شبان ملثمين. وان الاشتباك وقع حين اكتشف الفلسطينيون هوية الجنود.

وانبأت مصادر اخرى امس ان شابا يدعى محمد ابو العينين (٣٦ عاما) قتل برصاص مجهولين في مدينة رفح في القطاع. واعلنت مجموعة "النسر الاسود". وهي من المجموعات "الضاربة" مسؤوليتها عن قتله.

وافاد مصدر عسكري انه عثر فجرا على جثة حسن كعابية (٥٠ عاما) قرب قرية ابو الثوث في منطقة شمال الضفة الغربية. وقال ان الضحية طعن الضحية على يد مجموعة من الملثمين المتهمة بالتعاون مع السلطات.

وكان مجهولون قتلوا الخميس ثلاثة فلسطينيين وجرحوا اسرائيليا متهمة "التعاون" مع اسرائيل.

● في الامم المتحدة. قدمت الولايات المتحدة مشروع بيان في مجلس الامن يأسف لابعاد اسرائيل اخيرا اربعة فلسطينيين من الاراضي المحتلة.

وياتي هذا الاقتراح على اثر مشروع قرار قدمته اليمن نيابة عن المجموعة الاعضاء في المجلس وهي ساحل العاج وكوبا والاكوادور والهند واليمن وزائير وزيمبابوي في الموضوع نفسه. يطالب المجلس باعتبار عمليات الابعاد "غير مقبولة" كذلك يطالب اسرائيل بوقف هذه الممارسات.

وتجري المفاوضات الان على قاعدة ثنائية او متعددة الطرف بين الاعضاء ويتوقع بعض الديبلوماسيين التوصل الى شيء حتى مساء.

ويعلم ان مجلس الامن صوت عام ١٩٨٩ على القرارين ٦٣٦ و٦٤١ اللذين دانا اجراءات الابعاد وقد امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت على القرارين.

(رويتر، وص ف)

الفلسطينيون شاهدوا صدام "بدراً" وباريس رفضت تسجيل طفل باسمه

اجمع كثيرون من فلسطينيي الاراضي المحتلة على انهم شاهدوا وجه الرئيس العراقي صدام حسين "يتوسط القمر بدرا" اواخر الشهر الماضي ومطلع الشهر الجاري.

وقالت نعمى سلامة (٣٩ سنة) وهي متزوجة وربة منزل "عندما سمعت الناس يؤكدون انهم شاهدوا صورة صدام حسين في القمر، تعاملت مع الموضوع بسخرية واستهزاء وقلت انها مجاز". ولكن "عندما صعدت الى السطح لاراقب غير مقتنعة، فوجئت بصورة صدام بلباسه العسكري وهو يؤدي التحية تقفز الى عيني عن الجانب الايمن من القمر الذي كان بدرا ( ) ناديت على الجيران وجميع من كان في الحارة، وكانت رؤيتنا لصورة صدام في القمر ليومين متتاليين".

اما الرواية الثانية التي يتحدث عنها الناس فهي قصة العنزة التي نطق مولودها قائلا اذا لم تمطر السماء حتى الخامس عشر من الشهر الجاري فان الحرب واقعة لا محالة.

كذلك فان الحديث المفضل للاطفال هو صدام واغانيهم هي "يا صدام يا حبيب امتى تضرب تل ابيب" ويتكلمون عن الصاروخ "حسان -١" و"عباس -٢" وتسمع عبارات الاعجاب والتبجيل خلال سهرات الناس وظهور الرئيس العراقي على شاشات التلفزيون فتتعالى الاصوات "اهلا بالبطل". "اهلا بالجدع".

ويعتقد كثيرون من الناس ان صورة صدام حسين في القمر ليست خيالا ولا حتى معجزة بل حقيقة استطاعت التكنولوجيا العراقية ان تنجزها.

● في القاهرة بثت الاذاعة المصرية ان السلطات الفرنسية رفضت تسجيل طفل سمي صدام. على رغم احتجاجات من والديه المسلمين.

وقالت الاذاعة التي تشرف عليها الحكومة ان الطفل وهو صبي ولد لعائلة سنغالية عشية عيد الميلاد. لكن سلطات بلدية باريس رفضت تسجيله.

(وص ف، ي ب)

بريطانيا تتحوط لهجمات ارهابية على منشآت النفط في بحر الشمال

كشف مسؤولون في قطاع النفط ان الحكومة البريطانية وضعت خططا لحماية آبار النفط في بحر الشمال ضد اي هجوم ارهابي اذا وقعت حرب في الخليج.

ويضم بحر الشمال نحو ١٥٠ منصة نفطية تنتج حزءا مهما من النفط والغاز البريطانيين وتحتل موقعا حيويا في الاقتصاد البريطاني.

ويعتقد مسؤولون بريطانيون ان تهديد الرئيس صدام حسين بان اي حرب ضد العراق ستمتد الى كل العالم، قد يكون تلميحا الى احتمال شن هجمات ارهابية على الدول المشاركة في القوات المتعددة الجنسية في الخليج.

وتخضع المنشآت النفطية البحرية اصلا لاجراءات امنية مشددة لحماية الآبار يشارك في تنفيذها نحو ٣١ الف رجل.

وعلى رغم ان المسؤولين العسكريين ومديري شركات النفط يلوذون بالصمت تماما حيال وسائل الحماية من الارهاب، فإن مسؤولا نقابيا قال ان ليس سرا قيام كوماندوس البحرية البريطانية اخيرا بتدريبات منتظمة تشمل الهبوط من طائرات هليكوبتر على منصات الانتاج في بحر الشمال. واوضح السيد روني ماكدونالد احد اعضاء لجنة الاتصال البحرية التي تضم ممثلين لاتحادات عمال حقول بحر الشمال ان ذلك "بات معروفا. لقد شاهدت التدريبات بنفسي" ورأى ان "علينا تطبيق اجراءات امنية جدية. نظرا الى التهديد العراقي" واضاف ان العمال في المنشآت البحرية لا يسمح لهم بالصعود الى طائرات الهليكوبتر التي تنقلهم ذهابا وايابا قبل اخضاعهم لتفتيش دقيق والتحقق من هوياتهم.

اما مدير الشؤون الخارجية في رابطة العاملين في الحقول البحرية البريطانية. فافاد ان شركات النفط في بحر الشمال "وضعت اجهزتها الامنية في حال التأهب القصوى" وان ثمة خططا جاهزة للتنفيذ في اي من الظروف الطارئة.

واكد ناطق باسم الشرطة في مدينة ابردين في اسكوتلندا. وهي مركز صناعة النفط البحرية في بريطانيا، وجود خطط عمل واجراءات طوارئ، "لكن سياسة الشرطة تقضي بعدم كشف الخطط الامنية. السرية او البحرية".

وقالت مصادر قانونية ان هجوما على منصة في وقت السلم يعتبر جريمة ارهابية. اما اذا كانت بريطانيا والعراق رسميا في حال حرب فإن هجوما كهذا يحتمل ان يكون عملا حربيا تطبق عليه قواعد الظروف القاهرة. ويمكن تاليا اعفاء شركات النفط من تنفيذ بنود العقود المطرحة لها تنفيذا كاملا. واشارت الى ان اي شركة تعمل في منشآت تعرضت لهجوم في زمن الحرب قد تكون غير مسؤولة قانونا عن موت موظفيها او اصابتهم.

● في اوسلو. اعلنت ادارة النفط النروجية ان شركات النفط العاملة في القطاع النروجي من بحر الشمال شددت اجراءات الامن وكثفت التدريبات المتعلقة بالسلامة تحسبا لاي هجوم ارهابي اذا وقعت حرب في الخليج.

● في باريس. جاء في بيان صدر اثر اجتماع لوكالة الطاقة الدولية التي تضم، الى اليابان، معظم الدول الصناعية الغربية، ان هذه المنظمة اعتمدت امس في باريس خطة طوارئ لتوفير الامدادات النفطية في حال وقوع نزاع مسلح في الخليج.

وقال ان الخطة تقضي بطرح ٢٫٠٥ مليوني برميل من النفط يوميا عبر اللجوء الى المخزونات الاستراتيجية والحد من الطلب.

وسيبدأ العمل بهذه الخطة بعد "مشاورات سريعة وموسعة" مع الحكومات.

(رويتر، و ص ف)

في تقرير لمنظمة اميركية لحقوق الانسان:

تأليف حكومة وحدة في لبنان مكافأة لقضية حقوق الانسان

سجل التقرير السنوي لمنظمة "هيومن رايتس ووتش" لحقوق الانسان نشر الخميس، تحسنا العام الماضي في احترام حقوق الانسان في الدول العربية باستثناء العراق الذي جعل اجتياحه للكويت "اهانة للعالم".

وجاء في التقرير الصادر عن "ميدل ايست ووتش" القسم الذي يعنى بالشرق الاوسط في "هيومن رايتس ووتش" انه بفضل الموجة الديموقراطية التي اجتاحت اوروبا الشرقية "وعت حكومات عدة اهمية المشاركة الشعبية عبر الانتخابات وسيلة لتشجيع الاستقرار الوطني".

واشارت المنظمة الاميركية الى انتخابات اجريت في مصر وتونس والجزائر وسوريا، شكلت، بدرجات متفاوتة، "خطوة في اتجاه انفتاح سياسي اوسع" لكنها لاحظت انه باستثناء تعبيرات على المستوى المناطقي جرت في الجزائر "لم تحدث اي من هذه الانتخابات تغييرا في الانظمة الحاكمة من سنوات".

وابدت "ميدل ايست ووتش" قلقها لكون الرئيس حافظ الاسد يبدو "مصمما على التمسك بالسلطة بأي ثمن. حتى عبر المجازر وعمليات التعذيب وسجن المعارضين المفترضين".

ولاحظ التقرير ان عددا من الدول الخليجية الاكثر محافظة حذا اخيرا حذو السعودية التي وعدت بانشاء مجلس شورى. فالتزم حكام الكويت في المنفى اعادة الحياة البرلمانية التي علقت قبل اربع سنوات فور انتهاء الغزو العراقي.

واضاف ان اعادة توحيد اليمن وتأليف حكومة واحدة في لبنان يشكلان "مكافأة لم نكن نأمل فيها لقضية حقوق الانسان". وذكر انه اذا تمكن اللبنانيون من تنفس الصعداء الان، فان سوريا التي تنشر قواتها في لبنان يمكنها "فرض شكل جديد من الارهاب" عليه، في اشارة الى المجزرة التي ارتكبت في حق [illegible] من انصار العماد ميشال عون او يمكنها [illegible] "تدمير الحياة الثقافية والفكرية والسياسية التي ميزت لبنان في الماضي عن بقية الدول في الشرق الاوسط".

وقالت المنظمة ايضا ان الحركات النسائية كانت في مجمل الدول العربية الضحية الرئيسية لتصاعد الاصولية الاسلامية خصوصا في الجزائر والاردن والسعودية.

وتحدث التقرير تفصيلا عن عمليات تعذيب مارستها الاستخبارات العراقية "حتى في حق الاطفال"، وشدد على ان التجاوزات ضد الاكراد كانت منتظمة وان نصف مليون من هؤلاء اضطروا الى النزوح من العراق.

(و ص ف)

ميتران رأس اجتماعا ناقش الجوانب العسكرية في الخليج

باريس - و ص ف - عقد الرئيس فرنسوا ميتران امس اجتماعا حضره رئيس الوزراء السيد ميشال روكار وعدد من المسؤولين العسكريين الكبار لعرض الجوانب العسكرية للوضع في الخليج.

وشارك في الاجتماع الذي وصف بانه غير رسمي وزير الدفاع السيد جان بيار شوفينمان ورئيس الاركان العامة الجنرال موريس شميت.

ولم تتسرب اي معلومات عما دار في الاجتماع الذي يأتي قبل اربعة ايام من انتهاء مهلة الانذار الذي وجهته الامم المتحدة الى العراق للانسحاب من الكويت.

ويبلغ عدد القوات الفرنسية المنتشرة في الخليج نحو عشرة آلاف رجل الى تلك الموجودة في المنطقة كالقوات البحرية والقوات الفرنسية في جيبوتي مما يرفع عدد هذه القوات الى نحو ١٦٥٠٠ جندي.

البريطانيون منقسمون حيال الحرب في الخليج

لندن - و ص ف - اظهر استطلاع للرأي نشر امس ان البريطانيين منقسمون في شأن عمل عسكري مباشر في الخليج اذ ايد ٤٩ في المئة الخيار العسكري. فيما فضل ٤١ في المئة ان يفسح في مزيد من الوقت للعقوبات التجارية ان تحمل العراق على الانسحاب من الكويت.

وتظاهر عشرات من دعاة السلام امام السفارتين الاميركية والعراقية في لندن واقاموا امام مبنى مجلس النواب مقبرة رمزية تجسيدا للخسائر التي قد يوقعها نزاع مسلح محتمل.

الاتحاد السوفياتي: منع "انترفاكس" من الصدور

موسكو - و ص ف - منعت نشرة "انترفاكس" السوفياتية غير الرسمية من الصدور بعدما قطع رئيس لجنة الدولة في الاذاعة والتلفزيون السيد ليونيد كرافتشنكو كل الخطوط الهاتفية التي تستخدمها في بثها.

وكانت "انترفاكس" اعلنت في بيان بث قبل دقائق من قطع الخطوط الهاتفية ان كرافتشنكو قرر وضع اليد على كل ممتلكات الوكالة التي انشأتها "غوستيلير اديو" في ايلول ١٩٨٩ بالتعاون مع شركة سوفياتية - ايطالية - فرنسية مختلطة.

بعد قتل مدرس في شمال اليونان

اتساع حركة الاحتجاج الطالبية و٤ قتلى و١٠٠ جريح في اثينا



ملاحقة مواطنين يطلقون حجارة على رجال الشرطة في احد شوارع وسط اثينا الذي تحول ساحة للمعارك ليل اول من امس (رويتر تيليفوتو)



افراد من شرطة مكافحة الشغب يطلقون قنابل غاز مسيل للدموع على المتظاهرين في اثينا (رويتر تيليفوتو)

احد المتظاهرين قرب متراس اضرمت فيه النار (رويتر تيليفوتو)

تجددت امس التظاهرات الطالبية في اليونان بعدما اوقعت اعمال العنف اول من امس اربعة قتلى حرقا ونحو مئة جريح. في ما وصفه المراقبون بـ"اخطر الحوادث الامنية" في اثينا منذ ١٦ سنة

ووقعت اعمال عنف عدة مساء امس في العاصمة اليونانية اثر تظاهرة جديدة قام بها اكثر من ٣٠ الف طالب ساروا في وسط المدينة وهم يرددون شعارات مناهضة للحكومة المحافظة برئاسة السيد كونستانتين ميتسوتاكيس وبطالبون باستقالتها

واطلقت شرطة مكافحة الشغب قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين مثلما فعلت في تظاهرة اول من امس التي ضمت نحو ١٠٠ الف شخص.

والقى مجهولون زجاجة حارقة على احد مراكز حزب الديموقراطية الجديدة الحاكم في وسط المدينة مما ادى الى اشتعال حريق التهم المبنى من غير ان يوقع ضحايا. واحترقت ايضا سيارتان للشرطة.

وتبين ان اربعة اشخاص قتلوا ونحو مئة اخرين جرحوا في اعمال عنف رافقت تظاهرة اول من امس وتواصلت ليلا حتى الصباح. وتحولت هذه التظاهرة، التي نظمت احتجاجا على قتل ناشطين من اليمين مدرسا في باتراس في غرب اليونان الثلثاء الماضي، تدريجا. معارك بالحجار والزجاجات الحارقة والعصي بين افراد الشرطة ومجموعات من الطلاب وغطت الصدامات معظم شوارع وسط اثينا واستمرت حتى الصباح خصوصا في محيط معهد البوليتكنيك الذي احتله المتظاهرون

وفي احد المباني المحترقة من جراء زجاجة حارقة القاها الطلاب، وجد رجال الاطفاء اربع جثث متفحمة. فيما احصت الشرطة اكثر من مئة جريح بينهم ٣٢ من عناصرها وافادت عن احراق عدد كبير من سياراتها والسيارات الخاصة وتحطم واجهات المتاجر في الشوارع التي شهدت اعمال العنف.

وصرح ميتسوتاكيس قبيل مغادرته اثينا في زيارة رسمية لبلغاريا ان حكومته "مصممة على المحافظة على القانون والنظام". وقال ان الاحداث الاخيرة "اساءت الى صورة اليونان في الخارج" واعلن رفضه تأجيل زيارته لبلغاريا كما طلبت منه المعارضة الشيوعية. وشن حملة على احزاب اليسار التي اتهمها بـ"اللعب" بشؤون داخلية تافهة، فيما يتجه العالم نحو الحرب".

وتبادلت الحكومة واحزاب اليسار الاتهامات، وطالب حزب "باسوك" الاشتراكي، وهو اقوى احزاب المعارضة، باستقالة وزير النظام العام السيد يانيس فاسيلياس ولمح الى امكان تقديم طلب الى البرلمان لمناقشة حجب الثقة عن الحكومة.

وحاولت الحكومة منذ الاربعاء احتواء الازمة باقالة وزير التربية السيد فاسيليس كونتايانوبولس بعد قتل المدرس نيكوس تيمونيراس واعلن وزير التربية الجديد السيد جورج سوفلياس فتح "حوار وطني" في شؤون التربية. فيما اعلن رئيس الوزراء ادراج هذا الموضوع على جدول اعمال البرلمان فور عودته من بلغاريا والبانيا.

وكانت الاضطرابات في المدارس بدأت قبل شهر، حين احتل التلامذة الثانويون مدارسهم احتجاجا على مراسيم تتضمن تعديلات جذرية في نظام التعليم وتدابير صارمة لحفظ النظام في المؤسسات التعليمية، وعلى تدني حصة وزارة التربية التي لا تتجاوز ٦٫٨ في المئة من الموازنة العامة لسنة ١٩٩١.

وبعد وفاة تيمونيراس، انضم طلاب الجامعة ومدرسو المدارس والجامعات الى تحرك التلامذة ودعوا الى اضراب عام شل القطاع التعليمي في البلاد ٤٨ ساعة.

(و ص ف، ي ب)

سري لانكا: سقوط الهدنة بين الجيش وثوار التاميل



ناقلة جند مدرعة للجيش السري لانكي تقوم بدورية في مدينة فافونيا الشمالية. (رويتر تيليفوتو)

اعلنت الحكومة السري لانكية انها الغت الهدنة الموقتة مع الانفصاليين التاميل بعد اسبوع من تبادل الاتهامات بخرق وقف النار، متهمة الثوار "باستغلالها لاعادة التسلح وتجميع القوى".

وجاء في بيان لمكتب الرئيس راناسينغ بريماداسا ان "الحكومة مقتنعة ان وقف النار الاخير لم ينتج عن رغبة صادقة في السلام، بل هو خدعة لكسب الوقت واعادة التسلح وتجميع القوى".

ولم يبلغ عن وقوع معارك فورية بعد الغاء الحكومة وقف النار وقتل اربعة جنود و١٢ من مقاتلي جبهة "نمور تحرير تاميل ايلام" على الاقل منذ دخول الهدنة، التي اعلنها الثوار من جانب واحد في الاول من كانون الثاني الجاري من غير ان يحددوا لها زمنا "لاعادة الوضع الى طبيعته تمهيدا لمحادثات سلمية". وانتظرت الحكومة ثلاثة ايام قبل ان تعلن عن جانبها وقفا للنار مؤكدة انها "ستواصل مراقبة الوضع الميداني".

ومنذاك، تبادل الطرفان الاتهامات بخرق وقف النار يوميا. واشار مكتب بريماداسا الى ان الثوار خرقوا الهدنة ٣٤ مرة في سبعة ايام.

وابدى وزير الدولة لشؤون الدفاع السيد رانجان فيجيراتني في مؤتمر صحافي رغبة حكومته "في التفاوض من اجل وضع حد للحرب الانفصالية"، لكنه اشترط لذلك ان يلقي الثوار سلاحهم. واوضح ان القوات الحكومية "ستوقف حملتها" على "النمور" اذا وافق هؤلاء على تسليم اسلحتهم والانضمام الى حوار سياسي تشارك فيه كل منظمات التاميل، بما فيها تلك غير المسلحة. "على ان يسبق الحوار اعلان كل الاطراف التزام عدم اللجوء الى السلاح".

ويذكر ان "النمور" يقاتلون منذ ١٩٨٣ لاقامة دولة "ايلام" المستقلة الخاصة بالتاميل في شمال الجزيرة وشمالها الشرقي الا ان الثوار والحكومة توصلوا الى هدنة استغرقت ١٤ شهرا، الى ان اسقطها "النمور" في حزيران من العام الماضي عندما شنوا هجوما واسعا على اربعة مواقع للجيش. وقتل في الاشهر الستة الاخيرة ٥٠٠٠ شخص في مقابل ٨٠٠٠ قتلوا بين ١٩٨٣ و١٩٨٩.

(ي ب، ا ب)

اصابة خمسة اشخاص برصاص الجنود

موسكو تسيطر على مؤسسات ليتوانيا والغرب يأسف لاستخدامها القوة

الاف من الليتوانيين محتشدين امام مبنى البرلمان في فيلنيوس امس. (رويتر تيليفوتو)

جمع من الليتوانيين امام دبابة سوفياتية متمركزة خارج وزارة الدفاع الليتوانية في فيلنيوس (ا ف ب تيليفوتو)

شددت القوات السوفياتية قبضتها على عدد من المؤسسات الحيوية في فيلنيوس عاصمة ليتوانيا في محاولة لوقف الحملة الاستقلالية للجمهورية السوفياتية، فيما وجهت المجموعة الاوروبية نداء الى موسكو لاحترام التزاماتها المعلنة حيال جمهوريات البلطيق.

واعلن رئيس دائرة الدفاع في فيلنيوس السيد اودس بوتكافيسيوس في مؤتمر صحافي ان مظليين سوفياتا سيطروا صباحا بالقوة على مكاتب الدائرة في الجمهورية وان اطلاق نار سجل في العملية اصيب فيه، بحسب المكتب الاعلامي للبرلمان الليتواني، خمسة اشخاص. واوضح ان المظليين السوفيات سيطروا بالقوة على مبنى تابع لهذه الوحدة العسكرية في مدينة اليتوس جنوب غرب فيلنيوس.

وتعتبر دائرة الدفاع مسؤولة عن وحدات حرس الحدود التي انشأها الليتوانيون.

من جهة اخرى، قال رئيس الوزراء الليتواني الجديد السيد البرتاس شيمناس ان لديه معلومات عن تحركات القوات السوفياتية التي اعلن انها تجري "مناورات". واضاف انه اذا حاول المظليون السيطرة على البرلمان فلن تطلب الحكومة الليتوانية من الاف المتظاهرين امام البرلمان لحمايته ان ينفرقوا.

وبثت الاذاعة الليتوانية لاحقا ان المظليين السوفيات احتلوا بالقوة ايضا المطبعة التي تؤمن اصدار كل الصحف في فيلنيوس ودعت السكان الى التجمع لحماية مبنى الاذاعة والتلفزيون.

واستخدم المظليون قنابل الغاز المسيل للدموع لدى استيلائهم على المطبعة.

وكان نقل عن الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرجيس قوله امام البرلمان ان القوات السوفياتية احتلت مكتب الاتصالات الهاتفية الدولية في العاصمة لكن مسؤولا في البرلمان اوضح لاحقا ان النبأ الذي بثه التلفزيون المحلي "غير دقيق" وان المكتب لا يزال يعمل.

وفي اطار حركة معاكسة للحملة الاستقلالية لزعماء ليتوانيا عن الاتحاد السوفياتي، افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية في تقرير لها من فيلنيوس ان المناهضين للاستقلال وجهوا انذارا اخيرا الى الحكومة الليتوانية طالبوا فيه بتطبيق الدستور السوفياتي على اراضي الجمهورية والا فسيشكلون "لجنة للخلاص الوطني تقرر مستقبل ليتوانيا". ونقلت "تاس" عن الامين العام للحزب الشيوعي الليتواني القريب من موسكو السيد الجيميلتاس ناونجوناس ان الانذار يعبر عن "عدم الثقة بالحكومة الليتوانية ومجلس السوفيات الاعلى الليتواني اللذين لم يحققا آمال الشعب وقادا الاقتصاد الى الافلاس واغتصبا الديموقراطية وحقوق الانسان والاقليات". واشار الى ان عددا كبيرا من المؤسسات اعلن الاضراب في فيلنيوس وان رحلات الطيران توقفت في مطار العاصمة.

لكن المعارضين للاستقلال لم يتمكنوا امس من تنظيم تحرك شعبي في مواجهة الليتوانيين الوطنيين. ولم يلب دعوة الى التظاهر وجهها تجمع العمال سوى نحو ٥٠٠ شخص. في وقت احتشد اكثر من ١٠ الاف في حلقة حول البرلمان لحمايته. ورفع المتظاهرون المؤيدون لموسكو الذين جاؤوا من شركات مضربة في العاصمة الليتوانية اعلاما سوفياتية وطالبوا باستقالة الحكومة واعلان الادارة الرئاسية على هذه الجمهورية في البلطيق. وغلب عدد المتظاهرين الوطنيين من انصار الاستقلال على عدد المناهضين له ورشقوهم بالبيض. وتمكن الوطنيون ايضا من طرد مجموعة صغيرة ضمت نحو ٢٠٠ متظاهر من الناطقين بالروسية لبوا نداء مجموعة "ايدينستفو" اي "الوحدة".

ويقوم داخل البرلمان نحو الف شخص على حمايته من اية محاولة اقتحام.

● في جنيف وجهت المجموعة الاقتصادية الاوروبية نداء الى الاتحاد السوفياتي لاحترام الالتزامات التي اقرت في اطار مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا حيال جمهوريات البلطيق و"خصوصا بيان باريس". وطلبت من المسؤولين السوفيات الكف عن ترهيب سكان تلك الجمهوريات والبدء "بحوار مع نواب جمهوريات البلطيق".

وصرح وزير الخارجية اللوكسمبورجي السيد جاك بوس الذي ترأس بلاده حاليا المجموعة في مؤتمر صحافي: "نوجه نداء الى المسؤولين السوفيات ليكفوا عن ترهيب سكان جمهوريات البلطيق ويبدأوا حوارا مع ممثليها (...) ان استخدام القوة في البلطيق سيؤلب الرأي العام في بلداننا ضد البيريسترويكا".

وسئل هل يحتمل ان توقف المجموعة الاقتصادية مساعدتها للاتحاد السوفياتي، فاجاب: "اننا لم نصل الى ذلك بعد".

● في واشنطن، صرح الرئيس جورج بوش انه كرر للرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف ان الولايات المتحدة لا تشاطر موسكو الرأي في شأن دول البلطيق التي لم تعترف بدمجها بالاتحاد السوفياتي. واوضح ان ارسال تعزيزات عسكرية الى هذه المنطقة "غير بناء". واعرب عن امله في ان يتمكن غورباتشيوف من حل "المشكلات البالغة الصعوبة" التي عليه ان يواجهها "من دون اللجوء الى القوة".

(و ص ف)